Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT FRIDAY 11, JULY, 1997 ISSUE NO 12551
ابن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ١١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٧ ربيع الأول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٥١

محامي الصايغ يطالب بكشف أدلة الاتهام

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ وافق امس القاضي ايميت سميث الذي ينظر في قضية المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ على تاجيل المحاكمة الى نهاية الشهر الجاري، وذلك للمرة الرابعة على التوالي. وجاء التأجيل بناء على طلب محامي الصايغ، الذي قال انه يحتاج الى فرصة اضافية لدرس التهمة الموجهة الى موكله، وهي الضلوع في مؤامرة لم تنفذ لقتل مواطنين اميركيين في المملكة العربية السعودية في ١٩٩٥، كذلك لاجراء التحقيق في الادلة التي يقوم عليها الاتهام من وجهة نظر الدفاع.

كما طلب المحامي التاجيل لدرس الصفقة التي سلم الصايغ بموجبها نفسه الى السلطات الأميركية، بناء على نصيحة محاميه السابق، وهي الاعتراف بهذه التهمة الأقل مقابل اعطاء السلطات معلومات عن تفجير الخبر السنة الماضية الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكرياً اميركياً وجرح عشرات غيرهم، ويشتبه بان الصايغ كان من المشاركين فيه.

وبدا من تصريحات المحامي الجديد فرانسيس كارتر الى الصحافيين، بعد قرار التأجيل، انه سيحاول إما تعديل الاتفاق الأصلي او التراجع عنه وخوض محاكمة امام المحلفين على اساس براءة الموكل. ويعني الخيار الثاني ان على الادعاء ان يبرهن «بما لا يدع مجالا للشك المعقول» على جرم المتهم. ونقلت وسائل الاعلام عن الصايغ أخيراً تأكيده انه لا يعرف شيئا عن انفجار الخبر، وان بحوزته وثائق تثبت انه لم يكن في المملكة العربية السعودية وقت الهجوم على المجمع العسكري السكني.

التتمة في الصفحة (٦)

خبيران دوليان الى التنف قبل اعتمادها معبراً رسمياً بين سورية والعراق

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان خبيرين من الأمم المتحدة سيصلان يوم غد السبت الى نقطة التنف على الحدود السورية - العراقية لـ «معاينتها قبل اعتمادها معبراً رسمياً كنقطة عبور للبضائع المستوردة الى العراق» من سورية ودول اخرى. وكشفت ان «عقدة الاتصالات الهاتفية حلت بين الجانبين بعد نحو ١٧ سنة على قطعها مع العلاقات الديبلوماسية بين دمشق وبغداد في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠. وقالت هذه المصادر ان «الاتصالات الهاتفية صارت جاهزة تقنياً بين الجانبين». وكان السفير العراقي في نيويورك نزار

التتمة في الصفحة (٦)

رئيس القضاء في ايران مع فصل الدين عن السياسة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أثار حصر رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي «التدخل في السياسة» في فئة من تتوفر فيهم «الشروط المطلوبة» من علماء الدين دهشة واستغراب الرأي العام، وبدا أمس ان هذا الموقف سيثير جدلاً فكرياً - سياسياً واسعاً في المستقبل، خصوصاً وانه حرم حق التدخل في شؤون الحكم على غير مرشد الجمهورية الاسلامية، ومنحه حتى الحق المطلق في التدخل في المسائل الشخصية للفرد اذا تعلق الأمر «بمصلحة الأمة الاسلامية».

الكلام قد يبدو للبعض عجيباً خصوصاً في نظام الجمهورية الاسلامية الذي يكيل

التتمة في الصفحة (٦)

مكتب السيستاني: المرجعية في النجف ولا أساس لما قيل عن الغاء امضائه

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ قال السيد مرتضى الكشميري ممثل آية الله العظمى السيستاني لـ «الحياة» ان «لا اساس اطلاقاً» لما جاء في بيانات نشرت في لبنان بأن السيستاني اشاد بالزعيم الديني الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله وابلغ «جمعاً من المؤمنين اللبنانيين» في النجف انه «الغى العمل بختمه نتيجة التزوير». وزاد ان السيستاني «لا يزال يستخدم الختم والتوقيع ذاتهما وهو لم يعط اي تصريحات في هذا الشأن».

وشدد الكشميري على ان كلامه يأتي بناء» على «اتصال هاتفي اجريته شخصياً صباح هذا اليوم (الخميس) من لندن بمكتب السيستاني في النجف». ورفض محاولات التشكيك بالمرجعية الشيعية وقال انها مسألة «محسومة وهي رجعت بعد وفاة آية الله العظمى (ابو القاسم) الخوئي الى النجف واغلب شيعة العالم يرجعون الى المرجع

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس اللبناني يتهم اسرائيل باطلاق المناورات وضرب الثوابت

الجيش يتابع تنظيف معبر كفرفالوس و"الجنوبي" يقصف ثانية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ان اسرائيل «لا تكف عن اطلاق المناورات والافخاخ ومحاولات الايقاع بلبنان وثوابته الوطنية»، فيما واصل الجيش اللبناني تحضيراته لفتح معبر كفرفالوس بين منطقة شرق صيدا في المنطقة المحررة من جنوب لبنان ومنطقة جزين الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، على رغم ان قوات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع اسرائيل، قصفت منطقة المعبر فسقطت قذيفة على بعد ٢٥٠ متراً من موقع للجيش قبل الظهر واتبعتها بثلاث بعد الظهر، وهذه المرة الثانية التي يستهدف فيها الجيش اللبناني لمنع فتح المعبر. وهدد الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله من جهته باطلاق صواريخ «كاتيوشا» داخل اسرائيل «اذا استمر حصار القوات الاسرائيلية

التتمة في الصفحة (٦)

الدورة تبدأ غداً في "مدينة كميل شمعون الرياضية" وصول بعثات عربية ووفد العراق يعبر الى سورية

□ بيروت، دمشق - «الحياة»:

■ حسم الجدل حول تسمية المدينة الرياضية في بيروت لمصلحة تثبيت اسم الرئيس الراحل كميل نمر شمعون الذي بنيت في عهده (العام ١٩٥٧) قبل ان يدمرها الاجتياح الاسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٨٢، وهذا ما سيرد في الخطاب الذي سيلقيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في افتتاح الدورة العربية الثامنة، في الثامنة مساء غد السبت حين يعلن بدء الدورة التي تستمر حتى ٢٧ تموز (يوليو) الجاري من «مدينة كميل شمعون الرياضية».

الى ذلك، لا تزال قضية استبعاد العراق تثار بقوة في الداخل والخارج، وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان بغداد ارسلت بعثة رياضية الى لبنان للمشاركة في الدورة الثامنة، وقالت الصحف العراقية امس ان نحو ٩٠ رياضياً اتجهوا براً الى الحدود السورية - اللبنانية لينتظروا تصريح السلطات اللبنانية السماح لهم بالدخول.

وكان لبنان قرر عدم منح العراقيين تأشيرات دخول نتيجة ضغوط خليجية ولا سيما كويتية، ثم تردد انه يعمل لضمان مشاركة عراقية ولو رمزية، وان هناك مساعي لتأمين ذلك، في وقت قال رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الوزير جان عبيد ان لبنان مع المشاركة الجامعة في

التتمة في الصفحة (٦)

السماح باستيراد الأجهزة لتشغيل مطار رفح

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية اقتصرت على مسائل اجرائية

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ اتفق مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون مساء اول من امس الاربعاء على مواصلة البحث خلال الايام المقبلة في الاجراءات الامنية التي ستتبع في مطار رفح الذي ما زالت اسرائيل ترفض فتحه ما لم تعد لها السيطرة الامنية الكاملة عليه وذلك خلال اجتماع آخر عقد بين الجانبين برعاية اميركية. (راجع ص ٥)

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان الحديث الذي دار خلال اجتماع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط في

التتمة في الصفحة (٦)

من شعارات المستوطنين في الخليل: «اقتلوا كل العرب».(رويتر)

عنصران من القوة الاطلسية عند معبر بريدور شمال البوسنة.(ا ب)

كاراجيتش يختبئ بعد "عرض العضلات" الأول من نوعه في البوسنة

القوات الأطلسية تقتل صربياً وتعتقل آخر متهمين بجرائم حرب

□ سارايفو، لندن - «الحياة»:

■ قتل مسؤول سابق في شرطة صرب البوسنة امس في اشتباك مع جنود بريطانيين تابعين لحلف شمال الأطلسي دهموا منزله لاعتقاله من اجل تسليمه الى محكمة جرائم الحرب بتهمة ممارسة اعمال ابادة ضد المسلمين.

وافادت الانباء الواردة من منطقة بريدور التي يسيطر عليها الصرب في شمال غربي البوسنة ان القوات الاطلسية دهمت منزل سيمو درلياتشا الرئيس السابق للشرطة الصربية في المدينة وتبادلت اطلاق النار مع الموجودين داخله ما اسفر عن مقتل درلياتشا واحد معاونيه فيما أصيب جندي بريطاني بجروح طفيفة.

وتمكنت القوات الأطلسية من اعتقال ابن درلياتشا كما اعتقلت زوج ابنته ميركو كوفاسيميتش الذي كان رئيساً سابقاً لبلدية المدينة وهو متهم ايضاً بجرائم حرب وسيجري تسليمهما الى محكمة لاهاي.

وقال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر ان القوات الأميركية العاملة في اطار قوة سيفور لحفظ السلام في البوسنة قدمت دعماً امدادياً للجنود البريطانيين.

وكان بيرغر يتحدث الى الصحافيين في وارسو حيث يقوم الرئيس بيل كلينتون بزيارة رسمية واضاف: «قدمت القوة الأميركية التابعة لقوات حفظ السلام دعماً سواء من حيث الامداد والمساندة والنقل للعملية إلا ان القوات الأميركية لم تشارك في عملية الاعتقال ذاتها».

واشار الى ان قتل درلياتشا جاء دفاعاً عن النفس.

وقال ان المتهم الآخر بارتكاب جرائم حرب، اعتقل من دون مشاكل وسوف يسلم الى محكمة جرائم الحرب في لاهاي لمحاكمته.

ورفض مستشار الأمن القومي مناقشة تفاصيل الحادث، لكن مسؤولاً في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه قال ان كلينتون

التتمة في الصفحة (٦)

حمزة منصور ينفي نية المشاركة

موقف الاخوان من الانتخابات ملزم للجبهة الاسلامية وأعضائها

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ اجمعت أمس مصادر قيادية في حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين، على ان قرار الجماعة مقاطعة الانتخابات النيابية العامة المقررة اواخر العام الحالي، ملزم للجبهة واعضائها وجميعهم من الاخوان المسلمين. واكدت هذه المصادر ان ما تردد عن رفض الجبهة قرار الاخوان «غير وارد اطلاقاً».

واوضحت ان قرارات المكتب التنفيذي للجماعة ملزمة لجميع اعضاء الجبهة التي تخضع اصلاً لقرار قيادة جماعة الاخوان. واكدت ان من يعتقد بأن الجبهة تستطيع رفض قرار الاخوان «لا يعرف شيئاً عن الحركة الاسلامية في الأردن».

ونفى النائب حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم الجبهة ان يكون قد صرح بانه سيشارك في الانتخابات النيابية رغم قرار المقاطعة. وأكد ان ما نُشر على لسانه «كلام مُحرّف نقلته بعض الوكالات دون التحقق من صحته». وشدد على ان «قرار الاخوان ملزم لنا جميعاً».

وعلمت «الحياة» ان المكتب السياسي للجبهة عقد امس اجتماعاً لصوغ «التخريجة السياسية» لقرار المقاطعة في غضون اسبوع بعد احالته على المكتب التنفيذي للحزب المؤلف من ١٧ عضواً. ولم تستبعد هذه المصادر ان يُحال القرار ايضاً على مجلس شورى الحزب المؤلف من ١٢٠ عضواً. وتوقعت مصادر قيادية في الجبهة ان تعلن هذه قرارها مقاطعة الانتخابات انسجاماً مع قرار جماعة الاخوان. واوضحت ان قرار الجبهة «مسألة شكلية» وان القرار هو للاخوان الذين يشكلون العمود الفقري للجبهة. وأعادت المصادر

التتمة في الصفحة (٦)

طالب بمحاكمة وزيرة سابقة تنتمي الى حزب تشيلر

الجيش التركي يقدم "أدلة دامغة" تبرر حظر نشاط حزب اربكان

□ انقرة - من رشيد غيورديلك:

■ قبل يومين من التصويت على الثقة بالحكومة التركية الجديدة برئاسة مسعود يلماز، بدا ان المؤسسة العسكرية قررت الدخول في مرحلة حاسمة من المواجهة مع الائتلاف الحاكم السابق بعدما وصل غضبها ذروته بسبب سرقة وثائق تتعلق باجراءات محتملة كانت يمكن ان تتخذها لإبعاد الاسلاميين عن الحكم. واعلن نائب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة امس تزويد مكتب المدعي العام ملفاً أكد انه يتضمن «أدلة دامغة» لمساعدته في دعم الدعوى بحظر نشاط حزب الرفاه الذي يتزعمه نجم الدين اربكان.

الى ذلك دق الجيش جرس انذار لحزب الطريق الصحيح (بزعامة تانسو تشيلر شريكة اربكان في الحكومة السابقة). ودعا قائدا سلاحي البحرية والدرك، امس، الى اتخاذ اجراءات قانونية ضد وزيرة الداخلية السابقة ميرال أكسينر (عضو في حزب تشيلر) التي اعترفت الثلثاء الماضي بأن الشرطة تجسست في عهدها على مقر رئاسة الاركان لمعرفة هل يعد الجيش لانقلاب؟ واعتبرت ان ما فعلته الشرطة عملاً مشروعاً يخدم مصلحة الامن القومي لتركيا.

واثر ادلاء اكسينر بتصريحاتها في هذا الشأن اصدرت رئاسة الاركان بياناً تضمن عبارات عنيفة ضد الوزيرة السابقة، بينما عقد قائدا البحرية الادميرال غيوفين إركايا والدرك الجنرال تيومان كومان مؤتمراً صحافيا وجها خلاله اتهامات عدة لأكسينر. وفي غضون ذلك تحدثت الصحافة التركية عن احتمال المطالبة بمحاكمة اكسينر وارتفعت اصوات طالبت بأن يفتح تحقيق

التتمة في الصفحة (٦)

سؤال يشغل المتاحف والاغنياء: كم لوحة مزوّرة لفان غوغ؟

□ لندن - من الطيب زالك:

■ لو كان يعرف ماذا سيحدث لأعماله لما قطع اذنه... وأنهى حياته كلها. اكثر الاوصاف الملحقة اليوم بلوحات فان غوغ لها علاقة بالمال او التزوير. هكذا الفنان الذي لم يبع لوحات في حياته، وعذبته الطبيعة فمنحته موهبة ثم سرقت منه هدوء النفس.

اليوم، لا يجرؤ أحد على الحديث عن اعمال هذا الفنان الا في نطاق تنافس المؤسسات الكبرى واصحاب المجموعات الفنية النفيسة على الحصول على اعماله، والافضل ان تكون أغلى من غيرها ونادرة اكثر من غيرها.

لا يزال ردّ فعل سوق الفن مستمراً، بعدما نشرت «صحيفة الفن» الرصينة الصادرة في لندن هذا الاسبوع دراسة مستفيضة استنتجت فيها ان اكثر من ٤٥ لوحة للرسام فان غوغ مزورة. بينها «حصاد في بروفانس» التي بيعت في صالة «سوذبيز» للمزاد في لندن بمبلغ يزيد على ثمانية ملايين جنيه استرليني الشهر الماضي.

تعود الشكوك والشبهات لتحيط بأعمال الرسام الذي يعتبر من اشهر الفنانين الانطباعيين، بما في ذلك لوحة «دوار الشمس» التي حصدت اكثر من ٢٤ مليون جنيه في مزاد «كريستيز» في نيويورك العام ١٩٨٧.

وفي كتاب حديث عن حياة فان غوغ واعماله يشير جان هانسكر الى ان عدداً كبيراً من اعمال هذا الرسام تحوم حولها الالتباسات، ومن المرجح انها ليست من تنفيذ الفنان، في حين قدم الاختصاصي في اعمال فان غوغ الدكتور رولند دورن تقريراً توصل فيه الى ان هناك اخطاء في تصنيف اعمال الرسام وان لوحات منسوبة اليه قد تكون من صنع تلاميذه.

وتوصلت اليزابيث هنيك الى النتيجة نفسها في دراسة مقارنة ركّزت فيها على الرسوم فقط اذ وجدت ان بعض تلك الرسوم يتفاوت في الاسلوب والتقنية والتنفيذ الخاص بالفنان. ما دفع جون ريوالد احد اساتذة الفن الانطباعي الى القول ان اعمال فان غوغ تزور اكثر من اي فنان آخر بين الرسامين العمالقة: «لقد تحوّل هذا الموضوع مثار نقاش بين اساتذة الفن اكثر من اي جانب آخر يتعلق بهذا الرسام».

دور المزاد الكبرى تقول ان هذه الاستنتاجات ليست اكيدة. وانها تعتمد على استناد واحد هو ان فان غوغ لم يبع لوحات في حياته. غير ان السوق تظل متوجسة من اللوحات التي تُنسب الى هذا الفنان، وبخاصة تلك التي لا يُعرف تاريخ ملكيتها ولا المجموعات الفنية التي كانت تنتمي اليها. ومعنى ذلك انه ليس هناك وثائق تثبت بيعها او انتقالها بين اصحاب المجموعات الفنية.

تركز هذا التوجس في مزاد جرى في باريس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حيث لم تبع لوحة «حديقة أوفير» بعدما اثار أحد الخبراء الاميركيين شكوكاً في أصالتها.

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

صادقت على ٥ واعادت ٤ الى اللجان وأرجأت واحداً

رفع الجلسة النيابية قبل اقرار أهم ٣ اقتراحات وبري وعد بأخرى... بعد ١٠ أيام

□ بيروت - من غالب الأشمر:

■ صورة الجلسة التشريعية للمجلس النيابي في يومها الثاني والاخير لم تختلف عما سبقها، تشريعاً ومناقشة عامة. وانتهت، كما احيان كثيرة، باتفاق بين المجلس والحكومة، ان لم يكن على تطيير النصاب، فبطرق محدثة. اذ رفعت الجلسة قبيل لحظة من طرح اهم ثلاثة اقتراحات قوانين كانت لا تزال متبقية على جدول الاعمال وكان الجميع يتطلعون الى اقرارها، من دون تحديد موعد للجلسة المقبلة، ما دفع نواباً كثيرين الى الاعتراض. لكنهم تلقوا وعداً من رئيس المجلس نبيه بري بعقد جلسة تشريعية اخرى خلال عشرة ايام. واكتفت الجلسة امس بتصديق خمسة اقتراحات قوانين وإعادة اربعة الى اللجان وإرجاء البحث في عاشر.

عقدت الجلسة في الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور ٩٠ نائباً، وتمثلت الحكومة برئيسها رفيق الحريري و١٥ وزيراً.

وأحاط بري، في مستهلها وقبل الشروع في مناقشة اقتراحات القوانين، الهيئة العامة علماً بالتعديلات التي ادخلت على مواد في النظام الداخلي للمجلس (١٣٦، و١٢٧ و١٢٨ و١٣٢)، كما اقرت في جلسة سابقة، وطلب منها اذناً من اجل طبع النظام على اساسها. فالمادة الـ ١٣٦ اصبحت كالآتي: «بعد كل اربع جلسات عمل على الاكثر في العقود العادية والاستثنائية تخصص جلسة للأسئلة والأجوبة او للاستجوابات او للمناقشة العامة». والمادة الـ ١٢٧: «بعد انقضاء المهلة المحددة للجواب تدرج الاسئلة في اول جلسة مخصصة للأسئلة والاجوبة وكذلك تدرج الاجوبة الواردة». والمادة الـ ١٢٨: «يوزع جدول اعمال جلسة الاسئلة والاجوبة او جلسة الاستجوابات». والمادة الـ ١٣٢: «جدول اعمال اول جلسة من الجلسات المخصصة للأسئلة او الاستجوابات».

وطالب الرئيس حسين الحسيني «بأن تضاف في المادة ١٣٦ عبارة ان على الحكومة ان تتقدم ببيان في بداية الجلسة كي تصبح ملزمة لنا وللحكومة، ما دام لا يتم التقيد بالأصول».

وساله بري: عما اذا يقصد ان يقال «او للمناقشة العامة مسبوقة ببيان وزاري». فردّ الحسيني «نعم مسبوقة ببيان وزاري». وتدخل الحريري قائلاً: «اذا كانت العبارة سترد في النظام الداخلي يجب ان تضاف عبارة: على ان تعلم الحكومة بموعد الجلسة قبل مدة مناسبة». ولما اوضح الحسيني انها محددة بخمسة ايام، رد الحريري «ان المدة غير كافية لكي تحضّر الحكومة البيان»، مقترحاً ان تكون المدة اسبوعين. وقال الحسيني: «اذا طلب المجلس مناقشة عامة في ظرف عاجل هل تقول له بعد اسبوعين؟». واجاب الحريري: «اذا كان هناك ظرف عاجل لا يعني مناقشة عامة». فقال الحسيني: «اذا كان النص الدستوري اعطاك حقاً بخمسة ايام فلا يجوز تخطي ذلك».

فتوجه بري الى الحريري بالقول «دعني أوفر عليك الكلام. الحقيقة عندما كنت اطرح هذه الامور لم تكن واردة عندي هذه الفكرة، كنت اطرح الشيء كتصحيح خطأ مادي، ولكن ما دامت المسألة اثيرت الان فالدستور ينص على «قبل خمسة ايام»، انما رئاسة المجلس لم تعقد جلسة مناقشة عامة إلا كانت منسقة مع الحكومة في شأن الموعد. وعندما تقول انك تريد عشرة ايام او خمسة عشر يوماً، لن نقول لك لا، إلا اذا كان هناك امر طارئ جداً».

وأوضح الحريري «ان هذا الامر الان يصبح قانوناً، وبالتالي فنحن واياكم ملزمون حياله، فقد يكون رئيس الحكومة في سفر، والاسبوعان مدة كافية ليتمكن من تحضير بيان جدي يطرحه على المجلس بمجرد ان يتبلغ». وردّ بري «ان هذا يحتاج الى تعديل دستوري». وهنا قرأ الحسيني نصاً دستورياً في المادة الـ ٣٧ من الدستور وفيه «حق طلب عدم الثقة مطلق لكل نائب في العقود العادية والاستثنائية ولا تجرى المناقشة في هذا الطلب ولا يُقترع عليه الا بعد انقضاء خمسة ايام على الاقل من تاريخ ايداعه امام المجلس وابلاغ الوزراء المقصودين بذلك».

وقال الحريري «في موضوع الثقة يقال خمسة ايام او يومين فليس هناك مانع، ولكن في المناقشة العامة الامر مختلف». وعندما أوضح الحسيني «ان طلب طرح ثقة يكون في ضوء المناقشة»، علّق الحريري: «في موضوع الثقة يمكن ان تصاغ المادة بطريقة ان في حال لا نية لطرح الثقة بالحكومة او بأحد اعضائها نتقيد بمدة الايام الخمسة، اما بالنسبة الى جلسة المناقشة فالمفروض ان ناخذ على الاقل اسبوعين».

وقال النائب بطرس حرب: «علينا توحيد المدد، عندما تمارس الحكومة اعمالها ويتم تقديم طلب تدعى فيه الى مناقشة عامة، لا اتصور انها اذا كانت جدية تحتاج الى اكثر من خمسة ايام لعرض اعمالها على المجلس».

واشار بري الى «ان ثمة شيئاً يعطي النص القانوني تفسيره الحقيقي هو الآتي: افترض يا دولة الرئيس (الحريري) اننا اردنا الدعوة الى جلسة مناقشة عامة، (ودع مسألة العلاقة بين رئيس المجلس والحكومة جانباً) قبل خمسة ايام وفقاً للنص الدستوري، ووصلنا الى هذه المدة، ففي امكان رئيس الحكومة اذا كان لم ينجز البيان ان يقول في اول الجلسة انه لم يتمكن من ذلك وانه يحتاج الى خمسة ايام اخرى. وهذا وفقاً للدستور».

وردّ الحريري «الجميع يحاول ان يخلق علاقة قانونية بين الحكومة والمجلس، تستطيع ان تسير العملية الديموقراطية في شكل جدي. ومدة خمسة ايام لكي تحضر الحكومة بياناً تطرحه امام المجلس غير كافية في تقديري خصوصاً اذا كانت الحكومة مشغولة. والامر الطبيعي ان تكون مشغولة».

وقال بري «تاتي الى المجلس وتقول انا اريد...». فقاطعه الحريري «مش كويسة ان تاتي الحكومة بعد جمع الهيئة العامة وتقول: انا آسف وغير قادر، لم اتمكن من تحضير البيان، اعطوني خمسة ايام اخرى». واضاف بري «عندما تاتي بالبيان الوزاري الى المجلس يطرح على الهيئة العامة ويتم التاجيل يومين قبل مناقشته. ليست هناك مشكلة، من حقك ان تطلب».

وقال الرئيس سليم الحص: «المفترض بالحكومة ان تتقدم من المجلس النيابي ببيان قبل يومين من موعد الجلسة فاذا تركنا لها خمسة ايام يكون معها عملياً ثلاثة ايام». فردّ الحريري: «غير طبيعي هذا». وتابع الحص: «في ثلاثة ايام من غير المعقول ان تتمكن الحكومة من صياغة بيان للمناقشة، اما في موضوع الثقة فان الحال مقبولة».

وعلّق النائب روبير غانم «تبدو المسألة (الجلسة) تقريباً فولكلورية بالنسبة الى الراي العام». وتمنى «الا نحصر انفسنا على الاكثر بالجلسات الاربع، ما دام للنواب الحق في طلب جلسة مناقشة عامة وما دام النظام الداخلي يسمح بهذا الامر، لذلك يمكن ازالة كلمة على الاكثر».

وخاطب بري غانم بالقول «القصة لا تجري على الشكل الفولكلوري ابداً، هناك وسائل اعلام، بل وسيلة معينة، اذا قلت تيساً (ذكر الماعز) تقول لك احلبه. تحاول تصوير المسألة بهذا الشكل. على العكس ما يحصل ان هناك مجالات عدة تتوضح بين الحكومة والمجلس، وهناك امور كثيرة من غير الضروري ان ناخذ في شأنها قراراً، يتم التفاهم عليها».

وردّ غانم «انا معك ولكن اطالب بازالة كلمة على الاكثر». وقال بري «اعتقد اننا نناقش مسألة لا تحصل واقعياً، ففي الواقع عندما تكون هناك جلسة عامة يقوم رئيس المجلس بمشاورات مع رئيس الحكومة ودائماً تعقد الجلسات بعد عشرة ايام او خمسة عشر يوماً. ولكن لكي يكون هناك نصوص، فلنفترض ان الايام الخمسة لا تكفي، يمكن رئيس الحكومة طلب مهلة اضافية اول الجلسة وعندها لا اعتقد ان المجلس سيمانع».

وقال الحسيني «لنعد بالأمر الى اصله، المجلس يراقب الحكومة ويحاسبها على سياستها العامة والحكومة مجبرة على ان تقدم بياناً الى المجلس لانه هو سلطة الرقابة والمحاسبة. فاذا قلنا «سؤالاً وجواباً» تكون الجلسة محصورة بين السائل والمجيب. وفي جلسة الاستجواب هناك مناقشة عامة ولكن في الموضوع المحدد في الاستجواب. اما عندما نقول مناقشة عامة اي مناقشة سياسة الحكومة العامة، فكيف تمكن المجلس ان يناقش؟ مثلما حصل في جلسة (اول من) امس فعندما لا تقدم الحكومة بياناً يصبح النقاش غير موضوعي وغير محدد، اذاً في كل الانظمة الديموقراطية البرلمانية لا توجد جلسة مناقشة عامة غير مسبوقة ببيان للحكومة وإلا يصبح المستجوب هو الحكومة والمستجوَب هو المجلس. ومن اجل ذلك هناك ضرورة لوضع نص صريح».

واعتبر النائب جميل شماس «ان الموضوع لا يحتاج الى كل هذا النقاش، وان دولة الرئيس (الحريري) لن يتهرّب من هذا القرار». وعلّق بري «الرئيس الحسيني والزميل بطرس حرب يتكلمان انطلاقاً من الا يحصل تناقض مع الدستور بالنسبة الى نص الايام الخمسة. في هذه القضية انا ميّال الى عشرة ايام لو كانت المسألة مسألة وقت. لكن هناك مسألة دستورية».

وتمنى النائب سامي الخطيب على الرئاسة «ألا تتوقف عند موضوع الايام، لان المهم ان تضع الحكومة البيان لكي نقدر ان نحاسبها، واتمنى ان نلحّ على جلسات الاستجوابات والاسئلة والاجوبة اكثر من جلسات المناقشة العامة». واقترح النائب احمد سويد «تكليف النظام الداخلي حل هذه المسألة». وتمنى النائب عاصم قانصوه «تعديل مهلة الايام الخمسة لتصبح عشرة» فعارض الرئيس بري. وقال النائب مصطفى سعد «ان الحكومة نالت الثقة على اساس بيان وزاري وعندما تعقد جلسة مناقشة عامة فالحكومة تكون عارفة ماذا فعلت في المدة الزمنية التي تسبق الجلسة. وتكون كل المعطيات موجودة لدى رئيس الحكومة ويستطيع ان يضع بياناً والمسألة لا تحتاج الى تعقيد».

وقال بري «من دون ان نذكر المهلة، فليكن النص مناقشة عامة مسبوقة ببيان، او للمناقشة العامة مسبوقة ببيان للحكومة. ويترك النص على هذا النحو». واضاف «يصبح اذاً نص المادة الـ ١٣٦: بعد كل اربع جلسات على الاكثر في العقود العادية والاستثنائية تخصص جلسة للاسئلة والاجوبة او جلسة للاستجوابات او للمناقشة العامة مسبوقة ببيان للحكومة».

وأحيل هذا النص الجديد على التصويت فتمت المصادقة عليه بالغالبية.

ثم بدأ المجلس بمناقشة جدول الاعمال، فصدّق اقتراح القانون المعجل المقدم من النائبة بهية الحريري بانشاء صندوق تعاضد للاساتذة في المدارس الخاصة. وتمنى الحريري ان تضاف الى المادة الثامنة منه عبارة «لا تترتب على الدولة موجبات مالية حيال الصندوق اياً كان نوعها وتسميتها»، وأيد الاقتراح.

ثم اثير موضوع المدير العام لوزارة التربية جورج يونس، وهل ما زال يتقاضى راتبه ام لا، وهل ما زال في الخدمة الفعلية ام انتهت مدة خدمته نظراً الى بلوغه السن القانونية، فاوضح وزير التربية جان عبيد انه بعث برسالة الى مجلس الخدمة المدنية ساله فيها متى تنتهي خدمته». فكان الجواب في تموز (يوليو) الجاري.

ولاحظ النائب ابراهيم بيان ان «غالبية القوانين المتعلقة بالتربية تمر عبر الخط العسكري لا عبر وزارة التربية». فرد عليه بري: «ما عنديش هون، لا خط عسكري ولا خط مدني».

وشكر الحسيني للنائبة الحريري وضع هذا الاقتراح بصفة المعجل. ورحّب بعودة رئيس الحكومة عن رايه وتاييده اياه الامر الذي دفع النواب الى التصفيق وعلت القهقهة، فعلّق بري ممازحاً: «يقصد ان سوس الخشب منه وفيه».

ثم طرح اقتراح ثانٍ تقدمت به النائبة الحريري معجل مكرر يرمي الى اعتبار صندوق المعلم مؤسسة عامة فاعيد الى اللجان بعد نزع صفة المعجل المكرر عنه.

وطرح اقتراح ثالث مقدم من النائبة الحريري ايضاً يرمي الى اعفاء بعض الناجحين من مباراة العام ٩٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة مع شرطي السن والمباراة. فقال الوزير عبيد «لدينا مشكلة نقص في عدد المعلمين». ورد بري: «نعاني مشكلة ان احكام مجلس شورى الدولة لم تنفذ وهذا امر خطير جداً». واحيل الاقتراح على التصويت فاعيد الى اللجان على ان يعاد الى الحكومة.

بعد ذلك، طرح اقتراح رابع مقدم ايضاً من النائبة الحريري يرمي الى توحيد سلاسل افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي لما قبل التعليم الجامعي. وبعد مداخلات من النواب أحيل على التصويت بصفة الاستعجال وكما ورد فصدق.

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر المقدم من النائب محمد يوسف بيضون باعفاء غير اللبنانيين من الرسم الاضافي على قيمة تسجيل الاملاك المبنية اذا تم التملك خلال ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون. وفيما رأى صاحب الاقتراح ان التصديق على هذا الاقتراح ينعش البلد اقتصادياً اعتبر نواب آخرون «ان من شان الابقاء عليه ارتفاع سعر الشقق». وطالبوا بسحبه او اعادته الى اللجان وهكذا كان.

وطرح اقتراح قانون معجل قدمه من النائب بيضون ايضاً بتخصيص اعتمادات لبرامج التنمية. فدمج مع اقتراح قانون معجل مكرر ايضاً يرمي الى تخصيص اعتماد لتنفيذ مشاريع انمائية في منطقة بعلبك - الهرمل. وتمت المصادقة عليهما بالغالبية، بعدما اكد الرئيس الحريري «انهما نوقشا في مجلس الوزراء ومن ضمن المبلغ (بليون دولار) تخصيص ٤٠ مليون دولار لكل المناطق».

وارجيء البحث في اقتراح قدمه من النائب جميل شماس باستبدال عبارة الطوائف الشرقية بعبارة الاقليات، الى جلسة اخرى. ثم صدق المجلس اقتراح قانون قدمه النائب حسين الحاج حسن يتعلق بتثبيت اساتذة التعليم المهني والتقني. وطرح اقتراح بتعديل رأسمال المصرف الوطني للانماء الزراعي. فاقترح الحريري الغاءه. وطلب وقف المكيف «اذ اننا لم يعد في امكاننا مواصلة الجلسة لان الجو اصبح بارداً جداً ونخشى لفحة هواء». فعلق بري ممازحاً: «مقصودة، صدقني مقصودة». وقال الحسيني «اتضامن معه لجهة تجنيبه لفحة الهواء فقط، ولان البلد صار مرتبطاً بشخصه. فالموضوع صار خطراً علينا كلنا، اي اذا اصيب بلفحة هواء». وعلّق نواب «اذا عطس يرشح (يزكم) لبنان كله». وتابع الحسيني «نحن لا نوافق على الاطلاق على الغاء مصرف الانماء والا فنحن ذاهبون نحو الخراب». وطالب بعدم ربط الموضوع بالاقتصاد العالمي متمنياً على الحكومة «التجاوب معنا». وايد الحص الحسيني مطالباً «بالابقاء على هذه المؤسسات تعزيزاً لدورها». واقترح نواب بمن فيهم الحسيني اعادة المشروع الى اللجان فتم التصويت على ذلك.

وهنا كان بري خارج القاعة تاركاً الجلسة بادارة نائبه ايلي الفرزلي الذي رفعها بعد التصديق على الاقتراح. فاعترض النواب ولا سيما منهم النائب بطرس حرب الذي قال «لا يجوز رفع الجلسة من دون تحديد موعد للتالية». فحصل هرج ومرج وصراخ داخل القاعة، الامر الذي دفع ببعض النواب الى مناداة بري الذي دخل مستفسراً عما حصل لكنه ما لبث ان خرج من القاعة من دون ان يعلن شيئاً.

وكان باقياً على جدول الاعمال ثلاثة اقتراحات قوانين مهمة الاول يرمي الى الغاء القرارين القاضيين بتعديل تعرفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة والقرارات الزراعية، والثاني منح عفو عام على جرائم المخدرات، والثالث تنظيم استخدام المؤسسات الاعلامية للاقنية والترددات.

وكانت الساعة تشير الى الثالثة الا ربعاً فاجتمع النائب حرب مع الرئيس بري وخرج الاول ليقول «وعدني دولة الرئيس بأنه سيعين جلسة تخصص للاقتراحات المتبقية على الجدول لاقرارها ويفتح جلسة استثنائية خلال عشرة ايام».

التمديد للبلديات ثمرة طبخة نيابية - حكومية

هل من أثمان للتمديد أبعد من تطبيع العلاقات الرئاسية؟

□ بيروت - من محمد شقير:

■ انشغلت الاوساط السياسية والحزبية في معرفة اسباب مصادقة المجلس النيابي، بغالبية لافتة، على اقتراح القانون الذي تقدّم به النواب عصام فارس وطلال المرعبي والدكتور علي الخليل، الذي نفى لاحقاً في تصريح امس ان يكون في عداد الموقعين على اقتراح القانون، والرامي الى تمديد العمل بالمجالس البلدية والاختيارية الى ما بعد اقرار قوانين اللامركزية الادارية والتقسيمات الادارية والانتخابية وقانون الانتخاب على الا يتعدى نهاية نيسان (ابريل) ١٩٩٩، خصوصاً ان الراي العام فوجئ به على خلاف النواب الذين صادقوا عليه ولم يكن موقفهم من باب الصدفة في مقدار ما انه جاء مشغولاً وتوافقياً بين المجلس والحكومة.

وفي معلومات لـ «الحياة»، ان اقتراح القانون لم يكن وليد ساعته، بل عكس ثمرة تفاهم ظلّ بعيداً من الاضواء، لم تحجبه الاسباب الموجبة التي ضمّت الى اقتراح القانون لجهة ان التاخر في انجاز قانوني اللامركزية الادارية والتقسيمات الادارية من شأنه ان يسلق العملية الانتخابية للمجالس البلدية والاختيارية على نحو لا يعكس حقيقة التمثيل البلدي، وان كان أريد منها الدفاع عن وجهة النظر الداعية الى تاجيل الانتخابات التي كان من المقرر ان تجري في مهلة اقصاها نهاية نيسان ١٩٩٨.

وبحسب المعلومات ايضاً ان الذين تقدّموا باقتراح القانون كانوا يتوزّعون قبل التوافق على صيغة التاجيل، بين داعين الى الاسراع في اجراء الانتخابات (فارس) ومستبعدينها لظروف ولاسباب عدة (المرعبي).

اما لماذا انضم النواب، من مواقف متعارضة الى جبهة التاجيل؟ وهل من داع له؟ ومن هي الجهة التي دعمت الاقتراح الذي جاء هذه المرة من النواب بهدف تفادي احراج رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي دعا ويدعو الى الاسراع في اجراء الانتخابات؟

في هذا الصدد، قالت مصادر وزارية واخرى نيابية ان طبخة التاجيل اعدت على نار هادئة من خلال التوافق بين المجلس النيابي والحكومة، وان كان رئيسها امتنع عن التصويت على التاجيل من دون ان يمون على الوزراء واعضاء كتلته النيابية من اجل مجاراته في الموقف.

واكدت المصادر ان رئيس الجمهورية لن يدخل في معركة مع المجلس النيابي، وقد يكتفي، في نهاية المطاف، بتسجيل موقف ينسجم مع دعوته الى اجراء الانتخابات من دون ان يقاتل لترجيح الكفة لمصلحة موقفه ما دامت غالبية النواب ارتضت بملء ارادتها التاجيل. اي ان رئيس الجمهورية سيكون امام احتمالين: الاول الامتناع عن توقيع اقتراح القانون عندما يرسل اليه، وبالتالي يسارع برده الى المجلس الذي يصر عليه بدوره فيعود الى تصديقه من دون ان يحتاج الى توقيعه. اما الاحتمال الثاني فهو ان يوقعه رئيس الجمهورية، بحجة ان يحترم ارادة المجلس، وان التاجيل جاء بناء على رغبة النواب الذين يفترض بهم ان يتحملوا المسؤولية في وجه رد الفعل المعارض للتاجيل.

لا صدام

وفي مطلق الاحوال لن يدخل رئيس الجمهورية في صدام مع المجلس النيابي، باعتبار ان الصدامات غير مستحبة في الوقت الحاضر، وان الجميع يقدّرون ابعاد النصيحة السورية لجهة وجوب الحفاظ على الاستقرار السياسي على نحو يحول دون اندلاع الخلافات التي قد تستعجل فتح ملف انتخابات الرئاسة الاولى قبل أوانها، في مقابل توفير صيغة مستقرة للتعايش بين «ترويكا» الحكم التي ولدت من جديد وبالتحديد بين رئيسي الجمهورية والحكومة في ظل استبعاد اجراء اي تغيير او تبديل وزاري.

حتى ان البعض اخذ يتعاطى مع التاجيل الذي طبخ في اتقان، كأنه ينم عاجلاً أم آجلاً عن رغبة رئيس الجمهورية في تسليف المجلس النيابي موقفاً غير مقابل ما يسمح باعادة تطبيع العلاقة بينه وبين الرئيس بري ولن يتضرر منها الرئيس الحريري الذي لن يكون بعيداً من الطبخة، ناهيك بان البعض الآخر ينظر الى «تمرير» التأجيل من زاوية التحسّب للضرورة المترتبة على انتخابات رئاسة الجمهورية بصرف النظر عما ينقل عن رئيس البلاد في شأن استعداده لتسليم خلفه سدة الرئاسة وهو مرتاح الضمير الى الانجازات التي تحققت على كل الصعد.

وبعيداً من ردّ الفعل على التاجيل، هناك من يسأل عن الثمن السياسي للتاجيل الذي قد يتاخر تسديده الى وقت لاحق، مع ان اصحاب الاقتراح ارادوا تحصين تبرير طلب التاجيل باعداد مشاريع القوانين، الاداري منها او الانتخابي في سلسلة واحدة، لافتين الى ان التاجيل لا يعني بالضرورة الانتظار الى ما بعد انقضاء المهلة القصوى التي حددها اقتراح القانون لاجراء الانتخابات، ورافضين ربطه بكل ما عداه من القضايا الملحة التي ستزداد إلحاحاً مع فتح ملف الانتخابات الرئاسية.

ورات المصادر نفسها ان التاجيل سيؤدي الى استحضار مادة جديدة للسجال السياسي قد تكون ضرورية مع بدء العطلة الصيفية للمجلس النيابي، بغية تقطيع الوقت من خلال اشغال اللبنانيين الذين ستكون لهم مواقف متباينة من اجراء الانتخابات البلدية، على نحو يصرف الانظار عن استمرار التجاذب على قضايا سياسية باتت مستهلكة لكثرة ما تمّ التداول فيها.

LONGINES

تمتّع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P.
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين، صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

فخر الدين rFD
Fakhreldine
Lebanese Restaurant

لمناسبة قدوم فصل الصيف
ترحب ادارة مطعم
فخر الدين
بالمصطافين العرب الكرام.

85 Piccadilly, Mayfair, London W1
Tel: 0171-493 3424
Fax: 0171-495 1977

وتعلن عن افتتاح فرعها الجديد
فخر الدين اكسبرس
للوجبات السريعة

92 Queens Way, London W2 3RR
Tel: 0171-243 3177

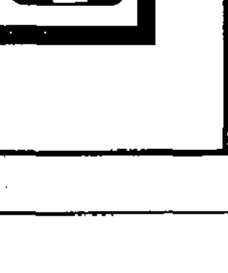

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

الشيخ قباني قابل مبارك

■ القاهرة - «الحياة» - قابل مفتي الجمهورية الدكتور محمد رشيد قباني الذي يزور القاهرة حالياً الرئيس حسني مبارك في حضور وزير الاوقاف المصري الدكتور حمدي زقزوق، وصرح الشيخ قباني بعد المقابلة ان لبنان «يشعر باعتزاز لموقف مصر في خدمة التضامن العربي»، معرباً أمله في «ان تعزز سياسات الرئيس مبارك وحدة العرب خصوصاً في مواجهة الاخطار التي تواجهها المنطقة».

وصرح زقزوق ان مبارك اكد للشيخ قباني خلال المقابلة استعداد مصر التام لمساعدة دار الفتوى في لبنان في مشروعها لإنشاء جامعة بيروت الاسلامية، مشيراً الى ان «وزارة الاوقاف والازهر الشريف وجامعة الازهر ستقدم كل الامكانات والدعم لهذه الجامعة الوليدة لخدمة ابناء لبنان جميعاً مسلمين ومسيحيين».

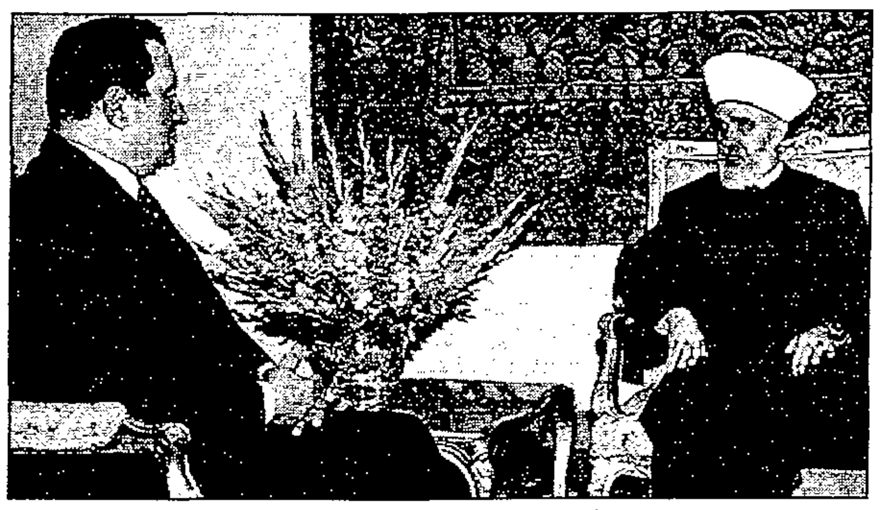
الرئيس حسني مبارك مستقبلا الشيخ قباني امس.(ا ف ب)

في دراسة قدمت الى ورشة القضايا السكانية

أرمل في مقابل ثماني وأنثيان بين كل ٣ أميين أعلى نسبة وفيات في النبطية وأدناها في جونيه

□ بيروت - من حازم الأمين:

■ اثارت ورشة البحث في القضايا السكانية في لبنان التي نظمتها اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في فندق «ريفييرا» في بيروت، لمناسبة اليوم العالمي للسكان، مجموعة من القضايا والارقام الاحصائية المثيرة، عن الواقع السكاني والاجتماعي والديموغرافي بعد الحرب.

«الورشة» كما سمّتها اللجنة المنظمة بدأت بافتتاح تضمن كلمات لوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي دعا الى «مشاركة المجتمع الدولي في سعيه لتحسين حياة البشر» ثم كلمة لوزير الصحة سليمان فرنجية القاها المدير العام للوزارة وليد عمار عرض فيها مشكلات صحية سكانية كالسمنة التي يعانيها في لبنان اكثر من نصف البالغين فيما يعاني ١٣ في المئة منهم داء السكري و٢٦ في المئة ارتفاع ضغط الدم. وبعد كلمات لمجلس الانماء والاعمار، ولممثل منظمة الامم المتحدة في لبنان، انتقل المشاركون الى جلسات مناقشة لمجموعة من الدراسات السكانية والاجتماعية التي وزع المنظمون ملخصات عنها، وكانت مادة نقاش وبحث في جلسات عمل الورشة التي تستمر الى الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة. وتقدم الدكتور علي زين الدين بدراسة عن النزوح الريفي في لبنان، لحظ فيها ان قابلية المدن اللبنانية لجذب النازحين الريفيين تكاد تكون معدومة مقارنة مع مدينة بيروت التي تستقطب نحو ٩٠ في المئة من مجموع النازحين، وان اكثر المناطق اللبنانية دفعاً لأبنائها في اتجاه بيروت محافظتا الجنوب والبقاع، وان أعلى نسبة وفيات تصل في مدينة النبطية (٩.٨ في الألف) وأدناها في مدينة جونيه (٤.١٧ في الألف).

وعن التحضر والنمو السريع لسكان بيروت كانت مداخلة الدكتور عبد الله عطوي، عدّد فيها آفات عدد كبير من الأسر اللبنانية التي تعيش في بيروت. ففي مقابل كل أرمل رجل هناك ثماني ارامل نساء. ثم ان نسبة الطلاق في العاصمة ضعف ما هي عليه في باقي المناطق اللبنانية. ويقول «في وقت تستقبل بيروت مزيداً من الأميين الوافدين من الارياف تودع مزيداً من الادمغة المهاجرة، وتحتكر ٤٠ في المئة من حملة الشهادات العليا في الطب واكثر من نصف حملة شهادات الدراسات العليا في الهندسة والعلوم والآداب، ونحو ثلثي حملة شهادات الدراسات العليا في الزراعة والحقوق والعلوم السياسية والادارية». ويضيف «على رغم كثافة نزوح الذكور الى بيروت فان عدد الاناث فيها يفوق عدد الذكور بسبب هجرة الشبان الى الخارج، ما أدى الى انخفاض حاد في نسبة صغار السن وارتفاع في نسبة المسنين. أما الأمّية فنسبتها واحد من كل عشرة اشخاص وبين كل ثلاثة أمّيين ذكر واحد وانثيان».

وتقدم الدكتور سلمان قعفراني بورقة عمل عن كبار السن، فأشار الى «ان النساء يعمّرن اكثر من الذكور في لبنان وان نسبة الأرامل النساء تصل الى ٨٣ في المئة لمن هم فوق الـ ٦٥ عاماً. وتطغى نسبة الارامل (٧٠.٨ في المئة) والعازبات (١٣.٣ في المئة) والمتزوجات (١١.٣ في المئة) على الأسر المسنّة بينما لا تتجاوز نسبة المطلقات منهن الـ ٣.٧ في المئة».

وارقام الرجال لم تفق ارقام النساء في عمليات المسح السكاني في لبنان إلا في ما يتعلق بالمعاقين، كما ورد في ورقة قعفراني، اذ تبلغ نسبة الذكور منهم ٦١.٣ في المئة. والمفاجئ في احصاءات المعاقين ان الحرب هي في ادنى سلم اسباب الاعاقة، فـ ٣٥ في المئة من حالاتها تعود الى المرض والولادة (٣٢.١ في المئة) بينما تؤدي الحرب دوراً بسيطاً في زيادة حالات الاعاقة (١١.٩ في المئة). وتقول دراسة المعوقين المقدمة الى ورشة العمل السكاني ان ٥١ في المئة من المعوقين لم يذهبوا الى المدرسة، بسبب غياب كل انواع التسهيلات المقدمة اليهم في المدارس اللبنانية، وبسبب عدم التسامح والتقبل الاجتماعي لهم من الآخرين، وهو امر يزيد من انكفاء المعوقين ووحدتهم. وعدم اقبالهم على التعليم اسهم في تفشي ظاهرة البطالة في اوساطهم اذ تصل نسبتها بينهم الى ٦٧ في المئة من الجنسين. اما العاملون، وغالبيتهم من الذكور، فيعملون في قطاعات ذات مردود اقتصادي متدن وفي القطاع الخاص غالباً. ويختتم قعفراني دراسة المعوقين بخلاصة عن أسر المعاقين تضفي مزيداً من التعقيد على مشكلتهم فهم ابناء أسر تتفشى فيها الأمية والبطالة والفقر ويسهم تجاهل المجتمع لهم واستبعادهم عن كل انواع المشاركة في بؤس اوضاعهم.

جوانو: باريس تبذل جهوداً لإعادة تحريك السلام

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو «اهتمام حكومته بالتدهور الحاصل في الجنوب وانها تبذل اقصى جهودها لاعادة تحريك عملية السلام»، لكنه نفى علمه «بتسويات منفصلة في المنطقة».

واعلن السفير الفرنسي خلال جولة على مدينة زحلة ان بلاده «تتمنى الاسهام في التنمية الزراعية وهي تمول مشروعاً للري في الهرمل»، لافتاً الى «مجموعات وصناعيين ومستثمرين فرنسيين يناقشون مع شركات لبنانية مشاريع لمؤسسات تعمل في حقل التصنيع الغذائي».

لحود أكد العمل بكل الوسائل لالغاء قانون التمديد للبلديات

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر النائب نسيب لحود ان تصويت المجلس النيابي على تمديد للمجالس البلدية والاختيارية «فصل من فصول تجفيف المؤسسات عبر الاجهاز الكامل على البلديات والتهميش النهائي لها». ووصف اسباب التمديد المعلنة بانها «ذرائع واهية توفر للحكومة فرصة تأكيد سيطرتها على الموارد البلدية وحرمان البلاد الاطار السليم للتنمية المحلية». ودعا النواب الى «التراجع عن هذا القانون حفاظاً على حقوق المواطنين ودفاعاً عن ابسط القواعد الديموقراطية». وأعلن «العمل على الغاء هذا القانون بكل الوسائل بما فيها اللجوء الى المجلس الدستوري، وعلى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اسرع ما يمكن».

واكيم يسأل الحكومة عن التنصّت على الخليوي... من قريطم

□ بيروت - «الحياة»:

■ وجه النائب نجاح واكيم امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي، عن تنصت اجهزة رسمية على الهاتف الخليوي. وجاء فيه «في الجلسة النيابية التي عقدت اخيراً، اثير هذا الموضوع. وتقرر تشكيل لجنة ثنائية للتحقيق في الامر». واضاف ان احدى الصحف اللبنانية نشرت خبراً في ٧ تموز الجاري مفاده «ان رئيس الحكومة اشترى اجهزة تنصت على الهاتف الخليوي، وادخلها خلسة عبر مطار بيروت الدولي، وركّبت في بناء ملاصق لقصر رئيس الحكومة في محلة قريطم. ان الخبر الذي اكده عدد من السياسيين، في حال صحته، يشكل جرائم عدة يعاقب عليها القانون. لذلك اسأل الحكومة ما هو ردها على ما نُشر؟».

خليل زنتوت يردّ

□ بيروت - «الحياة»:

■ ردّ السيد خليل زنتوت رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ«الشركة اللبنانية للمواصلات» على اتهام النائب نجاح واكيم في المجلس النيابي للشركة بأنها «مملوكة من مسؤولين». وقال «نحن يا استاذ واكيم كنا وما زلنا فوق الشبهات فتاريخنا وحاضرنا يشهدان لنا بذلك». وتناول مسألة قطعة الارض التي اثارها واكيم في كلمته، خلال المناقشة النيابية للسياسة الحكومية والتي وقال ان الدولة اجّرتها للشركة بألف ليرة في السنة، في وقت تزداد الضرائب والرسوم على المواطنين.

ورد زنتوت «كان اجدى للنائب واكيم ان يدافع عن المرسوم الخاص بها، لان الغاية والهدف تأمين انتقال المواطنين بأفضل شكل وبأقل كلفة ممكنة».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

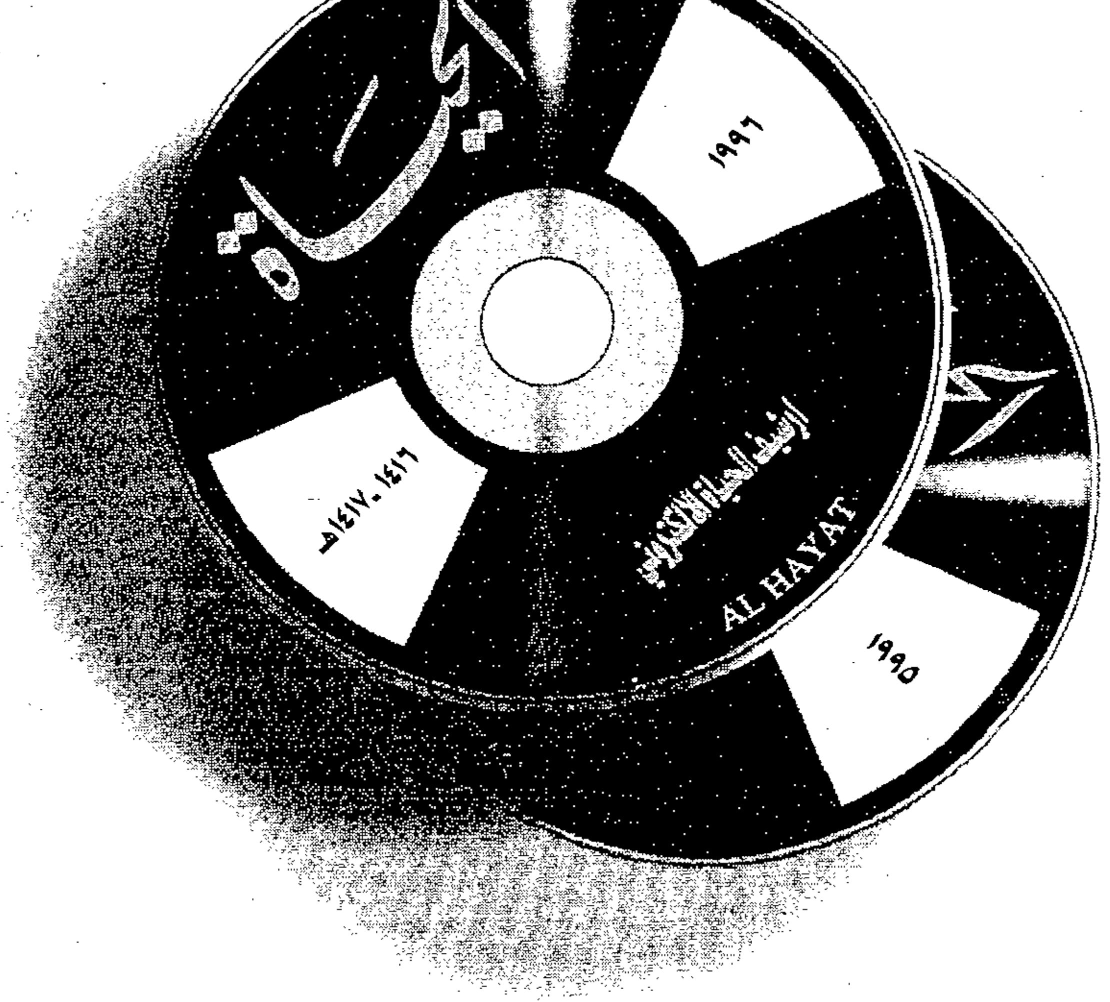

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مسؤول يمني يتوقع من طهران حلاً لقضية الحدود مع السعودية

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ بدا وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل واثقاً من أن الخلاف الحدودي القائم بين بلاده والمملكة العربية السعودية سيجد سبيله للحل النهائي على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، وأشار في هذا المجال الى الزيارة التي قام بها وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الى صنعاء اخيراً ولقائه بالرئيس علي عبدالله صالح، وقبلها زيارة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز لليمن كذلك زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني لجدة. وقال في تصريحات الى «الحياة» امس ان هذه الزيارات «ذللت صعوبات كثيرة وستساعد في التغلب على بعض المشكلات التي نثق بانها ستنتهي وستتوج المحادثات الثنائية بصلح شامل يرضي الطرفين لأنه في نهاية المطاف ارض اليمن هي السعودية وارض السعودية هي اليمن».

وكان جميل يتحدث في ختام زيارة رسمية الى طهران تلبية لدعوة من نظيره الايراني مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والافريقية حسين شيخ الاسلام، ووصف علاقات بلاده بإيران بانها «عريقة وذات جذور تاريخية منذ ما قبل الاسلام وهي تترسخ وتنمو كل يوم». واشار الى لقاءاته مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وفي مقدم هؤلاء الوزير علي اكبر ولايتي ومساعداه مرتضى سرمدي وعباس ملكي اضافة الى وزيري النفط والصحة، وقال ان موضوع التنمية احتل صدارة الاهتمام والمحادثات، مشيراً الى قرار حكومته بفتح الابواب امام الاستثمارات الخارجية «وعرضنا الامر على اخواننا في ايران الذين ابدوا استعدادهم لذلك، وأكد ان الاجتماع التالي للجنة الاقتصادية المشتركة سيعقد في طهران في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل «ونعتقد انه سيدفع الى تنفيذ اتفاقات وبروتوكولات وقعها الجانبان في صنعاء وطهران في وقت سابق».

كذلك اكد ان الرئيس علي عبدالله صالح سيشارك في القمة الاسلامية المقررة في طهران نهاية العام الحالي.

وأوضح ان محادثاته السياسية تناولت قضايا ثنائية واقليمية عدة، واشاد خصوصاً الى انعكاسات التحالف العسكري والأمني التركي – الاسرائيلي على الامن العربي والاقليمي، وقال «بانه مؤشر خطير ليس على العرب فحسب بل على امن المنطقة وسلامها واستقرارها ايضاً، ونامل بالا تكون تلك سياسة ثابتة لتركيا لان اسرائيل هي عدو العرب الأول، واي دعم معنوي او مادي لها هو دعم لعدو يهدد امن الأمة العربية والاسلامية واستقرارهما خصوصاً في هذا الوقت الذي تُمعن فيه حكومة بنيامين نتانياهو في اهانة المقدسات وتعتدي على القدس الشريف». وأشار الى طلب اليمن الانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعرباً عن اسفه «لأن يُستثنى اليمن في هذه المرحلة الحرجة وهو يتمتع بموقع استراتيجي وطاقات بشرية ويملك رغبة في المساهمة في تعزيز التضامن العربي» وشدّد على ان امن مضيق هرمز وباب المندب هو «امن واحد».

فترة النقاهة تشارف على الانتهاء

سعد العبدالله: حال الحرب أفرزت ظواهر غريبة على الكويت

□ لندن – «الحياة»:

■ يستعد ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح للعودة الى الكويت أواخر الصيف، وبدا خلال لقائه أول من أمس مع مجموعة من الصحافيين والاعلاميين العرب في لندن متشوقاً لهذه العودة، خصوصاً أنه يتعافى بسرعة من الجراحة التي أجريت له والعلاج الذي تلاها.

وفي حضور السفير الكويتي في لندن السيد خالد الدويسان ووكيلة وزارة الاعلام لشؤون الاعلام الخارجي السيدة أمل الحمد والسيد فيصل الصباح من مكتب الأعلام الكويتي، تحدث الشيخ سعد كعادته مجيباً عن الاستفسارات المتعلقة بصحته وبالأوضاع الكويتية والعربية. وهو بدأ باستنكار بعض جوانب الغزو العراقي مستخلصاً «ان معركة تحرير الكويت انتهت لكن الحرب لم تنته»، وأشار الى ضرورة الخروج من حال الحرب التي فرضها استمرار صدام حسين في الحكم.

واعتبر الشيخ سعد ان حال الحرب هذه أفرزت في المجتمع الكويتي ظواهر لم تكن معروفة ولا مألوفة لديه، ومنها الاعتداءات المسلحة والاغتيالات. وتطرق وزواره الى محاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري، فقيل له ان من يعرفون الكويت استهجنوا هذا الحادث وتساءلوا عن ظروفه ودوافعه، وشدد الشيخ سعد على أن مثل هذا الحدث «مش لازم يصير» في الكويت لأنه «غريب عن تقاليدنا وأخلاقنا». وقال ان الأولوية هي لـ «أمن البلد» لأن «مشاكلنا الاخرى نحن قادرون على حلها، وبالاخص السياسية منها».

وروى الشيخ سعد انه استقبل يوماً احدى الشخصيات في بداية زيارتها للكويت ثم في نهاية الزيارة، وسأل الضيف كيف يلخص الأوضاع في الكويت، فقال له ان معظم بلدان العالم تعاني من مشاكل في محاولاتها لمكافحة المرض والجهل والفقر، اما الكويت فستعاني من مشاكل الترف. واستنتج الشيخ سعد «أن كل ما نعيشه اليوم ربما يعود الى هذه الظاهرة». واستطرد مبدياً اطمئنانه وثقته بأن الكويت ستستعيد عافيتها الاقتصادية كما في السابق. ولما سئل اذا كان العجز في الميزانية يسبب أي قلق للحكم في الكويت، قلل من أهمية هذا العجز وذكّر بأن هناك خطة قيد التطبيق لتجاوزه والتخلص منه.

وسئل أيضاً هل يرى في آفاق سنة الفين امكانية ترخيص للأحزاب في الكويت، رد بسؤال: هل بامكانكم ان تقولوا لي على مدى العشرين أو الثلاثين سنة الأخيرة بماذا كانت الأحزاب مفيدة في أي بلد عربي؟ وهل يرى امكانية لاتاحة التصويت للمرأة الكويتية في الانتخابات؟ فقال: إنشالله. وهل منعته رحلة العلاج من متابعة ما يجري في الكويت؟ فرد بأنه يوضع يومياً في الصورة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً و«التنسيق على أفضل ما يرام». وتشعب الحديث الى أخبار العراق حكومة ومعارضة، والى جديد التطبيع الكويتي – العربي خصوصاً بعد استئناف الرحلات الجوية بين الكويت والأردن وزيارة وزير سوداني للكويت ووجود وفد من المثقفين الكويتيين في صنعاء. كذلك تم التطرق الى القمة الاقتصادية في الدوحة. وأعرب الشيخ سعد عن أمله بتجاوز الخلافات العربية – العربية «لأننا في أخطر المراحل».

من بينها مصالح اعمال يملكها عرب

شركات اسرائيلية ستحضر معرضاً تجارياً في الأردن

■ القدس المحتلة – رويتر – قالت هيئة الصادرات الاسرائيلية امس الخميس ان وفداً يضم ما يقرب من ٥٠ شركة اسرائيلية سيشارك في معرض تجاري للشرق الاوسط تحت رعاية الاتحاد الاوروبي في العاصمة الاردنية عمان الاسبوع المقبل.

واضافت الهيئة ان الشركات متخصصة في الاغذية والبلاستيك والتغليف والكيماويات وبرامج الكمبيوتر والمعادن والآلات وقطاعات تجارية وتضم عدة شركات عربية في اسرائيل.

ويتوقع مشاركة ١٥٠ شركة اردنية تقريباً في المعرض بالاضافة الى ٥٠٠ شركة من اوروبا والشرق الاوسط ومنها شركات مصرية وتركية وتونسية ومغربية وفلسطينية.

واوضحت الهيئة ان الدعوة للحضور وجهت لشركات من سورية والجزائر اللتين لا تقيمان علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

وقال ميكي ادمون المسؤول عن نشاطات الشرق الاوسط في الهيئة ان المعرض منتدى له اهمية فريدة بالنسبة الى الشركات الاسرائيلية لأنه يتيح لها الاتصال بشركات في العالم العربي.

واضاف ان هناك اهتماماً كبيراً من جانب الشركات الاردنية في اقامة مشروعات مشتركة مع شركات اسرائيلية وخاصة لاستغلال الاردن كطريق لبيع السلع في اماكن اخرى في الشرق الاوسط.

وأقيم المعرض مرات عدة في الماضي وعقد مرة في اسرائيل عام ١٩٩٥.

«الأمن الوقائي» اعتقله بعد طرحه اسئلة عن الفساد على طلابه

أستاذ جامعي فلسطيني بدأ اضراباً عن الطعام

■ غزة – ا ف ب – افاد بيان صادر عن منظمة فلسطينية تعنى بحقوق الانسان امس الخميس ان استاذاً جامعياً فلسطينياً كانت الاجهزة الامنية اعتقلته قبل نحو اسبوع بسبب طرحه اسئلة عن الفساد على تلاميذه، بدأ قبل خمسة ايام اضراباً عن الطعام احتجاجاً على «اعتقاله غير القانوني».

وقال البيان الصادر عن المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان الذي تلقت «فرانس برس» نسخة عنه «ان المدرس في جامعة الأزهر فتحي احمد صبح (٤٤ عاماً) الذي اعتقلته في الثاني من شهر تموز (يوليو) الجاري عناصر تابعة للامن الوقائي بدأ منذ خمسة ايام اضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله اللاقانوني».

وكان صبح الذي يدرس مادة التربية الاجتماعية في جامعة الازهر في مدينة غزة طرح على تلامذته اسئلة خلال احد الامتحانات عن الفساد الاداري في جامعة الازهر وفي التعيينات التي تجريها السلطة الوطنية.

ونفى مسؤول كبير في الامن الوقائي لوكالة «فرانس برس» حينها ان يكون اعتقال صبح تم على خلفية الاسئلة التي طرحها على طلابه. وقال انه احتجز «لأسباب امنية تتعلق بالامن الداخلي الفلسطيني».

واشار البيان الى ان صبح الذي اعتقل ٢٢ مرة خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي لم تكن له مشاكل سابقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

مطالبة بإطلاقه

وطالبت المجموعة في ختام بيانها «الراي العام الفلسطيني والدولي بممارسة الضغط على السلطة الوطنية من اجل الافراج عن صبح الذي يجب امتداحه كمثل يقتدى به بسبب شجاعته في طرح قضايا اجتماعية شائكة على تلامذته الذين سيكونون اساتذة المستقبل».

اليابان تقدم لسورية منحة قيمتها ٩,٥ ملايين دولار

■ دمشق – ا ف ب – افادت وكالة الانباء السورية ان سورية تلقت أمس منحة يابانية بقيمة ١٠٩٩ مليون ين (٩,٥ ملايين دولار) «ضمن اطار التعاون الفني والتقني».

واوضحت الوكالة ان المنحة الاقتصادية اليابانية مخصصة لتمويل مشروع زيادة الانتاج الغذائي لمحافظة دير الزور (شرق) ولاقامة مركز التدريب على الكهرباء في موقع جندر (قرب حمص ١٦٠ كلم شمال دمشق).

واضافت الوكالة ان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عبدالرحيم سبيعي والسفير الياباني في دمشق توميوا وتشيدا وقعا على رسائل بهذا الخصوص.

ويهدف المشروع الاول الى تامين آليات ومعدات زراعية بمبلغ ٤٥٠ مليون ين. اما المشروع الثاني فيهدف الى اكمال المرحلة الثانية من اقامة مركز تدريب المهندسين والفنيين والعمال في تشغيل وصيانة محطات التوليد البخارية والغازية لدى المؤسسة العامة للكهرباء السورية. يشار الى ان اليابان التي تعتبر اكبر الدول التي تقدم المنح والقروض لسورية والتي بلغت اكثر من بليون دولار حتى الآن تتولى تمويل محطة الكهرباء وفروعها في جندر بالقرب من حمص.

طالباني يطلب من أنقرة اعتذاراً قبل العودة الى اجتماعات التنسيق

□ دمشق – «الحياة»:

■ طلب زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال طالباني من انقرة تقديم «اعتذار رسمي» له كي يشارك في اجتماعات التنسيق المقبلة التي يرعاها الجانب التركي بين حزبه و«الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني.

وجاء في بيان رسمي تسلم مكتب «الحياة» في دمشق نسخة عنه، ان ممثلي الاتحاد الوطني «اضطروا للانسحاب من اجتماع لجنة التنسيق في السابع من الشهر الجاري بسبب الموقف التشنجي غير الودي الذي ابداه مندوبو تركيا خلال الاجتماعات، خصوصاً توزيعهم الاتهامات الباطلة بحق الاتحاد الوطني». واضاف ان طالباني «وجه رسالة الى رئيس اللجنة العميد حسين قبلان (تركي) مؤكداً فيها موافقة المكتب السياسي على انسحاب ممثلنا ومطالباً بتقديم اعتذار رسمي من الجانب التركي للوفد، إذ لا يمكن لممثلينا ان يشاركوا في اي اجتماعات مقبلة يكون فيها الجانبان التركي والبارزاني متوافقين على الانحياز لبعضهما بعضاً». واشار الى ان «انحياز تركيا الى بارزاني أهم سبب في عرقلة مشروع اتفاق انقرة» للسلام الذي وقع في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وزاد البيان ان الاتحاد الوطني ابلغ انقرة «اننا لا نجد أي مصلحة لنا في الدخول في مواجهات عسكرية مع حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) وأسلم الطرق في قناعاتنا هو الطريق السلمي للحوار إذ ان الخيار العسكري لا يمكن له إلا ان يعقد المشكلة».

بعد استقبال الأمير مبعوثاً سودانياً واستئناف الرحلات الجوية مع الأردن وزيارة وفد الى صنعاء

نقاش خارج الوسط الحكومي في الكويت عن التقارب مع "دول الضد" ومبرراته

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ بدا الشارع الكويتي امس كما لو أخذته المبادرات الحكومية الأخيرة في اتجاه «دول الضد» على حين غرة، ففي يوم واحد، هو الأربعاء، استقبل أمير الكويت مبعوثاً عن الحكومة السودانية وحطت طائرة كويتية في مطار العاصمة الأردنية وزار وفد ثقافي كويتي شبه رسمي الرئيس اليمني في صنعاء.

وبوصول الطائرة الأردنية الى مطار الكويت امس، ضمن اتفاق على تبادل الرحلات، بدأ في الكويت امس نقاش خارج الوسط الحكومي عن حجم ومبررات هذا التطور في اتجاه عواصم عربية كانت مواقفها هي الأسوأ – في الحساب الكويتي – اثناء محنة الاحتلال العراقي.

هذا النقاش تتفاوت وجهات نظره بين من يعطي المبرر للحكومة على اساس حسابات المصالح السياسية التي لا تخضع للعاطفة وبين من يتساءل عن ماهية هذه المصالح، وبين من يساوره القلق من اشاعات بان الحكومة وافقت على مطالب اميركية بإعادة توطين عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الكويت.

وكان رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ادلى بتصريحات مراراً عن عودة قريبة للعلاقات مع تلك العواصم، ولا سيما عمان، بل طلب من الصحافة الكويتية الاقلاع عن استخدام مصطلح «دول الضد» في وصفها، لكن الأوساط المحلية كانت تستبعد ان يحدث ذلك في شكل سريع.

ويمكن القول ان هذه العودة اقل المواضيع شعبية في الكويت، ولم يزل الشارع الكويتي، حتى بعد مرور نحو سبع سنوات على الاحتلال العراقي، يعبر عن رفضه مد الجسور مع الاطراف التي ساندت الرئيس العراقي صدام حسين إبان ذلك، ولا سيما الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واليمن والسودان.

ويرى عضو مجلس الامة (البرلمان) الدكتور ناصر الصانع ان الدفع الحكومي في اتجاه التطبيع مع الأردن «كان واضحاً منذ فترة، لكنه اخذ الآن محاور مفاجئة باتجاه اليمن والسودان».

واعتبر في حديث الى «الحياة» انه «مهما بلغ التحرك الحكومي في هذا الاتجاه فسوف يبقى الشارع رافضاً بقوة وستكون هناك فجوة بين الموقفين الرسمي والشعبي». واضاف: «هذا الموقف الشعبي يجب الا يغيب عن حسابات الحكومة».

وأشار الصانع الى ان هذا الموضوع كان محور نقاش مهم مع الحكومة ممثلة بالشيخ صباح الأحمد خلال جلسة غير معلنة لمجلس الأمة الشهر الماضي، ناقش خلالها السياسة الخارجية الكويتية، وقال: «أوضح النواب للحكومة تحفظاتهم على عودة العلاقات مع بعض هذه الدول، وعلى عكس ما أشيع في الصحافة وقتها فإننا لم نمنح الحكومة ضوءاً أخضر للمضي في التطبيع مع الاردن او الدول الأخرى، بل كان هناك اقتراح باصدار توصية الى الحكومة بالتريث في خططها لعودة العلاقات».

واوضح الصانع ان مجلس الامة لا يملك الصلاحيات لمنع الحكومة من التطبيع مع «دول الضد» او الغاء أي قرار بعودة العلاقات «لكننا نستطيع الاعتراض على اي اتفاقات سياسية او مالية مع هذه الدول كون هذه الاتفاقات واجبة العرض على المجلس، كذلك يستطيع النواب معارضة منح هذه الدول قروضاً او مساعدات مالية عند مناقشة موازنة الجهات الحكومية التي تمنح عادة هذه المساعدات».

وكانت مصادر الحكومة الكويتية وبعض الصحف القريبة منها بررت الرغبة في التطبيع مع «دول الضد» بضرورة انتهاج الكويت سياسة خارجية تقوم على المصالح لا العواطف. ويقول النائب الصانع ان الجمهور الكويتي وممثليه داخل مجلس الأمة غير قادرين على فهم طبيعة المصالح التي يمكن الحصول عليها عن طريق التطبيع مع الأردن او السودان.

ولا يخلو النقاش الكويتي حول هذا الموضوع من اشاعات تتداول حول ضغوط خارجية على الكويت للتطبيع مع الأردن على وجه الخصوص، وذكرت مصادر برلمانية ان مسؤولاً في الحكومة ابلغ النواب خلال جلسة سرية ان هذه الضغوط موجودة فعلاً.

وتتحدث «الاشاعة» عن مطلب اردني بعودة علاقاته مع الكويت ضمن استحقاقات توقيع اتفاق وادي عربة للسلام مع اسرائيل، وان الضغوط الاميركية على الكويت بدأت منذ ذلك وأنها تتضمن مطالبات بدعم كويتي للاقتصاد الأردني وبالموافقة على توطين خمسين ألف فلسطيني في الكويت بدلاً من عودتهم الى الضفة الغربية، الامر الذي ترفضه اسرائيل.

وقال سياسي كويتي طلب عدم ذكر اسمه لـ «الحياة» ان هذه المعلومات «ليست خاطئة تماماً» ولكن موقف الادارة الاميركية في شأنها مختلف عن موقف الكونغرس وبعض قياداته المؤيدة لاسرائيل.

واوضح هذا السياسي ان مسؤولين في الحكومة الأميركية نفوا له بشدة ممارسة ضغوط على الكويت لإعادة توطين الفلسطينيين، واوضحوا ان اهتمام واشنطن بعودة العلاقات بين الكويت والأردن يتركز على عزل العراق واضعافه.

واضاف السياسي ان اقطاباً في الكونغرس الأميركي تتحمس لفكرة اعادة توطين مئات الآلاف من الفلسطينيين في الكويت والخليج لاعفاء اسرائيل من قبول عودتهم الى مواطنهم الأصلية في الضفة الغربية وما يترتب على ذلك من مخاوف أمنية اسرائيلية.

اما مصادر الحكومة الكويتية فهي اعتادت على نفي وجود مثل تلك الضغوط او الخطط لقبول الفلسطينيين الذين غادر اكثر من ربع مليون منهم الكويت الى الأردن خلال الاحتلال العراقي عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، كذلك نقلت مصادر صحافية كويتية عن الخارجية الكويتية امس نفيها صحة معلومات عن زيارة وفد اردني الى الكويت قريباً للحصول على تمويل لمشاريع لتطوير المخيمات الفلسطينية في الأردن.

العراق استورد منذ كانون الأول أدوية بـ٧ ملايين دولار

■ بغداد – أ ف ب – أعلن اريك فالت الناطق باسم منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق امس ان العراق استورد أدوية بسبعة ملايين دولار منذ بدء سريان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة.

وأوضح «ان العراق استورد أدوية قيمتها سبعة ملايين دولار وهو ما يمثل عشرين عقداً وقعته بغداد مع عدة شركات للادوية». وأكد ان «عدة شحنات من الادوية وصلت بالفعل الى العراق» منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للعراق بتصدير نفط بما يعادل بليوني دولار كل نصف سنة لتمكينه من شراء مؤن وادوية. وجددت الامم المتحدة الاتفاق في بداية حزيران (يونيو) الماضي لمدة ستة اشهر اخرى إلا ان صادرات النفط توقفت في انتظار اتفاق على خطة توزيع هذه المواد على السكان العراقيين. واكدت الامم المتحدة ان اعداد الاتفاق يوشك على الانتهاء.

وصدرت الحكومة العراقية كل كميات النفط التي تنص عليها الصيغة المتفق عليها ولم تتسلم اجمالي كمية ٢,٣ طن من المواد اشترتها من عائدات بيع النفط.

وكان منسق الشؤون الانسانية في العراق ستافان دي ميستورا اعلن الثلثاء الماضي ان كميات المواد التي ارسلت حتى الآن الى العراق طبقاً للاتفاق جاوزت مليون طن.

ويسمح القرار للعراق بتخصيص ١,٣ بليون دولار لشراء سلع أساسية منها ٢١٠ ملايين دولار لشراء ادوية ومعدات طبية. وخصص باقي الايراد لتعويض ضحايا الحرب ودفع مقابل عمل اللجنة الدولية الخاصة لنزع سلاح العراق.

"أونروا" تطالب بـ١١ مليون دولار اضافي للاجئين في لبنان

■ جنيف (الأمم المتحدة)، غزة – «الحياة»، أ ف ب – وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (اونروا) امس نداء في جنيف لجمع مبلغ ١١ مليون دولار أميركي لصالح ٣٥٠ ألف لاجئ في لبنان.

وبحسب المفوض العام للوكالة بيتر هانسن فإن اللاجئين في لبنان «على حافة اليأس» بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المقلقة جداً التي تتطلب تدخلاً فورياً من جانب الأسرة الدولية.

واعلن هانسن للصحافة ان «هذا النداء العاجل» لزيادة فاعلية مساعدة «اونروا» في ١٩٩٧ و١٩٩٨ لاقى تجاوباً أمس في جنيف مع وعود بالمساهمة تغطي نصف مبلغ الـ ١١ مليون دولار.

وأوضح هانسن: «اننا نقول حالياً للاجئين الفلسطينيين الذين يعيش معظمهم في اثني عشر مخيماً وفي ظروف صحية يرثى لها، ألا يمرضوا لاننا لا نملك اموالاً كافية لتطبيبهم».

وذكر بانه لا يحق للاجئين الاستفادة من الخدمات الصحية العامة.

وأشار الى ان ٤٠ في المئة من الفلسطينيين عاطلون عن العمل في لبنان، مضيفاً ان ممارسة حوالى ٧٠ مهنة «محصورة» باللبنانيين فقط.

وبحسب المفوض العام فإن «الوضع أصبح دقيقاً، خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة» والوكالة تتمكن بصعوبة كبيرة من تامين الخدمات الأساسية.

واجتمع هانسن امس بالسفراء المعتمدين لدى الأمم المتحدة في جنيف وعرض لهم تفاصيل النداء طالباً دعم حكوماتهم. وقال مسؤول الاعلام في «اونروا» السيد محمد الحاج لـ «الحياة» ان لقاء هانسن مع السفراء كان ايجابياً لجهة تلبية حكومات دولهم للنداء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تقولوا لمن يُقتلُ في سبيل الله أمواتٌ بل احياءٌ ولكن لا تشعرون»

تأبين

بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لاستشهاد المغفور له جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق وكوكبة من الأسرة المالكة في ١٤ تموز ١٩٥٨، وبداية مأساة الشعب العراقي، يستقبل الشريف علي بن الحسين والعائلة المالكة العراقية المشاركين في هذه الذكرى السنوية الأليمة.

البرنامج كالآتي:
- تلاوة من القرآن الكريم.
- كلمة بالمناسبة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الزمان: الاثنين ١٤ تموز ١٩٩٧
الساعة السابعة
إلى الثامنة والنصف مساء
المكان:
(Ball Room)
Hyde Park Hotel
66 Knightsbridge
London SW1Y 7LA

أقرب محطة أندرغراوند Knightsbridge

[الدعوة موجهة إلى السيدات أيضاً]

نحو فتح المطار والميناء والممر الآمن والافراج عن الاسرى

اجتماع شعث وموردخاي بمشاركة مصرية واميركية: اجراءات لاعادة الثقة قبل البحث في الاستيطان

□ غزة - من حسين حجازي:

■ بدا امس، وللمرة الأولى منذ التوصل الى اتفاق الخليل قبل ستة اشهر، وكأن اختراقاً في الجدار الصلب للأزمة المستحكمة في عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية قد تحقق. وهذا التطور الذي من الصعب التكهن بابعاده في هذا الأوان، هو ابرز نتائج اللقاء الرباعي الذي عقد أول أمس في بيت السفير المصري لدى اسرائيل، السيد محمد بسيوني، وضم السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي.

وعلمت «الحياة» في غزة، ان المبدأ الذي قاد الى تحقيق هذا التصدع الأول في جدار الازمة يقوم على اساس الفصل بين التصدي للبحث في قضية الاستيطان الآن، وبين اجراءات تساهم في خلق الثقة لدى الجانب الفلسطيني، تتخذها اسرائيل، على ان يعقب القيام بهذه الاجراءات التي تساعد على خلق اجواء اكثر ايجابية، معالجة الاسباب الحقيقية للازمة الراهنة، اي قضية الاستيطان في جبل ابو غنيم، والقدس.

واكدت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» في هذا الصدد، ان لا استئناف فورياً للمفاوضات المقطوعة بين الجانبين قبل التوصل الى حل قضية الاستيطان. وارجعت المصادر المرونة الاخيرة في الموقف الاسرائيلي الى تهديدات وضغوط جدية تلقتها حكومة بنيامين نتانياهو خلال الأيام الاخيرة. وكان التعبير عن ذلك واضحاً، في التصريحات التي ادلى بها الرئيس بيل كلينتون في مدريد الاربعاء.

ووصف الدكتور نبيل شعث في حديث الى «الحياة» امس في غزة، الاجتماع الذي عقد اول من امس بانه محاولة لكسر الجمود واستمرار للجهود المصرية بمشاركة اميركية يهدف الى ايجاد طريق للخروج من المأزق الراهن، الذي تسببت به حكومة نتانياهو. وقال ان هذه المحاولة تتلخص في قيام اسرائيل بمجموعة اجراءات لبناء الثقة يمكن ان يلمسها الشعب الفلسطيني على الأرض من اجل استعادة الصدقية، لعملية السلام، وتكون بمثابة التمهيد لوقف الاستيطان والاجراءات الأخرى المتّبعة لتهويد مدينة القدس.

ونفى شعث نفياً قوياً ان تكون هذه الاجراءات التي تشمل تسهيل فتح مطار غزة وتوقيع البروتوكول الخاص بتشغيله، والمباشرة في العمل لانشاء الميناء، وفتح الممر الآمن، واطلاق الأسرى الفلسطينيين، واعطاء تصريحات بجمع شمل عائلات فلسطينية بديلاً من المطلب الفلسطيني القاضي بوقف الاستيطان كشرط لاستئناف المفاوضات. كما نفى ان تكون الاتصالات التي اجراها مع موردخاي، ويمكن تكرارها، بديلاً من المفاوضات نفسها.

وقال شعث انه «اذا نجحت هذه الاجراءات، واشدد على كلمة اذا لاننا لا زلنا في طور الحديث عنها، فقد نستطيع بعدها العودة الى البحث في القضية الجوهرية، اي الاستيطان»، رابطاً من هنا، اهمية تصريحات الرئيس الاميركي الأخيرة التي قال فيها ان الادارة الاميركية عاقدة العزم على مباشرة التدخل بفعالية لوضع حد للأزمة الحاصلة في عملية السلام، ومشيراً الى انه «عندما ننتهي من هذه القضايا، سيتم فتح قضية الاستيطان».

ورداً على سؤال في شأن ما اذا تم البحث في هذه القضية الأخيرة خلال الاجتماع الرباعي قال شعث ان «هذه القضية كانت في محور المناقشات، لكنني لا استطيع القول بانه حدث تقدم حقيقي في شأنها». وعن التنسيق الامني بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي قال شعث ان هناك «صيغة للتنسيق الثلاثي على غرار ما كان معمولاً به بين الجانب المصري واسرائيل في سيناء. وهذه الصيغة تقوم على مبدأ تشكيل لجنة اميركية - فلسطينية - اسرائيلية امنية تجتمع دورياً، لبحث التنسيق الامني»، مضيفاً ان هذه «هي الصيغة التي تقبلها لمعاودة التنسيق الامني».

وفي ما يتعلق باستئناف المفاوضات بصورة رسمية، قال شعث «دعونا نرى اولاً تنفيذ اسرائيل اجراءات خلق الثقة، لأن مفهوم التقدم في المفاوضات لم يعد يتعلق بما يجري على الطاولة، وانما بما يمكن ان يلمسه الناس على الأرض». وكشف في هذا الصدد ان الجانب الفلسطيني «سيقدم اليوم (امس) أول قائمة بالأسرى الذي يتوقع الافراج عنهم».

تجدد المواجهات في الخليل بين الفلسطينيين والاسرائيليين

صبية في الخليل يلقون قوارير وحجارة على جنود يحرسون المستوطنة اليهودية في قلب المدينة. (رويتر)

■ الخليل (الضفة الغربية) - أ ف ب - ذكر شهود عيان ومصادر فلسطينية ان مواجهات اندلعت امس الخميس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وتجددت المواجهات بعد اربعة ايام من الهدوء وتزامنت مع قيام الجيش الاسرائيلي بمنع فتح المحلات التجارية الفلسطينية القريبة من مساكن المستوطنين اليهود في البلدة القديمة من المدينة بعد حادث اطلاق نار وقع اول من امس الاربعاء في المدينة.

وقال شهود عيان ان عشرات الشبان الفلسطينيين رشقوا بالحجارة الجنود الاسرائيليين المرابطين في البلدة القديمة التي ما زالت تحتلها اسرائيل فرد الجنود باطلاق النار من دون ان يبلغ عن اصابات.

والقيت كذلك زجاجتان حارقتان باتجاه الجنود لم تصيبا احداً.

وانتشر الجنود على محاور الطرق وتمركزوا على أسطح البنايات المطلة على البلدة التي توقفت فيها الحركة العامة بعد ان أجبر اصحاب مئات المتاجر فيها على اغلاق ابواب محالهم.

وكانت عيارات نارية اطلقت مساء الاربعاء على الحي الذي يقيم فيه نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في الخليل، بدون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

وذكرت مصادر عسكرية ان العيارات النارية التي استهدفت منزلاً يقطنه مستوطنون اطلقت من داخل المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

ويقيم اكثر من عشرة آلاف فلسطيني في هذه المنطقة في حين تشرف السلطة الفلسطينية على ٨٠ في المئة من الخليل منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

واوضح ناطق عسكري ان المحلات التجارية اغلقت بأمر من الجنرال عوزي ديان قائد منطقة وسط اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية.

واضاف الناطق «أمر الجنرال بعد هذا الهجوم بإبقاء الحواجز عند مداخل الخليل واقام موقعاً اضافياً للجيش، لحماية المستوطنين».

ويسد الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع كل الطرق الفرعية المؤدية الى المدينة ويقيم حواجز على الطرق الرئيسية الامر الذي يشل النشاط في هذه المنطقة التي تعد مركزاً صناعياً وتجارياً ويقيم فيها ١٢٠ الف شخص.

نتانياهو يطلع الملك حسين على تطورات عملية السلام

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الخميس ان هذا الاخير ابلغ هاتفياً الملك حسين عن الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام مع الفلسطينيين.

واعلن شاي بازاك، الناطق باسم نتانياهو ان المسؤولين تباحثا في «الجهود المبذولة لاعادة التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني في المجال الامني، اضافة الى احياء الاتصالات بين الجانبين».

واضاف المصدر ان «الملك حسين التزم بذل قصارى جهده لتحريك عملية السلام».

يذكر ان الاردنيين حاولوا مرات عدة احياء المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية التي توقفت بعدما قررت الحكومة الاسرائيلية في ١٨ آذار (مارس) الماضي مباشرة انشاء مستعمرة جديدة في القدس الشرقية.

وجاءت المكالمة الهاتفية بين نتانياهو والملك حسين بعد لجتماع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اول من امس مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، في ما اعتبر اللقاء الاول من نوعه على مستوى وزاري منذ اسبوعين.

وكان تدخل الملك حسين في كانون الثاني (يناير) سمح بالتوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من ٨٠ في المئة من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

اقتراح في الكنيست لمنع سحب هويات فلسطينيي القدس الشرقية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مصدر برلماني أمس الخميس ان الكنيست الاسرائيلية تبنت بموافقة غالبية النواب الحاضرين اقتراح قانون يهدف الى منع سحب بطاقات الهوية من فلسطينيي القدس الشرقية.

ولكن، ليصبح هذا القانون نافذاً، يجب ان يقر في ثلاث قراءات اخرى. ويستهدف اقتراح القانون هذا خصوصاً اجراءات وزارة الداخلية التي تقضي بسحب هويات الفلسطينيين الذين يقيمون خارج المدينة منذ سنوات عدة.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عزمي بشاره الذي اعد الاقتراح ان «سياسة التمييز التي تتبعها السلطات حرمت الف فلسطيني على الاقل خلال عام من هوياتهم ما يشكل مأساة حقيقية لانهم لم يعودوا يستطيعون بشكل عام التوجه الى القدس» بسبب اغلاق الضفة الغربية.

ويهدف اقتراح القانون هذا الى تعديل التشريعات الحالية التي تعتبر الفلسطينيين البالغ عددهم ١٧٠ الفاً في القدس الشرقية اجانب. وأيد ٢١ نائبا من اصل ١٢٠ الاقتراح الذي عارضه نائب واحد.

وكانت المعارضة نجحت منذ اسبوعين في تمرير عدد من اقتراحات القوانين في البرلمان بسبب الخلافات التي تشهدها الغالبية. لكن من المفترض الا يتم تبني هذه النصوص في القراءة الاخيرة.

وقالت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان ان وزارة الداخلية الاسرائيلية سحبت هويات ٦٨٩ فلسطينيا في ١٩٩٦ و١٦٤ آخرين في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) ١٩٩٧.

عرفات يعتبر ان نتانياهو قاد المنطقة الى حافة الانفجار

■ باريس - أ ف ب - اعتبر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس الخميس في حديث الى صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «لا يريد السلام» وأن سياسته قادت الشرق الأوسط «الى حافة الانفجار والفوضى».

وقال عرفات انه أصيب بالخيبة جراء موقف نتانياهو ملاحظاً أن رئيس الوزراء الاسرائيلي «في العمق، رجل لا يريد السلام».

ورأى أن الاسرائيليين «جمّدوا» كل شيء. واضاف «النتيجة أن الشرق الأوسط بات اليوم في حال من الضياع وعلى حافة الانفجار والفوضى».

وسئل ما اذا كان التدهور الحالي للوضع الذي ادى الى اصابة ٢٣٠ فلسطينياً و١٨ عسكرياً اسرائيلياً بجروح جراء مواجهات في الخليل يمكن أن يؤدي الى حرب أو الى تجدد الانتفاضة الفلسطينية على غرار ما حصل ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٣، فأجاب أن «كل شيء ممكن».

واعتبر أن «تدمير السلام يعني فتح الطريق أمام المتطرفين من الفريقين». واتهم نتانياهو بانه اعطى أوامر للجيش الاسرائيلي بأن «يدخل من جديد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اشارت اخيراً الى خطة للعودة الى الأراضي الفلسطينية في حال انهيار سلطة الحكم الذاتي برئاسة عرفات القائمة منذ ١٩٩٤.

وأبدى الرئيس الفلسطيني أمله بأن «تضغط الولايات المتحدة» على اسرائيل من أجل معاودة المفاوضات المتوقفة منذ آذار (مارس) الفائت، بعد بدء بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ولفت عرفات الى أن ثمة «نفوذاً اسرائيلياً في الكونغرس الأميركي»، معتبراً أن تبني مجلس النواب الأميركي في حزيران (يونيو) الماضي قراراً باعتبار القدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل «موجه ضد العرب جميعاً وضد المسلمين جميعاً وضد المسيحيين جميعاً».

وامتنع عرفات في المقابل عن تحميل كلينتون أي مسؤولية في هذا المجال، مشدداً على أنه لم ينس «أن اتفاقي سلام مع اسرائيل وقعا برعايته».

وأشاد عرفات بالمواقف «الواضحة جداً» التي اتخذتها مجموعة الدول الصناعية السبع والأمم المتحدة.

مصادر فرنسية تلمح الى فشل واشنطن في الضغط على نتانياهو

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الوضع في الشرق الأوسط والجمود القائم على صعيد مسيرة السلام تم تناوله خلال اللقاء الثنائي الذي عقد بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك على هامش قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد، وان الأخير بادر الى طرح الموضوع ليعرب عن قلقه حيال الوضع.

وقالت المصادر ان شيراك الذي كان استقبل في باريس اخيراً رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، اشار الى ضرورة الحؤول دون اتجاه الوضع نحو التدهور والحؤول دون اضعاف عرفات، منكراً بما صرح به كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من ان فكرة السلام باتت معرضة للموت في ذهن الرأي العام.

وذكرت ان كلينتون اشار من جانبه الى المساعي التي تبذلها ادارته لدى نتانياهو الذي يدفع الجميع نحو وضع لا يطاق، مشيراً الى عدم توصل هذه الادارة حتى الآن الى اقناعه بضرورة العدول عن ذلك. وقالت ان كلينتون أشاد بفرنسا ودورها خلال لقائه بالرئيس شيراك وعبر عن نية أميركية بالتعاون مع فرنسا. وابدت المصادر تمنيها ان تكون الادارة الاميركية تبحث فعلاً عن افكار لاخراج مسيرة السلام من المأزق لانها حتى الآن أعطت الانطباع انها تاركة الأمور على ما هي.

قمة مصرية - فلسطينية في القاهرة خلال ايام

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ علمت «الحياة» ان الرئيس ياسر عرفات سيلتقي الرئيس حسني مبارك في القاهرة منتصف الشهر الجاري. وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى إن الرئيس الفلسطيني سيتوقف في القاهرة في طريق عودته إلى غزة، بعد زيارته إلى كل من بريطانيا والنمسا. وسيطلع الرئيس مبارك على نتائج محادثاته في كل من لندن وفيينا. واكد المصدر استمرار الاتصالات الفلسطينية - المصرية سعيا إلى اخراج عملية السلام من مازقها. يذكر ان عرفات سيزور بريطانيا يومي ١٤ و١٥ من الشهر الجاري وسيلتقي رئيس الوزراء توني بلير.

الجزائر: زروال يدعو الى مشاورات مع الأحزاب لتحديد موعد الانتخابات

□ الجزائر – «الحياة»

■ وجه الرئيس اليمين زروال أمس دعوة الى قادة الأحزاب السياسية للتشاور في شأن تحديد تاريخ الانتخابات المحلية، وكذلك للتصديق على نتائج اعمال المجموعة التي كلفت اعداد مشروع ارضية للجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات التي انهت أعمالها أول من أمس بالتصديق على الأرضية.

وتشمل هذه الدعوة ٤٠ حزباً شارك في الانتخابات التشريعية. وينتظر ان يقاطع المشاورات حزبا جبهة القوى الاشتراكية (حسين آيت احمد) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (سعيد سعدي) بعدما قاطعا لقاءات ٢٦ الشهر الماضي بين رئاسة الجمهورية والأحزاب. وكان الرئيس زروال اجرى ثلاثة لقاءات مع الاحزاب الجزائرية بدات بلقاء مع الأحزاب الممثلة في المجلس الشعبي (البرلمان) ثم الأحزاب غير الممثلة في المجلس. ولوحظ غياب حزبين صغيرين عن المشاورات هما «التحالف الوطني الجمهوري» وهو حزب السيد رضا مالك رئيس الحكومة السابق، وحزب «التجديد الجزائري» الذي يتزعمه السيد نورالدين بوكروح (احد المرشحين لرئاسة الجمهورية في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٥).

اما احزاب مجلس النواب فقد واصلت امس مناقشاتها للقانون الداخلي، في جو من التوتر، بسبب اتهامات بان نواب «المنطقة القبائلية» يخرقون الدستور بتدخلهم في الجلسات باللغتين الفرنسية والأمازيغية، ومحاولة محاكمة النظام السابق.

واقترحت ثلاثة احزاب تشكيل ثلاث لجان جديدة هي «لجنة مكافحة الارهاب» التي اقترحها السيد المخفي الذي يقود «فرقة مقاومة» في جبل الزبربر وممثل التجمع الوطني الديموقراطي لمنطقة البويرة، ولجنة السلم والحوار دون اقصاء» المقترحة من قبل جبهة القوى الاشتراكية، ولجنة حقوق الانسان والحريات» المقترحة من التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية. وانهى النواب مناقشاتهم امس للقانون الداخلي. ووصف بعض الأوساط المناقشات بانها تحولت الى «حملات انتخابية» ما اضطر رئيس المجلس السيد عبدالقادر بن صالح الى تهديد بعض المتدخلين بسحب الكلمات منهم.

وينتظر ان تقوم لجنة من المجلس باعادة النظر في بعض مواد المشروع الداخلي للمجلس المتكون من ١٣٥ مادة. ولا يتوقع ان تؤخذ بعين الاعتبار اقتراحات الأحزاب الصغيرة باعتبار ان الائتلاف الثلاثي (التجمع الوطني الديموقراطي، جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم) هو الذي يقرر بما انه يملك الغالبية في البرلمان. ولا يستبعد ان تجدد نيابة الرئاسة مرة كل سنة.

ولوحظ ان بعض النواب حاول طرح المشاكل الشعبية التي كانت محور ندوة صحافية عقدها وسيط الجمهورية السيد عبدالسلام حباشي في جنان الميثاق اول من أمس، بعد بضعة أيام من رفعه تقريراً لرئيس الجمهورية حول شكاوى المواطنين ضد الادارة والمؤسسات. وبلغ عدد الشكاوى التي عرضها السيد حباش ٣٦,٦٣٧ شكوى، و٣٠ ألف مواطن تم استقبالهم في المؤسسة المتواجدة في ٢٣ ولاية.

واوضح السيد حباشي انه من ٢٥٧٨٥ شكوى أحيلت على الجهات المعنية، لم يرد إلا على ٧١٩٧ شكوى. ولاحظ ان الادارة لم تطبق تعليمات الرئيس زروال في شكل كامل.

«الوطن» تتحدث عن قطع رأس طفلين قرب العاصمة الجزائرية

■ الجزائر – أ ف ب – ذكرت صحيفة «الوطن» أمس الخميس انه عثر الثلثاء على جثتي طفلين يبلغان من العمر تسعة وعشرة اعوام وقد قطع رأساهما في مرتفعات بوقرة معقل المسلحين المتطرفين على بعد ٣٠ كلم جنوب العاصمة. واوضحت الصحيفة ان الطفلين راعيان كانا يقودان قطيعا من الغنم على مرتفعات المدينة عندما اقترب منهما «ارهابيون»، وهي الصفة التي تطلقها السلطات الجزائرية على الاسلاميين المتطرفين. واضافت ان المسلحين ذبحوا الطفلين وفروا واقتادوا معهم قطيع الغنم.

من جهة ثانية ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان الاعتداء الذي استهدف الاربعاء داراً للسينما في بلكور (الضاحية الشرقية للعاصمة) ادى الى سقوط قتيل وعشرين جريحاً. واضافت ان الضحية توفي متأثراً بجروحه في المستشفى. وقال بعض الصحف ان القنبلة التي كانت مزودة بجهاز للتوقيت ولكنها ضعيفة، كانت مخبأة في سترة كان يرتديها رجل عند دخوله صالة العرض ثم تركها تحت مقعد على ما يبدو.

الدول الثلاث تتجاهل مقترحات الجامعة العربية والمنظمة الافريقية

مجلس الأمن يمدد العقوبات على ليبيا

□ نيويورك – من راغدة درغام

■ تمسكت الولايات المتحدة وبريطانيا برفضهما القاطع لمقترحات ايجاد حل سياسي للأزمة الليبية ومعارضتهما فكرة ايفاد مبعوث من الامم المتحدة الى ليبيا. وانعقد مجلس الامن امس في جلسة مغلقة تخللها سعي مصري لكسر نمط الروتينية في تمديد نظام العقوبات المفروضة على ليبيا، واصرار اميركي – بريطاني على احباط اي جهود للتوصل الى تسوية على اساس مقترحات تقدمت بها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

ومدد مجلس الامن العقوبات على ليبيا لفترة ١٢٠ يوماً اضافية، كما جرت العادة. وتعثرت محاولات اقناع مجلس الامن إما بايفاد مبعوث او بالطلب الى الامين العام ايفاد مبعوث للتحقيق في تهمة دعم ليبيا للارهاب. واصرت الولايات المتحدة وبريطانيا على تنفيذ ليبيا قرارات مجلس الامن من خلال تسليم المشتبه فيهما بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي للقضاء الاميركي او البريطاني دون غيرهما.

واحتجت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الرسالة المشتركة التي وجهها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سالم احمد سالم الى مجلس الامن في شأن العقوبات المفروضة على ليبيا.

ورد سفراء الدول الثلاث برسالة مشتركة حملت توقيع السفير الاميركي بيل ريتشاردسون، والفرنسي آلان دوجاميه، والقائم بالاعمال بالنيابة البريطاني ستيفن كوميرسال، ووجهت الى رئيس مجلس الامن.

الرد على رسالة الامينين

وكتب السفراء الثلاثة «ان رسالة الامينين العامين تحاول مرة اخرى اعطاء صورة غير صحيحة لمسألة ليبيا بانها نزاع بين ليبيا وبلدين اخرين، وليست هذه هي الحال».

واضافت ان «العقوبات التي فرضت على ليبيا في قراري مجلس الامن ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) انما كانت نتيجة لرفض الحكومة الليبية الامتثال للالتزامات التي طلبت منها بقرار اتخذه مجلس الامن بالاجماع في القرار ٧٣١ (١٩٩٢)».

وانتقدت الرسالة الاميركية – البريطانية – الفرنسية رسالة عبدالمجيد وسالم وجاء فيها: «اننا نأسف لأن رسالة الامينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لا تشير الى وجود اي قرار من قرارات مجلس الامن المتصلة بليبيا، كما انها لا تشير الى عدم امتثال ليبيا لها. وبدلاً من ذلك، يعيد الامينان العامان اقتراحات سابقة بمحاكمة المتهمين في حادث لوكربي في مكان خارج سكوتلندا او الولايات المتحدة، وهي اقتراحات لا تتفق مع متطلبات القرارات ذات الصلة لمجلس الامن».

وأكد السفراء الثلاثة «اننا لا نعتقد ان قرارات مجلس الامن يمكن ان تكون موضوعاً للتفاوض، فينبغي الانصياع لها بالكامل».

وتجاهلت الدول الثلاث مقترحات الامينين العامين باستثناء اشارتهما الى ترتيب رحلات جوية لاغراض انسانية. وردت بان القرار ٧٤٨ «يتضمن بطبيعة الحال احكاماً تتيح لليبيين ان يتقدموا بطلبات الى اللجنة المنشأة عملاً بذلك القرار لمنحهم اعفاء خاصاً للقيام برحلات لاغراض انسانية. ونود ان نؤكد من جديد رغبتنا في مواصلة النظر في هذه الطلبات». واشارت الى تيسير الرحلات لاداء فريضة الحج، واكدت: «نحن لا نرى سبباً يحول دون استمرار هذه الممارسة».

وكان عبدالمجيد وسالم اقترحا في رسالتهما ان ينظر مجلس الامن في ثلاثة خيارات كاساس لحل الازمة هي: اولاً، محاكمة المشتبه بهما في بلد ثالث يعينه مجلس الامن. ثانياً محاكمة المشتبه بهما بواسطة قضاة اسكوتلنديين في محكمة العدل الدولية في لاهاي طبقاً للقانون الاسكوتلندي. وثالثاً، انشاء محكمة جنائية خاصة في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي لمحاكمة المشتبه بهما.

كما كانت الحكومة الليبية طلبت مطلع هذا الاسبوع ان يقوم مجلس الامن «بتحديد مكان» محاكمة للمشتبه بهما في غير الولايات المتحدة او بريطانيا، وايفاد لجنة الى ليبيا «للتباحث حول نص ومحتوى» فقرة في القرار ٧٤٨ تتعلق بايواء الارهاب ودعمه.

وذكرت وكالة «فرانس برس» مساء أمس من نيويورك ان ليبيا اعلنت، بعد قرار مجلس الامن تمديد العقوبات، انها لن تلتزم بعد الآن بالعقوبات الدولية المفروضة عليها منذ ١٩٩٢.

سؤال يشغل المتاحف والاغنياء

تتمة الصفحة الاولى

قبل وفاة فان غوغ في العام ١٨٩٠ اعطى كل لوحاته الى اخيه ثيو، كان الرسام ايضاً يهدي لوحاته الى الاصدقاء. وبعد وفاة ثيو تولت زوجته الاشراف على المجموعة وكانت لا تعرف الكثير عن الفن. يضاف الى ذلك ان الرسام، كان يصنع «اسكتشات» كثيرة للمناظر التي كان ينوي تنفيذها بالألوان الزيتية، ما أتاح الفرصة لمزورين لتنفيذها بأنفسهم بعد وفاته.

اول عملية تزوير للوحات فان غوغ تعود الى العام ١٩٣٢، عندما قدمت برلين معرضاً شاملاً للرسام تضمن عدداً من اللوحات «الفانغوغية» التي لم تكن معروفة من قبل، وكانت في حوزة متعهد يدعى اوتو واكير. وادعى المتعهد ان تلك اللوحات يملكها أرستقراطي روسي يعيش في سويسرا لا يمكن الافصاح عن اسمه حتى لا يتعرض لملاحقة السلطات الروسية.

وعندما استشار المشرفون على المعرض خبيراً اكاديمياً في شأن تلك اللوحات، اكد انها من رسم فان غوغ. وعلى رغم ان الخبير ضم صوراً ومعلومات عن تلك اللوحات الى موسوعة أعدها عن فان غوغ فقد تبين لاحقاً انها مزورة. وحكم على المتعهد بالسجن ١٩ شهراً.

والسؤال المطروح الآن كم عدد اللوحات من هذا النوع لا تزال معلقة في المتاحف ومدسوسة في الكتب والدراسات عن هذا الفنان؟

المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

تتمة الصفحة الاولى

السلطة الفلسطينية ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بحضور السفيرين الاميركي مارتن انديك والمصري محمد بسيوني وآخرين تناول مثله مثل الاجتماعات الاخرى التي جرت خلال الاسابيع الماضية بين المسؤولين «قضايا اجرائية تتعلق بنواح حياتية، لكنها لا تتعرض للقضايا الرئيسية التي شلت العملية السلمية».

وقالت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان موردخاي وافق خلال الاجتماع على السماح للفلسطينيين باستيراد الاجهزة اللازمة لتشغيل المطار في انتظار توصل الطرفين الى اتفاق على الاجراءات الامنية التي ستطبق على المسافرين الفلسطينيين في ظل اصرار اسرائيل على ان يقوم موظفون امنيون تابعون لها بمراقبتهم وتفتيشهم مع امتعتهم قبل ان يستقلوا طائرات الخطوط الجوية الفلسطينية الى الخارج. ونقل عن موردخاي قوله لشعث ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي تلقى هذا الاسبوع تفويضاً جديداً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيسرع المفاوضات بشأن ميناء غزة كذلك «اجراءات العبور» بين الضفة الغربية وقطاع غزة التي استبدلت بالممر الآمن الذي نصت عليه الاتفاقات السابقة. ولاحظ المراقبون ان القضايا التي جرى الحديث عنها في اجتماع اول من امس لا تخرج عن اطار ما بحث في اجتماعات سابقة. ووصف مسؤول فلسطيني بارز الاتصالات التي تجرى بين شعث وموردخاي منذ اسابيع بناء على طلب اميركي وبتنسيق من الجانب الاميركي بانها تتمحور «حول المفاوضات ولكنها ليست مفاوضات»، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يرفض الدخول في قضايا اساسية تتعلق اما بالاستيطان او باعادة الانتشار التي يفترض ان تتم المرحلة الثانية منها في ايلول (سبتمبر) المقبل حسب ما نص عليه اتفاق الخليل الذي تم التوصل اليه في كانون الثاني (يناير) الماضي. واشار الى ان ممثلي اسرائيل والولايات المتحدة يبررون التركيز على قضايا حياتية بحتة بان «تطبيق اجراءات لبناء الثقة من شأنه ان يخلق اجواء مناسبة لبدء البحث في قضايا اهم مثل الاستيطان».

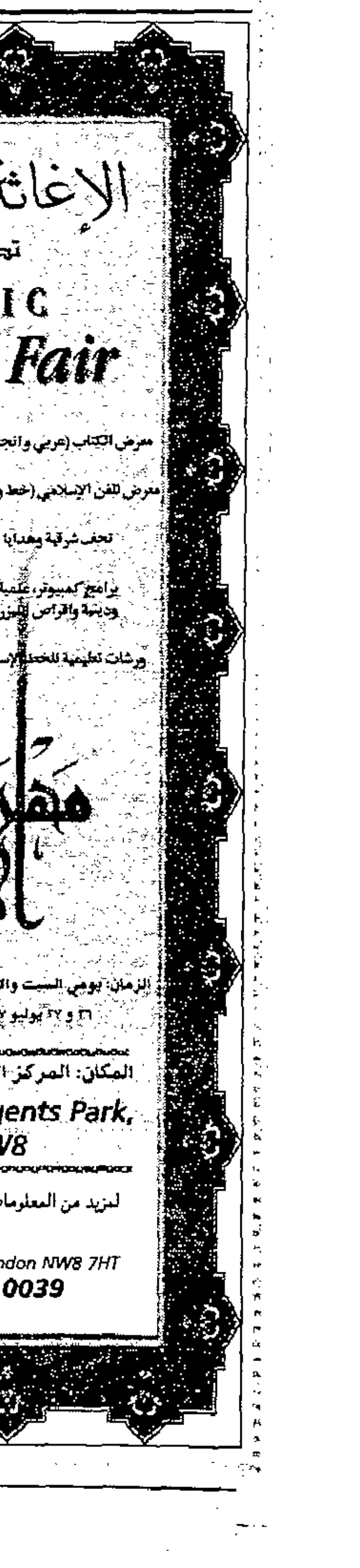

القوات الأطلسية

تتمة الصفحة الاولى

اطلع على خطة العملية أواخر الأسبوع الماضي ووافق عليها. واضاف المسؤول نفسه: «لا نتوقع اي رد وقوة حفظ السلام يمكن ان تواجه بقوة اي رد في حال حدوثه». وكان درليانشا وثلاثة من الضباط الصرب العاملين معه ارغموا على الاستقالة أواخر العام الماضي بعدما توفرت معلومات عن مشاركتهم في جرائم ارتكبت في معسكر اومارسكا ضد المسلمين عام ١٩٩٢، اضافة الى مناطق أخرى في شمال غربي البوسنة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بجرائم حرب رادوفان كاراجيتش اتخذ احتياطات مشددة من بينها تغيير اماكن اقامته بعدما ترددت اشاعات مفادها ان اعتقاله صار قريباً.

موقف الاخوان

تتمة الصفحة الاولى

تاكيد ان حزب جبهة العمل الاسلامي «هو الذراع السياسية للاخوان، ولا يمكن للذراع ان تتمرد على الجسد». ونقلت الصحف الاردنية عن رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي قوله ان «للحركة الاسلامية مطلق الحرية في المشاركة او المقاطعة». وقال انه «اذا كان هناك سوء فهم عند اي طرف، فإن جسور هذه الحكومة مفتوحة امام الجميع، ومستعدة للتعاون التام وتقديم المساعدات اللازمة لهم». واكد ان الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري.

الجيش التركي

تتمة الصفحة الاولى

مع زعيمة حزبها تشيلر.

من جهة اخرى رفضت محكمة جنايات تركية دعوى تعويض رفعها اربكان على مدع يحاول حظر نشاط «الرفاه»، وقضت بعدم الاختصاص. وقالت ان هذه الدعوى يجب ان تنظر فيها محكمة عليا. وطالب اربكان بتعويض مقداره ٢٠ بليون ليرة تركية (١٣٢ الف دولار) من المدعي العام فورال سافاش بزعم اهانته وحزبه. وكان سافاش رفع دعوى امام المحكمة الدستورية في ايار (مايو) الماضي طالب فيها بحظر نشاط «الرفاه» بتهمة التحريض على حرب اهلية ومناهضة النظام العلماني في تركيا. واعلن رئيس المحكمة وقتها انها قبلت النظر في الدعوى وتوقع ان تتخذ قراراً في شأنها قبل انتهاء السنة الجارية.

وصدر رد فعل قوي من حزب الرفاه على هذه التطورات واعتبر نائب رئيسه عبدالله غيول امس تدخلات المؤسسة العسكرية «غير ديموقراطية» مضيفاً انها تشير الى ان تركيا لا تزال متخلفة عن الغرب على صعيد الديموقراطية.

خبيران دوليان الى التنف

تتمة الصفحة الاولى

حمدون طلب الشهر الماضي تعديل مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة لاعتماد نقطة التنف معبراً رسمياً تضاف الى النقاط الثلاث الأخرى التي حددتها المذكرة في ضوء القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء)، وذلك بعدما عبر وفدان اقتصاديان سوري وعراقي تلك النقطة في الشهرين الأخيرين في اطار «تطبيع» اقتصادي بين البلدين. واضافت ان ادارة الجمارك العامة وقعت أخيراً عقداً مع مقاولين لـ «اعادة اعمار المعبر وتجهيزه استعداداً لاعتماده رسمياً». واشارت الى ان الخبيرين الدوليين هما البريطانية ماكسين كروك والصيني ديغ سانغ وون وانهما «سيعاينان المعبر لساعات فقط بعد وصولهما من بغداد».

وقالت مصادر سورية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان «الأمل كبير في موافقة الأمم المتحدة لأنها صارت جاهزة وكل شيء سيكون في اطار قرارات مجلس الأمن»، لكن مصادر اخرى اشارت الى وجود «مسألة أخرى تحتاج الى حل هي موافقة شركة لويدز المختصة بالرقابة على البضائع الذاهبة الى العراقيين، قبل ان تستطيع سورية السماح للتجار بتصدير المنتجات التي تعاقدوا مع الحكومة العراقية على تصديرها وحصولهم على موافقة الأمم المتحدة على هذه العقود. وتأمل دمشق بأن تصبح أرض العبور لبضائع الترانزيت الذاهبة الى العراق بدل الأراضي التركية.

رئيس القضاء في ايران

تتمة الصفحة الاولى

فيه مسؤولوه الدينيون والسياسيون التهمة تلو الأخرى الى شرائح فكرية وسياسية بأنها تدعو الى فصل الدين عن السياسة، وبدا وكأنه دعوة مقلوبة الى هذا الفصل، مستثنياً غير رجال الدين من التدخل في السياسة.

ونشرت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الرسمية هذا الكلام من حديث ليزدي الى قضاة المحكمة العسكرية يوم الاربعاء الماضي. وآثرت «الحياة» التريث في نشره علّ آية الله يزدي، وهو من كبار رجال الدين في البلاد وفقيه مجتهد ومن مدرسي الحوزة العلمية ينفي ما نُسب اليه او يوضح ما قصده، خصوصاً ان بعض صحف طهران أجمع على اختيار عنوان مميز واحد لنصه وهو «ليس لغير علماء الدين حق التدخل في السياسة»، وادى عدم صدور اي نفي أو توضيح، بصحيفة «سلام» الموالية للراديكاليين الى ان تناشده في افتتاحيتها لعدد يوم امس ان يصدر تكذيباً، «لأن الكلام لا يليق بشخصه وبموقعه»، متسائلة هل ان لهذه الدعوة من علاقة بما ذُكر في وقت سابق من ان «جمعية المؤتلفة الاسلامية»، هي الذراع التنظيمية لقوى البازار (الرأسمالية التجارية) واحد ركني تيار اليمين المحافظ، طالبت بتعديل اسم الدولة في ايران من «الجمهورية الاسلامية» الى «دولة العدل الاسلامي»، وما يعنيه ذلك من تخطيط لاستبعاد الهوية المدنية والشعبية لنظام الحكم.

واستندت الصحيفة الى نص لمؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني خاطب فيه التقليديين من علماء الدين قائلاً: «في تلك الوقت (عهد الشاه) كانوا يدعون الى الفصل بين الدين والسياسة، ونحن تضررنا كثيراً من هذا الادعاء. واليوم يقولون ان السياسة هي حق المجتهدين فقط، اي ان يتدخل ٥٠٠ شخص فقط في الشؤون السياسية وليس للباقين اي علاقة بقضايا المجتمع، أي كم ملاً عجوز (جند نفر بير مرد ملا) يتدخلون في كل شيء. هذه المؤامرة هي اسوأ من السابقة».

وبالعودة الى نص كلام يزدي، فقد شدد على ان «مسائل السياسة والحكم والولاية الاسلامية هي لعلماء الدين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة، وليس لغير علماء الدين حق التدخل في السياسة».

ورأى انه «في هذا الزمان الذي يوجد فيه فقيه جامع الشروط وقائد للنظام الاسلامي (المرشد)، ليس للباقين ان يتدخلوا في قضايا الحكم (...) وفي المسائل التي تتعلق بمصلحة الأمة الاسلامية، اذ ان القائد يستطيع ان يتدخل في الشؤون الشخصية للفرد». طبعاً هنا قد تتداخل المعاني، بما ان يزدي يتحدث بصفته فقيه مجتهد ومن موقعه كرئيس للقضاء، ويصبح التدخل في الشؤون الشخصية للفرد مرادفاً لإصدار فتاوى تتعلق بالسلوك الشخصي للمواطن، لكن السياق العام لحديثه يثير كثيراً من الالتباس والغموض، خصوصاً ان لديه فلسفة خاصة لنظرية ولاية الفقيه حددها مراراً في خطب الجمعة على مدى الأشهر الماضية، وتجعل من «ولي الفقيه»، وكأنه ليس مختاراً من البشر.

وفي الواقع ربما يزيد من اهمية وخطورة هذه المضامين التي أشار اليها واحد من أبرز أقطاب المؤسسة الدينية، هو توقيتها. فهي تسبق إصراراً من الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي على نحت مجتمع مدني قائم على سيادة القانون وإطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان ومنح الشعب الصلاحية المطلقة في محاسبة مسؤوليه وحكامه ومراقبتهم. وقد يشير ذلك الى ان حقيقة الصراع بين تيارات الحكم والنظام في ايران هي فكرية – ثقافية قبل ان تكون سياسية.

محامي الصايغ

تتمة الصفحة الاولى

وكان القاضي سميث قال اثناء اعلان التأجيل الى ٣٠ من الشهر الجاري: «انها من دون شك قضية معقدة وخارجة الى حد كبير عن المألوف... وليس عندي ادنى تردد في الموافقة على الطلب». ورفض القاضي ايضا طلبا من محام يمثل عدداً من مؤسسات الاعلام الاميركية بالغاء الحظر على نشر نص الاتفاق بين السلطات والمتهم. وبدا من صياغته للرفض ان هذه القضية التي كان يفترض لها ان تاخذ مجراها في شكل تلقائي مشوبة بالكثير من الغموض حالياً. وقال: «ربما لن تصل هذه القضية الى المحاكم، وعلينا اولاً ان نعرف اذا كانت ستجري على اساس الاعتراف أو كمحاكمة علنية».

وقال المحامي كارتر مبررا عودته الى طلب التأجيل: «اريد ان اعرف بالضبط كل ما يتعلق بالوقائع التي تدعيها لائحة الاتهام، اي من كان فيها ومتى وكيف. أريد ان ارى الادلة التي هي في حوزة الحكومة للبرهنة على دعواها، لأن عليها ان تبرهن على تورط المتهم».

الاعتبار الحاسم بالنسبة الى محامي الصايغ هو اذا ما كانت قضية الادعاء لا تستند على شيء آخر غير أقوال المتهم الى المسؤولين الكنديين والأميركيين اثناء احتجازه في كندا قبل تسفيره الى الولايات المتحدة، ام ان لدى السلطات الاميركية ادلة اضافية على تورطه في المحاولة التي لم تنفذ ضد اهداف اميركية. وقال: «هذا ما نريد ان نعرفه لكي نستطيع تحديد الوضع القانوني واستكشاف كل الفرص المتاحة» امام المتهم.

وسئل اذا كان الصايغ تراجع عن ادعائه في كندا بان لديه معلومات عن انفجار الخبر فقال ان «مختلف الاشخاص كانوا يطرحون عليه الاسئلة ولا نعرف اذا كانوا فهموا ام لم يفهموا اجوبته».

ويطالب المحامي كارتر بالملف الكندي عن الصايغ، الذي قررت السلطات على اساسه انه يشكل «خطرا على الامن الوطني» الكندي، ما استدعى تسفيره. وشكا في الوقت نفسه من ان الاتفاق بين الصايغ والسلطات الأميركية جاء بناء على نصيحة المحامي الأول مايكل وايلدز، الذي لا يتعدى اختصاصه شؤون الهجرة. وقال انه يريد ان يعرف اذا كان الاتفاق فرض على الصايغ كشرط للسماح بدخوله الولايات المتحدة بعدما كان قال انه لا يرغب في العودة الى المملكة العربية السعودية.

وقالت صحيفة «يو. اس. توداي» امس، ان الصايغ كان بحث مع محاميه السابق امكان طلب اللجوء السياسي الى كوبا. وضحك المحامي كارتر عند الرد على سؤال عن الموضوع. وقال ان «اسم كوبا لم يرد ابداً، لكن بالطبع تكلمنا عن امكانات اللجوء السياسي عموماً».

مكتب السيستاني

تتمة الصفحة الاولى

الاعلى آية الله العظمى السيد السيستاني». واعتبر ان «العقائد قوية ولم تهزها الأقاويل».

وكان بيان غير موقع وزع في لبنان اخيراً وروّج له في خطب الجمعة الماضي ذكر ان السيستاني تحدث في النجف بمناسبة اربعينية الامام الحسين امام «جمع من المؤمنين اللبنانيين (...) استفسروا عن المنشورات التي وزعت في بيروت واماكن متعددة، وتتهم سماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله بالانحراف». واضاف البيان ان السيستاني قرأ المنشورات ووصفها بانها «كذب وافتراء ونفاق» مضيفاً ان «الكثيرين ممن لا يخافون الله يستعملون امضائي وختمي ليس لتحريف الكلام فقط بل للاستيلاء على الحقوق الشرعية». واشار الى انه «الغى العمل بختمه نتيجة التزوير وانه مستعد لإيضاح اية مسألة امام الناس مباشرة». ونقلت المنشورات عنه أيضاً قوله «انشاء الله ساكون الى جانب سماحة السيد فضل الله وسنعمل معاً لدحض كل هذه الاكاذيب».

يذكر ان «المنشورات» تضمنت أيضاً بياناً غير موقع نسب الى عدد من «المراجع الكبار المعروفين» (السيد علي البهشتي والشيخ ميرزا علي الغروي والشيخ محمد امين زين الدين والسيد مجيد سعيد الحكيم وكلهم من النجف) تاكيدهم ان السيستاني اتهم فضل الله بانه «غير مجتهد» وافكاره فيها «انحراف عقائدي». وكان فضل الله قال عن هذه المنشورات ان الاستخبارات الاميركية وراءها لتحطيم المقاومة اللبنانية.

لكن شخصية شيعية قريبة من مرجعية النجف اوضحت لـ «الحياة» ان هذا البيان المنسوب الى المراجع «أضعف فضل الله». واضاف ان «جمع المؤمنين اللبنانيين، كانوا في الحقيقة «وفداً» ارسله فضل الله الى النجف وهم الذين وزعوا البيان الذي نقل عن السيستاني دعمه لفضل الله واعلانه الغاء توقيعه وختمه».

وكان مكتب السيستاني في قم اصدر الاسبوع الماضي بياناً اكد استمرار العمل بختمه وتوقيعه «ويهمنا تأكيد ان كل ما يراد الادلاء به منه دام ظله بشكل رسمي فسوف يكون حاملاً ختمه وامضاءه المبارك او ختم مكتبه في مدينة قم المشرفة كما صرح به دام ظله مشافهة وكتابة».

الى ذلك اوضحت الشخصية القريبة من مرجعية النجف ان «اساس المشكلة هي في الترشيحات للمرجعية بعد وفاة الخوئي». وقال ان فضل الله تبنى في البداية ترشيح آية الله محمد رضا غولبيباني ثم «حدث خلاف بينهما إثر تصريحات لفضل الله اعتبرت انها تمس العقيدة الشيعية ومسائل اخرى حساسة مثل عزاء الامام الحسين وفاطمة الزهراء وغير ذلك». وتابعت الشخصية الشيعية ان «اول من عارض ترشيح غولبيباني كان غولبيباني نفسه، الامر الذي حدا بفضل الله الى الرجوع عن رأيه وترشيح السيستاني. ولعله اراد ان يرجح دور النجف عقائدياً ويبقى مع ايران سياسياً، ولكن الايرانيين لم يرضوا بهذا الموقف». وخاصت الشخصية ذاتها ان «الامور ظلت متوترة الى ان ظهر قبل فترة البيان غير الموقع المنسوب الى السيستاني».

الجيش يتابع تنظيف معبر

تتمة الصفحة الاولى

لبلدة عيترون الجنوبية، الواقعة داخل «الشريط الحدودي» المحتل.

وجاء كلام الهراوي، في ظل مخاوف من ان تعطل اسرائيل فتح المعبر، ورداً على التصريحات الاسرائيلية في شأن الاستعداد للانسحاب من لبنان، التي عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فاوضحها بالقول «ان اسرائيل ليست على استعداد للانسحاب من طرف واحد». وكشف مصدر رسمي لـ «الحياة» ان جهات دولية وفي مقدمها الولايات المتحدة تتولى الاتصالات مع اسرائيل، بهدف تامين العبور على معبر كفرفالوس ومنع لجوء اللواء انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» الى «تعطيل فتحه».

وتوقع مصدر في قيادة الجيش اللبناني الانتهاء «في غضون اليومين المقبلين من ازالة الالغام في المنطقة المحيطة بمعبر كفرفالوس على ان يصبح جاهزاً للعبور في الاسبوع المقبل». وقال المصدر لـ «الحياة» ان «وحدات تابعة لسلاح الهندسة في الجيش تواصل ازالة الالغام تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء فتح المعبر». وأكد ان وحدات الجيش «تنزع في الوقت الحاضر الالغام على طول الطريق الى المعبر والمنطقة المحيطة به»، لافتاً الى «ان الجيش سيضع سياجاً في الاماكن التي زرعت فيها الالغام في عمق الارض، ليبادر في وقت لاحق بنزعها». واضاف «ان وحدات الجيش بدأت ايضاً بإزالة السواتر الترابية ونزعت الحشائش التي تكسو اسطح السواتر وعطلت الالغام تمهيداً لإزالة هذه السواتر بعد التاكد من عدم وجود مزيد من الالغام فيها». واشار الى ان بياناً سيصدر عن قيادة الجيش فور جهوز المعبر الذي سيخضع لترتيبات امنية شبيهة بالمعابر الاخرى التي تربط المناطق المحررة بالمناطق المحتلة. وتزامن ذلك مع تصعيد اسرائيلي امني في الجنوب طاول ٢٠ بلدة في القطاعين الاوسط والغربي. في حين اعلنت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لـ «حزب الله»، انها هاجمت الموقع الاسرائيلي في حداثا ليل اول من امس وظهر امس واوقعت بين عناصره «اصابات مؤكدة». واعترفت اذاعة اسرائيل باصابة جندي بجروح طفيفة.

ومساء القى الرئيس الهراوي كلمة، خلال عشاء اقامته الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك. ومما قاله: «نحن لسنا في اوضاع طبيعية، فالاحتلال الاسرائيلي جاثم فوق اجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، يفترسها الاعتداء اليومي وتدمير البيوت وإتلاف المحاصيل. وفوق ذلك لا تكفّ اسرائيل عن اطلاق المناورات ونصب الافخاخ». وفي اشارة الى «ثورة الجياع» التي كان دعا اليها الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي تساءل الهراوي: «هل نخفف الازمات اذا خالفنا القوانين؟ وهل نعالج الازمات اذا امتنعنا عن دفع الرسوم؟» واشار الى «ان الاستقرار الحقيقي يكون بالتوازن بين الحق والواجب وان كل حق وكل واجب مقدس».

من جهة اخرى، اعلن الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله امام حشد شعبي في باحة احد المكاتب الرئيسية للحزب في خطوة احتجاجية على التعرض في اسرائيل للقرآن الكريم وصورة السيدة مريم العذراء عصر امس «اننا لن نسكت عما اقدم عليه الصهاينة والرد سيكون بالعمل على اعدام كل من سولت له نفسه الاساءة الى حرمة الرسول الاعظم محمد (صلعم) والقرآن الكريم والصدّيقة الطاهرة السيدة مريم العذراء». وتطرق نصر الله الى التطورات في جنوب لبنان وقال «نحن نعتبر ان قصف المقاومة الاسلامية على مواقع الاحتلال قرب الحدود مع فلسطين المحتلة هو بمثابة انذار وتحذير وتذكير لليهود، خصوصاً للمستعمرين في شمال فلسطين، لهذا الصوت الذي لن يبقى مجرد صوت، ولنقول للعالم كله ان هذه الصواريخ ما زالت في حوزة المقاومة الاسلامية التي ما زالت تملك شجاعتها وقرارها وقدرتها على الدفاع عن اهلها. واذا كان بعض العواصم في العالم حريصاً على الامن والاستقرار وعدم التصعيد في هذه المنطقة، فنحن لا يمكن ان ننتظر طويلاً، ويكون عدم التصعيد في المنطقة على حساب قرانا ومدنيينا». واختتم المهرجان بحرق العلمين الاميركي والاسرائيلي.

وصول بعثات عربية

تتمة الصفحة الاولى

الدورة، واذا تعذر ذلك فمع المشاركة المكثفة، وإلا فهو مع مشاركة الغالبية.

وفي هذا الصدد قال مصدر في المديرية العامة للأمن العام «اننا نمنح سمات الدخول للمشاركين في الدورة بناء على لوائح أعدتها المديرية العامة للشباب والرياضة، وقد منحنا السمات حتى الآن لكل رؤساء البعثات العربية وأعضائها الذين قرروا المشاركة باستثناء العراق». ومساء امس وصل الى بيروت الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لحضور افتتاح الدورة الرياضية.

وأذيع رسمياً امس ان بطل الوثب العالي جان كلود رباط سيتلو قسم اللاعبين في حفل الافتتاح ومحمد الطبش قسم الحكام. وأعلن الامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد ان بيروت ستستضيف الاثنين المقبل اجتماع المكتب التنفيذي الخامس عشر للاتحاد.

وفي دمشق، قالت أوساط سورية مطلعة لـ «الحياة» ان دفعة من البعثة العراقية الى الدورة العربية الرياضية الثامنة المؤلفة من نحو ٧٠ شخصاً عبرت امس نقطة «التنف» على الحدود السورية – العراقية، وتوجهت الى نقطة المصنع على الحدود بين لبنان وسورية.

واوضح رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عبد المنعم عمارة لـ «الحياة»، مساء امس، «ان قرار الجامعة العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب واضح وقاطع ويقضي بمشاركة جميع الشباب العرب في الدورات العربية. ويجب التعامل دائماً مع الشعب لا مع الحكومة لذا يجب الا يعاقب الشعب. ولكن ربما للدولة المنظمة (لبنان) اعتباراتها».

وقال عمارة «هناك مساع اخيرة لتذليل الصعوبات لكني ارى ان الوقت متأخر». وسجل أسفه لما يحصل «لأن الدورة العربية لقاء للشباب قبل اي شيء آخر».

أمين التجمع حذر من انفجار في الريف

السعيد يدعو الحكومة المصرية الى مقاطعة مؤتمر الدوحة

□ القاهرة - من حازم منير:

■ دعا الامين العام لحزب التجمع اليساري المعارض في مصر الدكتور رفعت السعيد الحكومة المصرية الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وطالب باعلان هذا الموقف من دون ابطاء، مؤكداً ان اتفاق الدول العربية الرئيسية على مقاطعة المؤتمر سيفرض على اسرائيل اعادة النظر في سياستها المتعنتة تجاه عملية السلام وسيدفع واشنطن الى مراجعة موقفها.

واعتبر السعيد، في تصريحات الى «الحياة»، ان تلويح جهات اميركية بوقف المعونة لمصر لا ينبغي ان يثني القاهرة عن مواصلة دورها، خصوصا في شأن دعم موقف المفاوض الفلسطيني.

واستبعد ان تكون الوساطة المصرية الاخيرة لانقاذ عملية السلام عنصر ضغط على الفلسطينيين، «معتبرا اتهام البعض مصر بانها حلت محل دنيس روس في الضغط على الفلسطينيين يتعارض مع مؤشرات قوية تدل على ان اسرائيل واميركا لم ترحبا بالوساطة المصرية، لانهما تفضلان التفرد بالفلسطينيين».

وقال ان «الولايات المتحدة واسرائيل هما اللتان تملكان ادوات الضغط، الذي تحاول مصر تخفيفه عن كاهل الفلسطينيين». ورأى ان «اتخاذ موقف عربي موحد تجاه مؤتمر الدوحة ضروري لمعادلة الضغوط الاميركية والاسرائيلية، فضلا عن ان التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل ياتي بعد تحقيق السلام العادل والشامل، وانطلاقا من المصالح العربية».

واكد السعيد ان دعم الجبهة الداخلية في مصر شرط ضروري لتقوية موقفها تجاه الضغوط الاقليمية والدولية. وانتقد، من هذا المنظور، موقف الحكومة المصرية التي تصر على تنفيذ قانون جديد للايجارات يؤدي الى طرد كثيرين من مستاجري الاراضي الزراعية وتفاقم الازمة الاجتماعية. وقال ان «الحكومة لا ترى ابعد من تحت قدميها، ولا تستمع الى النصح» مشيرا الى ان حزبه «رفض هذا القانون في البرلمان وحذر من خطورته على الاستقرار، ولكن الحكومة تجاهلت التحذير».

واضاف ان «الحكومة لم تلتزم حتى بما نص عليه القانون من تدبير أرض بديلة للمستاجرين الذين سيتركون الاراضي التي يزرعونها، وانما ركزت اهتمامها على ضمان تنفيذه».

وتعليقا على اعمال العنف الي تفجرت في قرى مصرية خلال الفترة الماضية، حذر السعيد من «احتجاجات اكثر قوة». وقال: «ازاء وضع متفجر بكل المقاييس، واذا لم تسارع الحكومة الى معالجته، سيصير الوضع اكثر خطورة». ولفت الى ان «احتجاجات الفلاحين تمثل ورقة تستطيع الحكومة استخدامها في الضغط على الملاك للوصول الى حل وسط لتجاوز الازمة».

موسى يؤكد عدم استعجال مصر اتخاذ موقف من مؤتمر الدوحة

□ القاهرة - من محمد علام:

■ أكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى عدم استعجال بلاده اتخاذ موقف من المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الرابع لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال في تصريح مساء أول من أمس ان «هناك فترة زمنية طويلة قبل موعد المؤتمر، وموقف مصر (من المشاركة في المؤتمر) يعتمد على تطورات عملية السلام». وأضاف ان «أي تطورات ايجابية في عملية السلام تصب في الخانة الايجابية لانعقاد المؤتمر، وأي تطورات سلبية تصب في الخانة السلبية».

وعلم أن وفداً قطرياً رفيع المستوى سيقوم بزيارة عدد من الدول العربية منها مصر للتشاور حول عقد المؤتمر والمشاركة فيه.

في غضون ذلك، أكد الاردن ان من السابق لأوانه اتخاذ الدول العربية قرارات بعدم المشاركة في مؤتمر الدوحة. وصرح سفير الاردن في القاهرة مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير نايف سعود القاضي عقب لقائه الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس ان «هناك تطورات تتم بين لحظة وأخرى في عملية السلام، وليس مفيداً ان نحكم على الأمور مبكراً». واستبعد «انقساما عربيا حول المؤتمر».

واعتبر القاضي ان اختلاف وجهات النظر حيال المؤتمر حالياً «ليس انقساما ولكن رؤية مبكرة». وقال: «العاقل من لا يتسرع في الحكم».

مبارك طالب المحافظين بالخروج من مكاتبهم والنزول إلى الشارع

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ شدد الرئيس حسن مبارك، خلال لقائه المحافظين امس بحضور رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزوري، على ضرورة الاهتمام بالعمل الميداني والتحرك من مكاتبهم للتعاطي مع المشاكل وحلها.

وقال الجنزوري، عقب اللقاء، ان مبارك «حدد تكليفات للمحافظين باعتبارهم الاداة التنفيذية للعمل العام في كل ما يصدر من قرارات عن مجلس الوزراء أو مجلس المحافظين». وأكد ان «تحرك المحافظ في داخل محافظته يحل مشاكل كثيرة»، مشيرا إلى ان مجلس المحافظين الجديد سيجتمع دوريا في الاسبوع الاخير من كل شهر، وموضحا ان «العمل العام يقوم على التجانس بين الوزراء والمحافظين». وعن نقل صلاحيات الإدارة المحلية إلى رئيس الحكومة، قال الجنزوري إن «مرحلة الانطلاق التي نسعى إليها تهدف إلى انجاز العمل بسرعة وكفاءة، الأمر الذي يتطلب من المحافظ ان يتحرك في موقعه، وأن تكون علاقته مباشرة مع رئيس الوزراء».

وكان التعديل الوزاري الذي اجري الثلثاء الماضي تضمن اسناد حقيبة جديدة هي «التنمية الريفية» إلى وزير الإدارة المحلية السابق الدكتور محمود شريف، على أن يكون لرئيس الحكومة الاشراف على الإدارة المحلية. واوضح الجنزوري ان «قانون الإدارة المحلية يعطي الاختصاص لرئيس الوزراء في توجيه المحافظين». واشار إلى انه تم الاتفاق على تنسيق العمل بين كل من وزارتي الزراعة والري ومحافظ الوادي الجديد لادارة المشروع التنموي الجديد في توشكى في جنوب مصر.

اعلان "الجماعة" و"الجهاد" وقف العمليات مصيره مرهون بموقف قادة الخارج

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بات مصير إعلان قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المصريين وقف العلميات المسلحة والبيانات المحرضة عليها مرهونا بموقف زملاء لهم مقيمين خارج مصر.

وكان المتهم محمد امين عبدالعليم تلا بيانا اثناء الجلسة الاولى لقضية تفجيرات البنوك والمتهم فيها ٩٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يوم السبت الماضي وقعه ستة من قادة التنظيم هم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وفؤاد الدواليبي وحمدي عبدالرحمن وعلي الشريف. واعلن هؤلاء في البيان وقف العمليات. ثم عاد المتهم نفسه واعلن في الجلسة الثانية للقضية اول من امس ان اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» هما طارق الزمر وصالح جاهين وقعا على البيان نفسه. واكد ان كل قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» ممن يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وتنظيم الجهاد الموجودين في سجن طرة وافقوا على الاعلان.

وكشفت مصادر ان قادة التنظيمين في السجن حاولوا عرض الامر على زملائهم في الخارج لكن صعوبة الاتصال وانقطاع القنوات حالت دون ذلك. ومعروف ان مجلس شورى التنظيمين يتكون من عناصر موجودة داخل السجن واخرى في الخارج وان القرارات المهمة لا تصدر إلا بغالبية الاصوات.

وأوضحت المصادر ان القادة الموقعين على البيان اصدروا تعليمات الى عبدالعليم لكي يشدد خلال جلسة أول من أمس على ان اعلان وقف العمليات يمثل توصية صادرة منهم لا تصل الى حد القرار، وأن هؤلاء تمنوا مرور ايام عدة على تلاوة الاعلان دون صدور اي بيانات من قادة الخارج تنتقده او تحوي لوماً الى الموقعين عليه.

ولفتت المصادر الى ان المحكومين في قضية السادات وتنظيم «الجهاد» العام ١٩٨٣ لهم تاثير معنوي كبير على اعضاء التنظيمين داخل البلاد وخارجها، وان بعض قادة الخارج قضوا معهم داخل السجن سنوات اثناء النظر في قضية السادات، وان من بين قادة الخارج الذين يقودون التنظيمين رفاعي احمد طه وعبدالآخر حماد ومحمد شوقي الاسلامبولي واسامة رشدي وايمن الظواهري وثروت صلاح شحاته ومرجان مصطفى سالم. لكن المصادر اوضحت ان فعالية قادة الخارج هي الاقوى نتيجة تمتعهم بحرية الحركة والاتصال واصدار البيانات وتوفير التمويل اللازم للانفاق على العمليات.

ورجحت المصادر ان يكون مرور نحو اسبوع على صدور اعلان وقف العمليات من دون وقوع اي عمليات عنف اشارة الى رغبة اعضاء التنظيم الموجودين داخل البلاد والفارين من ملاحقة الشرطة في تاييد الاعلان.

من جهة اخرى نفى السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن ان يكون لوالده علاقة ببيان وقف العمليات، مشيرا الى ان الحال المتدهورة لوالده والمعاملة السيئة التي يتعرض لها وعدم السماح له باجراء اكثر من مكالمة هاتفية واحدة كل شهر يحول دون ان يتولى عبدالرحمن متابعة نشاط «الجماعة». وقال عبدالرحمن الابن لـ«الحياة» ان والده لم يتناول في المكالمة الهاتفية الاخيرة مع افراد الاسرة اي أمور تخص التنظيم.

مصر: سجين «اخواني» ثالث سُمح له بزيارة اسرته

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ استجاب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الى طلب قيادي في جماعة «الإخوان المسلمين»، هو محمد طه وهدان، الذي يقضي عقوبة السجن ثلاث سنوات، لزيارة اسرته في مدينة الاسماعيلية لمشاركتها الأحزان في وفاة والده أخيرا في حادثة تصادم.

وتم نقل وهدان صباح امس تحت حراسة أمنية الى منزله حيث مكث مع والدته وشقيقه المصاب في الحادثة نفسها نحو اربع ساعات، ثم اعيد إلى سجن مزرعة طرة في جنوب القاهرة. وكانت المحكمة العسكرية قضت في العام ١٩٩٥ بحبس وهدان ثلاث سنوات لاتهامه بالمشاركة في تأسيس تنظيم سري تابع لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر.

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع واحد التي يُسمح فيها لأحد سجناء «الإخوان» بزيارة اسرته.

وكان الدكتور ابراهيم الزعفراني الذي يقضي عقوبة بالسجن ثلاث سنوات ايضا زار والده المريض في منزله في مدينة الاسكندرية يوم الجمعة الماضي.

وعبر وهدان امس عن تقديره لسرعة الاستجابة الى طلب زيارة اسرته.

من ناحية اخرى قرر الالفي تعيين اللواء رضا عبد العزيز في منصب المساعد الاول لوزير الداخلية لشؤون الأمن، خلفا للواء مصطفى عبد القادر الذي عيّن محافظا للمنيا في جنوب مصر. وتضمن القرار اسناد منصب مدير الامن العام الى اللواء حسني الديب.

علي مهدي يطالب الامم المتحدة بتعويض ضحايا "تجاوزات" القوات الدولية

□ أديس ابابا - من أفراح محمد:

■ عقد مجلس الانقاذ الصومالي امس اجتماعاً على هامش «مؤتمر سودري» في اثيوبيا حضره وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن وعدد من الديبلوماسيين. وتلا رئيس مجلس الانقاذ الصومالي السيد علي مهدي البيان الختامي لـ«مؤتمر سودري الثاني» وشكر فيه الدول التي تستضيف اللاجئين الصوماليين والدول المانحة للمساعدات. واوضح مهدي في بيانه ان مؤيدي منافسه حسين عيديد سيطروا على مزارع موز في الصومال وانهم يستخدمون عائدات صادرات الموز في دعم «جهود الحرب».

وتطرّق بيان المجلس الى «التجاوزات والممارسات» التي قامت بها قوات الامم المتحدة في الصومال من «اغتصاب وقتل». وطالب الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بوضع حلّ لهذه القضية وتقديم تعويض للضحايا. وناشد «مجلس الانقاذ» الاطراف الصومالية التي لم تشارك في لقاء سودري بالانضمام الى المحادثات القادمة.

وتحدث في الاجتماع سيوم مسفن مشيداً بمؤتمر سودري واعتبره «تأكيداً لرغبة الصوماليين في حلّ ازمتهم بانفسهم». وقال انه ينبغي على مجلس الانقاذ قبل انعقاد مؤتمر بوصاصو للمصالحة (في تشرين الثاني /نوفمبر المقبل) بذل كل جهد ممكن لانجاح المصالحة الوطنية.

وكان علي مهدي عقد مؤتمراً صحافياً بعد الاجتماع اكد فيه ان وفداً من «من مجلس الانقاذ» سيقوم بزيارة اليمن وقطر ودول خليجية اخرى.

رحبت بقبول الحكومة السودانية بـ"اعلان مبادئ ايغاد"

واشنطن تتمنى مفاوضات فورية بين الخرطوم والمتمردين

■ واشنطن، اديس ابابا - «الحياة»، أ ف ب - أشادت الولايات المتحدة بقبول السودان احترام مبادئ السلام المحددة عام ١٩٩٤ مع المتمردين في الجنوب وتمنت البدء بمفاوضات «فورية» بين الفريقين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اول من امس: «اننا ندعو الى البدء بمفاوضات فورية وبحسن نيّة، بحيث يتم التوصل الى سلام عادل ودائم في السودان وكل القرن الافريقي».

وكان الرئيس السوداني عمر البشير أعلن الأربعاء في نيروبي ان بلاده تقبل احترام مبادئ «ايغاد» للسلام كاساس للتفاوض والتي كانت الخرطوم رفضتها.

وأشاد الناطق الأميركي بحكام كينيا وجيبوتي واريتريا واثيوبيا وأوغندا لأن الاعلان السوداني أتى خلال قمة «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) في العاصمة الكينية.

ولم يذكر الناطق اسم الصومال، مع انها عضو في الهيئة، لكن علاقاتها مع الولايات المتحدة في اسوأ حالاتها.

اشادة اثيوبية

من جهة اخرى، اشاد وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن بنتائج قمة «ايغاد» التي انهت أعمالها في نيروبي الأربعاء. وقال ان القمة حققت اهدافاً ناجحة وان قادة «ايغاد» اتفقوا على ايجاد حلول لمشاكل المنطقة بالطرق السلمية.

وقال سيوم ان القمة تناولت بشكل موسع مشكلتي السودان والصومال وانها عبرت عن ارتياحها لقبول الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بـ«اعلان المبادئ» الذي وضعته المنظمة كاساس للتفاوض في العام ١٩٩٤. وزاد سيوم ان قبول الطرفين بمبدأ الحوار والتفاوض يعتبر «خطوة سليمة في اتجاه حل النزاع السوداني».

وأضاف الوزير ان رغبة الجانبين في حل الصراع سلمياً ستعجل بايجاد حل للازمة لا سيما وأن جون قرنق كان عبّر في لقائه بالوفد الاثيوبي برئاسة ملس زيناوي عن قناعته بضرورة ايجاد حل سلمي للازمة السودانية.

وأشار الوزير الاثيوبي الى ان القمة تناولت الازمة الصومالية بشكل موسع، ورحبت بتشكيل مجلس الانقاذ من ٢٦ فصيلاً صومالياً، واعتبرت القمة ذلك الانجاز خطوة في الاتجاه السليم لإعادة السلام والاستقرار في الصومال. وقال الوزير ان القمة ناشدت بقية الزعماء الصوماليين وعلى رأسهم حسين عيديد، الانضمام الى مشروع السلام في الصومال.

وطالبت القمة الدول الأعضاء في المنظمة بتقديم الدعم اللازم والاسهام في حل الأزمة الصومالية.

التجمع الوطني الديموقراطي يعلن عن هجوم على طريق الخرطوم - بورتسودان

□ لندن - «الحياة»:

■ قالت القيادة العسكرية المشتركة للتجمع الوطني الديموقراطي (سوداني معارض) في بيان أمس ان قوات مشتركة من التجمع قامت الثلثاء الماضي بهجوم في قطاع همشكوريب - كسلا «على قوات الجبهة الاسلامية القومية في منطقة هداليا بالقرب من طريق بورتسودان - الخرطوم وتمكنت قواتنا من تشتيت قوات الجبهة».

وأضاف البيان الذي وقعه الفريق عبدالرحمن سعيد الناطق باسم القيادة المشتركة ان «قوات الجبهة» خلفت وراءها قتيلين هما سامي محمد احمد وعبدالله ادريس جمعة وستة جرحى.

وزاد البيان الذي تلقت «الحياة» نسخة منه: «تقدمت قواتنا واحتلت مواقع أمامية تبعد حوالى ٢٥ كيلومتراً من طريق بورتسودان - الخرطوم، وهو الطريق الحيوي والرئيسي الذي يربط العاصمة الخرطوم بميناء بورتسودان المنفذ الوحيد للسودان على البحر الأحمر».

جامعة البحرين - دائرة شؤون الموظفين
شعبة التوظيف والتدريب
إعلان خارجي رقم (١٩٩٧/٤)

إعلان توظيف خارجي أكاديمي

تعلن جامعة البحرين عن توافر وظائف أكاديمية شاغرة (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ في كلية التربية:

قسم الأصول والإدارة التربوية: تخصص قياس وتقويم تربوي

شروط التوظيف

١- أن يكون المتقدم حاملاً لمؤهل الدكتوراه في أحد التخصصات المطلوبة من جامعة معترف بها.
٢- أن تكون لديه خبرة طويلة في التدريس في جامعة معترف بها لا تقل عن ٥ سنوات.
٣- أن يكون قد نشر بحوثاً ومؤلفات في مجال تخصصه.

مزايا العمل في جامعة البحرين

١- مدة العقد: عامان دراسيان قابلان للتجديد.
٢- سكن مناسب ومؤثث.
٣- علاج مجاني في مستشفيات دولة البحرين للمتعاقد وأفراد عائلته.
٤- تذاكر سفر سياحية للموظف وزوجته واثنين من أبنائه تحت سن الثامنة عشرة.
٥- راتب نصف شهر اضافي عن كل سنة عمل بالجامعة.

الرواتب الشهرية تكون حسب المؤهل والخبرة في نطاق الجدول الموضح أدناه بالدينار البحريني (1BD = $2.64) :

الرتبة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	بدل المواصلات
أستاذ	١١٥٨/-	١٤٥٨/-	٣٠/-
أستاذ مشارك	٩٧٥/-	١٢٢٥/-	٣٠/-
أستاذ مساعد	٨٤٥/-	١٠٧٠/-	٣٠/-

المستندات المطلوبة

١- السيرة الذاتية والعلمية والعملية (C.V.) حسب البيانات المطلوبة في الجدول الموضح أدناه.
٢- أربع صور شخصية حديثة لمقدم الطلب.
٣- نسخة من الشهادات الدراسية.
٤- شهادة الخبرة موثقة من الجامعة.
٥- نسخة من جوازات السفر لمقدم الطلب والمرافقين.
٦- ثلاث رسائل توصية على الأقل ترفق مع الطلب.
٧- قائمة بالمؤلفات والبحوث التي تم نشرها بالاضافة الى نسخ من ملخصاتها.

ترسل الطلبات على العنوان التالي

جامعة البحرين
دائرة شؤون الموظفين
شعبة التوظيف والتدريب
ص.ب: ٣٢٠٣٨
الصخير - البحرين
فاكس: ٤٤٩٦٦٠ - ٠٠٩٧٣

Internet Address: http://www.uob.bh

البيانات المطلوبة

الاسم:	الجنسية:	الديانة:	تاريخ ومحل الميلاد:
الوظيفة المطلوبة:	الكلية:	القسم:	التخصص:
رقم جواز السفر:	مكان الإصدار:	تاريخ الإصدار:	تاريخ الانتهاء:
عنوان السكن الدائم:	عنوان السكن الحالي:	عنوان العمل:	هاتف: العمل/المنزل
فاكس: العمل/ المنزل (أو أي فاكس قريب من محل وجودكم)			
الحالة الصحية:	اذكر اللغات التي تتقنها:	الحالة الاجتماعية: * أعزب * متزوج	بيانات الأسرة المرافقة:

المؤهلات الدراسية التي حصلت عليها:

المؤهل:	الجامعة:	التخصص:	الفترة: من إلى

تاريخ التسلسل الوظيفي:

الوظيفة:	جهة العمل:	الدولة:	الفترة: من إلى

ملاحظات هامة:

١- يرجى طباعة طلب التوظيف بصورة واضحة حسب البيانات المطلوبة.
٢- يرجى ذكر الوظيفة والتخصص والقسم المطلوب ولصق الصور الشخصية بصورة واضحة في بداية الطلب.
٣- يرجى إرفاق جميع الأوراق والمستندات المطلوبة وتدبيسها مع بعضها بشكل منظم.
٤- سوف تلغى الطلبات التي لا تلتزم بالملاحظات والشروط.
٥- آخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية الاسبوع الثالث من تاريخ طرح الاعلان.
٦- جامعة البحرين سوف تتصل بأصحاب الطلبات الموفقة في الترشيح فقط.
٧- للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٤٤٩٢١٦ - ٤٤٩٢١٣ - ٤٤٩٢٢٢

بعد قمة الأطلسي في مدريد

الأمن الأوروبي في أيدي الاميركيين والمنضمون الجدد الى الحلف يدينون لواشنطن

■ مدريد – أ ف ب – اجتازت اوروبا في مدريد بتوسيع الحلف الاطلسي ليضم اعداءه السابقين، مرحلة نحو انشاء مجال امني جديد بقي غامض المعالم وبأيدي الاميركيين.

فبعد ثماني سنوات من سقوط جدار برلين، انفتح الحلف الذي كان سداً في وجه الشيوعية، على بولندا وجمهورية تشيخيا والمجر، من دون تحديد مسبق لدوره واهدافه ومن دون انجاز اعادة تنظيمه الداخلي. واصبحت هذه الدول الشرقية مدينة لواشنطن التي ضغطت على حلفائها لقبول عضويتها

ومنذ مطلع التسعينات ادى نمو الاطلسي الذي يهيمن عليه الاميركيون الى تهميش دور منظمة الامن والتعاون في اوروبا ودور اتحاد اوروبا الغربية الذي تكبله رغبات داخلية متناقضة. ولا يمكن ان تشكل هاتان المؤسستان وزناً مضاداً لقوة الحلف الاطلسي العسكرية، الذي يدفع توسعه قبل توسيع الاتحاد الاوروبي الى عسكرة اوروبا الشرقية بشكل متزايد.

اضافة الى قبول ثلاث دول كانت تدور سابقاً في فلك موسكو، يحيك الحلف الاطلسي ايضاً علاقات مع اوروبا الشرقية (الشراكة من اجل السلام) ومع الجنوب (حوار مع ست دول من شمال افريقيا والشرق الاوسط). وعلى رغم ذلك يرفض الاطلسي اتهامات الهيمنة مؤكداً ان هدفه هو «تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة الاوروبية الاطلسية»، لكن هذا التفسير لا يبدو مقنعاً حتى الآن.

الموقف الروسي

فعلى رغم توقيعها اتفاق تعاون مع الحلف في نهاية ايار (مايو)، لم تكف روسيا عن التنديد باقتراب الحلف الاطلسي من حدودها، الامر الذي تعتبره تهديداً لأمنها. واتهمت موسكو الولايات المتحدة باستعمال الحلف من اجل ارساء نفوذها في اوروبا، مؤكدة ان انضمام اي من دول الاتحاد السوفياتي السابق الى الحلف الاطلسي سيصل بالعلاقات الى نقطة اللاعودة.

واعتبر الرئيس الروسي بوريس يلتسن ان اوروبا ترتكب «الخطأ الأفدح منذ نهاية الحرب العالمية الثانية» بضمها الى الحلف الاطلسي دولاً اوروبية شرقية. لكن الرئيس الاميركي بيل كلينتون نقض هذا الرأي عندما صرح الثلثاء ان توسيع الاطلسي «خطوة عملاقة» على طريق «اوروبا جديدة» تخلصت من تقسيم فرضته في العام ١٩٤٥ الاتحاد السوفياتي بقيادة ستالين خلال مؤتمر يالطا.

وهناك مفارقة اخرى في رغبة الحلفاء بتوسيع الاستقرار في اوروبا. فقد قبل الحلف عضوية ثلاث دول فقط ووضع على لائحة الانتظار تسع دول اخرى مثيراً لديها شعوراً بالمرارة والاحباط. ويؤكد جميع المرشحين رغبتهم في الانضمام الى الحلف محاولين، وان بصعوبة عند البعض خصوصاً دول البلطيق، اخفاء مخاوفهم من انبعاث الروح التوسعية الروسية.

وعلق ديبلوماسي روسي بواقعية على تلك الرغبة قائلاً: «اذا كانت هذه الدول تريد الانضمام الى الحلف فليس لتحمي نفسها من الصين. الواقع ان روسيا ما زالت تعتبر العدو».

وتابع الروس وهم عاجزون، عملية توسيع الحلف الاطلسي التي وصفها وزير خارجيتهم يفغيني بريماكوف الثلثاء في موسكو بأنها «خطأ فادح». وان لم يكن للروس الضعفاء عسكرياً واقتصادياً حالياً، اي وسيلة للتصدي لهذا التوسع واختاروا الحوار مع الحلف، فهم ما زالوا يعارضون بشكل قاطع مبدأ التوسع.

يشار الى ان المجر وجمهورية تشيخيا وبولندا كانت سابقاً اعضاء في حلف وارسو.

وعانت المجر وتشيخيا اكثر من غيرها من هيمنة موسكو العسكرية مع تدخل دبابات حلف وارسو في بودابست (١٩٥٦) وبراغ (١٩٦٨) لسحق محاولات تحرر.

وسيثير بيان مدريد والآمال في «دفعة ثانية» للانضمام الى الحلف اعتباراً من ١٩٩٩، غضب موسكو. لا سيما ان البيان اشار الى «التقدم» الذي حققته دول البلطيق الثلاث التي كانت جمهوريات سوفياتية من ١٩٤٠ الى ١٩٩١، تسير على طريق الاستقرار مما يمكن تفسيره بمثابة «باب شبه مفتوح» لانضمام تلك الدول الى الحلف في المستقبل.

ويمكن ان يؤدي انضمام هذه الدول الواقعة في منطقة استراتيجية وتقطن فيها اقليات روسية مهمة، الى مراجعة «شاملة» لعلاقات روسيا مع الحلف الاطلسي.

بولندا تستقبل كلينتون بمهرجان ضخم

■ وارسو – رويتر – وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى بولندا امس الخميس قادماً من اسبانيا حيث حضر قمة حلف شمال الاطلسي والتي دعت بولندا وجمهورية التشيك والمجر لاجراء محادثات للانضمام الى التحالف الغربي.

واستعدت العاصمة البولندية بإقامة مهرجان في شوارعها احتفالاً بدعوة البولنديين للانضمام للحلف وهو ما يؤيده كلينتون.

واشار كلينتون الاربعاء الى ان دخول الدول الثلاث الى الحلف عام ١٩٩٩ لا بد ان تصدق عليه المجالس التشريعية في دول اعضاء الحلف.

وسيتعين ان يصدق مجلس الشيوخ الاميركي العام المقبل على توسيع عضوية الحلف.

وسيتحدث كلينتون امام البولنديين على مدى ١٥ دقيقة في ميدان القلعة التاريخي في العاصمة عن وجهة النظر الاميركية في ما يتعلق بأهمية توسيع عضوية الحلف.

ويؤيد ٨٠ في المئة من البولنديين الانضمام الى الاطلسي وبعده للاتحاد الاوروبي.

في اندونيسيا... "الرجال المحترمون" يأكلون اعداءهم!

■ سالاتيغا (اندونيسيا) – أ ف ب – «من هنا مر الداياك الذين قدموا من الغابة وعلى حرابهم رؤوس مستوطنين من مادورا»... هذا ما رواه واحد من الاعيان رافق الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس»، فيما كانت تتوالى على طول الطريق وعلى امتداد كيلومترات عدة مشاهد الخراب وما خلفته الحرائق ودعائم البيوت الملوية الى جانب كتل الاسمنت المكومة.

سالاتيغا، القرية التي عرفت الازدهار في الماضي، والواقعة على بعد اقل من مئة كيلومتر من عاصمة اقليم كاليمانتان الغربي، كانت في قلب معمعة العنف الاتني الذي انطلق من حادث بسيط ليستمر شهرين بين الداياك ومستوطني مادورا. وانطلق عنان الحقد والكراهية بين هاتين الطائفتين، الداياك الارواحيين والكاثوليك الذين يلقبون بالرجال المحترمين، من جهة والمادوريين المسلمين المتشددين من جهة اخرى، الى حد عجزت معه السلطات، وحتى الجيش، عن ضبطه او كبح جماحه. كما تعذر تحديد حصيلة دقيقة بعدد الضحايا الذي تراوح بين «اقل من ثلاثمئة»، حسب الرواية الرسمية وبين اربعة آلاف او اكثر، حسب مصادر كاثوليكية.

الى ذلك، يبدو ان احداً لم يشأ معرفة ما جرى حقيقة بين اواخر كانون الاول (ديسمبر) واواخر شباط (فبراير) الماضيين في ثلاث من المناطق الست التي يتألف منها هذا الاقليم الشاسع بغاباته الاستوائية والذي يعد ٣,٦ مليون نسمة. والسلطات تنفر من الحديث عن «اضطرابات» او «اعمال عنف». ولوصف العنف المتوحش وجنون القتل بين الداياك (١,٥ مليون) والمادوريين (حوالى ٩٠ الفاً)، اكتفى الاعلام الرسمي باستخدام كلمة «خلافات». لكن نتائج تحقيق اجرته «فرانس برس» ميدانيا لدى بعض الشخصيات التقليدية تشير الى مقتل ١٢٠٠ من المادوريين مقابل ٥٨ «فقط» من الداياك، بينهم ٥٢ قتلوا على يد الجيش غالبا اثناء هجمات شنوها على ثكنات يلجأ اليها مادوريون.

وما يفوق الخيال والتصور اكثر من وقائع الدمار وعدد الضحايا هو الظروف التي رافقتها واحاطت بها. فهي تبدو وكأنها مستوحاة من روايات بداية العصر عن «قاطعي الرؤوس» في بورنيو.

«امسكوا بستة شبان مادوريين. ذبحوهم واحدا تلو الآخر... جمعوا بعضا من دمائهم في كأس ثم راحوا يمررونها على بعضهم البعض ليتناوبوا على شربه»، هذا ما رواه أحد السكان الذي شدد على عدم ذكر اسمه، وهو غير مستعد على ما يبدو لنسيان ما رآه.

وروى أحد اعيان الداياك بلا تأثر كيف تم قتل مستوطني مادوري في منزل مجاور اضرمت فيه النيران. وقال مبتسماً «اربعة منهم قاوموا بصلابة وأخذت رؤوسهم الى القرية للاحتفال بقوتهم وشجاعتهم. اما الآخرون فقد القوا في النار».

وتابع «شووا الاكباد ليأكل منها الجميع، بمن فيهم النساء والاطفال، خلال اربعة ايام».

وفي القرية المجاورة، استشاط رجل من هؤلاء «الاشخاص المحترمين»، حسب الترجمة الحرفية للقبهم التقليدي، غضباً وراح يتوعد كل الذين يقولون ان الداياك من اكلة لحوم البشر. وقال هذا الرجل الستيني الذي غطى الشيب رأسه: «هذا غير صحيح. لسنا نحن بل الروح التي نبتهل اليها هي التي تأتي لتسكننا. بعد ذلك لا نتذكر شيئا. الآخرون يقصون علينا ما حدث».

وأذهلت قوة رسوخ هذه المعتقدات المتوارثة لدى الداياك حتى اليوم علماء الانتروبولوجيا الغربيين المتخصصين بهذه الاثنية.

وقال انتروبولوجي غربي امضى نحو ١٢ سنة في قلب غابات بورنيو «انهم يرفضون الحديث عن هذه العادات ويقولون انهم لا يعرفونها بل نسوها. يبدو ان كل شيء عاد فجأة ودفعة واحدة».

هون سين يدعو الأمير نورودوم للعودة والمثول أمام القضاء

واشنطن تدعو رعاياها الى مغادرة كمبوديا ورابطة جنوب شرقي آسيا تعترف براناريد رئيساً

■ واشنطن – أ ف ب – قررت الولايات المتحدة تقليص عدد ديبلوماسييها في بنوم بنه ودعت الرعايا الأميركيين الى مغادرة كمبوديا معبرة عن «قلقها البالغ» حيال التطورات الأخيرة. فيما أعلنت دول جنوب شرقي آسيا اعترافها بالأمير نورودوم راناريد رئيساً مشاركاً للوزراء.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز «وردتنا معلومات عن عمليات اغتيال سياسي» مشيراً في ذلك الى مصرع سو هوك احد المستشارين المقربين من راناريد الذي كان معتقلاً.

وأضاف ان الولايات المتحدة تدين هذا الاغتيال وتطالب بالقاء القبض على المسؤولين عنه.

وأعلن بيرنز ان عدد الديبلوماسيين العاملين في السفارة الأميركية في بنوم بنه سيخفض من ٦١ شخصاً الى ٢٠ شخصاً في الأيام المقبلة، ودعا عائلات الديبلوماسيين الى مغادرة البلاد. وأشار الى وجود بين ١٠٠٠ و١٣٠٠ من الرعايا الأميركيين في كمبوديا.

في غضون ذلك أعلنت رابطة دول جنوب شرقي آسيا أمس الخميس انها لا تزال تعترف براناريد رئيساً مشاركاً للوزراء في كمبوديا على رغم ان منافسه رئيس الوزراء الثاني هون سين أطاحه في بداية الأسبوع الجاري.

وأكد وزراء خارجية الرابطة التي تضم سبع دول في بيان صدر بعد اجتماع طارئ بشأن كمبوديا تقارير سابقة انهم قرروا تأجيل قبول عضوية كمبوديا في الرابطة.

وأضاف البيان ان الوزراء قرروا قبول عضوية بورما ولاوس في الموعد المقرر في الاجتماع السنوي بين ٢١ و٢٩ تموز (يوليو) الجاري.

وقال رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سين ان باستطاعة خصمه العودة الى كمبوديا شرط ان يمثل أمام القضاء لمحاكمته على التهم التي يوجهها اليه «زعيم الشعب الكمبودي» منذ بداية المعارك بين الفصيلين المتنافسين في الحكومة.

وقال هون سين ان راناريد الذي غادر كمبوديا الجمعة متوجهاً الى فرنسا «يمكنه ان يعود ويواجه القضاء ويواجه حتى حزبه».

وأضاف هون سين الذي كان يتحدث في ختام أول اجتماع لمجلس الوزراء منذ بداية المعارك انه لم يطح الرئيس الأول للحكومة في انقلاب.

وقال: «هل يكون هناك انقلاب عندما يبقى الدستور على حاله والملك في مكانه وتتابع الجمعية الوطنية والحكومة عملهما؟».

وشارك خمسة من الوزراء الملكيين في اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد امس للمرة الأولى منذ اطاحة رئيس حزبهم.

مشهد من مطار بنوم بنه وآثار المعارك كما بدت في احد اجنحته. (ا ب)

مانيلا تمدد وقف النار مع الاسلاميين تمهيداً للعودة الى المحادثات

■ كوتاباتو – رويتر – اعلنت القوات المسلحة الفيليبينية امس الخميس مد وقف النار في جزيرة ميندناو بعدما زار الرئيس السابق لجبهة مورو للتحرير الوطني نور ميسواري قاعدة للمتمردين وطلب من رفاقه السابقين استئناف محادثات السلام.

وقالت مصادر من الجيش ان قرار وقف النار الذي اعلنه الجيش من جانب واحد حتى الجمعة الماضي، سيمدد لأربعة ايام اخرى لتمهيد الطريق امام استئناف المحادثات مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير.

وتبحث الحكومة والجبهة خلال المحادثات اعلان وقف نار عام في ميندناو واعداد جدول اعمال المحادثات الرسمية لإنهاء النزاع في الجنوب.

والغت الجبهة المحادثات الشهر الماضي بعد مصادمات انتهت باستيلاء القوات الحكومية على احدى قواعدها.

وزار ميسواري معسكر جبهة مورو الاسلامية للتحرير امس كمبعوث خاص للرئيس فيديل راموس.

ويشغل ميسواري الذي قاد جبهة مورو للتحرير الوطني حتى توقيع اتفاق سلام مع مانيلا في ايلول (سبتمبر) الماضي، منصب حاكم المنطقة المسلمة التي تتمتع بقدر من الحكم الذاتي.

الصين تنفي من جديد المساهمة في تمويل الحملة الانتخابية الاميركية

■ بكين – رويتر – نفت الصين امس الخميس مزاعم بأنها ساهمت في تمويل الحملة الانتخابية الاميركية خلال انتخابات العام الماضي ووصفتها بأنها لا اساس لها، وحضت الولايات المتحدة على الكف عن الاضرار بالعلاقات الثنائية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تانغ جوكيانغ «نأمل ان يحترموا الحقائق. وان يكفوا عن هذا النوع من الاخطاء والا يقوموا بمزيد من الأنشطة التي تضر بالعلاقات بين البلدين».

وترددت مزاعم عن حصول الحزب الديموقراطي خلال الحملة الانتخابية على مساهمات غير مشروعة من مصالح صينية تسعى الى تعزيز نفوذها في واشنطن. واعترف الحزب بتلقيه ملايين الدولارات من خلال مساهمات مشكوك فيها.

وبدأ مجلس الشيوخ الاميركي الثلثاء جلسات استماع بشأن انتهاكات قوانين تمويل الحملات الانتخابية الاميركية وسط مزاعم عن محاولة الصين استغلال مساهماتها في حملة انتخابات الرئاسة والكونغرس عام ١٩٩٦.

حول العالم

زوجة بلير تدافع عن سحاقيتين في نزاع مع الحكومة البريطانية

● لندن – «الحياة» – دخلت المحامية شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني طرفاً في قضية ضد الحكومة رفعتها امرأتان سحاقيتان لدى محكمة العدل الأوروبية.

ودافعت شيري بلير أمام المحكمة في لوكسمبورغ أمس الخميس عن حق الموظفة في السكة الحديد ليزا غرانت (٢٩ عاماً) في الحصول على امتيازات لعشيقتها المرضة جيل بيرسي (٣٨ عاماً) كون الامرأتين تعيشان كزوجين. ومعلوم ان شركة السكة الحديد تمنح موظفيها تذاكر مجانية لازواجهم لكنها رفضت طلب غرانت الحصول على تذاكر مجانية لعشيقتها.

ورأت زوجة رئيس الوزراء البريطاني في مرافعتها أمام المحكمة انه لو كانت غرانت تعيش مع زوج لوافقت الشركة على اعطائه تذاكر واعتبرت ان ذلك مؤشراً الى تمييز تمارسه الشركة ضد موظفيها اللواطيين والسحاقيات. وقررت المرأتان رفع القضية الى المحكمة الأوروبية وتكليف شيري بلير الدفاع عنهما بعدما حكمت المحكمة البريطانية لمصلحة شركة السكة الحديد.

طهران تعاني من 'مطارد نساء' أفغاني

● طهران – أ ف ب – اصيب المجتمع الايراني بصدمة لم يصح منها بعد اثر الكشف اخيرا عن سلسلة من الجرائم ذهبت ضحيتها نساء خطفهن واغتصبهن وقتلهن افغاني.

وذكرت مصادر رسمية ان الافغاني عبدالله عبدالرحمن (٢٨ عاماً) الذي لقبته الصحف بـ «مصاص الدماء» واعلن اعتقاله الاحد الماضي، يفترض ان يحاكم ويعدم «في اسرع وقت ممكن» لقتله بوحشية ١١ امرأة على الاقل في منطقة طهران بعد خطفهن واغتصابهن.

واثارت سلسلة الجرائم هذه التي لم تشهدها البلاد من قبل، صدمة واستياء عاما في المجتمع الايراني وفي وسائل الاعلام التي دانت «تراخي» قوات الامن «وعدم فاعليتها» في ضمان أمن المواطنين.

واثار الكشف عن هذه الجرائم مجدداً الجدل حول غياب الامن المتزايد وارتفاع معدل الجريمة في المدن ولا سيما في اوساط اللاجئين الافغان في ايران. واعترف «مطارد النساء» في طهران الذي بات اسمه على كل لسان، انه خطف ١١ امرأة في مناطق عدة من المدينة واغتصبهن وقتلهن. وكان يحرق في ما بعد جثثهن «حتى يتعذر التعرف عليهن». وافاد انه كان سائق سيارة اجرة في طهران حيث كان يطارد مرة في الاسبوع النساء اللواتي كان يختارهن من بين ركابه.

وفي محاولة لالقاء القبض على «مصاص الدماء» اقتفت الشرطة اثر عدد كبير من سائقي سيارات الاجرة في مناطق حساسة من العاصمة.

وصرح قائد قوات الشرطة في طهران الجنرال يوسف رضا ابو الفتحي بأن عبدالرحمن اوقف مرة اولى في ١٩٩٣ بعد ان خطف طفلة واغتصبها ولكنه نجح في الفرار وهو في طريقه الى المحكمة. وبما انه ملاحق قضائيا، فر الى افغانستان ثم عاد «بطريقة غير مشروعة» الى ايران.

منشق شمالي يعلن ان بيونغيانغ ستشن حرباً خاطفة ضد كوريا الجنوبية

■ سيول – رويتر – حذر منشق كبير من كوريا الشمالية امس الخميس من ان الرئيس كيم يونغ ايل يرفض اجراء اصلاحات في بلاده ويخطط لشن حرب خاطفة على كوريا الجنوبية كملاذه الاخير.

غير ان هوانغ يانغ يوب الذي فر الى بكين في شباط (فبراير) الماضي ووصل الى كوريا الجنوبية في نيسان (ابريل)، قال انه لا يملك دليلاً على زعمه السابق بان كوريا الشمالية يمكن ان تشن هجوما نووياً.

واضاف في مؤتمر صحافي: «استعدادات كوريا الشمالية للحرب تفوق التصور».

ولكن عندما سئل عن زعمه السابق بان كوريا الشمالية يمكن ان «تحرق» كوريا الجنوبية بل واليابان بالاسلحة النووية رد قائلاً: «لا أعرف».

وفي الوقت نفسه قال ضابط كبير من كوريا الجنوبية امس ان سيول تجري عمليات بحث عن جواسيس كوريين شماليين في كوريا الجنوبية بعد بلاغ من هوانغ.

وابلغ هوانغ رجال الاستخبارات في سيول بأن شبكة واسعة من الجواسيس ترسل بانتظام تقارير الى رئيس كوريا الشمالية.

وقال ايوم ايك يون نائب مدير وكالة التخطيط الامني القومي الكورية الجنوبية «رغم ان السيد هوانغ يانغ يوب لم يعمل في وحدات تجسس ضد الجنوب فقد جمع معلومات عن عملياتهم اثناء عمله في الشمال».

طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:
■ السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
■ الخميس: السفر والطيران - إنترنت
■ الثلاثاء: أخبار الشركات
■ الجمعة: أخبار الشركات
■ الاربعاء: علوم وتكنولوجيا

الجمعة ١١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٧ ربيع الأول ١٤١٨هـ / العدد ١٢٥٥١

AL HAYAT FRIDAY 11, JULY, 1997 ISSUE NO 12551

"الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

المارك الالماني	١,٧٥١٠	
الين الياباني	١١٣,٠١	
الجنيه الاسترليني	١,٦٨٨٠	

الدولار * في سوق لندن

(* ١٧,٠٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٧,٩٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم آب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣١٩,٤٠
السعر السابق
٣١٩,٥٠

إثر معاودة الحركة الجوية بين الكويت والأردن

وزير النقل الأردني يحضّ الكويتيين على المساهمة في إعادة هيكلة "الملكية الأردنية"

□ عمان - من صلاح حزين:

■ حضّ وزير النقل والبريد والاتصالات الأردني بسام الساكت المستثمرين الكويتيين على المشاركة في عملية اعادة هيكلة «المؤسسة العامة للخطوط الجوية الملكية الأردنية».

وقال في تصريحات الى الصحافيين لمناسبة معاودة الرحلات الجوية بين الكويت والأردن ان القرار الذي اتخذته الحكومة بإعادة هيكلة الملكية الأردنية يشكل فرصة جيدة لتطوير نظام النقل. ودعا «الاشقاء في الكويت الى المشاركة في هذه العملية».

وكانت «الملكية الأردنية» التي بدأت خطواتها العملية لإعادة الهيكلة عام ١٩٩٢، اعلنت اخيراً انها ستنفذ خطة تسويق لدى القطاع الخاص تتضمن إلغاء بعض الخطوط البعيدة التي لا تحقق أي جدوى ولا تغطي نفقات التشغيل. وتم في هذا الاطار إلغاء خط بين عمان ومونتريال.

وتبحث «الملكية الأردنية» عن مستثمرين عرب واجانب لشراء حصص فيها ضمن عملية اعادة الهيكلة التي انجزت لجنة خاصة دراسات جداوها عام ١٩٩٤.

وبدأت فكرة تخصيص «الملكية الأردنية» مطلع التسعينات بعدما تجاوزت مديونيتها ٥٠٠ مليون دينار جعلتها الفائدة العالية التي تبلغ ٧ ملايين دينار سنوياً، اضافة الى الخسائر التي تراكمت عليها في الاعوام الماضية، تصل الى ٦٥٠ مليون دينار تشكل مجموع الديون الخارجية والداخلية.

ورحب الوزير الأردني باستئناف تسيير الطائرات الكويتية والأردنية بين البلدين. وقال في اعقاب اقلاع اول طائرة أردنية الى الكويت صباح امس «ان هناك مردوداً اقتصادياً لهذه الخطوة الى جانب ما تعنيه من مد جسور الثقة بين الأردن والكويت واستئناف المسيرة الطيبة بين البلدين». وأعرب عن أمله ان تساهم هذه الخطوة في دعم قطاع النقل وتطوير الخدمات بما يعود على الشركتين بالمنفعة.

وكانت طائرة تابعة لـ «الخطوط الجوية الملكية الأردنية» غادرت مطار الملكة علياء الدولي في التاسعة من صباح امس الى الكويت في أول رحلة جوية تقوم بها طائرة أردنية الى الكويت بعد اتفاق البلدين على استئناف رحلات الجوية بينهما.

وكانت طائرة تابعة لـ «الخطوط الجوية الكويتية» هبطت أول من أمس في مطار الملكة علياء الدولي معلنة استئناف الرحلات الجوية بين البلدين في صورة منظمة للمرة الأولى منذ انقطاع الرحلات الجوية بينهما في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

ثاني عملية دمج مصرفية في اسبوع واحد قيمتها ٥٠ مليون دولار

لبنان: "بنك عودة" يشتري "الاعتماد التجاري للشرق الاوسط"

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ «بنك عودة» جورج عودة شراء الاسهم الكاملة لمصرف «الاعتماد التجاري للشرق الاوسط» الذي كان أسس عام ١٩٨٨ من تفرغ «بنك كريدي كومرسيال دو فرانس» (الشرق الاوسط) عن ملكية اسهمه الى مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين بينهم الدكتور جورج عشي الذي بقي على رأس المصرف طوال هذه المدة. وهذه عملية الدمج المصرفية الثانية يشهدها لبنان في اسبوع واحد. وبلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار.

وقال عودة: «ان الدكتور عشي تمكن بما له من خبرة ومقدرة ادارية وبما لقيه من تعاون فاعل ومثمر من زملائه اعضاء مجلس الادارة ومن كوادر المصرف من ان يجعله يحتل مكانة مرموقة بين المصارف الوطنية الحسنة الاداء من خلال فروعه الثمانية بموازنة بلغ مجموع موجوداتها نهاية عام ١٩٩٦ حدود ٣٤٠ بليون ليرة لبنانية مشكلاً بذلك حصة ٠,٨٥ في المئة من السوق المصرفية المحلية. وكان المصرف يتمتع في نهاية ١٩٩٦ بوضع مالي ممتاز، اذ بلغت السيولة لديه نسبة ٦٥,٢ في المئة وبلغ معدل ملاءته ١٤,١ في المئة وزادت مردودية امواله الخاصة عن نسبة ٢٣.٥ في المئة وتحسن اداء المصرف في النصف الاول من السنة وبلغ مجموع الموازنة ٣٩٠ بليون ليرة لبنانية ومجموع الودائع لديه ٣٣٠ بليون ليرة لبنانية». واضاف: «من المقرر ان يبقى عشي على رأس المصرف يعاونه مجلس ادارة يسمي بنك عوده اعضاءه، الى ان يتم الاندماج التام بين المصرفين. ومن المقرر ان ينضم عشي في المستقبل القريب الى عضوية مجلس ادارة بنك عودة».

واشار الى ان «عملية الشراء، التي باركها مصرف لبنان ،اتخذت قرارا بالموافقة على التفرغ عن الاسهم بتاريخ ١٩٩٧/٧/٩، لا يبررها في الاساس سوى الحرص على دعم الهيكلية المصرفية الوطنية وتركيزها في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية للمستقبل».

وافاد عودة: «يعتبر بنك عوده ان هذه التحديات، مهما تعاظمت، تحمل معها من الامكانات والفرص المتاحة ما يجعل المصارف اللبنانية قادرة على الافادة منها شرط ان تهيء هذه المصارف نفسها لمواجهتها باحسن الشروط».

واعتبر ان تجميع الامكانات والموارد المالية والتقنية للمصرفيين معاً من شانه ان يفتح للعاملين فيهما آفاقاً مهنية واسعة تمكنهم من ان يحققوا طموحاتهم المهنية والشخصية في اطار السعي الى تحقيق الاهداف الشاملة للمصرفيين في آن واحد.

يشار الى ان العملية هي ثاني عملية شراء مصرف في لبنان خلال اسبوع واحد بعدما اشترت «الشركة العامة اللبنانية - الاوروبية» الثلثاء الماضي «بنك جعجع» بمبلغ ٤,٥ مليون دولار.

من جهته قال مستشار مجلس ادارة بنك عودة الدكتور فريدي باز في تصريح الى «الحياة»: «انها العملية الاولى الحقيقية في تركيز الهيكلية المصرفية اللبنانية. اذ ان عملية بيع الاعتماد اللبناني تدرج في خانة الخصخصة أكثر منها في خانة التركيز، مع التاكيد ان عملية بيع الاعتماد اللبناني خطوة ايجابية ومهمة تعزز الاهتمام السعودي في القطاع المصرفي اللبناني، لكن شراء بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط هي اول عملية تركيز لانها ستترجم بزيادة حجم موجودات بنك عودة مع تقلص نسبي في الكلفة وبالتالي ستؤمن قيمة مضافة حقيقية للبنك. هذه هي الاهداف المنشودة من اي عملية دمج في القطاع كونها تعزز القدرات التنافسية للمصارف الوطنية في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية في ظل العولمة». ولفت الى ان قيمة الصفقة بلغت ٥٠ مليون دولار اميركي.

بنك انكلترا يرفع الفائدة الى ٦,٧٥ في المئة

■ لندن - رويتر - اعلن بنك انكلترا المركزي امس رفع اسعار الفائدة الرسمية ربع نقطة الى ٦,٧٥ في المئة.

وهذه هي ثالث زيادة لأسعار الفائدة خلال ثلاثة اشهر والثانية منذ حصل بنك انكلترا المركزي على سلطة تحديد اسعار الفائدة. وجاءت الزيادة في اعقاب بيانات هذا الاسبوع اظهرت تنامي الضغوط التضخمية في الاقتصاد البريطاني.

وقال نيك بارسونز المحلل في مصرف «باريبا»: «الخطر هنا هو ان السوق ستعتقد ان الزيادة ليست كافية... سيكون هناك شعور بخيبة الأمل لأن بنك انكلترا لم يرفع الفائدة ٥٠ (نقطة اساس). وزيادة اليوم تفتح المجال أمام مزيد من الزيادات مستقبلاً».

وكانت زيادة الفائدة بواقع ربع نقطة متوقعة على نطاق واسع بين الاقتصاديين الذين رأوا ان موازنة الحكومة العمالية الجديدة التي اعلنت الاسبوع الماضي لا تتضمن اجراءات كافية لكبح جماح الطلب الاستهلاكي.

وتعززت التكهنات بعد ان اظهرت بيانات حكومية هذا الاسبوع ان التضخم قفز متجاوزاً المعدل الحكومي المستهدف وهو ٢,٥ في المئة ووصل الى ٢,٧ في المئة في حزيران (يونيو).

وفي بيان صدر عقب اعلان زيادة الفائدة قال وزير المال غوردن براون ان من المهم السيطرة على التضخم لتفادي العودة الى دورات الازدهار والكساد الاقتصادي التي سادت في الماضي.

وعقب رفع الفائدة انخفض الجنيه الاسترليني اكثر من فنيغ أمام المارك الالماني نظراً لأن المتعاملين في أسواق الصرف الاجنبي كانوا يتوقعون زيادة اكبر تصل الى نصف نقطة.

وقال براون في بيان: «اليوم اتفق بنك انكلترا معي على ضرورة العمل للحيلولة دون العودة الى حلقة الازدهار والكساد الاقتصادي وضرورة السيطرة على الضغوط التضخمية في الاقتصاد التي اهملت الحكومة السابقة التصدي لها على رغم التحذيرات المستمرة».

قبيل الاعلان عن نتائجها المالية الفصلية

مجلس ادارة شركة ابل يطرد غلبرت اميليو والمؤسس ستيف جوبز يتسلم صلاحيات جديدة

□ لندن - «الحياة»:

■ عاد التاريخ بشركة ابل للكومبيوتر الى بدايته عندما اطاح مجلس الادارة غلبرت اميليو رئيس مجلس الادارة المدير التنفيذي الاول قبل اسبوع من اعلان النتائج الفصلية لهذه الشركة التي لا تبدو قادرة بعد على الخروج من ازماتها المتلاحقة.

ومعروف عن مجلس ادارة هذه الشركة التي تنتج الكومبيوترات الشخصية انه لا ينهي اعمال المديرين التنفيذيين الا طرداً، وعلى الرغم من ان اميليو كان يعي هذه الحقيقة عندما التحق بها بداية العام الماضي فوضع شروطاً خاصة وطلب صلاحيات كبيرة الا انه انتهى كغيره.

وكان جون سكاللي ساهم في طرد ستيف جوبز الذي كان لحد مؤسسين اثنين لهذه الشركة، ثم طرد مجلس الادارة سكاللي وعين محله مايكل سبندلر لكنه طرده وعين مكانه اميليو الذي طرده امس الاول فيما تسلم صلاحيات كبيرة ستيف جوبز نفسه الذي استحضره اميليو ليكون مستشاراً له في اعادة هيكلة اعمال هذه الشركة.

وكان اميليو توقع ان تعود ابل الى تحقيق الارباح في الفصل الجاري من السنة، الا ان عدداً من مسؤولي ابل قالوا ان العودة الى الربحية هدف وليست قرار، ثم اعلن المسؤول المالي في الشركة قبل ايام ان شركته تخلت عن «رياضة» توقع عودتها الى الربحية.

وعانت ابل من مجموعة كبيرة جداً من المشاكل بعضها صنعته بنفسها وبعضها الآخر جاء نتيجة تراجع ارباح معظم شركات صناعة الكومبيوترات الشخصية والضغط الذي تمارسه مايكروسوفت بنظامي تشغيل الكومبيوترات الشخصية العادية «ويندوز٩٥» والكومبيوترات الاقوى «ان تي».

وكانت تقديرات اخيرة اشارت الى ان ابل سقطت من لائحة اكبر خمسة موردين للكومبيوترات الشخصية عندما شحنت في الفصل الاول من العام الجاري ٦٠٠ الف نظام مقارنة بمرتبة كانت الثالثة في الفصل نفسه من العام الماضي، في وقت تراجعت فيه المبيعات في الفصل الاول من هذا العام الى ١,٦ بليون دولار بعدما كانت قيمة المبيعات في الفصل نفسه من العام الماضي ٢,٢ بليون دولار.

وحتى طرد اميليو من ابل كانت الشركة لا تزال منهمكة في اعادة هيكلة جديدة تقضي بفصل ٤١٠٠ موظف تقريباً أو ما يمثل ٣٠ في المئة من العدد الاجمالي الذي كان في نهاية العام الماضي ١٣٣٩٨ موظفاً، واعادة تنظيم بعض قطاعاتها وطرح خطوط انتاج جديدة من الكومبيوترات المتقدمة.

ستيف جوبز

غلبرت اميليو

خسائر

وتحملت ابل في الفصل الاول (انتهى في ٢٨ آذار /مارس) خسائر بمبلغ ٧٠٢ مليون دولار في مقابل خسائر بقيمة ٧٤٠ مليون دولار في الفصل ذاته من العام الماضي. وعلى رغم ان الخسائر تضمنت مبلغ ٣٧٥ مليون دولار دفعته بداية العام لشراء شركة نيكست من ستيف جوبز، الا ان خسائر الفصل كانت خسائر جديدة تضاف الى خسائر اخرى تحملتها خلال خمسة فصول سابقة.

ولا يبدو ان سوق الاوراق المالية تاثرت باستقالة اميليو التي اعلنت بعد اغلاق السوق إذ ان سعر السلم عند بدء التعامل كان صباح امس ١٢,٨٧٥ دولار لكنه ارتفع في وقت لاحق الى ١٣ دولاراً الا ان هذا لا يمثل الى جزءاً من السعر الذي كان قبل عامين فقط بحدود ٤٠ دولاراً.

وكان خبراء اشاروا الى احتمال تمكن ابل من زيادة مبيعاتها خلال الفصل الجاري بعدما اعادت تحسين كل كومبيوتراتها ورفعت قدراتها في وجه المنافسة التي بات الصانعون الآخرون للكومبيوترات المتوافقة مع ابل يشكلونها. وتطرح ابل حالياً العائلة ٣٤٠٠ من الكومبيوترات المحمولة التي يقول محللون انها من بين الاقوى الموجودة في السوق كما تقدم عائلات جديدة من كومبيوتراتها المكتبية باسعار معقولة.

ومن القرارات الاخيرة التي اتخذتها ابل لتحسين وضعها قيامها بفصل نشاطات المساعدات الرقمية الشخصية التي تحمل اسم نيوتون عن الشركة، لكنها ابقت صلات قوية معها على غرار ما فعلته مع شركة كلاريس التي تنشط في تطوير البرمجيات التي تخدم ماكنتوش والكومبيوترات المتوافقة (ويندوز وتوابعه).

وقال محللون يتابعون حظوظ هذه الشركة ان فصل نيوتون يمكن ان يعزز حصة ابل في سوق المساعدات الرقمية الشخصية المطروحة حاليا ضمن خطي انتاج ماسج باد ٢٠٠٠ وeMate 300.

على جبهة نظام التشغيل يتوقع ان تطرح الشركة الشهر الجاري في اميركا الاصدار الثامن من نظام التشغيل الذي سيحمل الاسم الحركي «تمبو» وهو غير رابسودي الذي يعتقد ان ابل ستطرحه العام المقبل متضمنا بعض الخصائص الموجودة في نظام تشغيل نكست الذي اشترته من الشركة المطورة له «نكست».

سورية: إجمالي الناتج المحلي يرتفع الى ٦٣٦ بليون ليرة عام ٩٦

□ دمشق - «الحياة»:

■ اعلن وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ١٣ في المئة الى ٦٢٦ بليون ليرة عام ١٩٩٦، مشيراً الى ان الدول العربية ستبدأ السنة المقبلة إلغاء القيود الإدارية والكمية على التبادل التجاري العربي وخفض الرسوم الجمركية تدريجاً الى ان تلغى نهائياً في السنين العشر المقبلة. وقال في افتتاح الدورة الـ ٣٧ لـ «سوق الانتاج الصناعي والزراعي» في حلب مساء أول من أمس ان سورية «تعمل على توسيع مفهوم منطقة التجارة الحرة الكبرى وتطوره لتصبح سوقاً اقتصادية عربية يتم فيها انتقال الاشخاص والاموال وتنفيذ المشاريع التنموية والتعاون في النقل والترانزيت وفي البحث العلمي وتبادل الخبرات وتنسيق السياسات الاقتصادية».

وكان الوزير اعد مشروعاً لإقامة سوق عربية قدمه الى اجتماع وزراء خارجية «إعلان دمشق» الشهر الماضي. وقرر الوزراء إحالته والمشروع المصري لإقامة السوق الى لجنة خبراء لدرسه والاستفادة من تجربة مجلس التعاون الخليجي.

واشار مسؤول سوري الى ان نسبة التجارية البينية العربية لا تتجاوز السبعة في المئة من اجمالي التبادلات مع الدول العربية. وافاد العمادي: «ان قيمة الناتج المحلي ارتفعت من ٥٥٢ بليون ليرة سورية عام ١٩٩٥ الى ٦٢٦ بليوناً العام الماضي».

وأشار الى ان نسبة الاستثمارات في سورية ارتفعت ٣٠ في المئة اي من ١٦٢ الى ١٨٨ بليون ليرة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وقال: «هذا دليل حقيقي على المناخ الاستثماري الجيد الذي اتاحه لنا الاستقرار السياسي والقوانين الاقتصادية».

وتبلغ نسبة المشاريع الاستثمارية المرخصة في حلب حسب قانون الاستثمار الرقم ١٠ لعام ١٩٩١ اكثر من ٢٥ في المئة من اجمالي المشاريع المرخصة البالغة نحو ١٥٠٠ مشروع كلفتها الاجمالية نحو ٧,٥ بليون دولار.

المركزي الألماني يقرر عدم تغيير اسعار الفائدة

■ فرانكفورت - رويتر - اعلن المصرف المركزي الالماني (بوندسبنك) امس بعد اجتماعه الدوري انه قرر تثبيت اسعار الفائدة الأساسية الخصم و«لومبارد» و«ريبو».

وسيبقى سعر الخصم الالماني دون تغيير على ٢,٥ في المئة وسعر «لومبارد» للاقراض الطارئ ثابتاً على ٤,٥ في المئة.

وقال البوندسبنك ان سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الأوراق المالية (ريبو) وهو السعر الرئيسي له في سوق القروض قصيرة الأجل سيظل ثابتاً في الاسبوعين المقبلين على ثلاثة في المئة. ولم يتوقع الاقتصاديون اي تعديل في أسعار الفائدة الالمانية خلال اجتماع هذا الاسبوع.

وعقد المصرف المركزي اجتماعه هذا الاسبوع في بلدة اشاو في ولاية بافاريا على سفوح جبال الألب. ويعقد مجلس المصرف اجتماعاً واحداً كل عام خارج فرانكفورت.

ويجيء الاجتماع وسط مناقشات حامية داخل المانيا حول العملة الأوروبية الموحدة وارتفاع الدولار الاميركي الذي ساعد ايضاً في رفع اسعار الاسهم الالمانية.

مسؤول كبير ينفي وجود أبعاد سياسية لاتفاق خدمة بين توتال و"نفط الكويت"

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ نفى مسؤول نفطي كبير ان يكون توقيع اتفاق الخدمات الفنية بين «شركة نفط الكويت» وشركة «توتال» الفرنسية، الذي تم يوم الأول من امس، ذا ابعاد سياسية أو يتم في اطار مبدأ توزيع الحصص على شركات الدول صانعة القرار.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه: «لا يوجد اي بعد سياسي وتوقيع عقود الخدمات الفنية يعتمد بالدرجة الأولى على عدد من الشروط من اهمها ان تكون الشركة الاجنبية قادرة على تقديم خدمات فنية متطورة وذات سمعة عالية».

واوضح في تصريحات لـ «الحياة» ان «شركة نفط الكويت قامت اخيراً بتوقيع عقد مماثل مع شركة شل وهي شركة هولندية في الاصل وبمشاركة بريطانية وهذا الامر يدحض اي حديث عن وجود ابعاد سياسية او تسديد فواتير لعمليات حرب تحرير الكويت».

وكانت «شركة نفط الكويت» وقعت اول من امس اتفاق استشارات خاصة بالخدمات الفنية مع شركة «توتال» الفرنسية المتخصصة في مجال النفط والغاز تستمر لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

وقال رئيس مجلس ادارة «شركة نفط الكويت» السيد خالد الفليج في تصريحات للصحافيين ان الاتفاق ذو طابع استشاري وينص على ان تقوم شركة «توتال» بتوفير ما لديها من تقنيات وخبرات للمساهمة في إعداد الخطط اللازمة لتطوير المكامن النفطية.

واشار الى ان الاتفاق سيتيح لـ «شركة نفط الكويت» استخدام احدث التقنيات في الصناعة النفطية التي تملكها شركة «توتال».

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

"انترناشونال كوميونيكيشنز" تقدم
THE I.C. CALL Club™
نعرض عليك ٣ برامج مختلفة تلائم حاجاتك
الولايات المتحدة
العراق
لبنان
مصر
اسرائيل / فلسطين
الامارات العربية المتحدة
الكويت
الاسعار لا تتضمن ضريبة القيمة المضافة (VAT)، وهي موضحة بالبنسات للدقيقة الواحدة
×× ليس هناك اي دفع مسبق (على البرنامج الازرق والاحمر) ×× اتصال مجاني
×× اعطاء الرقم المشفر (PIN) نفس اليوم ×× رقم اتصال (٠٨٠٠) مجاني
للحصول على تفاصيل وقائمة كاملة بالاسعار اتصل بـ
THE I.C. CALL CLUB على
٠٥٠٠ ١١٨ ١١٩
International Communications

"اي تي اند تي" تغلق مكتبها الاقليمي في البحرين

● بروكسيل – رويتر – أكدت مجموعة «اي تي اند تي» الأميركية للاتصالات أمس انها تنوي اغلاق مكتبها الاقليمي في البحرين.

وقالت ناطقة باسم الشركة في بروكسيل ان قرار اغلاق المركز الذي سيسري مفعوله في أول أيلول (سبتمبر) المقبل يجيء في اطار خطة لاعادة تنظيم شبكة «اي تي اند تي» ستتأثر بها أيضاً مكاتبها في المجر وأوكرانيا.

واضافت الناطقة: «القرار يشمل عدداً صغيراً من المكاتب. ونحن نعيد تجميع هذه المكاتب في مركز أساسي لزيادة الكفاية».

وذكرت ان «المركز الجديد سيقام في مكتب قائم بالفعل لشركة «اي تي اند تي» اما في مصر أو السعودية أو دولة أخرى. نحن نبحث كل الخيارات وسيتخذ القرار في الفترة من الآن الى أيلول المقبل».

"البنك المغربي للتجارة والصناعة" يرفع رأس ماله

● الرباط – رويتر – أعلن «البنك المغربي للتجارة والصناعة» أمس انه سيطرح اسهماً جديدة للاكتتاب العام بهدف زيادة رأس ماله الى ٧٤٢.٥٠ مليون درهم (٧٨.١٦ مليون دولار) من ٦١٨.٧٥ مليون درهم.

ويملك «بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال» الفرنسي نصف «البنك المغربي للتجارة والصناعة».

وذكر «البنك المغربي» انه سيطرح ١٢٣٧٥٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ درهم السهم. وسيكون سعر البيع ٢٢٠ درهما السهم.

وسيفتح باب الاكتتاب في الفترة من ١٤ الى ٢٨ تموز (يوليو) الجاري وستسجل الاسهم الجديدة في بورصة الدار البيضاء في السابع من آب (اغسطس) المقبل.

واعلن المصرف انه حقق ارباحا صافية قدرها ٥ر١٠٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٦١.٢ مليون درهم في العام السابق.

وجرى أخر تداول على اسهم المصرف في البورصة يوم الرابع من تموز الجاري بسعر ٤٨٩ درهما للسهم.

الكويت تعدل موازنة مقترحة للسنة ٩٧/ ٩٨ بزيادة العجز

● الكويت – رويتر – قال نواب ان حكومة الكويت اتفقت مع لجنة برلمانية على تعديل موازنتها المقترحة لسنة ١٩٩٧/١٩٩٨ بزيادة صافي العجز المتوقع الى ١.٢٦ بليون دينار (٤.١٧ بليون دولار) من ١.١٧ مليار دينار.

وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في البرلمان رفضت في أيار (مايو) الماضي مسودة الموازنة التي شملت عائدات متوقعة من زيادة في المستقبل للرسوم التي يجري تقاضيها من بعض الخدمات العامة وهو اجراء يتطلب موافقة البرلمان.

ويرفض كثير من النواب اي زيادة لرسوم الخدمات العامة.

وقال ناصر الصانع رئيس اللجنة بعد اجتماع اللجنة الذي حضره وزير المال ناصر الروضان ان الروضان وافق على خفض العائدات المقترحة بمقدار ٩٢ مليون دينار وهو ما يمثل العائدات المنتظرة مع زيادة رسوم الخدمات العامة.

ويتوقع مشروع الموازنة انفاقاً حكومياً قدره ٤.٣٧ بليون دينار بالمقارنة مع ٤.٢١ بليون دينار في موازنة السنة السابقة التي تتوقع أن يبلغ العجز ١.٢١ بليون دينار.

مصفاة بندر عباس الايرانية تكرر خام ايران الثقيل

● دبي – رويتر – قالت صحيفة «طهران تايمز» أمس ان مصفاة بندر عباس الايرانية الجديدة ستكرر ٢٢٠ الف برميل يوميا من الخام الايراني الثقيل و١٢ الف برميل يوميا من مكثفات الغاز عندما يبدأ تشغيلها بكامل طاقتها.

واضافت الصحيفة «بدأت تجارب تشغيل المصفاة في آذار (مارس) ١٩٩٧ وهناك وحدات تعمل بالفعل في انتاج منتجات قابلة للتسويق».

وتكلفت المصفاة بليوني دولار وهي ثامن مصفاة نفط ايرانية.

وذكر وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة في تصريحات اثناء اجتماع «اوبك» في حزيران (يونيو) الماضي ان التشغيل الفعلي للمصفاة سيبدأ في تموز (يوليو) وينتظر ان تعمل المصفاة بكامل طاقتها في أيلول (سبتمبر).

وسيوجه انتاج المصفاة الى التصدير ولكنها ستمد السوق المحلية كذلك بمشتقات وسيطة.

ونقل عن ابراهيم زمان زادة مدير المصفاة هذا الشهر قوله ان ايران لن تحتاج الى استيراد البنزين والكيروسين ووقود الديزل بعد آذار ١٩٩٨ عندما تعمل وحدتي التقطير التابعتين للمصفاة بكامل طاقتهما.

مصرف لبنان يصدر شهادات إيداع بقيمة ٥٤ بليون ليرة

● بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان انه أصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للمصارف التجارية بقيمة ٥٤ بليون ليرة (٣٥ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٤٠ بليون ليرة.

وذكر المصرف ان شهادات ايداع أمس كانت بقيمة ٥٠ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢.٢٥ في المئة واربعة بلايين ليرة لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١١.٥٠ في المئة.

وكان توزيع اصدار الاسبوع الماضي ٣٨ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢.٢٥ في المئة وبليوني ليرة لشهادات الايداع لاجل ٤٥ يوماً بفائدة ١١.٥٠ في المئة وهي الفائدة نفسها التي أعطيت لاصدار الاسبوع الحالي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

سوروس: تأخر العملة الأوروبية سيكون "كارثة"

● باريس – رويتر – قال الممول والمستثمر العالمي جورج سوروس في مقابلة صحفية نشرت أمس ان أي تأخير في طرح العملة الأوروبية الموحدة سيكون بمثابة «كارثة».

وقال سوروس في مقابلة مع مجلة «ليفينمون دو جودي» «اعتقد... ان العملة الموحدة ستخرج الى حيز الوجود وذلك ما لم يتأخر مولدها وهو ما سيكون كارثة حقيقية».

إلا أن المستثمر المجري المولد الذي يرأس مجموعة «كوانتوم» الاستثمارية التي يبلغ حجم نشاطها بلايين الدولارات قال ان العملة الموحدة سيئة التخطيط ويتعين تعديلها. ولم يخض في تفاصيل.

أكثر من خمسة بلايين دولار متأخرات الرواتب التي ستدفعها روسيا حتى الأول من كانون الثاني

● موسكو – أ ف ب – اعلن النائب الاول لرئيس الحكومة الروسية بوريس نيمتسوف انه يتوجب على الدولة ان تدفع ٣٠٤٠٠ بليون روبل (٥.٣ بليون دولار) للعاملين في القطاع العام تنفيذاً لمرسوم رئاسي ينص على دفع كل الرواتب المتأخرة حتى الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وهذا المبلغ أعلى من التقديرات السابقة، بما فيها التقديرات الحكومية التي تتحدث عن ١١ الف بليون روبل يجب دفعها.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد وقع يوم الثلثاء مرسوما يقضي بدفع اجور العسكريين بالكامل بحلول الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل على ان تدفع كل متأخرات الاجور في القطاع العام بحلول الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن نيمتسوف قوله أول من امس ان الـ ٣٠٤٠٠ بليون روبل تتضمن ٥٤٠٠ بليون روبل متأخرات مستحقة للقوات المسلحة التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية التي ينص المرسوم على دفع متأخراتها اعتبارا من الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل.

واضاف نيمتسوف ان التأخير في دفع الرواتب في ١٥ فقط من المناطق الروسية الـ ٨٩ لا يتجاوز شهراً واحداً، بينما يبلغ هذا التأخير اشهر عدة في المناطق الاخرى. ومن بينها خاباروفسك في سيبيريا وبورياتي حيث لم يتلق العاملون اجورهم منذ ستة اشهر.

يساهم في تمويله الصندوق العربي للانماء بمبلغ ٥٤ مليون دولار

اليمن: "الكترومنتاج" الرومانية تنجز مشروع الربط الكهربائي بين صنعاء وعدن

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ انجزت شركة «الكترومنتاج» الرومانية مشروعاً للربط الكهربائي بين منظومتي صنعاء وعدن كلفته ٧٠ مليون دولار و١٢٥ مليون ريال (٩٦١ الف دولار).

وقال وزير الكهرباء والمياه علي حميد شرف لـ «الحياة» ان المشروع يهدف الى تلبية حاجات المواطنين من مشاريع الطاقة وبمستويات فنية عالية وإمكانية تبادل الطاقة الكهربائية بين مختلف محطات التوليد.

واضاف ان المشروع يتكون من ثلاثة اجزاء، الأول خطوط النقل للضغط العالي بين مدينتي تعز وعدن بكلفة ٢٢ مليون دولار و٣١ مليون ريال والثاني والثالث يشملان انشاء محطات التحويل وشبكة التوزيع في الراهدة والدمنة والتربة بكلفة ١٣ مليون دولار وتستفيد منه ٢٥٠ قرية وتجمعاً سكانياً.

ولفت شرف الى ان الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي موّل المشروع بقرض ميسر قيمته ٥٤ مليون دولار. ومولت الحكومة اليمنية الجزء المتبقي وقدره ١٦ مليون دولار.

وافتتح نائب الرئيس اليمني اللواء عبدربه منصور هادي اول من امس مشروع الربط الكهربائي لمنظومة تعز وعدن والذي يعد الأول من نوعه بعد تحقيق وحدة اليمن في أيار (مايو) ١٩٩٠ واكد هادي ان الدولة حريصة على توفير متطلبات التنمية الصناعية والعمرانية في كل المحافظات وفي ضوء القدرات المتاحة.

واشرف على تنفيذ مشروع الربط الكهربائي شركة الكهرباء الوطنية في الأردن وبالتعاون مع الكوادر الفنية في المؤسسة العامة للكهرباء اليمنية.

من جهة اخرى، وضع رئيس الوزراء فرج بن غانم امس حجر الاساس لمشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي في امانة العاصمة. وتبلغ كلفته ٣١.٥ مليون دولار بتمويل من صندوق «اوبك» والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والحكومة اليمنية.

وينفذ المشروع كونسورتيوم فرنسي يضم شركتي «دوميز» و«دوجرمو». ويستغرق التنفيذ ٢٧ شهراً. وسيخدم المشروع ٧٠٠ الف نسمة من سكان العاصمة صنعاء.

وافتتح رئيس الوزراء ايضا مشروع مجاري الحصبة احد احياء صنعاء بكلفة ٢,٨ مليون دولار ونفذته شركة كهلان المحلية بمشاركة مؤسسة سحويل للمقاولات الأردنية. ويخدم المشروع ٤٥٠٠ اسرة.

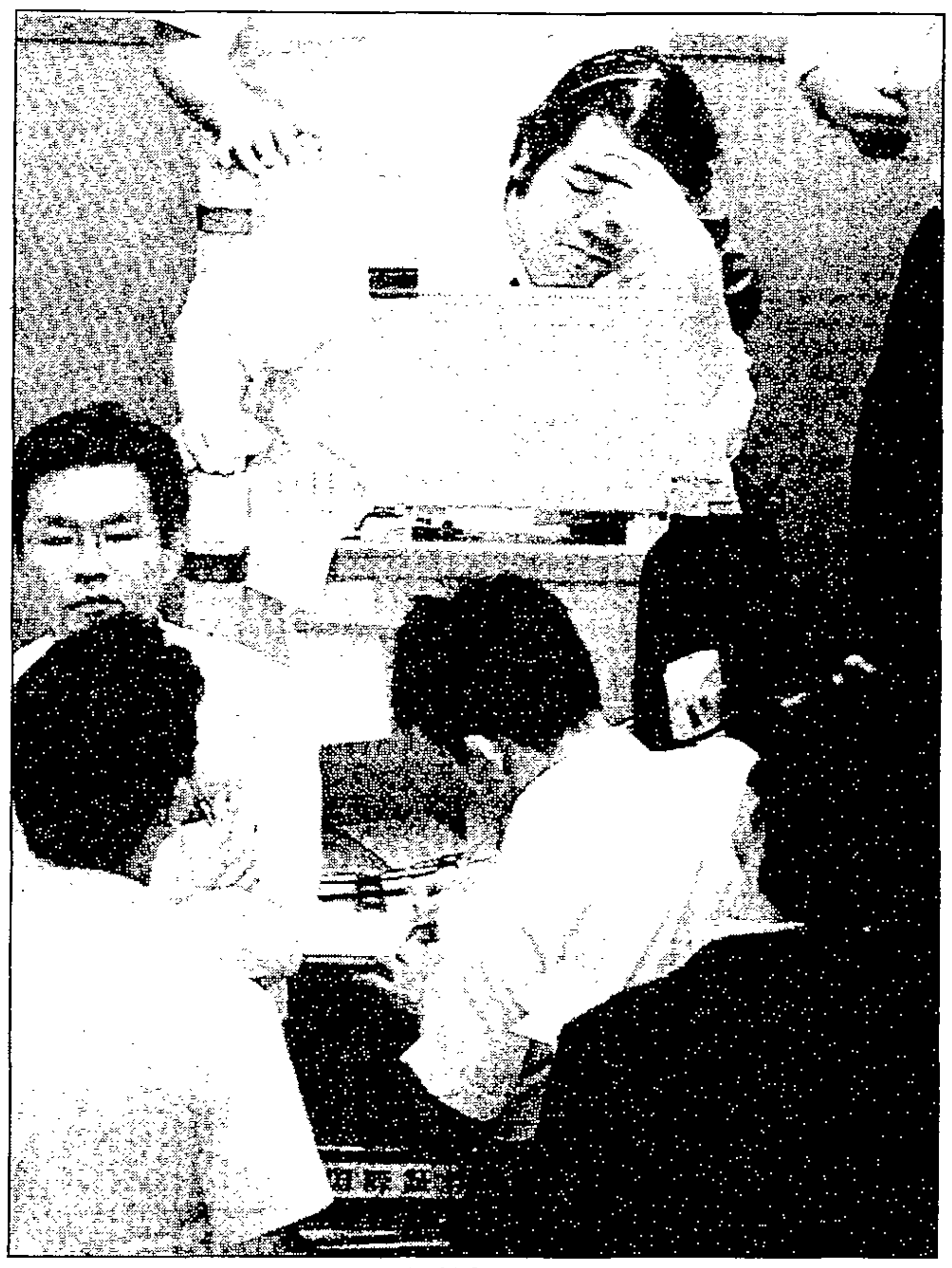

متعاملون في بورصة طوكيو امس. (رويتر)

أسهم طوكيو تغلق على ارتفاع طفيف

■ طوكيو – رويتر – اغلقت اسهم طوكيو على ارتفاع طفيف أمس مع زيادة الاقبال على شراء أسهم شركات التكنولوجيا الحديثة التي حققت مكاسب كبيرة في وول ستريت.

غير أن متعاملين قالوا ان القلق في شان الأوضاع المالية لبعض الشركات حد من ارتفاع أسعار اسهمها بدرجة كبيرة فضلاً عن ترقب العقوبات التي ستوقع على شركة «نومورا» للأوراق المالية. ومن المتوقع ان تعلن الجزاءات المفروضة على الشركة في الاسبوع المقبل.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ٥٧,٦١ نقطة او ٠,٢٩ في المئة ليغلق على ١٩٧٥٤,٧٨ نقطة. واختبر المؤشر مستوى ١٩٨٢٠,٥٨ نقطة لفترة وجيزة أثناء التعاملات.

وارتفعت العقود الأجلة لمؤشر «نيكاي» لشهر ايلول (سبتمبر) ٨٠ نقطة إلى ١٩٧٨٠ نقطة.

البنك الاسلامي للتنمية يرصد ٢٨٢ مليون دولار للمجتمعات الاسلامية

□ جدة –
من سعد الأسمري:

■ اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين لـ «البنك الاسلامي للتنمية» خلال دورته الـ ١٧١ تمويلات جديدة بمبلغ اجمالي قدره ٢٨٢ مليون دولار لمصلحة عدد من الدول الأعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء.

وقال رئيس المصرف احمد محمد علي في ختام الدورة التي عقدت في جدة مساء أول من أمس: «ان المجلس خصص جزءاً من مداولاته لمناقشة سياسات المصرف وتوجهاته المستقبلية ومن ضمنها انشاء صندوق بنية أساسية ومتابعة سير العمل في المشاريع التي يساهم في تمويلها حالياً في بعض الدول الأعضاء».

وأشار الى ان التمويلات الجديدة ستُستخدم لتمويل عدد من المشاريع التنموية وعمليات التجارة الخارجية دعماً للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الأعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء وتعزيز التعاون في ما بينها.

وأوضح ان المجلس اعتمد ١٩٥ مليون دولار لتمويل ثمانية مشاريع انمائية في عشر دول أعضاء واقرار مساهمة صندوق حصص الاستثمار التابع للبنك في تمويل مشروعين انمائيين آخرين بمبلغ ٢٦ مليون دولار، الأول لتجديد سير النقل في مصنع اسمنت «ايريك» في الجزائر والثاني لتوصيل الكهرباء بطاقة ٢٢٠ كيلوفولت في لبنان، اضافة الى اعتماد ٣٣ مليون دولار لتمويل ثلاث عمليات تجارة خارجية لمصلحة كل من باكستان وتركيا و٢٥ مليون دولار لتمويل استيراد مواد اولية لمصلحة شركة «صافولا لزيوت الطعام» في السعودية ومبلغ ٨٤١ الف دولار معونات خاصة في شكل منح وهبات لا ترد لتمويل خمسة مشاريع تعليمية لمصلحة خمسة مجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء.

وذكر ان المصرف اعتمد تقديم معونة عاجلة (منحة) قيمتها مليونا دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني والتخفيف من المعاناة التي يتعرض لها خصوصاً في الظروف السائدة حالياً من طريق توفير التمويل السريع في مجال التدريب المهني.

وأفاد علي ان المساعدات الخاصة للمجتمعات الاسلامية للدول غير الأعضاء تشمل بناء مدرسة (غريب لاينسينغ الاسلامية) في الولايات المتحدة وتقدر المنحة المقدمة لها ٢٥٠ الف دولار وشراء مبنى جديد للمركز الاسلامي في سري لانكا بنحو ٢٠٠ الف دولار مساهمة من المصرف وتقديم منحة قدرها ١٥٦ الف دولار لبناء سكن داخلي ومركز تدريب مهني للطالبات في الهند مساعدة للمجتمع المسلم هناك حيث يقدر ما رصده المصرف من معونات خاصة للمسلمين الهنود نحو ٣٠ مليون دولار، فضلاً عن تقديم منحة قدرها ٢٠٥ آلاف دولار لبناء معهد فني في غانا ومبلغ ٣٠ الف دولار لطباعة كتاب اللغة العربية في اريتريا.

ولفت الى ان عمليات التمويل للتجارة الخارجية تشمل استيراد نفط خام من دولة عضو بمبلغ ٢٠ مليون دولار لحساب مصفاة في باكستان واستيراد مواد خام لانتاج البلاستيك بمبلغ ١٠ ملايين دولار لحساب احدى الشركات في تركيا وتمويل واستيراد مادة البوليبروبالين الصناعية بمبلغ ٣ ملايين دولار لحساب شركة تركية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢١	,٥١٠٦	٥,٧٨٧	٣٧٣,٠	١٩,٥٦	٤,٧٩٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٣٦	,٤٦٦٣	٣٠,٠٦	١,٥٧٦	,٣٨٦٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٢٠٦	,٤٧٦١	٣٠,٦٩	١,٦٠٩	,٣٩٤٤
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣٧٠	٤,٦٣٨	٢٩٩,٠	١٥,٦٨	٣,٨٤٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٥٠٥	٤,٥٤٢	٢٩٢,٨	١٥,٣٥	٣,٧٦٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٥٠	,٤٨٠٥	٣٠,٩٧	١,٦٢٤	,٣٩٨٠
الليرة اللبنانية	١٥٣٤,٥	٢٥٩٢,٩	٨٧٧,٤	١٣,٦١	٢٥٩,٥	١٠٥٩,١
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٧٢٤	,٥١٦٢	٣٣,٢٧	١,٧٤٥	,٤٢٧٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩٦	٢,٤٧٠	١٥٩,٢٢	٨,٣٥١	٢,٠٤٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٢٧,٧	,٠٠١٤	,٠٩٣٩	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩	–	,٣٣٨٣	,٠٠٥٢	,١٠٠٠	,٤٠٨٤
الدولار الاميركي	–	١,٦٨٩	,٥٧١٨	,٠٠٨٨	,١٦٩١	,٦٩٠٢
الين الياباني	١١٢,٧٣	١٩٠,٤٩	٦٤,٤٦	–	١٩,٠٦	٧٧,٨٠
المارك الالماني	١,٧٤٨٨	٢,٩٥٥	–	,٠١٥٥	,٢٩٥٧	١,٢٠٧
الفرنك الفرنسي	٥,٩١٣	٩,٩٩١	٣,٣٨١	,٠٥٢٤	–	٤,٠٨١
الفرنك السويسري	١,٤٤٨٨	٢,٤٤٨	,٨٢٨٤	,٠١٢٨	,٢٤٥٠	–
الليرة الايطالية	١٧٠٧,٥	٢٨٨٥,٣	٩٧٦,٣	١٥,١٤	٢٨٨,٧	١١٧٨,٥

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٨٧	٦	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٦	٦,١٢	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧	٧,٢٥	٦,١٨	٦,٣١	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٨٧	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٦,٥٦	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٣١	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٨١
المارك الالماني	٢,٩٣	٣,٠٦	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٥٠	١,٦٢	١,٤٣	١,٥٠	١,٤٣	١,٥٠	١,٤٣	١,٥٦	١,٥٠	١,٦٢
الليرة الايطالية	٧	٧,١٢	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٨٧	٧	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٤٣	٦,٥٠

المعدن	١٩٩٧ ٧/١٠	٧/٩	٧/٨	٧/٧	٧/٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣١٩.٨٠	٣١٧,٣٠	٣٢٠.٨٠	٣١٨	٣٢٤,٤٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤.٣٦	٤,٢٩	٤.٣٧	٤.٣٩	٤,٥٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٩٥	٣٩٧,٥٠	٤١٠	٤٠٩	٤١٩	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/١٠	٧/٩	٧/٨	٧/٧	٧/٤	تسليم ٣ اشهر ٧/١٠	٧/٩	٧/٨	٧/٧	٧/٤
نحاس (دولار)	٢٤١٢	٢٣٩٥	٢٥٢٦,٥	٢٥٤٥	٢٥٥٧	٢٢٨١	٢٢٧١	٢٣٨٢	٢٤٠٥	٢٤٠٢
الومنيوم (دولار)	١٥٥١	١٥٢٨	١٥٤٥	١٥٦٧,٥	١٥٧٥	١٥٧٦	١٥٥٧	١٥٧١	١٥٩٣	١٥٩٩
زنك (دولار)	١٤٧٠.٥	١٤٣٩	١٤٤١	١٤٤٨	١٤٦٦,٥	١٤٨٠	١٤٥١,٥	١٤٥٣	١٤٦٥	١٤٧٥
نيكل (دولار)	٦٧٧٠	٦٧٥١	٦٧١٥	٦٨٠٤	٦٨٢٠	٦٨٨٥	٦٨٦٠	٦٨٣٠	٦٩٢٠	٦٩١٥

الخام	١٩٩٧ ٧/١٠	٧/٩	٧/٨	٧/٧	٧/٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	–	–	–	–	–	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧.٩٥	١٨.٤٠	١٨,٢٥	١٨,٢٠	١٨,٠٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣.٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩.١٥	١٩.٦٠	١٩.٥٥	١٩,٥٥	عطلة	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الساعة ١١ صباحاً	٣ أشهر	٦ أشهر
العرض	٥,٧٥	٥,٨٤

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٨٤	١٠٠,٣١	١٠٢,٥	١٠٠,٥٠
العائد	٦,٠٤	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٩

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٧/١٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٠.٣	٣١٨,٥	اب
بن (دولار)	١٨٠٠	١٨٣٠	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٤٧	١٠٥٢	ايلول
قمح (جنيه)	٨٣.٧٥	٨١	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٩,٠٥	٧٨,٧٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٤٥.٣	٢٣٤,٨	اب
بطاطا (جنيه)	٦٩	٦٦,٩	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن. ليبور لندن. سندات الخزينة الاميركية. اسعار صرف العملات الدولية. اسعار الفائدة الاوروبية. اسعار صرف العملات العربية. اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم اكونوميكس (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٧/١٠	٧/٩
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١١	١,١١١
الجزائر	دينار	٥٨,٦٦	٥٨,٦٦
المغرب	درهم	٩,٥٦٦	٩,٥٦٦
موريتانيا	اوقية	١٤٨.٣٥	١٤٨,٣٥
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢	٧,٧٤٢
باكستان	روبية	٤٠,٤٠	٤٠,٤٠
الفيلبين	بيسو	٢٦.٣٨	٢٦,٣٨
سنغافورة	دولار	١,٤٣٧٠	١,٤٣٧٠
تايوان	دولار	٢٧,٨٥	٢٧,٨٥
تايلاند	بات	٢٩	٢٩
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٩١٦	٠,٨٩١٦
اليونان	دراخما	٢٧٦,٥٥	٢٧٦,٥٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٨.٥١	١٤٨,٥١
الفرنك الافريقي	–	٥٩١.٤٣	٥٩١.٤٣
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١.٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩١.٤٣	٥٩١,٤٣
استراليا	دولار	١,٣٤٦٠	١,٣٤٦٠
كندا	دولار	١,٣٧٣٣	١,٣٧٣٣
حقوق السحب	وحدة	٠,٧١٧٨	٠,٧١٧٨
قبرص	جنيه	٠,٥١٧٠	٠,٥١٧٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت
١٩٩٧/٧/١٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق S	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» التثبيت الاول	١١.٨٧	١٢	١٨٤٦٥	١٦٩٢٩٨	١٤٤٥٢٧	١٩٩٧-٠٧-٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٢	١٢	١٨٤٦٥	٢١٢٣٠	٢١٢٣٠	١٩٩٧-٠٧-٩
سوليدير فئة «ا» التثبيت الثاني	١١.٥	١٢	١٨٤٦٥	٥٠١٤٩	٥٠١٤٩	١٩٩٧-٠٧-٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٢	١٢	١٨٤٦٥	١٥٠٠	١٥٠٠	١٩٩٧-٠٧-٩
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١	٢١	٣٢٣١٤	٣١٦٢٥	٢٠٩٥٠	١٩٩٧-٠٧-٩
بنك عودة «ج»	٢٧ ٥	٢٧ ٦٢	٤٢٥٠٨	٣٧٠٠٠	٢٦٠٠٠	١٩٩٧-٠٧-٩
بنك بيروت «ج»	٤.٣٧	٤ ٥	٦٨٢٤	٦٣٤٦٠	٤٢٧٧٠	١٩٩٧-٠٧-٩
شركة الفرابة اللبنانية	١.٢٨	١ ٢٨	١٩٧٢	١٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٩٩٧-٠٧-٩
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (الحامله)	٤.١٢	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٠
شركة انترتيت	١.٧٨	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٦
يونيسيراميك (الحامله)	١ ٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

الوسط الاثنين ١٤/٧/١٩٩٧

مجلس الشورى السعودي:

مختبر الكفاءات ومعهد الوزراء

في الذكرى الثالثة لحرب اليمن

المؤتمر والاشتراكي يفتحان دفاتر الشطرين والوحدة

- منصور: مجموعة اشتراكية اعلنت الانفصال
- مسدوس: هذه الوحدة بالقوة لا بالاقتناع

عمر البشير لـ«الوسط»:

نحارب جيوشاً نظامية لا قرنق وحده

المريخ يبوح بأسراره والزائر الأول العام ٢٠١٨

طهران: مخاوف اقليمية وتفاؤل بتقارب ايراني - عربي

«الحروب» الرئاسية اللبنانية دائماً تحت سقف دمشق

الهراوي والحريري: «هجر» موقت بدلاً من طلاق نهائي؟

الأمن تجاهل مبادرتها والزيات يتوقع «مراجعات داخلية»

مصر: هل تغيّر الجماعات الاسلامية استراتيجيتها؟

الجزائر: الافراج عن حشاني... ومحاكمة النظام!

مهرجانات بعلبك: سخاء على الاجانب وتقتير على فيروز والرحابنة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

صناعة السياحة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

ابراهيم ابو رحمة *

■ بتاريخ ١٩٩٤/٥/٤ وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت اسحق رابين، اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، في القاهرة، واطلق عليه اتفاق القاهرة.

ونصت المادة ١٣ منه على ان العلاقات الاقتصادية بين الجانبين محددة في البروتوكول الخاص بالعلاقات الاقتصادية الموقع في باريس في تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٩، واعتبر احد ملاحق اتفاق القاهرة.

وخصصت المادة العاشرة من البروتوكول للسياحة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، والتعاون في مجال السياحة بين اسرائيل والحكم الذاتي.

ونصت الفقرة الأولى من المادة العاشرة المذكورة على حق السلطة الفلسطينية في انشاء سياحة فلسطينية وان تمارس من ضمن اشياء اخرى، السلطات التالية في المناطق:

أ – التنظيم والترخيص والتصنيف والاشراف على الخدمات السياحية والاماكن والصناعات السياحية.

ب – تعزيز السياحة الاجنبية والمحلية وتنمية المصادر والاماكن السياحية الفلسطينية.

ج – الاشراف على التسويق وتعزيزه وعلى الخدمات الاعلامية المتعلقة بالسياحة الاجنبية والمحلية.

وسنداً لاحكام هذه الفقرة، الغيت حكماً كل الأوامر العسكرية المتعلقة بصناعة السياحة الفلسطينية التي عملت على تدمير صناعة السياحة الفلسطينية من احتلالها للجزء المتبقي من فلسطين عام ١٩٦٧، وحتى الانسحاب التدريجي من المدن الفلسطينية المحتلة في العام المذكور ابتداء من اريحا وغزة وانتهاء بالانسحاب الجزئي من الخليل.

اما القدس، واسطة العقد لصناعة السياحة الفلسطينية، فهي مستثناة من احكام المادة العاشرة من بروتوكول باريس، سنداً لاحكام الفقرة الثانية من البند الخامس من اتفاق اوسلو التي افردت لمفاوضات الوضع النهائي التي ستغطي القضايا المتبقية وتشمل القدس، اللاجئين، المستوطنات، الترتيبات الامنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع جيران آخرين، وقضايا اخرى ذات اهمية مشتركة.

وبخصوص الحدود المستثناة ايضاً، والمؤجل بحثها حتى المفاوضات النهائية، سُمح لسلطة الحكم الذاتي استلام معبر الى الأردن، وآخر الى مصر، تحت السيطرة الفعلية للحكومة والجيش الاسرائيلي، وضمن حق اسرائيل المطلق في قبول او رفض دخول اي زائر الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لتحكمها في اصدار تصاريح الزيارة، يلغي قدرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على تطوير صناعة السياحة الفلسطينية ويهمش دورها حتى انتهاء المفاوضات النهائية، لأن السياحة الفلسطينية اساساً سياحة دينية، والقدس محج لاتباع الديانات السماوية، وتتركز في القدس كل قطاعات السياحة ففيها ٢١ مكتباً سياحياً وفي مناطق الحكم الذاتي ثلاثة مكاتب فقط وفي القدس ٣٤ فندقاً وفي مناطق الحكم الذاتي ستة فندق، وفي القدس ٣٠٣ متاجر لبيع التحف الشرقية وفي مناطق الحكم الذاتي ١٢ متجراً، وفي القدس ٨ شركات متخصصة في النقل السياحي ولا يوجد اي شركة متخصصة في النقل السياحي في مناطق الحكم الذاتي، وفي القدس ٤٥ مطعماً مصنفاً للسواح، وفي مناطق الحكم الذاتي ثلاثة مطاعم.

حماية

واتفقا في الفقرة الثانية من المادة العاشرة من بروتوكول باريس، على ان يحمي كل جانب ما تحت ولايته، ويحرص ويؤمن صيانة وحسن الاماكن التاريخية والاثرية والثقافية والدينية والاماكن السياحية الأخرى لتلائم وضعها وغرضها ايضاً كمقصد للزوار.

وتبنى على هذه الفقرة انه على اسرائيل حماية الاماكن الدينية والمسيحية والاسلامية والثقافية والتاريخية في القدس، وما تم ويتم على ارض الواقع، تقويض اسرائيل للمسجد الاقصى، والتضييق والتلويح باغلاق المؤسسات الثقافية الفلسطينية في القدس.

وما يثير الاستغراب والاستهجان موافقة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على مرابطة جنود من الجيش الإسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي خاصة الدينية واهمها الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وبئر بنات يعقوب في نابلس، تحت حجة تامين سلامة المصلين اليهود، ويقوم هؤلاء بارتكاب المجازر ضد المصلين المسلمين، وفي الوقت نفسه تمنع اسرائيل دخول المصلين المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين للصلاة والتعبد في الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس.

وفي الفقرة الثالثة من المادة المذكورة اتفقا على تحديد ايام وساعات لزيارة كل الاماكن السياحية من اجل تسهيل الزيارات متعددة الانواع.

وتطبق هذه الفقرة عملياً على الجانب الفلسطيني لاغلاق القدس امام الشعب الفلسطيني او القادمين من مناطق الحكم الذاتي مهما كانت جنسياتهم ان لم يحصلوا على اذن زيارة مسبق من اسرائيل، بينما تسمح سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني للسياح بزيارة بيت لحم وباقي مناطق الحكم الذاتي وان كانوا قادمين من اسرائيل، يضاف الى ذلك الاغلاق المتكرر لمناطق الحكم الذاتي تحت حجة الامن.

وفي الفقرة الرابعة سمح للحافلات السياحية وللشركات التي تشغلها المسجلة والمرخصة من قبل احد الجانبين في الدخول ومواصلة رحلتها ضمن المنطقة التي تقع تحت ولاية الجانب الآخر، على ان تكون الحافلات متوافقة مع المواصفات الفنية للمجموعة الاوروبية (P) المطبقة في اسرائيل استناداً الى الفصل الخامس في القسم الرابع من البرنامج العام لانماء الاقتصاد الفلسطيني، الذي ذكر فيه عدم وجود اي شركة متخصصة في النقل السياحي في مناطق الحكم الذاتي، ووجود (٨) شركات فلسطينية متخصصة في القدس الشرقية تملك ١٢٦ حافلة منها ١٠٤ كبيرة و٢٧ صغيرة مقابل اسطول الحافلات السياحية الاسرائيلية الذي يقدر بـ ١٥٠٠ حافلة، يؤدي الى سيطرة اسطول الحافلات السياحية الاسرائيلية على نقل السياح حتى في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

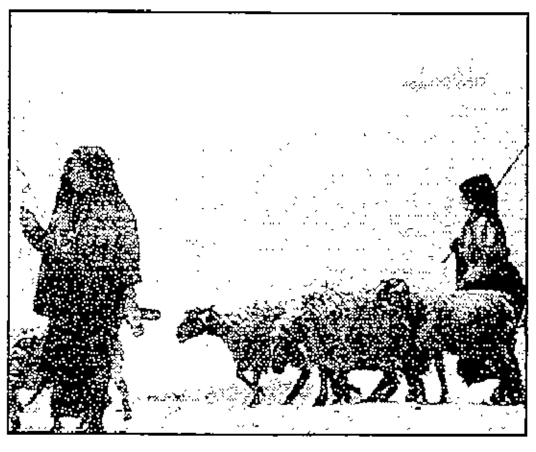

واوجبت الفقرة الخامسة على كل جانب حماية البيئة والنظام البيئي حول الاماكن السياحية الخاضعة لولايته، ونظراً لأهمية الشواطئ والنشاطات البحرية للسياحة، سيبذل كل جانب قصارى جهده لتامين ان تكون التنمية والبنى على ساحل المتوسط وبخاصة في الموانئ (مثل اسدود او غزة) خُططت ونفذت بطريقة لا تؤثر سلباً في البيئة او وظائف الساحل والشواطئ للجانب الآخر.

ويستدل من هذه الفقرة ان على سلطة الحكم الذاتي عندما تاذن لها اسرائيل في بناء ميناء غزة خاصة وفي مناطق الحكم الذاتي عامة، ان تراعي النظام البيئي وان لا تؤثر سلباً في اسرائيل، لأن الحكم الفلسطيني هو المعني بانشاء المرافق السياحية من فنادق ومطاعم ومتنزهات في كل مناطق الحكم الذاتي، اضافة الى المطار والميناء لتنمية صناعة السياحة الفلسطينية.

واجازت الفقرة السادسة لشركات ووكالات السياحة المرخص بها من قبل كل جانب في مدخل متساو الى المنشآت والاماكن المتعلقة بالسياحة في نقاط الخروج والدخول الحدودية وفقاً لنظم السلطة التي تديرها.

ويستفاد من احكام هذه الفقرة ان لشركات ووكالات السياحة الفلسطينية ان تستقبل المجموعات السياحية القادمة بواسطتها في الموانئ الجوية والبحرية الاسرائيلية، ولاسرائيل كذلك الحق في استقبال المجموعات السياحية القادمة من المعبرين على نهر الاردن ورفح، ويترتب على ذلك استفادة صناعة السياحة الفلسطينية وحفزها على تنشيط اتصالاتها بالخارج لزيادة المجموعات السياحية الزائرة لمناطق الحكم الذاتي وعلى الأقل للقدس.

ولكن اسرائيل لا تزال تمنع مندوبي وكالات السياحة والسفر حتى الموجودة في القدس من دخول المطارات الاسرائيلية لاستقبال السواح الوافدين بواسطتها. وتحرم الشركات السياحية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي والقدس من المعاملة التفضيلية التي تقدمها شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية للشركات السياحية الاسرائيلية، كما تفرض على وكالات السياحة الفلسطينية تقديم ضمانة مصرفية قيمتها ١٥٠٠ دولار على العقد الواحد سواء كان سائحاً واحداً او مجموعة سياحية لضمان خروجه في الفترة المحددة للرحلة السياحية.

واجاز البند الأول من الفقرة السابعة لكل جانب ان يصدر الرخص اللازمة لوكلاء السياحة وشركات السفر والادلاء السياحيين وأعمال السياحة الأخرى (يشار اليها كيانات السياحة) ضمن ولايته وحسب قواعده ونظمه.

كيانات

وسمح البند الثاني من الفقرة المذكورة لكيانات السياحة المخولة من قبل الجانبين تنفيذ جولات تشمل المنطقة تحت ولاية الجانب الآخر على ان يكون تفويضها وكذلك عملياتها وفقاً للقواعد والمتطلبات والمستويات المهنية في لجنة السياحة الفرعية الفلسطينية – الاسرائيلية المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الاسرائيلية – الفلسطينية.

وانتظاراً لتلك الاتفاقية سيسمح للهيئات السياحية الحالية في المناطق المسموح لها حالياً بالقيام بجولات تشمل اسرائيل، بأن تواصل عملها، وسيظل مسموحاً للهيئات السياحية الاسرائيلية المخولة ان تقوم بجولات تشمل مناطق الحكم الذاتي. بالاضافة الى ذلك، سوف يسمح لأية هيئة سياحية لأحد الجانبين تشهد لها سلطات السياحة للجانب الآخر باستجابتها لكل قواعدها وللمتطلبات والمستويات المهنية ان تقوم بجولات تشمل مناطق الجانب الآخر.

اول ملاحظة على هذه الفقرة ببنديها ان لجنة السياحة الفرعية الفلسطينية – الاسرائيلية المنبثقة من اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الاسرائيلية – الفلسطينية لم تنجز الاتفاقية التي تحدد القواعد والمتطلبات والمستويات المهنية السياحية بسبب تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

والملاحظة الثانية ان الدول المانحة لم تف بوعدها لتنمية الاقتصاد في مناطق الحكم الذاتي كما حدد بتعهدها مما أعاق البرنامج العام لانماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني ومن ضمنه برنامج تنمية قطاع السياحة.

والملاحظة الثالثة القرارات الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية باغلاق مناطق الحكم الذاتي التي اصبحت الأصل وليس الاستثناء، مما يعيق الحركة السياحية الفلسطينية.

ويترتب على ذلك استمرار النهج الاسرائيلي المتبع منذ عام ١٩٦٧ الهادف الى تدمير صناعة السياحة الفلسطينية لأن اسرائيل لا تزال تتحكم بالحركة السياحية الخارجية في فلسطين ومناطق الحكم الذاتي، ولا زالت شركاتها السياحية تقوم بجولات سياحية في مناطق الحكم الذاتي كما كان الحال عليه قبل انسحاب اسرائيل من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوجبت الفقرة التاسعة على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وضع ترتيب خاص بكل منهما لتعويض السواح عن الاصابة الجسدية والاضرار في الممتلكات التي يتسبب فيها العنف السياسي في المناطق الخاضعة لولايته.

حماية

ويستفاد من احكام هذه الفقرة انها جاءت لحماية شركات السياحة الاسرائيلية والخزينة الاسرائيلية من اي خسارة مالية نتيجة لأي ضرر يقع على السياح اثناء قيامهم بجولات سياحية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتحسباً من انتفاضة جديدة جراء التعنت الاسرائيلي في المفاوضات واستمرارها في استفزاز الشارع الفلسطيني.

اما الفقرة التاسعة والأخيرة من المادة العاشرة فنصت على ان تلتقي اللجنة السياحية الفرعية الفلسطينية – الاسرائيلية واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الاسرائيلية – الفلسطينية عند طلب اي من الجانبين من اجل مناقشة تطبيق احكام المادة العاشرة من بروتوكول باريس بكل فقراتها وحل المشكلات التي قد تبرز. كما ستناقش اللجنة الفرعية وتدرس القضايا السياحية لصالح الجانبين، وستفرز البرامج التعليمية للهيئات السياحية للجانبين من اجل تعزيز مستوياتها المهنية واخلاقياتها. وستحول شكاوى احد الجانبين ضد سلوك الهيئات السياحية للجانب الآخر من خلال اللجنة.

والملاحظ على خاتمة الفقرات انها وضعت على اساس حسن النية والتزام منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل تطبيق اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة وملحقاته ومن ضمنها بروتوكول باريس.

ولكن ما حدث على ارض الواقع هو تنصل اسرائيل حتى الآن من مرجعية الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية (مؤتمر مدريد) الذي ينص بوضوح على ان المفاوضات المباشرة ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

* محام، رئيس تحرير مجلة نقابة المحامين الأردنيين.

نحو تأسيس منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

□ الكويت – «الحياة»:

■ تزايد الحديث هذا العام عن منطقة التجارة الحرة العربية. والحق ان جهود تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية بدات منذ وقت مبكر يعود الى بدء قيام جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥، التي كان من اغراضها تعاون الدول المشتركة فيها في الشؤون الاقتصادية والمالية.

كما نصت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي لعام ١٩٥٠ على ان تتعاون الدول المتعاقدة على تسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية. ولعل الدول العربية ادركت في حينه ان اي تحالف دفاعي لن يصمد اذا لم يسنده تعاون اقتصادي في ما بينها. ولهذا انشىء المجلس الاقتصادي ليتولى مسؤولية تطبيق الشق الاقتصادي من تلك المعاهدة.

ولاحظت افتتاحية للنشرة الشهرية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ان اتفاقات عدة للتعاون الاقتصادي ابرمت بين الدول العربية خلال نصف القرن الماضي، ومن ابرزها «اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية» التي اقرت عام ١٩٨١ بهدف تسهيل حركة المبادلات التجارية بين الدول العربية بدءاً بتطوير القدرات الانتاجية لها وتطوير طاقاتها التصديرية، وهو ما لم تحظ به الاتفاقات السابقة. الا ان هذه الاتفاقية تعرضت هي الأخرى لعوائق وعقبات، من أهمها اختلاف الأنظمة الاقتصادية السائدة بين الدول العربية آنذاك، وكون السلع والمنتجات التي تنتجها الدول العربية متشابهة ومتنافسة، فضلاً عن ندرتها ومحدوديتها.

ثم شهدت الاعوام القليلة الماضية بروز الاتجاه العالمي لتغليب الاعتبارات الاقتصادية في العلاقات الدولية، وإرساء أسس المنافسة، والسعي لزيادة المكاسب التي تتيحها التكتلات العملاقة التي اصبحت تلقي بظلالها على كافة مناطق العالم، في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لتحرير الاقتصاد المحلي ورفع القيود عن التجارة الدولية.

من هنا، كما قالت الافتتاحية، كانت المبادرات الأخيرة لاعتماد العمل على مشروع برنامج تنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري، بإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، أكدها بقرار واضح مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٦، ويقضي القرار بقيام هذه المنطقة خلال عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٨.

تفاؤل

ومما يدعو للتفاؤل ان الفعاليات العربية المختلفة بدات تلعب دوراً أكثر فعالية في جهود تحرير التجارة بين الدول العربية. وبدا ذلك واضحاً في الندوة التي نظمتها جامعة الدول العربية، ومؤسسات عربية اخرى، في القاهرة خلال شهر ايار (مايو) الماضي، وشاركت فيها الامانة العامة للمنظمة، وممثلون عن القطاع الخاص، والحكومي، والمؤسسات المالية، والشركات العربية المشتركة، واتحادات القطاع الخاص، والغرف الوطنية والعربية والاجنبية المشتركة. وهدفت هذه الندوة المتخصصة الى بحث مجالات الاستثمارات العربية وتعزيزها، وتنمية المبادلات التجارية العربية البينية.

وعكست مناقشات الندوة الاهتمام بضرورة مواصلة الجهود العربية لاخراج السوق العربية المشتركة الى حيز الوجود، لا سيما بعد ظهور التكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى، وقيام منظمة التجارة العالمية، فقيام هذه المنظمة من شانه تحرير التجارة بين الدول وحرمانها من اعطاء تفضيلات تجارية لدول اخرى في اعقاب التطبيق الكامل لاتفاقياتها، ما لم تسع هذه الدول – والدول العربية معنية بهذا – الى اعادة ترتيب أوضاعها واقرار العلاقات التفضيلية في ما بينها في وقت مبكر. وفي هذا الاطار يكون الاهتمام بالتعاون الاقتصادي العربي امراً منطقياً ويصبح قيام السوق العربية المشتركة ضرورة ملحة قبل ان يفوت الأوان.

ان الكثير من العقبات التي حالت دون قيام السوق العربية المشتركة حتى الآن، ربما يكون في طريقه الى الحل، خصوصاً بعد تقلص شقة الاختلاف بين الانظمة الاقتصادية العربية، وتقبل مبدأ اقتصاد السوق وتبني آلياته في معظم الدول العربية، وتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي، وتقليص حجم القطاع العام لصالح القطاع الخاص، كذلك توافر قاعدة للمعلومات التجارية بين الدول العربية ضمن برنامج تمويل التجارة العربية، وتنامي قنوات التمويل التجارية، وتزايد فرص الاستثمار وضماناته من قبل المؤسسات العربية.

ورافقت هذه الجهود محاولات جادة لزيادة التعاون العربي في مجال الصناعة البترولية، التي تمثل العمود الفقري للنشاط الاقتصادي في كثير من الدول العربية، فهذه الصناعة مؤهلة اكثر من غيرها لتلعب دوراً مؤثراً في زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية، اذ تزيد حصتها حالياً عن نصف التجارة العربية البينية، وتتوافر لدى دولنا خبرات متراكمة في مختلف مراحل الصناعة استطاعت تكوينها عبر أكثر من نصف قرن.

واتخذ التعاون في الصناعة البترولية اشكالاً عدة منها التبادل التجاري للنفط ومشتقاته، والغاز الطبيعي، وبرزت الحاجة لهذه المبادلات بصورة أكبر مع التقدم التقني الواسع في المراحل المختلفة من الصناعة البترولية. كما ان الميزة الكبرى التي يتمتع بها الغاز الطبيعي في استخداماته المحلية والاقليمية، تؤدي الى المزيد من التعاون لاستخدام أكبر نسبة منه في الدول العربية، فدول الخليج العربية تدرس مشروعاً مشتركاً للافادة من الغاز وتصدير كميات أكبر من النفط، فضلاً عن ان التوسع في صادراته يتيح المجال لزيادة الفائدة للدول التي تمر بها انابيب الغاز، كما هي الحال في المغرب وتونس، اللذين يستفيدان من خط أنابيب الغاز الجزائري المار عبر أراضيهما. وكذلك التعاون في اقامة البنى الاساسية للصناعة البترولية، مثل خطوط البترول التي يقدم خط انابيب سوميد مثالاً ناجحاً لها.

وتمثل المشاريع العربية المشتركة اساساً متيناً للتعاون العربي، ومن ابرزها الشركات المنبثقة عن المنظمة، والتي تغطي عملياتها مجالات واسعة مثل تمويل المشاريع البترولية، ونقل البترول، وإصلاح السفن والناقلات.

وانطلاقاً من ايماننا في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول باهمية العمل العربي المشترك الذي دفع بهذه المنظمة الى حيز الوجود، فإننا نعتقد بأن الصعوبات والعقبات التي تواجهنا في هذا المجال، يمكن لها ان تتلاشى تدريجاً اذا توافرت الإرادة العربية الصادقة. ومما لا ريب فيه ان التاكيد على قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على أسس واقعية متدرجة تتفق مع المصالح الاقتصادية للاقطار العربية، سوف يحقق لها النجاح المنشود.

□ وزير الاقتصاد البولندي فيسلاف كاتسمارك يتحدث في اليوم الأول من افتتاح *المنتدى الاقتصادي العالمي* في سالزبورغ في النمسا الخميس.

وجوه بارزة اكتتبت باسماء القاصرين بمبلغ ١٠ ملايين درهم

الاكتتاب باسهم "مصرف أبو ظبي الاسلامي" يتجاوز ٢,٧ بليون دولار

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ ذكرت مصادر في سوق الاسهم الاماراتية ان قيمة الاكتتاب باسهم «مصرف أبو ظبي الاسلامي» زادت على ١٠ بلايين درهم (٢,٧ بليون دولار) وتشكل نحو ١٥ ضعف قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب وهي ٦١٠ ملايين درهم.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان عدد المكتتبين زاد على ٢٠٠ الف ليكون الاكتتاب في اسهم المصرف الأعلى في تاريخ السوق الاماراتية منذ تاسيسها.

واشار زياد دباس رئيس قسم الاسهم المحلية ان «بنك أبو ظبي الوطني» المتحدث الرسمي عن عمليات الاكتتاب باسهم «مصرف ابو ظبي الاسلامي» قال ان يومي الأربعاء والخميس شهدا عمليات اكتتاب لم تسجلها سوق الامارات منذ تاسيسها. واكد ان الإقبال المنقطع النظير من كبار المستثمرين وصغارهم على اسهم «مصرف أبو ظبي الاسلامي» جاء كونه أول شركة اسلامية تطرح للاكتتاب في الامارات بعد «بنك دبي الاسلامي» قبل ١٥ عاماً.

وذكر الدباس ان هذا الاقبال على الاكتتاب باسهم «مصرف ابو ظبي الاسلامي» كان نتيجة توقعات تشير الى ان اداءه سيكون متميزاً، اذ ينتظر ان يستقطب نسبة مهمة من ودائع المدخرين، اضافة الى استقطابه كفايات ادارية عالية سيوفرها جهاز ابو ظبي للاستثمار الذي يمثل الحكومة بنسبة ١٠ في المئة من راس المال.

وانتهت امس رسمياً عمليات الاكتتاب في «مصرف ابو ظبي الاسلامي» بعد ٢٠ يوماً في ٣٥ فرعاً من فروع «بنك ابو ظبي الوطني» الذي خصص فترتين صباحية ومسائية للاكتتاب باسهم المصرف.

ورصدت «الحياة» في اليوم الأخير لعمليات الاكتتاب في المقر الرئيس لبنك ابو ظبي الوطني حضور كبار المستثمرين واعيان ووجوه البلاد او ممثليهم للاكتتاب بالحد الأعلى المسموح به وهو مليون سهم تشكل نسبة واحد في المئة من اجمالي راس مال المصرف البالغ بليون درهم.

كما رصدت «الحياة» اكتتاب وجوه بارزة سياسياً واقتصادية بمبالغ تزيد على ١٠ ملايين درهم لحسابها وباسماء أولادها القاصرين.

وحرصت ادارة «بنك ابو ظبي الوطني» التي تدير عمليات الاكتتاب على الالتزام بتعليمات لجنة المؤسسين بأن يرفق كل طلب بخلاصة القيد الخاصة بأي مكتتب منعاً لحدوث أية مخالفات أو التسجيل باسماء مواطنين لحساب آخرين.

واكدت مصادر المصرف ان عمليات الاكتتاب الأربعاء والخميس شكلت نسبة ٧٠ في المئة تقريباً من القيمة الاجمالية للاكتتاب باسهم مصرف ابو ظبي الاسلامي التي دامت ٢٠ يوماً.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان عمليات الاكتتاب في اليوم الأخير (الخميس)، زادت على ثلاثة بلايين درهم.

ولفتت الى ان كبار المستثمرين فضلوا الاكتتاب بمبالغ كبيرة في اللحظات الأخيرة للحيلولة دون تحملهم فوائد على المبالغ التي سيكتتبون بها او ربطها بودائع نقدية حتى اليوم الأخير من الاكتتاب.

وتقدر مصادر مصرفية ان مصارف الامارات وفرت قروضاً لكبار المستثمرين تزيد على بليوني درهم لاستخدامها في عمليات الاكتتاب في اسهم الاسلامي بفوائد تقل كثيراً عن الارباح التي سيحققها المستثمرون بعد عمليات تخصيص الأسهم.

وذكرت نشرة الاكتتاب باسهم «مصرف أبو ظبي الاسلامي» ان تخصيص الأسهم سيكون السبت ٩ آب (اغسطس) المقبل او قبله. وسيتم تسليم اخطار التخصيص السبت ٢٣ آب المقبل أو قبله.

وستتم عملية التخصيص وفق نموذجين، الأول خاص بجميع المكتتبين ويحصلون على نسب متساوية من نصف مجموع الأسهم المكتتب بها وقيمتها ٣٠٥ ملايين درهم وسيتم توزيع النسبة الباقية وقيمتها أيضاً ٣٠٥ ملايين درهم على كبار المستثمرين وفق نسبة اكتتابهم باسهم المصرف.

وسيعني توزيع الاسهم بهذه الطريقة المزدوجة اتاحة الفرصة امام صغار المستثمرين الذين اكتتبوا بالحد الادنى وهو ٥٠٠ سهم للحصول على نسبة معقولة من اسهم المصرف وستتيح ايضاً لكبار المستثمرين التنافس للحصول على أعلى نسبة ممكنة ضمن الحد الاقصى المسموح به وهو مليون سهم تبلغ قيمتها ١٠٠ ملايين درهم.

ولفتت المصادر الى ان كبار المستثمرين سيكون لهم حضور مميز في المصرف الى جانب المؤسسين الذين يملكون نسبة ٣٩ في المئة من رأس المال وتعادل ٣٩٠ مليون درهم.

وتضم قائمة المؤسسين حكومة ابو ظبي ممثلة بجهاز ابو ظبي للاستثمار وتساهم بنسبة ١٠ في المئة وتعادل ١٠٠ مليون درهم والدائرة الخاصة لرئيس دولة الامارات بنسبة ٥ في المئة وتعادل ٥٠ مليون درهم اضافة الى ١٠٩ أشخاص من كبار الشخصيات السياسية والراسمالية في البلاد تراوح مساهماتهم بين نصف مليون درهم و٢٠ مليون درهم.

□ أبو ظبي – «الحياة»:

■ توقع زهير الكسواني خبير الاسهم في دولة الامارات ان يزيد الاكتتاب في اسهم «مصرف أبو ظبي الاسلامي» من جانب كبار المستثمرين على ٣٠ ضعف قيمة الاسهم التي سيتم تخصيصها لهم وقدرها ٣٠٥ ملايين درهم (٨٣ مليون دولار).

وقال الكسواني ان اجمالي عملية الاكتتاب في اسهم المصرف من جانب كبار المستثمرين ربما يصل الى تسعة بلايين درهم ليحصل المكتتب على نسبة ثلاثة في المئة فقط من جملة الاسهم المطلوبة وليكون المصرف بذلك قد حقق أعلى تغطية في تاريخ الاصدارات في دولة الامارات.

وأضاف ان المصرف خصص مبلغ ٣٠٥ ملايين درهم اخرى تطرح للاكتتاب بالحد الأدنى لصغار المستثمرين. وتوقع تغطية هذه الفئة بثلاثة أضعاف الأعداد المطلوبة بحيث يحصل المكتتب على ١٦٥ سهماً في المتوسط.

وقد توقفت الخميس عملية الاكتتاب على الاسهم في «مصرف أبو ظبي الاسلامي» والتي تبلغ الكمية المطروحة للمكتتبين ٦١ مليون سهم بقيمة ٦١٠ ملايين درهم ليكون أول مصرف يؤسس في دولة الامارات منذ أكثر من ١٥ عاماً.

ويقول الكسواني انه على رغم توقعات الادارة بعدم توزيع الأرباح في السنوات الثلاث الأولى وانخفاض نسبتها بعد ذلك الا ان العديد من المتعاملين أقبلوا على شراء كميات لعرضها عقب ارسال اخطارات التخصيص بسعر لا يقل عن ضعف القيمة الاسمية أي ٢٠ درهماً للسهم. ولفت الى ان ذلك سيتأثر بعوامل عدة أهمها تتابع الإصدارات الأولية وجدواها الاقتصادية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في «بنك أبو ظبي الوطني» ان مؤشر البنك لأسهم الإمارات ارتفع ٨,٩٥ نقطة الاسبوع الماضي من ٢٦١٩,٨١ نقطة الى ٢٦٢٨,٧٦ نقطة وذلك مع اغلاق باب الاكتتاب في اسهم «مصرف أبو ظبي الاسلامي».

وأضاف الدباس ان السوق شهدت تداولات بكميات تجارية على عدد من اسهم الشركات والمصارف، حيث تم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٠٠٥ دراهم، بينما تم تداول اسهم شركة «إعمار العقارية» بأسعار تراوحت بين ١٩ و٢٠ درهماً للسهم.

كما تم تداول اسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٢,٥ درهم، واسهم «بنك أبو ظبي الوطني» بسعر تراوح بين ٥٥٠ و٥٦٥ درهماً، فيما تم تداول كميات تجارية من اسهم البنك بسعر ٥٨٠ درهماً.

وتم تداول كميات تجارية من اسهم «شركة الخزانة للتأمين» بسعر ٢٥٠ درهماً، فيما تم تداول الكميات الصغيرة من اسهمها بأسعار تراوحت بين ٢٤٠ و٢٤٥ درهماً. كما تم تداول اسهم «شركة الاتحاد العقارية» بسعر ١٧ درهماً وشركة «عمان – الامارات» بسعر ١٨ درهماً و«بنك أبو ظبي التجاري» بأسعار تتراوح بين ٣٤٠ و٣٥٠ درهماً.

لبنان: "سوليدير" ترفع القيود على ملكية الأسهم لتصبح متاحة للاجانب والشركات المحلية

■ بيروت – رويتر – قالت شركة «سوليدير» اكبر شركة لبنانية، امس الخميس انها تنوي رفع كل القيود على ملكية اسهمها لتصبح متاحة أمام المستثمرين الاجانب والشركات المحلية.

وقال رئيس مجلس ادارة «سوليدير» ناصر الشماع لرويتر: «ان التغييرات ستجري على الأرجح في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل وهو الموعد المتوقع ان يكتمل فيه توزيع الاسهم على ملاك العقارات وسط بيروت».

واضاف: «رأي مجلس الإدارة ان فتح الاستثمار في اسهم الشركة امام المؤسسات الاستثمارية في أجزاء العالم كافة وامام المصارف والشركات اللبنانية التي كانت مستثناة سيخدم مصالح المساهمين».

وقال الشماع: «ان مجلس ادارة الشركة قرر الدعوة الى عقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للموافقة على رفع القيود على ملكية الاسهم».

موافقة الحكومة

ويتطلب هذا القرار ايضاً موافقة الحكومة. وسيعلن موعد الاجتماع في الاسبوع المقبل.

ولا يمكن لغير العرب في الوقت الراهن شراء اسهم شركة «سوليدير» التي تبلغ قيمتها ١,٩٣ بليون دولار وهي رائدة عمليات اعادة الاعمار بعد الحرب الاهلية. كما تحظر الشركة ملكية اسهمها كذلك على المصارف اللبنانية ومعظم الشركات المحلية.

وبدأت «سوليدير» عام ١٩٩٤ اعادة إعمار وسط بيروت ومن المقرر استكمال اعمال البنية الاساسية بحلول آب (اغسطس) ١٩٩٨. وتشيد «سوليدير» بالفعل مبان جديدة تبيع أراضي لتطويرها.

وقال الشماع: «بعد ادخال هذه التغييرات لن تكون هناك قيود على تحويل ملكية الاسهم الا فيما يتعلق بالحد الاقصى لملكية الطرف الواحد من اسهم الشركة وهو عشرة في المئة».

وأشار الى وجود إقبال على الاستثمار المباشر في «سوليدير» من جانب المؤسسات الدولية.

واتضح ذلك من نجاح شهادات الايداع الدولية للشركة التي يجري تداولها في بورصة لندن للأوراق المالية بسعر أعلى بكثير من اسعار اسهم الشركة المتداولة في بورصة بيروت.

وأوضح الشماع ان دراسات اجرتها مؤسسات دولية اظهرت كذلك ان اسهم الشركة مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية وان اسعار شهادات الايداع الدولية امامها فرصة للصعود.

شهادات الايداع

وقدرت مؤسسة «روبرت فليمينغ سكيوريتيز» نصيب كل شهادة من شهادات الايداع الذي يراوح بين ١٦ و١٧ دولار في بورصة لندن وسعر سهم «سوليدير» في بيروت البالغ نحو ١١,٥ دولار.

وقال الشماع عن التغييرات الجديدة: «إنها تتم في الوقت المناسب تماماً لدينا بالفعل اقبال كبير من جانب المؤسسات المهتمة بالاستثمار المباشر». واضاف: «ان رفع القيود سيتم في تشرين الأول المقبل ليتزامن مع استكمال توزيع ١٠٠ مليون من اسهم الشركة من الفئة (أ) على ملاك الأراضي الاصليين في وسط بيروت مقابل حقوقهم. ولا يزال هناك ١١ مليون سهم من الفئة (أ) يتعين توزيعها.

ولا يتوقع الشماع ان تكون هناك اثار سلبية لهذه التغيرات على شهادات الايداع. وتتوقع مصادر في السوق ان يصل سعر اسهم الشركة الى مستوى سعر شهادات الايداع مع استكمال توزيع اسهم الفئة (أ).

تغيير قواعد الملكية

ويقتصر برنامج اصدار شهادات ايداع عالمية لـ «سوليدير» على ٦,٧ مليون شهادة تم طرحها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وبمقتضى شروط الاصدار لا يسمح بطرح شهادات جديدة حتى كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨.

وقال الشماع: «ان تغيير قواعد الملكية سيؤثر ايجاباً على سوق رأس المال اللبنانية لأن الأجانب الذين يأتون للاستثمار في سوليدير سيبحثون ايضاً عن اسهم اخرى في السوق».

واضاف: «ترغب المؤسسات عادة في تجميع حافظة من الاسهم في بلد معين وليس شراء اسهم شركة واحدة. وهذا بالتاكيد سيكون اضافة كبيرة لاسواق رأس المال اللبنانية».

جولة في منطقة النورماندي

□ بيروت – «الحياة»:

■ نظمت «الشركة اللبنانية لتطوير واعادة إعمار وسط مدينة بيروت» (سوليدير) جولة إعلامية في منطقة النورماندي للاطلاع على تقدم الأشغال في أرض المكب، حيث استصلح نحو ٧٠ في المئة منها وبلغت مساحة الأرض المستحدثة حتى الآن ٤٠٠ ألف متر مربع من أصل ٦٠٨ آلاف متر مربع، على ان تجهز لأعمال البنية التحتية خلال شهر.

مثلث منطقة بحر قزوين يشهد توتراً سببه مخزون النفط

□ موسكو – من يوري تيسوفسكي:

■ شهد مثلث منطقة بحر قزوين، المؤلف من روسيا واذربيجان وتركمانستان، اخيراً توتراً شديداً سببه صراع على مخزون النفط، لا يوجد حتى الآن ما يشير الى احتمال ضبطه او معالجته.

وأدت الزيارة، الناجحة إجمالاً، التي قام بها الى موسكو رئيس اذربيجان حيدر علييف واستمرت أربعة ايام، الى أمور عدة منها توصل شركتي «لوكويل» و«روزنفت» الروسيتين الناشطتين في مجال النفط من جهة وشركة نفط اذربيجان (سوكار) من جهة اخرى الى توقيع اتفاق في الرابع من تموز (يوليو) الجاري يتناول تطوير حقول كاياباز. وكانت مراسم التوقيع التي حضرها الرئيس الاذربيجاني علييف بمثابة صدمة كبيرة لعشق اباد اذ ان تركمانستان تعتبر كاياباز الواقعة في منطقة بحر قزوين، تابعة لها.

وكتبت صحيفة «نيزافيزيمايا غازيتا» الروسية اليومية المستقلة الثلثاء الماضي بالإستناد الى مصادر في عاصمة تركمانستان، ان علييف اكد للرئيس التركمانستاني، الذي كان يزور بلاده اخيراً، ان اذربيجان لا تطمع ابداً في كاياباز.

يذكر ان تركمانستان سمت حقول «كاياباز» باسم «ساردار» وتدعي ملكية حقلين كبيرين جرفيين آخرين للنفط هما حقل «ازيري» وحقل «شيراغ» اللذان تستغلهما اذربيجان بمساعدة مجموعة قزوين الدولية.

ولدى المسؤولين في تركمانستان وثائق تثبت ان بلادهم تملك حقلي «ازيري» و«شيراغ» بالكامل.

وارسلت وزارة خارجية تركمانستان الاثنين الماضي كتاباً الى موسكو تحتج فيه بشدة على الاعتداء على مصالحها المشروعة وتطالب بإلحاح بإلغاء الصفقة الروسية – الاذربيجانية فوراً.

وجاء في كتاب الاحتجاج ان الإلغاء يجب ان يتم تجنباً لما يمكن ان يترتب على الصفقة مما لا تستطيع تركمانستان ان تتحمل اية مسؤولية في شأنه.

وتسبب هذا الكتاب بإحراج شديد لموسكو. فقد عارضت وزارة الخارجية الروسية دائماً وبقوة اي اجراءات من طرف واحد تتعلق بما في منطقة بحر قزوين من مخزونات نفط. وهي بالتالي تؤيد المطالبات التركمانستانية الى ان تُحل المشكلة.

المنافسة

وتجد روسيا نفسها حالياً، ومن دون مقدمات، ملزمة بعقد يبدو انه حول مشكلة ثنائية مشكلة ثلاثية. ويبدو الأمر كله الآن كأن روسيا خالفت احكام الحكمة والروية واحكام القوانين والأنظمة الدولية وسارت في سبيل المنافسة غير السوية والارتجال السياسي.

ومما لا مفر منه ان عدداً كبيراً من المراقبين، بما في ذلك الذين في تركمانستان، سيخلص الى ان الدولة الروسية ترضخ للضغوط التي تمارسها عليها الشركات المالية والتجارية الروسية العملاقة.

ويبدو ان وزارة الخارجية الروسية فضلت اتخاذ موقف يشبه موقف النعامة التي تدفن راسها في الرمال. واعتبر الديبلوماسيون الروس صفقة «كاياباز» محض تجارية توصلت اليها شركات خاصة في روسيا واذربيجان.

ويقول الديبلوماسيون ان هذه الشركات الخاصة غالباً ما تكون حرة في ما تعقده من صفقات ولا ترتبط بموقف روسيا الرسمي.

استغراب

لكن غسان غسانوف، وزير خارجية اذربيجان كان أكثر دقة ووضوحاً. اذ اعرب لوكالة انباء «انترفاكس» في اذربيجان عن استغرابه موقف تركمانستان، واقترح حل الخلافات والنزاعات كلها حول طاولة المفاوضات.

واللافت ان غسانوف لم يذكر ابداً في تصريحه لوكالة انباء «انترفاكس» ما تدعيه تركمانستان من ملكية حقول النفط التي تعتبرها اذربيجان ملكاً لها.

يذكر ان الفضيحة الديبلوماسية لم تنته فصولاً ولا يعرف احد شكل هذه النهاية عندما تحصل.

وكتبت صحيفة «ازفيستيا» الروسية ذات النفوذ والانتشار الواسع «ان منطقة بحر قزوين الغنية بالنفط تتحول بسرعة من كونها منطقة «بحر الصداقة والود» كما كانت معروفة به حتى عهد قريب، الى منطقة متنازع عليها ومحط خلافات وتنافس بين الدول الخمس المحيطة بها والطامعة بثروتها الدفينة.

واشنطن تسمح لرجال القانون الأميركيين بالمشاركة فيه

لبنان يستضيف الشهر المقبل أضخم مؤتمر قانوني دولي

□ باريس – «الحياة»:

■ ستشارك الهيئة الأميركية للتحكيم في اضخم مؤتمر تحكيمي دولي يعقد في الرابع من آب (اغسطس) المقبل في بيروت. ومن اجل ذلك سمحت الولايات المتحدة للمحكمين ورجال القانون الاميركيين بالسفر الى لبنان للمشاركة في المؤتمر. وهذه أول بادرة بعد مؤتمر أصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وينظم المؤتمر مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي مع لجنة قانون التجارة الدولية في الأمم المتحدة (يونسترال) والهيئة الأميركية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم والجمعية اللبنانية للتحكيم. وسيضم نخبة من كبار رجال القانون في الولايات المتحدة واوروبا والبلاد العربية.

وسينعقد المؤتمر في كلية الحقوق في جامعة الحكمة (بيروت). وسيستمر أربعة أيام وسيحضره محامون ورجال قانون وقضاة وطلاب حقوق من كل البلاد العربية خصوصاً من دول الخليج.

وأفاد الدكتور عبدالحميد الأحدب، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الأمين العام للهيئة الأوروبية – العربية للتحكيم، ان الفضل الاكبر في تنظيم هذا المؤتمر يعود الى الدكتور محمد ابو العينين، مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي الذي كان صاحب الفكرة وعمل بجهد لانجاحها. ومن طريق اتصالات مركز القاهرة توافر حشد هائل من المؤسسات القانونية ورجال القانون في العالم الذين انضموا الى المسيرة.

وسيحضر المؤتمر للاستماع الى الندوات والمحاضرات مئات من رجال القانون العرب.

وقال الأحدب: «اخترنا جامعة الحكمة في بيروت لأنها حصن اللغة العربية في لبنان وتكريماً للاصالة الثقافية اللبنانية ودورها في العالم العربي. وسيتحدث في جلسة الافتتاح الاب بولس عقل رئيس جامعة القاهرة».

وسيطرح المؤتمر مواضيع قانونية أوروبية واميركية وعربية أهمها الاتجاهات التشريعية في البلاد العربية وعقود «الفيديك» والقواعد القانونية التي تضعها لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (يونسترال) ونظام محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الجديد ودور التحكيم في الاستثمار.

ومن المتحدثين في المؤتمر السيدة سيمون روزيس، رئيسة مجلس القضاء الأعلى الفرنسي السابقة، وتشارلز مولينو، الأمين العام للهيئة الأميركية للتحكيم، وأدريان ونيستانلي، الأمين العام لمحكمة لندن التحكيمية، وسيمون ساهاداشتي، استاذ الحقوق في جامعة واشنطن، فضلاً عن عدد كبير من رجال القانون العرب بينهم: الدكتور محمد ابو العينين، مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي، والوزير المصري السابق د. يحيى الجمل، والوزير السوري السابق مظهر العنبري، والدكتور صالح بكر الطيار، المحامي السعودي رئيس مركز الدراسات العربي – الأوروبي، والدكتور عبدالحميد الأحدب، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي عميد كلية الحقوق السابق في بغداد، والدكتور فوزي سامي المقيم حالياً في عمان، والدكتور حمزه حداد رئيس معهد القانون والتحكيم في الأردن. كذلك سيتحدث نقيب المحامين في الرباط عبدالحميد القاسمي ورئيس الجمعية التونسية للتحكيم المحامي نور الدين الغزواني وعميد كلية الحقوق في القاهرة الدكتور سمير الشرقاوي وعميد كلية حقوق جامعة عين شمس سابقاً الدكتور ابو زيد رضوان والأمين العام للجمعية المصرية للمهندسين الدكتور جمال نصار ونائب رئيس جامعة القاهرة الدكتور فتحي والي والمحامية هيا راشد آل خليفة من البحرين.

ومن لبنان ستتحدث مجموعة من رجال القانون تضم النقيب سمير ابي اللمع نقيب المحامين السابق والرئيس شفيق الوزان والدكتور ادمون نعيم والمحامي محمد أمين الداعوق والبروفسور ابراهيم نجار والقاضي وائل طباره والمحامي زياد حماده والمحامية ماري صفير سليم.

ورداً على سؤال عن الجهة التي سترعى المؤتمر، قال الأحدب: «اننا نتطلع الى رعاية رئيس السلطة التشريعية في لبنان الرئيس نبيه بري لهكذا مؤتمر».

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد
الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد
للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

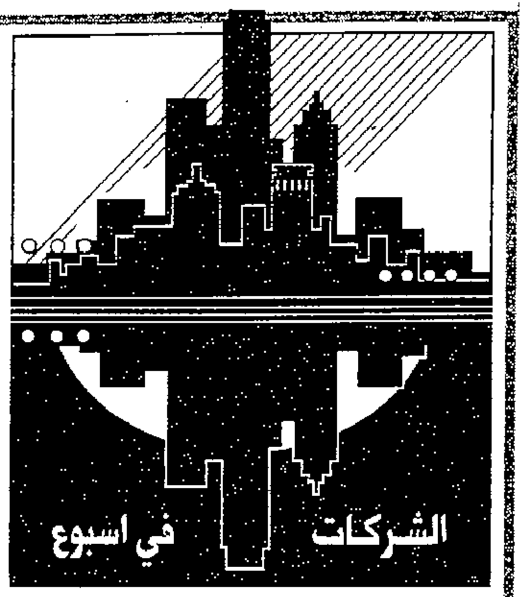

تصدير منتجات "ستيلكيس الجريسي المحدودة" الى منطقة الخليج والشرق الأوسط وآسيا وافريقيا

● عقد السيد عبدالرحمن الجريسي رئيس «مجموعة الجريسي»، وجون ستاشيو، نائب رئيس شركة «ستيلكيس العالمية»، مؤتمراً صحافياً حضره حشد اعلامي رفيع المستوى في فندق شيراتون – الرياض.

ويأتي المؤتمر عقب توقيع اتفاقات توزيع لمنتجات «ستيلكيس الجريسي المحدودة» الى دول من الخليج العربي والشرق الأوسط وآسيا وافريقيا، وذلك لما تتميز به منتجات المصنع من جودة شاملة.

تحدث السيد الجريسي عن الدور الذي لعبته «مجموعة الجريسي» في الاستجابة الى توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين بتأسيسه أربعة مصانع تأتي في طليعة المصانع الوطنية، وهي: «مصنع الجريسي لانتاج ورق الكومبيوتر»، و«مصنع الجريسي للأثاث والكراسي»، و«مصنع جيمبلس الجريسي لانتاج البطاقات البلاستيكية»، و«مصنع ستيلكيس الجريسي».

وأكد السيد الجريسي الى ان مصانعه شرعت منذ أعوام بأعمال التصدير الى الخارج وأخذ في الحسبان ان تكون الطاقة الانتاجية للمصانع تؤهلها الى توفير الخدمات لسوق المملكة العربية السعودية بالاضافة الى الأسواق الخارجية، وذلك سعياً من «مجموعة الجريسي» للمساهمة في خطط الاكتفاء الذاتي وتنمية الصادرات السعودية. وأعرب عن اعتزازه بأن مستوى الصناعة الوطنية وصل الى مقدمة الصناعات العالمية الأخرى، وأن ما رآه الأخوة موزعو شركة ستيلكيس العالمية والانطباعات التي تركت والاتفاقات التي وقعت ما هو الا دليل على تقدم صناعاتنا».

التميز بعطر الرجال "سامبا ناتشورال"

● يبدأ مع الرجل مثلما يبدأ اليوم، منعشاً، بنسمات تعطرها رائحة الفواكه والرياحين، ورويداً رويداً تفوح مزايا العطر، كلما تقدم اليوم تظلله وتضفي عليه عبقاً من اندر الأزهار. وما ان تنذر شمس اليوم بالمغيب، حتى يتحول الاريج الى نسيج من طيب العود مودعاً وهج النهار والصحراء ومعطراً نسيم الأمسيات بأريج الصنوبر وأعواد البتولا.

المكونات استخلصت من فواكه «الغريب فروت» و«اليوسفي» و«ليمون البرغموت» و«الكزبرة» و«الهيل» و«المزايا المائية من زهرة «زنبق الماء» و«الزنجبيل» و«جوزة الطيب» بالاضافة الى «الفانيلا» و«المسك» و«نجيل الهند» و«العنبر» و«ريحان البتشول» و«عود الأرز». وتأتي قارورة العطر شفافة برموز تمثل أساسيات العطر من ربيع خضرة ونسيج للمكونات الرطبة والجافة. هذا بالاضافة الى الشعار الساحر الذي يزين القارورة وتكتفي به العبوة البسيطة الأنيقة ذات اللونين الأبيض والرمادي. تتكون مجموعة سامبا ناتشورال من بخاخ «او دو تواليت» و«عطر للحلاقة» و«كريم للحلاقة» مرطب جديد سريع المفعول و«جل للاستحمام» يجمع مزايا الشامبو أيضاً و«مزيل للعرق» خالي من الكحول قوي الفعالية في الحماية. مجموعة سامبا ناتشورال، انفردت بتقديمها شركة عبدالله سعيد بقشان قسم العطور لشباب العصر.

"كمبرلي كلارك" تحتفل بذكرى مرور ١٢٥ عاماً على تأسيسها

● احتفلت شركة «العليان كمبرلي كلارك» وجميع فروعها المنتشرة حول العالم بذكرى مرور ١٢٥ عاماً على تأسيسها وأقام موظفو الشركة في الدمام حفل غذاء احتفالاً بيوم التأسيس.

وفي كلمة ألقاها ريتشارد هكربي، المدير العام لشركة «العليان كمبرلي كلارك السعودية» القائمة بإدارة مصنع انتاج الحفاظات والمحارم الورقية والفوط الصحية. قال: «اننا هنا في كمبرلي كلارك لنشعر بالفخر والاعتزاز بهذا السجل الرائع من الانجازات الباهرة».

تأسست شركة «كمبرلي كلاركش في مدينة نيناه بولاية وسكونسين الأميركية على ايدي جون كمبرلي وتشارلز كلارك وفرانك شاتوك وهاهفيلاه بابكوك. وكان من باكورة انتاجها ورق الصحف المصنوع عن طريق اعادة تصنيع خرق الكتان والقطن. وعلى مدى ١٢٥ عاماً مضت، أصبحت الشركة واحدة من اكبر الشركات العالمية الرائدة في مجال تصنيع وتسويق منتجات العناية الشخصية، والمحارم الورقية. وعززت الشركة مركزها عام ١٩٩٥ عندما تم دمج شركة سكوت بيير، وهي الشركة التي تأسست في ولاية فيلادلفيا عام ١٨٧٩. ونتج عن هذا الاندماج بين الشركتين العملاقتين نشوء كيان جديد تجلت ابداعاته في تطوير المنتجات التقليدية.

وتشمل قائمة المنتجات الرائدة التي قامت الشركتان بتطويرها وطرحها في الأسواق على لفائف ورق الحمام في عام ١٨٩٠، مناشف سكوت المنزلية عام ١٩٠٧، فوط كوتكس النسائية عام ١٩٢٠، مناديل الوجه كلينكس عام ١٩٢٤، وسراويل التدريب بول أبس للأطفال عام ١٩٨٩. اما هنا في الدمام في المملكة العربية السعودية تقوم شركة «العليان كمبرلي كلارك» بإنتاج الحفاظات تحت الاسم التجاري «هجيز»، والفوط النسائية تحت الاسم التجاري «كوتكس» كما تنتج الشركة أيضاً مناديل الوجه، ورق الحمام، مناشف المطابخ ومناشف اليد تحت الاسم التجاري «كلينكس» اما منتجات التنظيف فتنتجها الشركة تحت الاسم التجاري كيم وايبس.

والمعروف ان شركة «العليان كمبرلي كلارك السعودية» شركة تضامنية بين كل من شركة كمبرلي كلارك الأميركية، وشركة «العليان السعودية القابضة» ومقرها مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية. وأشار ريتشارد هكربي الى ان سنة ١٩٩٧ يشهد حدثاً ضخماً للشركة حيث انه يصادف ذكرى مرور ١٢٥ عاماً على تأسيسها في الوقت نفسه الذي تحتفل فيه مجموعة العليان بذكرى مرور ٥٠ عاماً على انشائها.

العطر اليومي الجديد من "ايستي لودر"

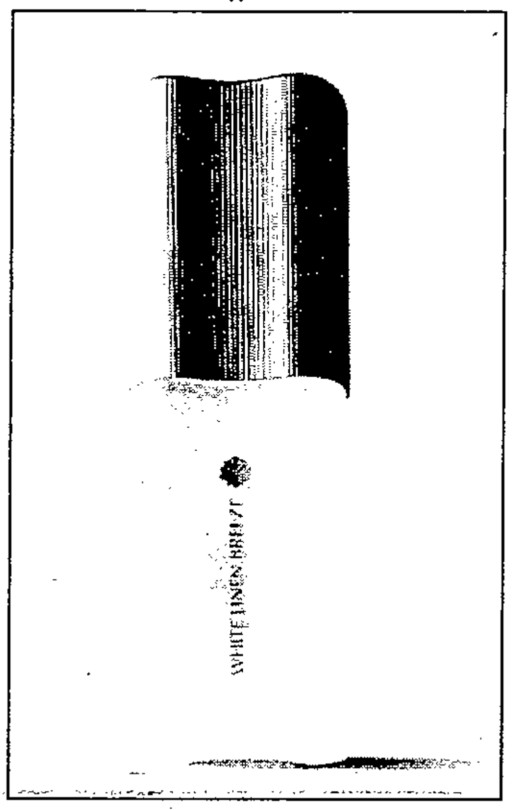

■ اذا كنت قادرة على تعبئة نسمة الهواء، فكيف ستكون رائحتها؟ نظيفة، منعشة، اشبه بعطلة نهاية اسبوع عادية طويلة، وأشبه برشقة من مياه البحر والزهور المغسولة بأشعة الشمس والسموات الزرقاء الصافية.

لا بد اذن ان يكون ذلك العطر هو White Linen Breeze عطر جديد يعتبر تطويراً من أشهر العطور الكلاسيكية واكثرها مبيعاً في العالم، عطر متألق وفوار ومنعش كالنسيم وتقول كارين خوري نائبة رئيسة شركة «ايستي لودر» العالمية لشؤون تطوير العطور، كل ما تحتاجين الى قوله هو النطق بكلمة (نسيم)، لتشعري على الفور بالاسترخاء الذي تستمتعين به حين تستنشقين النسيم العليل في ليالي الصيف المنعشة، فكري بذلك النسيم يداعب بشرتك، أو يلعب بشعرك أو يرسم رقصات مفاجئة من تلافيف ثيابك النظيفة والفواحة برائحة الغسل الذي جف لتوه، لتشعري بالأحاسيس المثيرة التي أثرناها لك في عطرنا الجديد».

وبفضل أحدث الأساليب المتطورة تكنولوجياً نجحنا في التعبير عن رائحة الورود والياسمين التي تكمن في رائحة الغسيل المنعشة، من خلال مزيج مثير من الروائح المعاصرة وروائح الزهور المنعشة، لتأتيك برائحة متألقة وجديدة تماماً كالنسيم العليل، في عطر تقعين في حبه على الفور بنفس سهولة ارتدائك القميص.

ويكمن السبب في هذا المزيج الفريد، في تواجد عبير شواطئ البحر الطاغي في الانطباع الأول الذي يخلقه White Linen Breeze حيث تستنشقين على التوالي نفحات متدفقة كالشلالات من رائحة زنبق الماء وزهور العسل، وشذى أوركيد الأمازون الزاخر بروائح المشمش والدراق، تندفع بقوة كنسمة من الهواء المنعش يتخللها الشذى الدافئ لزهور الغار.

"اكسبيرينس" مع سائل الشعر

● تطرح شركة «ويللا» في الأسواق آخر اختراعاتها من الشامبو، وهو «ويللا اكسبيرينس مع سائل الشعر». تم طرح المنتج بحضور الموزع «شركة التاغي وأخوانه» والتجار المعنيين في المملكة العربية السعودية. وخلال عرض هذا المستحضر قال السيد كميل نجار (مدير التسويق في الشرق الأوسط) أن مستحضر «اكسبيرينس مع سائل الشعر» هو الشامبو الأول والوحيد الذي يركز على استعمال العناصر الأساسية للشعر. ويعد أحد المنتجات التي تتحدى المفاهيم التقليدية للعناية بالشعر، ويضمن نتائج رائعة.

يعد «اكسبيرينس» أحد المنتجات التي أحدثت تغيراً أساسياً، حيث انه في الواقع يؤدي الى اصلاح الشعر على المدى الطويل من خلال نظام طبيعي للعناية بالشعر لأنه مبني على النجاح العالمي الضخم الذي حققه مفهوم «سائل الشعر» الناجح من ويللا.

"جيليت" تطرح أربعة مستحضرات جديدة في المنطقة

● كشفت «جيليت» أخيراً مجموعة مستحضرات لأناقة الرجل وزينته تحوي أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الحلاقة والشكل المبتكر في منطقة الشرق الأوسط. ومع طرح مجمل تشكيلة «جيليت سيري كوول وايف» للرجال التي شهدت نجاحاً منقطع النظير منذ طرحها في أسواق الشرق الأوسط منذ عام فقط، تقدم «جيليت» عطر «جيليت سيريز وايلد راين» للرجال الذي يتميز بذوقه العصري ورجولته الذي وصفه المستهلكون بكونه منعشاً وطبيعياً.

ويحتوي «وايلد راين» على أكثر من ٧٠ عنصراً من حول العالم. ويمكن الاحساس بالعطر الجديد في جميع مستحضرات «وايلد راين» من «جيليت سيريز» المكونة من ثلاثة مستحضرات غنية بمادة الألوة وذلك للاستعداد لعملية الحلاقة وخمس مستحضرات مقاومة ومزيلة للتعرق ومستحضرين لتنظيف البشرة بعد الحلاقة وسائل بعد الحلاقة وجل للدوش.

وسيتوافر عطر جيليت سيريز «وايلد راين» قريباً في جميع نقاط البيع في منطقة الخليج ولبنان والمملكة العربية السعودية في وقت لاحق من السنة الجارية. وللشعور بالانتعاش والحيوية خلال الحمام، طرحت «جيليت» جل للدوش من فئة «جيليت سيريز» بتوازن درجة الهيدروجين فيه بنسبة ٥،٥ في المئة حيث تعادل النسبة الطبيعية الموجودة في البشرة الطبيعية.

مستحضرات "اتريكس" للعناية باليدين

● يتركز الاهتمام على العناية ببشرة الوجه والجسم وغالباً ما تهمل منطقة اليدين. وتعتبر اليدين من اكثر أعضاء الجسم تعرضاً للعوامل الخارجية واكثرها تأثراً وعلى رغم ذلك يلاحظ انها لا تولى العناية المطلوبة.

وتقضي اليدان معظم الأوقات مغمورة في الماء أو تتعامل مع مواد مختلفة طوال اليوم وتتعرض بشكل متواصل الى عوامل خارجية أخرى، ويؤدي ذلك الى تصدع في بشرة اليدين وتقشرها وتلف الأظافر. وتقدم شركة «بايرسدورف ايه. جي.» الشركة العالمية الرائدة المتخصصة في انتاج مستحضرات العناية بالبشرة منذ أكثر من مئة عام الحل المثالي من خلال مجموعة «اتريكس» للعناية باليدين.

"هورايزن للإعلان" تفوز بجائزتين قيمتين في أمسية مشهودة

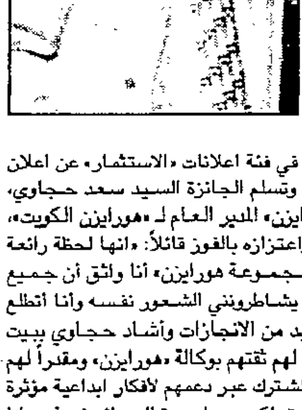

● استقطبت وكالة «هورايزن للإعلان» في الكويت أضواء الفوز الساطعة بفخر خلال حفل صحيفة الأنباء لجوائز الاعلان الذي انعقد في ٢٨ أيار (مايو) ١٩٩٧، في فندق شيراتون.

اعتلت «هورايزن» منصة التتويج مرتين في تلك الأمسية الرائعة، لاستلام جائزتين ينشدهما كل اعلاني محترف، الجائزة الأولى كانت عن أفضل عمل ابداعي في فئة اعلانات «الاستثمار» عن اعلان «بيت التمويل الكويتي» وتسلم الجائزة السيد سعد حجاوي، رئيس مجموعة «هورايزن» المدير العام لـ «هورايزن الكويت»، الذي عبر عن سروره واعتزازه بالفوز قائلاً: «انها لحظة رائعة لي شخصياً ولكل «مجموعة هورايزن» أنا واثق أن جميع زملائي في كل فروعنا يشاطرونني الشعور نفسه وأنا أتطلع بالتأكيد لتحقيق المزيد من الانجازات وأشاد حجاوي ببيت التمويل الكويتي شاكراً لهم ثقتهم بوكالة «هورايزن» ومقدراً لهم اتاحتهم فرصة الفوز المشترك عبر دعمهم لأفكار ابداعية مؤثرة وفاعلة في أوساط المستهلكين وحاصدة للجوائز في أوساط الاعلانيين.

وبلغ الفوز أوجه عند اعتلاء «هورايزن» منصة التتويج مرة ثانية لمنحها جائزة «أفضل حملة اعلانية صحفية لعام ١٩٩٦» عن حملة «بيت التمويل الكويتي» أيضاً، ويعتبر الفوز بهذه الفئة فوزاً استثنائياً كونه تتويج لأفضل حملة اعلانية صحفية نشرت على مدار العام كاملاً ومما يعزز قيمة هذا الفوز الجودة العالية للحملات المنافسة لحملة «بيت التمويل الكويتي» في هذه الفئة، وتسلم الجائزة المنشودة السيد سعيد زين الدين، مدير خدمات العملاء في «هورايزن الكويت» الذي حرص خلال كلمته في المناسبة أن يوجه «... شكراً خاصاً لفريق العمل الابداعي في هورايزن الكويت كونه البطل الفعلي الذي أتاح الفوز بهذه الجائزة».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٢٦-٦/٨	دبي	دبي - ٣٣٦٧٥٥ - [illegible]
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي - وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٧	بيروت	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان التخفيضات	١٩٩٧/٧/٢٥-١٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض للمفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان الاسبوع الخليجي	١٩٩٧/٨/٢٢-١٣	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	١٩٩٧/٨/٣٠-٢١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
مهرجان الصيف الاستهلاكي الاول	١٩٩٧/٩/٥-٨/٢٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية	١٩٩٧/٩/١٢-٦	قطر	قطر - ٤٤٧٧٤٠
معرض للتربية والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	للرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «شاليس»	١٩٩٧/٩/١٤-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض الاول للكتاب	١٩٩٧/٩/١٨-١٠	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض تقنيات الانابيب	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «وينتر انترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «إنفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومتكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣-٩/٢٢	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «سيلكتو أرابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المهرجان التجاري الثقافي - جمعية تأهيل المعاقين	١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٤-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٩-٩/٢٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨-٤	قطر	قطر - ٤٣٣٢٩٠٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكمبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/١٠/١٥-١٤	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض النقطة الف بتروكيم	١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠	أبوظبي	أبوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض للبث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الاوكرانية	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض الاستثمار «فنجيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	أبوظبي	أبوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	قطر	قطر - ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي «يمني فود ٩٧»	١٩٩٧/١١/٩-١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل»	١٩٩٧/١١/٧-٢	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٧٤,٥٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١.٤٨٣	٧٧,٠١	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	٧٩,٤٠	٠,٤٠-
	البنك الوطني للتنمية	٧.٠٩١	١٨,٧٧	٢٠,٥٠	١٨,٧٧	١٩,٧٥	٠,٩٨-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٦.٥٩٥	٧٢,٦٠	٧٣,٠٠	٧٢,٦٠	٧٢,٦٠	٠,٠٠
	بنك مصر الدولي	٢.٦٦٤	٥٨٠,٠٠	٥٨٥,٠٠	٥٨٢,٠٠	٥٨٢,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني المصري	٢.٢٩١	٥١,١٥	٥١,٧٥	٥١,٥٠	٥١,١٠	٠,٤٠
	بنك المهندس	١٠٠	٣٤,٠٢	٣٤,٠٢	٣٤,٠٢	٣٢,٤٠	١,٦٢
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٨.٣٠٥	٦١,٠١	٦٤,٠٠	٦٣,٠٠	٦٣,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٨٠	١٧٥,٧٥	١٨٥,٠٠	١٧٥,٨٠	١٨٥,٠٠	٩,٢٠-
	مصر للمياه الغازية - بصروب	-	-	-	-	٢٨,٥٥	-
	الاهرام للمشروبات	٦٧٥	١٣٥,٠٠	١٤٠,٠٠	١٣٩,٧٥	١٣٥,٠٠	٤,٧٥
	مطاحن مصر الوسطى	١٧.٣١٠	٣٤,٦٨	٣٨,٣٠	٣٤,٦٨	٣٦,٥٠	١,٨٢-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.١٤٥	٦١,١٦	٦٢,٠٥	٦١,٦٠	٦٣,٨٥	٢,٢٥-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٥.١٠٥	٨١,٢٥	٨٤,٠٠	٨٣,٥٠	٨١,٦١	١,٨٩
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣١.٠٧٥	٣٥,٩٠	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠	٣٦,٠٠	١,٥٠
	العامة للصوامع والتخزين	١٩١٩٨	٨٧,٠٠	٨٨,١٠	٨٨,٠٠	٨٨,١٠	٠,١٠-
	مطاحن مصر العليا	١٥.٥٢٠	٧٦,٠٠	٧٧,٦٠	٧٦,٢٥	٧٧,٥٠	١,٢٥-
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٣.٧٧٥	٣٥,٩٩	٣٦,٠٥	٣٦,٠٣	٣٦,٠٠	٠,٠٣
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢٠٥	٢٨,٥٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٠,٠٠
	البويات والصناعات الكيماوية	١٠.٧٦٠	١١٦,٠٠	١١٩,٥٠	١١٧,٠٠	١١٧,١٠	٠,١٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	٧.٧٠٠	٢١٩,٩٩	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٥,٢٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٩,٥٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٢.٨٩١	١٦,٠٦	١٦,٨٠	١٦,٨٠	١٦,٠٠	٠,٨٠
	العربية للأدوية	٢.١٢١	٤٨,٠٢	٥٠,٥٠	٤٩,٩٠	٤٨,١٩	١,٧١
	النيل للأدوية	١.٠٣٠	٥٠,٠٠	٥٠,٣٦	٥٠,٣٦	٥١,٠٠	٠,٧٤-
	الاسكندرية للأدوية	٣٦٦	١٠٢,١٥	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٥,٢٥	١,٢٥-
	ممفيس للأدوية	٩.١٠٧	٩٠,٥٣	٩٩,٤٨	٩٩,٤٥	٩٤,٧٥	٤,٧٠
	القاهرة للأدوية	٥٧٥	٥١,٠٠	٥٣,٠٠	٥١,٥٠	٥٣,٠٠	١,٥٠-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٩.٩٧٥	١٣٩,٥٠	١٤٤,٠٠	١٤٤,٠٠	١٤٢,٠٠	٢,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧.٠٢٥	٢٤,١٠	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٤,١٥	٠,٣٥
	النيل لحليج الأقطان	٢٠١.٥٠٠	٥٢,٧٥	٥٣,٠٥	٥٣,٠٠	٥٣,١٠	٠,١٠-
	العربية لحليج الأقطان	٥.٧٥٠	٥٨,٠٠	٥٩,٨٥	٥٩,٨٥	٥٧,٠٠	٢,٨٥
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	١٠٢,٥٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٦٢	١٦,٧٥	١٧,٠٠	١٦,٩٩	١٧,٠٠	٠,٠١-
	الشرقية ايسترن كومباني	١٦.٢١٥	٨٦,١٥	٩٠,٠٠	٨٩,٩٩	٨٨,٠٠	١,٩٩
	الاسكندرية للحديد والصلب	١٦٠	٢٢٦,١٠	٢٣٠,٠٠	٢٢٦,١٠	٢٣٨,٠٠	١١,٩٠-
	الحديد والصلب المصرية	٦٨٠	٦,٨٥	٧,٠٠	٦,٩٠	٧,٠٠	٠,١٠-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٧٢٥	٧,٧١	٧,٧٥	٧,٧١	٧,٨٥	٠,١٤-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٤٦٨	٩٢,٣٠	٩٣,٠٠	٩٣,٠٠	٩٣,٩٠	٠,٩٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٢٠٠	٣٤,٨٠	٣٦,٣٥	٣٦,١٠	٣٦,١٥	٠,٠٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٦٧٠٠	١٨,٩٧	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	٠,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٢.٨٦٥	١٨,٠٠	١٩,١٥	١٨,٥٥	١٨,٢٤	٠,٣١
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٤٦٠	٣٧,٤٠	٣٨,٢٠	٣٧,٨٠	٣٨,٠٠	٠,٢٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٤.٣٣٠	١٦,٩٠	١٧,١٠	١٦,٩٠	١٧,٢٠	٠,٣٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.٠٦٥	٣٢٥,٠٠	٣٣٥,٨٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٥,٨٠	٥,٨٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١.٣٣٥	٤٠٧,٠٠	٤١٢,٥٠	٤١٢,٥٠	٤٠٧,٠٠	٥,٥٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤٢٠	٢٤,٠١	٢٤,٢٥	٢٤,١٢	٢٣,٣٣	٠,٧٩
إسمنت	القومية للاسمنت	٥٩٣	٢٣,٥٠	٢٤,١٢	٢٤,١٢	٢٢,٩٩	١,١٣
	السويس للاسمنت	١١.٢٣٠	٦٥,٠٠	٦٧,٣٥	٦٥,٨٥	٦٦,٠١	٠,١٦-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٤.٠٣٠	٧٠,١٦	٧١,١٦	٧٠,٥١	٧٠,٤٥	٠,٠٦
	اسمنت العامرية	٣٥.٩١٦	٨١,٨٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٣,٠٠	١,٠٠
	اسمنت طرة المصرية	٣٣.٠٩٥	٨٦,٠١	٨٦,٤٠	٨٦,٢٥	٨٦,٠٠	٠,٢٥
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١.٩٥٠	٦٦,٢٥	٦٧,٠٠	٦٦,٢٥	٦٧,٠٠	٠,٧٥-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٤	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣.٦١٠	٧٥,٥٠	٧٧,٩٩	٧٦,٩٥	٧٧,٩٩	١,٠٤-

عُمان

البنوك وشركات الإستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٨.٥٠٠	٥,٧٠٠	٥,٧٥٠	٥,٧٠٠	٥,٧٦٠	٠,٠٦٠-
	البنك الوطني العماني	١٩.٢٠٠	٨,١٠٠	٨,١٨٠	٨,١٨٠	٨,١٥٠	٠,٠٣٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٣.٤٩٩	٨,٠٥٠	٨,١٠٠	٨,٠٧٠	٨,٠٥٠	٠,٠٢٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٩.٣٨٦	٣,٩٤٠	٣,٩٦٠	٣,٩٥٠	٣,٩٤٠	٠,٠١٠
	بنك عمان الدولي	١٦.١١٨	٣,٨٩٠	٣,٩٥٠	٣,٩٣٠	٣,٨٨٠	٠,٠٥٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٤٤.٥٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٦٠	٥,٥٦٠	٥,٥٨٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	١٤.٥٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٨.٨٧٥	٣,١٤٠	٣,١٧٠	٣,١٧٠	٣,١٧٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤١٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	١.٤٦٤	٢,٥٧٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	مسقط للتامين	٣٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٠,٠٠٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	٢,٢٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	٩٧٧	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٣,٥٥٠	٠,٠٢٠-
	المطاحن العمانية	٣.٠٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	٣٩٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	٩.٣٥٠	٣,٥٣٠	٣,٥٦٠	٣,٥٦٠	٣,٥٦٠	٠,٠٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٢,١٦٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٤.٨٥٠	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٢.٥٠٠	٣,١١٠	٣,٢٣٠	٣,٢٣٠	٣,٠٨٠	٠,١٥٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٢٥٠	-
	الأسماك العمانية	٢.٤١٠	٢,٩١٠	٢,٩٢٠	٢,٩١٠	٢,٩١٠	٠,٠٠٠
السوق الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٤.٣٠٠	٧,٢٠٠	٧,٢٠٠	٧,٢٠٠	٧,٢٥٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	بنك عمان للتجاري	١٨.٩٠٠	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٠,٠١٠-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٥.٠٣٣	١,٦٦٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٦٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الإستثمار	٢.٣٨٥	٦,٣٥٠	٦,٤٠٠	٦,٣٥٠	٦,٥٠٠	٠,١٥٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٢.٢٠٠	١,٦٠٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٠٠	٠,٠٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٤.٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٥٩٠	٠,٠١٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	١.٣٨٣	٢,٦٧٠	٢,٦٩٠	٢,٦٧٠	٢,٦٩٠	٠,٠٢٠-
	العمانية لخدمات التمويل	١.٠٠٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٠,٠٠٠
	الشلمان للاوراق المالية	-	-	-	-	٥,١٧٠	-
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
	صناعة مواد البناء	٣.٢٠٠	٠,٤٣٠	٠,٤٣٠	٠,٤٣٠	٠,٤٤٠	٠,٠١٠-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	تمور عمان	١.٠٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مطاحن صلالة	٥٠٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,٢٣٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤١٠	-
	الوطنية للارز	٨.٦٦٥	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧١٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	٤.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٩٦	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٥٠	٠,٠٣٠-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٨٠٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩١٠	-
	المتحدة للطاقة	٣٦.٣٧٥	٢,٦٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦٠٠	٠,٠٢٠
	كلية العلوم الادارية	١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٢٠	٠,٠٨٠
	النهضة للخدمات	٦.٣٣٥	٢,٥٧٠	٢,٦٢٠	٢,٥٧٠	٢,٦٢٠	٠,٠٥٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٣.٩٠٢	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٧١.٥٥٩	٢٥٥	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٥	٣
	بنك الجزيرة	١.٠٢٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٨	٢
	بنك الإستثمار	٨.٠٣٦	٢٦٩	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٩	١
	البنك الهولندي	٩٠٠	٤٨٥	٤٨٨	٤٨٨	٤٨٥	٣
	البنك الفرنسي	٨.٢٥٦	٢٥٨	٢٦٠	٢٥٩	٢٥٨	١
	البنك البريطاني	١.١٩٥	٥٨٢	٥٨٥	٥٨٥	٥٨٥	٠
	بنك القاهرة	-	-	-	-	٢٦٠	-
	البنك العربي	١.٤٧١	٤٤٧	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٦	٤
	البنك الامريكي	١.١٦٠	٦٠٣	٦٠٥	٦٠٥	٦٠٥	٠
	البنك المتحد	٢.٣٠٨	٣٣٧	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٧	٣
	شركة الراجحي	١.٩٣٧	١١٩٣	١١٩٦	١١٩٥	١١٩٦	١-
الصناعة	سابك	٢١.٤٩٩	٤١٣	٤١٦	٤١٤	٤١٣	١
	الاسمدة	٧.٠٦٠	٦٥١	٦٥٧	٦٥٧	٦٥٢	٥
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٤	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٩٠	-
	صافولا	١.٠٤٠	٤٨٣	٤٨٧	٤٨٧	٤٨٣	٤
	التصنيع الوطنية	١.٧٧٠	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٠
	الدوائية	٥.٥٦٦	١٧٣	١٧٤	١٧٣	١٧٤	١-
	الغاز	٥٠٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٧.٦٨٢	١٠١	١٠٤	١٠٣	١٠٢	١
	الكابلات	-	-	-	-	١٠٩	-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	٠
	صدق	٢.٠٠٠	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الاحساء للتنمية	١.٢٥٧	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	-
	اميانتيت	٣٩٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٨.٩٢٥	١٤٧	١٤٩	١٤٨	١٤٨	٠
	اسمنت اليمامة	٢.٧٥٠	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٥	١-
	الاسمنت السعودية	١٦.٣٦٤	٢٠١	٢٠٢	٢٠١	٢٠٢	١-
	اسمنت القصيم	٣٨.٢٥٥	٣١٥	٣٢٩	٣١٧	٣٢٩	١٢-
	اسمنت الجنوبية	٣٠٠	٣٦٣	٣٦٣	٣٦٣	٣٦٤	١-
	اسمنت ينبع	١٥.٨٥٧	٢٦٤	٢٦٧	٢٦٤	٢٦٥	١-
	اسمنت الشرقية	١.٢١٤	٢٦٢	٣٦٣	٣٦٣	٣٦٣	٠
	اسمنت تبوك	١٥.٣٥٧	١٢٥	١٢٦	١٢٦	١٢٥	١
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٣	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٠	-
	النقل البحري	٤.٩٦٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٦	١
	النقل الجماعي	١٦.٩٧٨	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٥	١-
	السيارات	١١.٥٠٦	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٠
	المواشي المكيرش	٢٢٨٧	٩١	٩١	٩١	٩١	٠
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٠	-
	عسير	-	-	-	-	٧٩	-
	طيبة للاستثمار	١٨.٥٠٠	٤٥	٤٦	٤٦	٤٥	١
	مكة للانشاء	٤.٧٧١	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٠
	مبرد	٥.١٦٠	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠
	العزيزية بنده	١.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٥	٣
	الباحة	٢.٠٥٠	٦١	٦١	٦١	٦١	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	٠
	التعمير	١٩.٣٣٥	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٠
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٨٣	٨٩	٨٩	٨٩	٨٨	١
	كهرباء الغربية	١.٠٠٦	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٣	-
الزراعة	نادك	٢.٠٧١	١٠٧	١٠٨	١٠٨	١٠٧	١
	القصيم الزراعية	١٣.٤٠٠	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٠
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٦١	-
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	٨٦	-
	الأسماك	٣٠٠	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٨	١
	الشرقية الزراعية	٣.٢٠٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	٣٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	٢٩٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٠
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦١	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٧٥٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٨.٦٥٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	١٠
	البنك التجاري	٤.٢٩٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	البنك الاهلي	٤٠٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٤٠٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	البنك العقاري	٤.٧٠٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	بنك برقان	٨٠٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٥-
	بيت التمويل الكويتي	١٢٠,٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٨٦٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٠	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٢.٥٠٥,٠٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٢٠
	الاستثمارات المالية	٩٣٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٣.٩٦٠,٠٠٠	٣٣٢	٣٣٦	٣٣٢	٣٣٨	٦-
	مشاريع الكويت	٨.٣٤٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الأهلية لإستثمار	١.٨٧٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	الساحل للتنمية	٤.٤٠٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٨	١٧٦	١٧٨	٢-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٨٥	-
	البيت أوراق مالية	١.٨٩٠,٠٠٠	٧٤٠	٧٨٠	٧٧٠	٧٥٠	٢٠
	الإستثمارات الصناعية	١.٧١٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	م. الأوراق المالية	٦٧٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	الدولية للمرابحة	٣٣٠,٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٠
	المركز المالي	١.٩٨٠,٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣١٠	٣١٥	٥-
التامين	الكويت للتامين	٢٢٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	الأهلية للتامين	٢٠,٠٠٠	٥٩٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٢٠-
	وربه للتامين	٢٠,٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	١٠
العقار	عقارت الكويت	١٦٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٠	٠
	العقارات المتحدة	٧.٠٠٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٠	٠
	الوطنية العقارية	٧.٦٣٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٣٥	٤٣٠	٤٣٠	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٣٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢٩.٠٠٠,٠٠٠	١٧٤	١٧٨	١٧٦	١٧٨	٢-
	التمدين العقارية	٩.٧٨٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الدولية م. ا	١.٠٠٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
	اجيال	-	-	-	-	٣٢٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧.٠٧٥,٠٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٢٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤١٥	-
	إسمنت الكويت	٣٧٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٠	٤٥٠	١٠-
	صناعات التبريد	٨٠,٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	١٠-
	الخليج للكابلات	٥,٠٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٨٠	٢٠-
	اصلاح السفن	٨٨٠,٠٠٠	٢٤٢	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٢	٢
	الخدمات البحرية	٤٠,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٠
	اسمنت بورتلاند	٢٠,٠٠٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٣٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٢٣٠,٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	٢٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٠
	سكب . ك	٢٥,٠٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٠
	خرسانة	٢٥٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٣٥	٢٠
	ص . متحدة	١.٦٢٠,٠٠٠	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٠
خدمات	السينما الكويتية	١١٠,٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	المخازن العمومية	١.٠٨٠,٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٥-
	مجمعات الاسواق	٣٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	٨١٧,٥٠٠	١.٠٦٠	١.٠٨٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٠٨٠,٠٠٠	١٨٢	١٩٠	١٨٤	١٩٠	٦-
	الخدمات التعليمية	٤٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٥	١٥-
	المجموعة البترولية	١.١٠٠,٠٠٠	٢٣٦	٢٣٨	٢٣٦	٢٤٦	١٠-
	الوطنية للتنظيف	١١٥,٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	٢٠-
	م . سلطان	٢٨٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٥٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الاسماك الكويتية	٨٠,٠٠٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٤	٢-
	المتحدة للدواجن	٨٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الكويت للاغذية	٢٠,٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١.٤٠٠,٠٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	٠
	شعاع	٢.٢٦٠,٠٠٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٠
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٨	-
	اسمنت الخليج	١٨٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٣٦	٢٣٦	٢٢٤	٢
	اسمنت ام القيوين	١.٣٢٠,٠٠٠	٨٨	٨٩	٨٩	٨٩	٠
	اسمنت الفجيرة	١٢.٢٠٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٤	١٤٠	٤

الاردن

البنوك	البنك العربي	٩٢٠	٣٦٤,٧٥	٢٧٠,٠٠	٢٧٠,٠٠	٣٦٤,٠٠	٦,٠٠
	البنك الأهلي	٢٠.٥٠٠	٢,٠٥	٢,٠٦	٢,٠٥	٢,٠٥	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٨٠	-
	بنك الاردن	٢٠٠	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	١٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٤	٠,٠١-
	بنك الإنماء الصناعي	١٢.٣٠٠	٢,٢٣	٢,٢٤	٢,٢٣	٢,٢٧	٠,٠٤-
	بنك الإسكان	١.١٤٦	٤,٩٠	٤,٩٢	٤,٩٠	٤,٩٥	٠,٠٥-
	البنك الأردني الكويتي	٦.٥٥٠	٢,٨٥	٢,٩٠	٢,٨٥	٣,٠٠	٠,١٥-
	بنك الأردن والخليج	٢١.٥٠٠	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٦.٧٠٠	٣,٧٤	٣,٨٠	٣,٨٠	٣,٧٧	٠,٠٣
	بنك الاتحاد	١.٥٠٠	١,١٦	١,١٧	١,١٦	١,١٦	٠,٠٠
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٠٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٠	-
	الاردنية الفرنسية	٥٠	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٦	٠,٠٢-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٣.٧٠٠	١,٦٤	١,٦٦	١,٦٤	١,٦٥	٠,٠١-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الفنادق والسياحة	٣.٧٨٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	٤.٣٠٠	٢,٦٠	٢,٦٦	٢,٦٦	٢,٦٥	٠,٠١
	المحفظة الوطنية	٤٩.٢٥٠	١,٣٥	١,٤٢	١,٤٢	١,٣٧	٠,٠٥
	عقاركو	١.٥٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٠٢
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	١.٦٥٠	١,٢١	١,٢١	١,٢١	١,٢١	٠,٠٠
	الدولية للتعليم	٢.٦٥٠	٢,٩٣	٢,٩٣	٢,٩٣	٢,٩٣	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	٣.٠٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠
	النقل البري	-	-	-	-	١,٦٨	-
	تطوير الاراضي	١٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاسمنت	١٤.٥٧٠	٤,٠٥	٤,٠٧	٤,٠٦	٤,٠٨	٠,٠٢-
	الفوسفات	٢٥.١٠٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,٠٠	٠,١٠
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	مصفاة الاردن / جوبترول	٣٦٠	٩,٨٠	٩,٨١	٩,٨١	٩,٨٠	٠,٠١
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الإنتاج	١.٢١٦	١,٧٧	١,٧٧	١,٧٧	١,٨١	٠,٠٤-
	الاجواخ الاردنية	١٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,١٥	٠,١٥-
	العربية للادوية	٣.٧٦٣	٣,٩٣	٣,٩٦	٣,٩٦	٣,٩٣	٠,٠٣
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٥٤	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	الانابيب الاردنية	١٠٠	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٥	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	تعبيتكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٠٨	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٥,٣٠	-
	الالومنيوم /ارال	٦.٨٠٠	٢,٤٣	٢,٥٠	٢,٤٤	٢,٥٦	٠,١٢-
	المواشي والدواجن	٩.٠٠٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١.٢٥٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٢	٠,٠٢-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٩٦	-
	الصناعات الوطنية	٦.٥٠٠	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٠١
	البتروكيماويات	٣.٢٥٧	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٧	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٧١	-
	الوطنية للكوابل	٣.٧٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	٦.٢٠٠	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	١.٩٠٠	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٧	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٣٦.١٠٠	١,١٧	١,١٩	١,١٨	١,٢٠	٠,٠٢-
	الموارد الصناعية	٣.٨٥٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٩	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	٣.٤٦٨	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٠٢
	الزي لصناعة الالبسة	٤٢٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	٠,٠٠
	السجائر الدولية	٣١.٥٠٠	١,١٠	١,١٢	١,١٢	١,٠٩	٠,٠٣
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	٠,٨٧	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٢٢	٠,٤٢٠	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٨	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٤	٠,١٤٣	٠,٠٠١
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٤٦	٠,١٤٤	٠,٠٠٢
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٢,١٨	٢,١٧	٠,٠١
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١٤١	٠,١٤٠	٠,٠٠١
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٢	٠,٢٠٦	٠,٠٠٤-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٨	٠,٣١٢	٠,٠٠٦
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٧٥	٠,٦٧٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٦	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٤٢	٠,٤٤٠	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٣	٠,١٧٢	٠,٠٠١
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٠	٠,١٥١	٠,٠٠١-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٧٠٠	٧٠٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٠	٧٠	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٨	٢٣٨	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك المشرق	٨٦٠	٨٦٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٧	٢٣٧	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧	٣٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٢٦	١٢٦	٠
	اتصالات	١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/١٠	٧/٩	٧/٨	٧/٧	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٧٥٤,٧٨	١٩٦٦٩,١٧	١٩٨٥٣,٨٩	١٩٧٠٥,١٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٨٢٧,٥٠	٧٨٤٢,٤٣	٧٩٦٢,٣١	٧٨٥٨,٤٩	٧٩٦٢,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٧٦٧,٨٠	٤٧٦٢,٤٠	٤٧٥٨,٥٠	٤٨١٠,٧٠	٤٨٣١,٧٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٩٩٢,٣٨	٤٠٥٥,٨٦	٤٠٠٦,٤٠	٣٩٧٢,٨٤	٤٠٥٥,٨٦	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٢٩,٣٨	٢٩٥٠,٥٦	٢٩٢٩,٨١	٢٩٤٧,٦٦	٢٩٥٠,٥٦	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٧٠٠,٩٨	٣٧٥٣,١٧	٣٧٦٨,٧٩	٣٧٢٩,٠٣	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٨٣٩,٢٣	١٤٧٠٣,٧٣	١٤٧٩٢,١٧	١٤٨٥٨,٥٨	١٥١٩٦,٧٩	٩٠٠٧,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٩٨,٣٤	١٩٨٢,٩٧	٢٠٠٧,٣٣	١٩٩٧,٩٩	٢٤٩٣,٧١	١٩٦٢,٤٠
استراليا	المؤشر العام	٢٦٩٤,٤٠	٢٦٩٦,١٠	٢٦٧٩,٢٠	٢٧١٣	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	851.5	-0.5	961	549
AIRTOURS	1198.5	2	1203.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	615.5	0	638	533
ALLIED COLLOIDS	116	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	436	2.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1735	-32.5	1815	941
AMVESCAP	366.5	0.5	367.5	209.43
ANGLIAN WATER	733.5	1	733.5	528
ARGOS	593.5	28	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	162.5	-1.5	201	151.5
ASDA GROUP	142	2.75	142	103
ASSD.BRIT.FOODS	545	-5.5	576.5	394
ASSD.BRIT.PORTS	247.5	0	318.5	247.5
AVIS EUROPE	142	0	144	124
BAA	578.5	12.5	607	459
BANK OF SCOTLAND	416	1	426.5	228
BARCLAYS	1224	-3.5	1285	776.5
BASS	809	24.5	875	722.5
BAT INDS.	539	2.5	596	415
BBA GROUP	317.5	-9	370.5	291
BG	226.5	0.5	238	125.79
BIOCOMPATIBLES	1275	-2.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	408.5	3	448.5	354
BOC GROUP	1020	-15	1082.5	836
BOOTS	791.5	9.5	791.5	555
BPB	298.5	1	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1327.5	7	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1400	1	1542	522
BRIT.PETROLEUM	776.5	-4	787.5	577.5
BRIT.SKY BCAST.	432.5	5.5	696.5	427
BRITANNIC ASR.	816	-18.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	689.5	-3	760	506.5
BRITISH BIOTECH	152.5	-33	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	250	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	154	2	162	91
BRITISH LAND	607.5	21	607.5	411
BRITISH STEEL	144.5	3	198	137.75
BRITISH TELECOM.	477.5	-6.5	501.5	347
BTR	196	0	284	184.5
BUNZL	191	-4.5	245	191
BURMAH CASTROL	995	28.5	1167	966.5
BURTON GROUP	125.5	-2.75	161.75	114
CABLE & WIRELESS	561.5	12	588.5	399
CABLE & WIRELESS COM	304.5	-3.5	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	560	8	568	468.5
CAIRN ENERGY	483.5	-1	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	400.5	0	406	280
CARADON	199.5	-0.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	500.5	-7	575	448
CENTRICA	79.5	-0.25	81	56.25
CHARTER	771	1	889	717.5
CHELSFIELD	361.5	-10	396	240
CHUBB SECURITY	450	0	452.5	309.5
CMG	1465	42.5	1465	553
COATS VIYELLA	110.5	1.5	174	104.5
COMMERCIAL UNION	658	-14	749.5	561
COMPASS GROUP	612	-10.5	742.5	546
COOKSON GROUP	183	-3.5	270	183
COURTAULDS	311.5	-3	487.5	306.5
COWIE GROUP	352.5	2.5	444	340
DAILY MAIL'A'	1657.5	0	1657.5	1270
DALGETY	227	1	363.5	222.5
DANKA BUS.SYS.	557.5	-20	700	388
DE LA RUE	354	-6	662.5	354
DIXONS GP.	553.5	17	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	425.5	4	466.5	358
EMAP	751.5	-1	831.5	662.5
EMI GROUP	1124	16.5	1485	1077.5
ENERGY GROUP	643	0.5	648	466.5
ENTERPRISE OIL	684	-11.5	728	465
FKI	148	0	215	147
FLEXTECH	677.5	-1.5	802.5	474
GALLAHER GROUP	263.5	-4.5	308.5	263.5
GENERAL ACCIDENT	896.5	-9	974	620
GENERAL ELEC.	359.5	7.5	412.5	331.5
GKN	971	33	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1312.5	-1.5	1333.5	865
GRANADA GROUP	738	-12.5	978.5	738
GRAND MET.	614	-3	617	417
GREENALLS GP.	452.5	28	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	215	-3.5	234.5	163.97
GT.UNVL.STORES	613	-1.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	275	-2	310.5	231
GUINNESS	614.5	-2.5	618	426
HALIFAX	763	1.5	778	724.5
HAMMERSON	461	-8	507.5	355
HANSON	283.5	-6.5	335.62	247.2
HARRISONS &CROS.	116	0	144	102
HAYS	581.5	3	593	414
HILLSDOWN HDG.	165	4	201	159
HSBC HOLDINGS	1939	-3.5	1972	1013
HSBC HOLDINGS (L)	1853	-2	1884.5	986.5
HYDER	827.5	21.5	858.5	658
IMI	296.5	11.5	411	285
IMP.CHM.INDS.	808.5	2.5	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	367.5	-2.5	438.5	353
INCHCAPE	275	0	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	530	0	624	461.5
KINGFISHER	705	12.5	740	607
LADBROKE GROUP	243.5	1	254.5	180.5
LAND SECURITIES	926.5	11.5	926.5	610
LAPORTE	605.5	0	755	594.5
LASMO	263.5	-10.5	277.5	172
LEGAL & GENERAL	434	0	481.5	272.8
LIBERTY INTL.	502.5	0	506	351
LLOYDS TSB GP.	664	-10.5	683	325
LONRHO	121	-1	182	117
LUCASVARITY	198	-3.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1228.5	-2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	555.5	21	555.5	459
MEDEVA	258	10	330	227
MEPC	500	-2.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1282.5	3.5	1463.5	894
MFI FURNITURE	127	3.5	209	121
MIRROR GP.	198	-2.5	233.5	183.5
MISYS	1370	0	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	405	-3	486	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	171	3	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	849.5	-1.5	889	614
NATIONAL GRID	240	-5.5	250	165
NATIONAL POWER	531.5	-5	569.5	375
NEXT	705.5	-3	750.5	507
NFC	129	0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	205.5	1.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	522.5	0	551	438
ORANGE	201	-1.5	223.5	169
PEARSON	668	-19.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	636	23.5	678	483
PERPETUAL	2695	0	2820	2118
PILKINGTON	120	-1	208	110.5
POWERGEN	740.5	-1	771	465.5
PREMIER FARNELL	457.5	0.5	751	450
PROVIDENT FINL.	598	-2	636	407
PRUDENTIAL CORP.	584	-14.5	674	413
RAILTRACK GP.	722.5	9.5	722.5	399
RANK GROUP	359.5	0.5	482	356.5
RECKITT & COLMAN	933	-13.5	969.5	633
REDLAND	285.5	-1	472.5	285.5
REED INTL.	591	8	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	212.5	-1.5	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	570	2	806	568
REXAM	228.5	1	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	1023.5	16	1109	882.5
RMC GROUP	900	9	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	218	-3	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	453.5	-10.5	525	361
RUGBY GROUP	119.5	-0.5	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	615	-14.5	657	469
SAFEWAY	399.5	12.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	420.5	21	420.5	308
SCHRODERS	1755	2.5	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	706.5	15	708.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	448.5	-3.5	453.5	272.5
SCOTTISH POWER	416	4.5	424.5	300.5
SEARS	62	-1	99.5	62
SECURICOR	278.5	-1.5	331.5	244
SEMA GROUP	1385	-2.5	1425	675.84
SEVERN TRENT	859	10.5	860	524
SHELL TRANSPORT	418	-4	443.5	302.33
SIEBE	994.5	5.5	1089	880
SLOUGH ESTATES	313.5	-0.5	324	212
SMITH & NEPHEW	165	0.5	216.25	164.5
SMITH(WH)GROUP	333.5	-8	532	333.5
SMITHKLINE BHM.	1188.5	14.5	1188.5	664
SMITHS INDS.	709	-13.5	830	690
SOUTH WEST WATER	770.5	0	776	575
SOUTHERN ELEC.	471.5	14	471.5	305.96
STAGECOACH HDG.	667.5	0	799.5	409.59
STAKIS	101.5	0	110	87
STD.CHARTERED	957	-6.5	1018.5	640
STOREHOUSE	205	17	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	346	-3	349	209
TARMAC	118	2	130	85.5
TATE & LYLE	438.5	-17	496.5	426
TAYLOR WOODROW	176	0.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	81.5	-6	155	63
TESCO	431	11.5	431	278
THAMES WATER	749	2.5	766	531.5
THISTLE HOTELS	139.5	-1	209	139.5
TI GROUP	482.5	16.5	593.5	456.5
TOMKINS	280	-5	294	241.5
UNIGATE	488.5	2	508.5	398
UNILEVER (UK)	1759	-19.5	1786	1216
UNITED ASSURANCE GRO	434	-3.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	203.5	0	253	196
UNITED UTILITIES	704.5	3.5	725.5	544
UTD.NEWS & MEDIA	687.5	-2	792.5	620
VENDOME LUXURY U	477.5	22	623	436.5
VODAFONE GP.	296	4	306	218.5
WASTE MAN.INTL.	272.5	0	355	223
WESSEX WATER	466.5	1	466.5	316
WHITBREAD	793	24.5	816.5	680
WILLIAMS	324	-1	367.5	299
WOLSELEY	429	3.5	511.5	420
WPP GROUP	237.5	-4	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	430	6.5	436.5	291.06
ZENECA	2045	14	2045	1379

FRANCE

ACCOR	948	-12	960	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	194.7	0.7	222	128.2
AIR LIQUIDE	967	-9	976	762
ALCATEL ALSTHOM	764	2	791	374.1
AXA-UAP	371.7	1.7	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	741	-3	793	496
BIC	940	5	978	645
BNP	256	-1	272.2	171.5
BON MARCHE	1612	0	1612	981
BOUYGUES	483	-1.1	607	450.1
CANAL +	1184	-1	1276	973
CAP GEMINI	363.1	2.3	364	196.6
CARREFOUR	4309	-60	4412	2559
CASINO GUICHN.	292.4	4.4	380	197
CASTORAMA DUBOIS	806	-15	1018	784
CCF	254.1	-4.9	287.5	229.9
CETELEM	717	-7	745	517
CGIP	1716	18	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	985	-5	1000	602
COMPT. MODERNES	3075	-15	3172	2135
DANONE	980	-5	990	685
DASSAULT AVIATION	1379	-3	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	420	-2.4	429	153
DEXIA FRANCE	561	-10	614	408
EAUX (GENERALE DES)	736	-7	817	481.9
ELF AQUITAINE	659	-16	675	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	915	-5	1000	693
ESSILOR INTL.	1594	-5	1704	1259
FINAXA	314	1	337.9	225.5
HAVAS	422.5	-5.5	466.7	323.6
HERMES INTL.	582	-1	583	386.67
IMETAL	785	-15	923	644
L'OREAL	2469	-41	2584	1489
LAFARGE	389.6	1.6	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	175.7	-1.2	189.7	117
LEGRAND	1110	0	1121	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2700	0	2799	1602
LVMH	1571	-33	1638	1056
MICHELIN	379.6	-5.4	385	223.8
MONTAIGNE	2750	-140	2895	670
MOULINEX	162.1	-2.9	167	82.29
NAVIGATION MIXTE	813	15	985	713
PARIBAS 'A'	416.2	2.7	420	291
PATHE	1178	5	1564	1130
PECHINEY 'A'	234	-1.5	270	192
PERNOD-RICARD	314.1	4.5	333	267.7
PEUGEOT SA	601	5	673	533
PINAULT PRINTEMPS	2922	22	2987	1553
POLIET	491	0	555	441
PRIMAGAZ	525	4	630	513
PROMODES	2514	43	2514	1212
RENAULT	144.1	-2	157	104.1
REXEL	1811	-24	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	256.5	0.3	258.4	120.8
SAINT GOBAIN	851	-6	905	612
SANOFI	564	-10	599	372.1
SCHNEIDER	326.6	-3.5	336.9	221
SEB	1056	-69	1154	828
SEITA	185	-0.1	236	185
SIDEL	448	3	470.1	290
SOCIETE GENERALE	689	-7	706	530
SODEXHO ALLIANCE	3010	-39	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.45	0.45	15.67	8.51
SUEZ LYONNAISE DES E	633	15	633	439.2
SYNTHELABO	767	8	774	400
TECHNIP	693	-9	713	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9600	0	9600	4502
THOMSON-CSF	170.5	0.5	198.3	128.6
TOTAL	591	-14	620	350
TV.FSE.1 (TF1)	534	-2	607	485.6
UAP (CIE.)	151.6	2.1	155.5	98.5
USINOR	112	-0.5	112.5	65
VALEO	400	-14.5	414.5	251
WORMS ET CIE R	340	2	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1720	-8	1730	1070
ADIDAS	224.5	-1.5	226	113.1
ALLIANZ HLDG.	406.5	-11	417.5	255
ALLIANZ LEBENS.	1475	0	1475	1010
ALTANA	188.1	-4.45	192.55	106.1
ASEA BROWN BOVERI	636	16	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	38	0.1	39.7	25.07
BASF	67.3	-0.45	69.13	38.98
BAYER	72.9	-0.5	77	49.14
BAYER.HYPBK.	54.8	-0.2	58.55	40.2
BAYERISCHE VBK.	72.7	-0.7	74.8	47.45
BEIERSDORF	90.2	-1.3	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	41	-0.7	49	38.8
BHF BANK	45.05	-1.4	48.15	35.1
BHW HOLDING	29.92	-0.23	30.65	28
BMW	1475	-29	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	175	-5	183	109
COMMERZBANK	50.88	-1.32	52.2	32.3
CONTINENTAL	44.9	-1.4	46.85	23
DAIMLER-BENZ	144.8	-1.4	146.4	77.3
DEGUSSA	92.1	-1.9	94.6	48.35
DEPFA-BANK	98	-2.5	105	57
DEUTSCHE BANK	102.6	-1.8	104.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	42.8	-0.15	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	66.5	-1.7	68.2	38.15
FORD-WERKE	835	0	890	750
FPB HOLDING	306.9	1.9	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	150	-2.45	168	113.4
FRESENIUS PREF.	382	-6	417	256
FRLKRUPP-HOESCH KRU	341	-5	352	214
GEHE	120.2	-1.3	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	168	3	171.5	98.3
HENKEL	99	-1.6	100.6	61.2
HENKEL PREF.	105.1	-1.9	107	58.45
HEW	468	-2	500	380
HOCHTIEF	84.5	-0.5	86	57.95
HOECHST	77.6	-1.3	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	35	0.3	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	610	0	620	499
KARSTADT	595	-13	668.5	479
LAHMEYER	78.8	-0.2	82.7	49.69
LEIFHEIT	69.2	0.2	77	56
LINDE	1324	-16	1370	910
LUFTHANSA	32.6	-1.4	35.4	19.75
MAN	542	-3.2	551	350.4
MANNESMANN	796	-28	824	521.8
MERCK KGAA	75.3	-0.6	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	40	2.05	40	24.61
METRO	209.6	0.6	216.4	120
MUNCH.RUCK.REGD.	5560	-100	5660	3145
NESTLE DEUTSCHLAND	545	22	545	415
PREUSSAG	527.5	-14.5	542	339.5
RWE	75.7	-1.05	78.85	52.61
RWE PREF.	61.72	-0.93	62.75	42.92
RWE-DEA	425	20	435.5	386.1
SAP	405.5	-1	406.5	189.7
SAP PREF.	411.8	-2.7	414.5	191.8
SCHERING	193.8	-0.7	194.5	181
SCHWARZ PHARMA	134.25	1.25	138	97.5
SGL CARBON	245	-5	260.5	155
SIEMENS	109.8	-0.5	110.3	70.8
SKW TROSTBERG	59.75	0.55	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1675	10	1675	843
SUEDZUCKER	915	0	960	640
THUEGA	496	3	525	425
THYSSEN	422.5	-20	442.5	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	320	-5	329.5	121
VEBA	101.95	-2.75	105.25	74.95
VEW 'B'	565	-10	580	428
VIAG	786	-17	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1840	-10	1900	920
VOLKSWAGEN	1453	-32	1485	498
VOLKSWAGEN PREF.	1062	-38	1100	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1870	-60	1930	829

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	850	-5	910	820
ABB AG 'B'	2270	0	2306	1406
ABB AG R	437	0	438	279
ADECCO 'B'	572	-12	602	274
ALUSUISSE 'B'	1450	4	1500	911
ALUSUISSE R	1450	5	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2330	-45	2375	1000
BALOISE R	3555	-45	3610	2370
BK VISION 'B'	1250	-5	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	137.75	-5	151.75	92
CLARIANT	951	-34	985	414
CREDIT SUISSE R	203	-4.25	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	541	1	541	412
EMS-CHEMIE 'B'	6780	40	6780	4550
GOTTHARD BANK 'B'	828	8	836	635
HELVETIA PATRIA R	790	-10	810	512
HOLDERBANK 'B'	1400	-55	1469	875
HOLDERBANK R	285	-8	293	175
JULIUS BAER 'B'	2326	-40	2400	1280
KUONI REISEN R	5400	-75	5500	2500
LLB 'B'	580	0	580	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2550	0	2815	2200
NESTLE R	1969	-32	2048	1360
NOVARTIS 'B'	2401	-63	2500	1247.7
NOVARTIS R	2403	-50	2489	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	168.5	-0.5	172.75	109.5
PARGESA 'B'	1994	-6	2000	1340
PHARMA VISION 'B'	870	-10	880	516
PIRELLI INTL. 'B'	291	-4	300	145
RICHEMONT 'B'	2236	16	2261	1759
ROCHE HOLDING 'B'	20500	-200	21000	14000
ROCHE HOLDING GSH.	14400	-250	14650	8780
SAURER AG.ARBON R	963	-25	1010	440
SCHINDLER R	1920	-45	1980	1130
SMH 'B'	863	-11	982	760
SMH R	205.5	-1	224.5	174
STILLHALTER VIS.	775	-8	783	526.47
SUEDELEKTRA 'B'	1220	-10	1317	890
SULZER R	1270	-39	1350	691
SURVEILLANCE 'B'	3095	-80	3565	2680
SURVEILLANCE R	585	2	655	505
SWISS BANK CO R	422	-5	430	222.75
SWISS RE R	2205	30	2205	1182
SWISSAIR R	1801	-44	1845	963
TAG HEUER	207.5	-7	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1724	-5	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	344	-3	349	230.75
VALORA R	327	-4	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1438	18	1438	698
ZURICH IN. R	615	-10	632	306

JAPAN

ACOM	5650	60	5830	3900
ADVANTEST	9040	160	9040	3518.19
AISIN SEIKI	1760	20	1930	1500
AJINOMOTO	1160	10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	734	2	1140	696
AMWAY JAPAN	3560	-50	5500	3200
ASAHI BANK	869	3	1270	689
ASAHI BREWERIES	1740	-20	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	656	-9	765	550
ASAHI GLASS	1080	-20	1280	1010
AUTOBACS SEVEN	8780	-350	10300	7050
BANK OF FUKUOKA	701	0	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2090	-30	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	620	-11	949	489
BANYU PHARMS.	2000	40	2140	1400
BRIDGESTONE	2600	20	2940	1770
CANON	3190	80	3270	2000
CANON SALES	2570	10	2810	2330
CHIBA BANK	655	-1	955	605
CHUBU ELEC.POWER	2070	30	2450	1990
CHUGOKU BANK	1760	-10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2010	-10	2370	1920
COSMO OIL	513	-3	704	405
CREDIT SAISON	2990	100	2990	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2510	0	2590	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1390	-10	1930	1140
DAIEI	715	-14	1280	533
DAIICHI PHARM.	1990	0	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	487	1	548	348
DAIWA BANK	519	-1	730	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	-10	1680	1300
DAIWA SECURITIES	859	0	1340	714
DDI	829000	9000	943000	698000
DENSO	2790	80	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2720	-30	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	583000	2000	596000	474000
EBARA	1670	20	1790	1400
EISAI	2520	60	2520	1860
FAMILYMART	5900	140	5900	3981.69
FANUC	4280	90	4440	3330
FUJI BANK	1510	-20	2230	1180
FUJI ELECTRIC	500	-2	569	425
FUJI HEAVY INDS.	564	-14	643	437
FUJI PHOTO FILM	4650	120	5150	3090
FUJIKURA	1040	0	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1260	-20	1300	853
FUJITSU	1610	50	1640	944
FURUKAWA ELECTRIC	725	6	735	465
GUNMA BANK	994	5	1190	897
HACHIJUNI BANK	1130	-10	1190	1010
HANKYU	621	1	636	541
HIROSHIMA BANK	500	15	658	445
HITACHI	1270	10	1340	968
HITACHI CABLE	999	14	999	686
HITACHI ZOSEN	437	-1	609	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1990	10	2380	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1980	10	2410	1920
HONDA MOTOR	3440	40	4150	2490
HOYA	5190	0	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1570	0	2500	1090
ISETAN	1390	-30	1670	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	401	-13	545	401
ISUZU MOTORS	435	48	637	380
ITO YOKADO	6640	100	7050	5030
ITOCHU	570	10	753	515
JAPAN AIRLINES	534	4	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8160	-190	12900	5800
JAPAN TELECOM	2180000	-20000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	903000	7000	937000	754000
JOYO BANK	675	9	809	514
JUSCO	3750	-90	4430	3000
KAJIMA	622	-9	1080	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	10	2490	2040
KAO	1640	10	1640	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	529	11	545	433
KAWASAKI STEEL	358	1	389	278
KDD	7830	220	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	541	-7	642	521
KEYENCE	17600	300	17600	11818.18
KINDEN	1680	20	1720	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	692	1	785	691
KIRIN BREWERY	1160	-20	1320	955
KOBE STEEL	202	-3	304	202
KOKUYO	2950	-30	3160	2400
KOMATSU	880	8	1040	790
KUBOTA	524	-8	704	506
KURARAY	1140	0	1180	976
KURITA WATER IND.	3050	-30	3090	2230
KYOCERA	9140	140	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	777	-6	1040	710
KYUSHU ELEC.POWER	2010	10	2430	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	414	-5	819	324
MARUBENI	496	0	580	428
MARUI	2130	60	2360	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4010	90	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	4550	220	4550	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2270	30	2310	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1280	0	1370	960
MAZDA MOTOR	395	-1	543	305
MINEBEA	1190	20	1240	862
MITSUBISHI	1300	0	1450	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	348	-17	512	310
MITSUBISHI ELECTRIC	645	5	768	627
MITSUBISHI ESTATE	1630	20	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	861	-11	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	430	1	587	397
MITSUBISHI MOTORS	757	-18	962	757
MITSUBISHI TST.& BKG	1620	0	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1080	0	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1550	30	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	775	-4	855	577
MITSUI TST.BANKING	719	-15	1250	561
MITSUKOSHI	798	17	1190	614
MURATA MANUFACTURING	4320	120	5090	3590
MYCAL	1660	10	1830	1410
NAGOYA RAILROAD	464	5	531	433
NEC	1590	20	1680	1080
NGK INSULATORS	1300	60	1300	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	815	12	840	600
NICHIEI	12800	-200	13400	6600
NIKKO SECURITIES	674	-1	1200	578
NIKON	1880	40	2090	1150
NINTENDO	9770	490	9770	6510
NIPPON CREDIT BANK	225	-4	407	161
NIPPON EXPRESS	858	-13	1020	656
NIPPON LSI CARD	280000	0	295000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1540	70	1590	1180
NIPPON OIL	597	-9	724	463
NIPPON PAPER INDS.	660	-26	795	505
NIPPON STEEL	358	5	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	48100	300	48100	31500
NIPPON YUSEN KK	418	-8	618	403
NISSAN MOTOR	853	3	933	623
NISSHO IWAI	506	-13	582	370
NISSIN FOOD PRDS.	2950	20	3000	2170
NKK	225	-4	314	223
NOMURA SECURITIES	1430	-30	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	577	-10	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1080000	20000	1110000	759000
NSK	701	6	800	561
NTT DATA	4570000	240000	4660000	3030000
OBAYASHI	725	2	978	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	643	-7	733	603
OJI PAPER CO.	686	-5	958	572
OKI ELECTRIC IND.	558	-12	763	506
OMRON	2470	0	2530	1740
ONO PHARM.	3840	-20	4050	3030
ORIENTAL LAND	8000	-60	8800	7500
ORIX	8450	10	8820	4000
OSAKA GAS	321	-3	398	277
PIONEER ELECTRONIC	2860	50	2900	1810
PROMISE	6680	150	6680	4850
RICOH	1530	10	1560	1060
ROHM	12500	800	12500	6250
SAKURA BANK	779	19	1170	601
SANKYO (1ST)	3990	110	3990	2640
SANWA BANK	1500	-20	2100	1150
SANYO ELECTRIC	494	3	641	414
SECOM	8230	-20	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3660	10	5000	2800
SEIBU RAILWAY	5510	60	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1070	-40	1320	1010
SEKISUI HOUSE	1180	10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8790	40	9040	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1050	0	1110	880
SHARP	1510	0	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1970	10	2390	1870
SHIMIZU	638	-15	1170	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3000	60	3090	1870
SHISEIDO	1910	0	1910	1310
SHIZUOKA BANK	1250	0	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	36200	600	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1040	0	1160	800
SMC	9620	70	9820	7250
SOFTBANK	7260	40	10384.57	5907.67
SONY	9760	60	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5330	30	5650	4050
SUMITOMO	1060	0	1090	791
SUMITOMO BANK	1740	0	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	502	6	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1920	30	1920	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	881	-5	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	308	-9	335	244
SUMITOMO METAL MININ	739	11	960	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	958	20	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1090	-10	1450	844
SUZUKI MOTOR	1440	-20	1510	1050
TAISEI	497	-4	751	401
TAISHO PHARM.	3130	-20	3200	2180
TAKASHIMAYA	1590	0	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3290	30	3300	1720
TAKEFUJI	6240	-60	7846.15	5000
TDK	8650	240	9400	5810
TEIJIN	523	0	578	434
TERUMO	2170	30	2200	1280
TOBU RAILWAY	513	1	701	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2000	-20	2440	1910
TOKAI BANK	1040	-20	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1450	-10	1500	995
TOKYO BROADCASTING S	2320	-30	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	-30	2750	2100
TOKYO ELECTRON	5880	260	5880	2545.45
TOKYO GAS	317	-1	385	285
TOKYU	650	-9	801	530
TONEN	1210	-60	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1790	70	1800	1270
TORAY INDS.	809	-9	840	660
TOSHIBA	712	3	771	664
TOSTEM CORPORATION	2950	-60	3450	2460
TOTO	1450	10	1490	1030
TOYO SEIKAN	2250	-40	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	905	3	1090	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2500	10	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3230	-10	4030	2440
UNY	2340	80	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1570	40	1580	998
WEST JAPAN RAILWAY	445000	1000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1660	-30	1850	1430
YAMAHA	2140	60	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	317	7	725	300
YAMANOUCHI PHARMS.	2990	10	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1430	30	1430	1110
YAMAZAKI BAKING	1940	0	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	730	-3	794	510
YASUDA TST.&BKG.	390	-10	662	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.15	0.05	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	30.9	0	32.5	22.54
BEIJING ENTERPRISE	43.4	0.6	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	13.85	0.4	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	75.75	1	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23	1.4	25.2	12
CHINA LT.& POWER	41.1	-0.1	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	33.1	1.5	38	6
CITIC PACIFIC	46.2	0.1	49	30.8
COSCO PACIFIC	15.8	0.65	18.3	5.25
DAO HENG BANK GP.	42.2	-1.8	46	27.75
FIRST PACIFIC	9.1	-0.15	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.7	0.3	11.75	4.75
HANG LUNG DEV.	13.85	0.05	17.5	13.8
HANG SENG BANK	107	2	114.5	75
HENDERSON INV.	8.15	0	9.65	7.1
HENDERSON LD.DEV.	68	2.5	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	14.5	-0.05	15.7	10
HK.TELECOM.	17.45	0.05	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	29.2	-0.15	33.1	22.55
HSBC HDG.	241	-2	245	118.5
HUTCHISON WHAMP.	66	2	67	45.8
HYSAN DEV.	22.8	0.45	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19	0.3	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46.3	1.6	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.6	-0.05	8.28	3.7
SINO LAND	7.7	0.1	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	89.75	3	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	67.25	-0.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.65	0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	21.85	-1.15	30.5	9.65
WHARF HDG.	31.3	0.6	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.3	-0.05	24.1	14.2

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	5.5	-0.05	8.65	5.5
CEREBOS PACIFIC	6.05	0	12.5	5.85
CITY DEVELOPMENTS	13.3	-0.4	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	26.7	1	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14	-0.3	17.9	12.3
DBS LAND	4.54	-0.06	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.55	-0.05	9.55	8.5
FRASER & NEAVE	10.3	0.1	15.5	9.9
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	15.5	0	30.2	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.7	0	4.32	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.65	-0.1	9.28	6.1
KEPPEL LAND	3.96	0	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.85	0	8.29	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.96	0.02	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.4	-0.25	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.25	-0.05	8.1	7
SINGAPORE AIRLINES	7.35	0	8.1	6.95
SINGAPORE LAND	7	0	9.8	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	11.9	0.1	14.2	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.56	-0.14	3.6	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.55	-0.16	3.6	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.25	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.18	-0.16	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	14.9	-0.3	24	14.9
BERJAYA SPORTS TOTO	11.3	-0.2	14.4	8.2
RAHYA MATA SARAWAK	20.1	-0.4	24.6	11.53
COMMERCE ASSET-HDG.	6.3	-0.15	9.95	6.3
EDARAN OTOMOBIL NASI	20.9	-0.4	27.25	20.9
GENTING	10.5	-0.1	20	10.5
HICOM HOLDINGS	4.38	-0.12	7.5	4.38
KUALA LUMPUR KEPONG	6.15	-0.35	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.32	-0.22	5.4	3.32
MALAYAN BANKING	24.9	-0.35	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.85	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.4	-0.05	7.95	5.15
PETRONAS GAS	8.6	-0.15	10.6	8
PROTON (PERUSAHAAN O	10.5	-0.5	17	10.5
PUBLIC BANK	3.52	-0.1	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	15.1	-0.5	21.8	8.6
RENONG	3.04	-0.14	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.15	0.1	14.7	6.95
RHB CAPITAL	6.8	0.05	10.5	6.75
ROTHMANS OF PALL MAL	26	-0.75	28	22
SIME DARBY	8	-0.2	10.4	7.1
TELEKOM MALAYSIA	10.9	-0.2	15.6	10.9
TENAGA NASIONAL	11.6	-0.4	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	17.5	-0.3	24.1	16.4
YTL CORP.	6.8	-0.4	15	6.8

AUSTRALIA

AMCOR	8.68	-0.05	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.1	0.29	10.1	5.9
BORAL	4.3	0.06	4.36	2.99
BRAMBLES INDS.	26.15	-0.1	27	17
BROKEN HILL PTY.	18.77	-0.19	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	16.26	0.23	16.26	9.93
COCA-COLA AMATIL	15.12	-1.18	18	11.15
COLES MYER	6.89	-0.09	7.04	4.35
COMALCO	6.7	-0.38	7.65	5.97
CSR	5.34	0.09	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.61	0.08	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.73	0.13	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	28.15	0.2	29.5	18.25
NAT.AUS.BANK	19.96	0.26	19.96	11.18
NEWS CORP.	6.5	-0.03	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.35	0.01	6.06	4.67
NORTH	4.66	-0.12	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.71	0.11	3.92	2.43
PBL.AND BCAST.	7.88	-0.02	8.05	5.13
PIONEER INTL.	4.98	-0.03	5.26	3.29
RIO TINTO	21.72	-0.34	23.23	17.35
WESTPAC BANK	8.03	0.15	8.05	5.27
WMC	7.71	-0.29	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	11.07	0.17	11.45	7.45
WOOLWORTHS	4.27	-0.08	4.44	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	66.44	-1.25	68.5	42.88
AETNA	103.31	-1.75	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28	-0.81	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	84.88	-2.5	87.75	54.5
ALLSTATE CORP.	76.38	-1.63	78	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	77.88	-1.94	79.81	55.5
AMER.EXPRESS	77.63	-0.63	83	40.88
AMER.HOME PRDS.	76.38	-0.13	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	150.5	-4.13	154.63	90.13
AMERITECH	69.25	-0.75	71.38	50.25
AMGEN	56.31	-1.19	68.38	52.63
AMOCO	89.63	-1	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	43.25	-0.44	44.88	35.81
APPLIED MATS.	76.38	1.31	77.38	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.25	-0.13	23.81	15.83
AT&T CORP.	35.63	-0.88	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	70.25	-1.38	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	47.31	-1.81	49.63	36.38
BANC ONE	48.56	-0.19	50	32.13
BANK OF NEW YORK	45.38	-0.88	47.88	24.56
BANKAMERICA	66.19	-2	68.94	37.44
BANKBOSTON	75.75	-1.06	78.75	50.13
BARNETT BANKS	54.13	-1.31	55.44	29.25
BAXTER INTL.	57.31	-1	58.69	38.86
BELL ATLANTIC	71.63	-2.19	77.75	55.13
BELLSOUTH	45.25	-1.25	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47400	-300	48600	30700
BOEING	56.25	0.13	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	68.44	-1.25	71.5	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	84.19	-2	86.69	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	94.69	0.44	94.69	70.88
CAMPBELL SOUP	46.94	-0.94	51.88	32.56
CATERPILLAR	110.69	-0.31	111	63.75
CHASE MANHATTAN	101.88	-1.13	109.63	65.88
CHEVRON	74.38	-1.38	76.88	57.13
CHRYSLER	34	-0.38	36.13	26.75
CHUBB	66.69	-0.69	68.81	41.38
CIGNA	183.88	-4.25	188.13	105.5
CISCO SYSTEMS	76.31	1.63	76.31	46.38
CITICORP	126.56	-1.63	129.75	76.25
COCA COLA	69.38	-1.19	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	66.63	-0.63	67.25	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39.25	-0.31	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	121	1.63	121	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	57.63	-0.31	67.25	38
CONAGRA	64.88	-1.38	66.25	41.88
CORESTATES FINL.	54.31	-1.06	57.75	36.88
CORNING	56.5	0	56.88	29.9
CPC INTL.	95.94	-0.19	96.13	65.63
CSX	56.88	0.31	56.88	41.75
CUC INTL.	24.69	-0.81	27.33	20
DAYTON-HUDSON	55.5	-0.25	55.94	29.13
DEERE & CO.	56.69	-0.63	57.63	35.13
DELL COMPUTER	129.25	1.5	129.25	21.5
DISNEY (WALT)	77.06	-1	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	89.56	-0.31	89.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	63.13	-1.94	65.06	37.31
EASTMAN KODAK	79.5	-1	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	42.25	-0.06	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55	-0.5	57.25	40.37
ENRON CORP	41.13	-0.75	47.5	35.88
EXXON	61.94	-1.63	64.63	40
FANNIE MAE	44.56	-0.81	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	34.5	-1	37.44	20.62
FIRST BANK SYS.	89.44	-0.94	90.38	57.5
FIRST CHICAGO NBD	62.94	-1.06	65.5	38.13
FIRST DATA	43.19	-1.25	45.06	31.75
FIRST UNION	96.31	-1.31	97.63	61.75
FLEET FINL.GP	63.88	-0.81	66	38.5
FORD MOTOR	39.81	-0.56	40.38	30.5
GANNETT	103.75	-2.19	106	64
GAP	38.88	-0.06	39.38	26.75
GEN.ELEC.	68.44	-1.06	69.88	39.69
GEN.MILLS	67.44	-0.38	68.63	52.25
GEN.RE	189.88	-1.13	191.5	140.88
GENERAL MOTORS	55.81	-0.88	62.5	46.63
GILLETTE	95.81	-2.31	98.63	57.88
GTE	45.75	-1.25	49.25	38
HEINZ HJ	45.25	-0.81	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	58	0.25	59	38.25
HOME DEPOT	44.5	-1.25	46.54	32
HOUSEHOLD INTL.	118.13	-1.25	119.81	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	51.63	-0.88	52.5	31.06
INTEL	152.63	3	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	96.19	0.44	96.19	45.12
INTL.PAPER	54.94	-1.19	56.13	37.25
JOHNSON&JOHNSON	63.69	-1.81	66.38	46
KELLOGG	89.5	-1.75	91.25	63.13
KEYCORP	57	-0.94	58.5	37.25
KIMBERLY-CLARK	52.44	-0.31	56.25	36.75
LILLY ELI	111.19	-2.5	113.69	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	101.56	0.31	104.25	78
LOEW'S	102.13	-1.06	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	76.06	0.19	76.06	33.88
MARSH & MCLENNAN	72.5	-1.31	74.5	44.62
MAY DEPT.STORES	50.63	-0.06	50.69	41.13
MBNA CORP.	37.69	-0.19	39.63	17.75
MCDONALDS	48.06	-0.69	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	70.88	-0.13	71.25	44.38
MCI COMMS.	42.56	-0.5	43.06	22.94
MEDTRONIC	87.63	-2.94	90.56	47.38
MELLON BANK	47.44	-0.56	48	25.56
MERCK	101.19	-2.75	105.19	61.13
MERRILL LYNCH	61.06	-0.56	62.75	28.13
MICROSOFT	130.75	-0.5	134.19	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	102.69	-0.38	103.06	63
MOBIL	69.94	-2.69	72.63	54.44
MORGAN (JP)	106.38	-3.13	111.5	82
MORGAN SD WITTER DSY	45.69	-0.06	46.63	24.63
MOTOROLA	86	3.5	86	44.75
NAT.CITY	53.56	-1.56	55.56	34.25
NATIONSBANK	66.56	-0.5	69.25	39.56
NIKE 'B'	58.63	1.13	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	108.63	-1.25	109.88	80.13
NORWEST	59.25	-0.31	59.69	32.75
NYNEX	54.63	-1.63	59.25	42.25
ORACLE CORP.	51.56	0.63	53.25	34.13
PENNEY (J.C.)	54.13	-0.63	56.75	45.25
PEPSICO	38.38	-0.81	39.19	28.13
PFIZER	61.94	-1.06	63.75	34.94
PHILIP MORRIS	43.44	-1	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	43.44	-1.56	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	72.75	1.38	73.81	45
PNC BANK	43.38	-0.38	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	60	0.63	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	149.19	-0.19	149.38	84.13
RAYTHEON	53	-1	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	93.44	-0.19	93.63	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	59.44	-0.81	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	47.81	-0.13	47.94	24.25
SAFEWAY	53.56	3.31	53.56	34
SARA LEE CORP.	43.94	-0.19	44.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	60	-1.81	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	48.88	-1.13	50	27.5
SCHLUMBERGER	136	1	136.75	80
SEARS ROEBUCK	55.5	-1	56.63	40.63
SOUTHERN	21.88	-0.19	23.75	20
SPRINT	51.5	-0.69	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	39.5	0.38	39.5	23.94
SUNTRUST BANKS	57.31	-0.44	58.5	35.75
TEXACO	111.88	-1.69	113.88	84
TEXAS INSTS.	95.75	3.94	95.75	41.75
TEXTRON	67.94	-0.13	69.5	36.94
TIME WARNER	46	-0.94	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	29.5	0.38	31	13.38
TRAVELERS GP.	66	-0.88	67.56	30.36
TYCO INTERNATIONAL D	75.25	0	75.25	37
UNION PACIFIC	71.5	-0.25	71.75	46.58
UNITED HEALTHCARE	50.81	-1.69	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	84.31	-1.69	87.25	52.5
UNITIL	21.56	0.56	22.25	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	37.31	-0.94	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	21.19	0	22.25	15.63
WACHOVIA CORP.	60.19	-0.19	66.25	40.88
WAL MART STORES	33.63	-1.38	35.44	22.13
WALGREEN	57.5	0.75	58	30.75
WARNER LAMBERT	135.25	1.06	135.25	53.25
WASTE MAN.NEW	33.5	-0.31	36.63	28.13
WELLS FARGO	260.63	-18.38	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	23.56	-0.31	24.38	15.5
WEYERHAEUSER	56.44	-0.06	56.5	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	31.88	0.06	32	18.63
XEROX	81.81	0.38	81.81	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناءالسوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

اطمئنوا...

■ اطمئنوا يا عرب، فالرئيس كلينتون «قلق» على عملية السلام في الشرق الأوسط. بل اطمئنوا أكثر، انه «يدرس» أفكاراً جديدة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. واطمئنوا نهائياً، انه لا يطلب اكثر من قيام «تعاون حقيقي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين «لخفض حدة التوتر»، لكنه حتى لو تعرض لأشد انواع التعذيب فلن يفشي السر الشائع ولن يعترف بأن اسرائيل تسببت بهذا التوتر، ولا تزال تؤججه، وهو لا يزال يتوقع «اعمالاً جديدة»، يجهل ما هي لكنه يتوقعها، لعلها تؤدي الى احياء عملية السلام في الشرق الأوسط. اطمئنوا ايضاً، فهو يعتبر المسألة «مسألة ارادة ومخاطرة مدروسة»، ارادة من ومخاطرة مَنْ؟ لا أحد يعلم، فالرئيس الأميركي أصبح يتكلم بالألغاز والرموز، ويعتقد انه مفهوم ومسموع خمسة على خمسة.

وكما لو ان انتصاره الباهر على حلفائه الأوروبيين في القمة الأطلسية اعطاه الفرصة ليقول ما هو مفيد، خصوصاً بعد لقائه مع نظيره الفرنسي «القلق» فعلاً على تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط فقد أدلى الرئيس كليتنون ببضعة أشياء جديدة فعلاً! قال انه لن يكشف عن «الأفكار» الجديدة التي درسها، يا للصدفة، قبل ان يأتي الى قمة مدريد لتوسيع حلف الأطلسي. وقال ايضاً انه لا يستطيع ان يعلن متى سيطلب من وزيرة الخارجية ان تزور الشرق الأوسط أي انه لم يستطع ان يزفّ الى حكام المنطقة بشرى اقتراب موعد لقائهم مع السيدة اولبرايت. حتى اصبح شبه مؤكد ان «الضغط» على سيئ الذكر بنيامين نتانياهو لتغيير سياساته اسهل من اقناع اولبرايت بتغيير أولوياتها في الخارجية، وسلام الشرق الأوسط ليس بين هذه الأولويات.

واقع الأمر ان ليس لدى الادارة الأميركية أفكار جديدة او قديمة، وانما لديها كل الأفكار والاحتمالات والسيناريوات، ولكن تنقصها الارادة السياسية لطرح أي مبادرة. ولعل السبب يعود الى انها كلما ركّبت مبادرة وجدت انها موجهة نحو ممارسة ضغط على الجانب العربي، إلا انها تتذكر في اللحظة الأخيرة ان العرب لم يفتعلوا الأزمة الممتدة منذ وصول نتانياهو الى الحكم، وبالتالي لم يتسببوا بتجميد عملية السلام. عندئذ تعود الى لجراء الحسابات نفسها، بالذهنية المتحازة ذاتها، فتتوصل مجدداً الى النتيجة اياها.

وهكذا.. يعود كليتنون الى الاعلان انه لا ينفك يدرس ويضرب الأخماس بالأسداس، حتى انه يوشك ان يختم علوم الفلك والحساب والاحتمالات من دون ان يستطيع تطبيق أي منها ليدرك في نهاية المطاف ان المدعو نتانياهو عطّل سياسة اميركية متكاملة لمنطقتي الخليج والشرق الأوسط لكنه مع ذلك لا يستطيع إلا مسامحته فهذا حليف استراتيجي يحق له ان يعبث حتى باستراتيجية الدولة العظمى الوحيدة.

هراء، كل هذه التصريحات الأميركية هراء، ومجرد هروب من المسؤولية. فسلام الشرق الأوسط لا يستحق عندها أي تضحية، وكل منطقها السياسي يتعطل عندما يكون الثمن اغضاب أي نفر من مجرمي الحرب الحاكمين في اسرائيل، بل ان كل الادعاءات الأميركية عن حقوق الانسان تدفن في الادراج عندما يتطلب الأمر الدفاع عن آلة القمع والدمار الاسرائيلية. مثلها مثل عتاة ليكود وحلفائه من أصوليين ومتطرفين، لم تدخل الادارة الأميركية بعد ذهنية السلام ومتطلباته ومسؤولياته وتضحياته. لكنها مع ذلك تريد ان يكون هناك تطبيع وتجارة وقمم اقتصادية، وأن ينسى المتسالمون الأسباب التي تحاربوا من أجلها وأن يوقعوا على أي خزعبلات ويسموها اتفاقات تنفذ حسب الأمزجة والظروف. اما الولايات المتحدة نفسها فلا تنسى أي اساءة اليها حتى ولو كانت في مجال الرد على سياساتها الخرقاء هنا وهناك في مختلف أنحاء العالم.

عبدالوهاب بدرخان

المسلسل المكسيكي الاطول

■ يبدأ اول المسلسلات المكسيكية الطويلة في ١٩١١، يومها تصدّى جنرال فلاح، اختلطت دماؤه البيضاء بدماء هندية حمراء، لتحرير بلاده من ديكتاتورية دياز الشهيرة. هكذا انضمّ المدعو اميليانو زاباتا الى ثورة قادها فرانشيسكو مادرنو، لكنه ما لبث ان انشقّ عنه، بعدما ارتبط اسمه بالتطرّف في طلب الاصلاح الزراعي. وفعلاً تحالف زاباتا مع مثيله فرانشيسكو (بانشو) فيلا، فدخلا العاصمة مكسيكو معاً في ١٩١٤، وأحلاّ الاصلاح الزراعي. بيد ان النظام الجديد أحلّ ايضاً النهب والسلب وشيوع العصابات وعجز الثورة عن السيطرة على ضباطها وجنودها.

هكذا اغتيل زاباتا نفسه في ١٩١٩، واستحال على الورثة اقامة نظام مستقرّ، الا من بقوا منهم على قيد الحياة ما لبثوا ان انشأوا، في ١٩٢٩، «الحزب الثوري المؤسسي» لحصر امتيازات السلطة والثروة في يد اعضائه.

والحال انه لم يكن ثورياً ولا مؤسسياً، فاقام نظاماً تقليدياً ضيّق الرقعة يعجّ بالفساد. غير ان الحزب المذكور لعب على تناقضات اربعة افادته طويلاً. فمن جهة استثمر مشاعر العداء للشمال الاميركي، ومن جهة اخرى استثمر الحرب الباردة ليحظى بدعم الشمال إياه. ولأن الحزب هو «حزب الشعب» ومالك المشروعية التي نهض البلد على اساسها، فإن «الديموقراطية» داخل الحزب بدت بديلاً مقنعاً عن الديموقراطية داخل الشعب. وأخيراً، اتبع رأسمالية اقتصادية تمسك بخيوطها الدولة، فلا تتطور الى ليبرالية اقتصادية ولا تتجاوز حدود مدن الشمال الى ارياف الجنوب.

واستمرّ الأمر على هذه الحال حتى ١٩٩٢. يومذاك، وكانت الحرب الباردة انتهت، وُقّعت اتفاقية التبادل الحرّ لشمال اميركا (نافتا) من جانب الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. هذه الاتفاقية التي اريد منها انشاء سوق تواجه الاوروبية، ضامة ٣٩٠ مليون نسمة وناتجاً قومياً من ٨٣٠٠ بليون دولار، وعدت بإلغاء جميع الحواجز الجمركية والضرائب والرسوم على الصادرات والواردات خلال ١٥ سنة من توقيعها.

و«نافتا» انجزت غرضين، واحدهما جرّ المكسيك الى اللبرلة والعولمة الاقتصاديتين، والثاني، كسر الحاجز الايديولوجي في الوعي المكسيكي حيال الولايات المتحدة. وكان هذا الحاجز يتغذّى، على الدوام، من واقعة ان ما يعادل مساحة المكسيك حالياً صار، في منتصف القرن الماضي، جزءاً من الولايات المتحدة. فما بين احتلال وشراء انتقلت جنسية تكساس وكاليفورنيا ونيومكسيكو من حال الى حال.

بالتحولات هذه، معطوفة على غزو نمط الحياة الاميركي للمكسيك، وغزو المهاجرين، الشرعيين وغير الشرعيين، المكسيكيين الى اميركا، غدا من الصعب ان يستمرّ في الحكم نظام الحزب الواحد. وكما في اسيا، كان لا بدّ لليبرالية الاقتصادية ان تستدعي مثيلتها السياسية، ولو بعد حين.

لقد توقّف النقاد في تناولهم الحدث المكسيكي الأخير، عند انكسار تجربة اخرى من تجارب الحزب الواحد. والحاصل ان ما انكسر، بالتالي، هو نمط آخر من انماط السلطة والاجتماع، بعد انكسار الشيوعية والاسلام الخميني والآسيوية المستبدة – الرأسمالية في آن.

هذا هو العالم على ما يبدو. هذه آخر حلقات المسلسل الطويل!؟

حازم صاغيّة

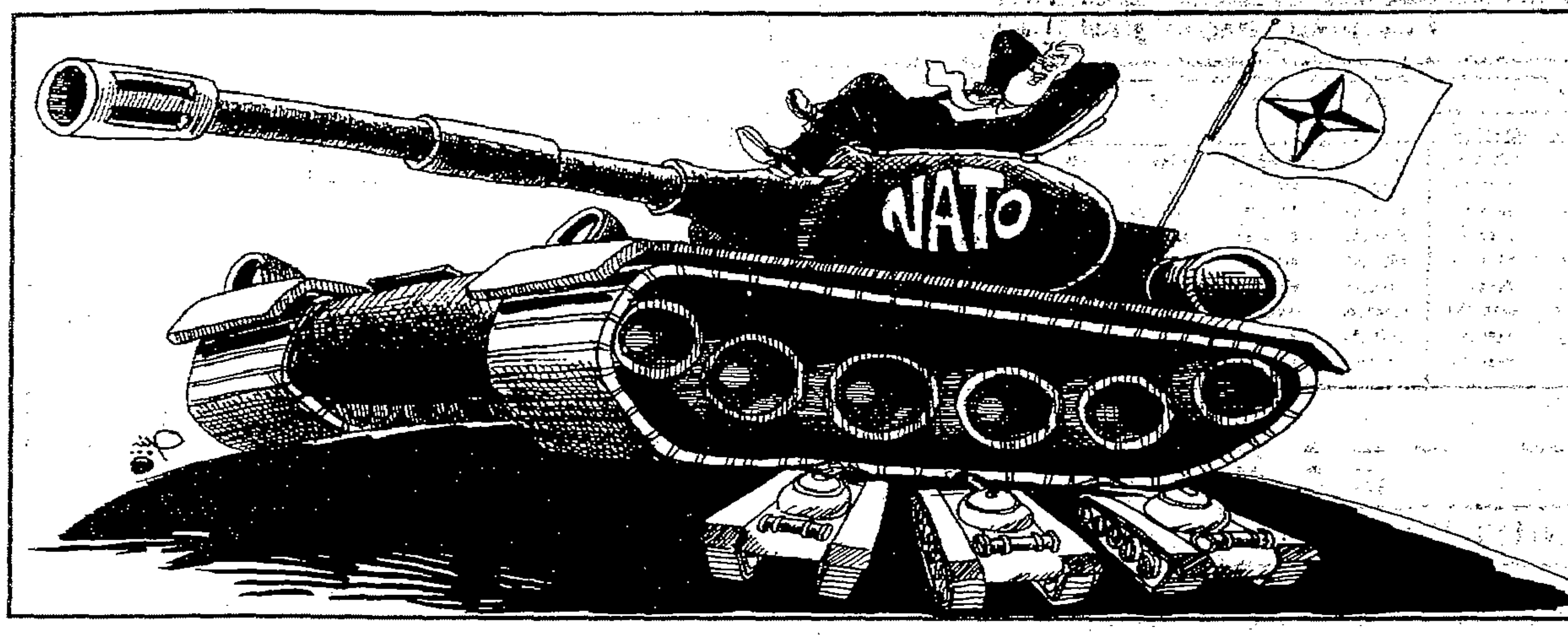

حوار الحضارات وصعوباته

السيد محمد خاتمي *

■ ان العصر الذي نعيش فيه هو العصر الذي تفرض فيه الحضارة الغربية سيطرتها، وهي الحضارة التي انطلقت بالتنكر للدين او على الأقل بابعاد الدين الى اشد الزوايا عتمة في ذهن الانسان، وفي المقابل اعتمدت العقل الصناعي واعتبرته السبيل الوحيد للانسان ليتمكن بواسطته من اكتشاف العالم وفتح قنوات الاتصال بين ارجائه. لكن سرعان ما تعرضت هذه الرؤية وهذه الحضارة الى ازمة شديدة لم تعرف اسبابها الا بعد مضي قرون عديدة.

كان القرن التاسع عشر قرن الازمات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة في الغرب وهي الأزمات التي امتدت باستمراريتها الى النصف الأول من القرن العشرين وتمثلت بحربين عالميتين مدمرتين. ولكن مع بداية القرن الخامس عشر للهجرة واطلالة الألف الثالث للميلاد اكتشفت البشرية ان ازمة الحضارة المعاصرة هي «ازمة المعنويات» اي ان سبب الازمة هو الفراغ المعنوي وفي الوقت الحاضر انعدمت الثقة كلياً بفاعلية العقل البشري والتجربة والعلم والنمو والتطور، لذا فنحن نشهد تشكيكاً على نطاق واسع في العالم بالاعتماد على الفاعلية المطلقة لتلك العوامل، ولم يكن ذلك مقتصراً على العالم الاسلامي، فقد بدأ هذا التشكيك الملحوظ في اوساط المفكرين واصحاب النظريات في العالم الغربي واستشعارهم بأن ثمة نواقص في حياة البشر لا يمكن العلم المحض والتجربة والعقل ان تملأها. وبتعبير آخر فإن ذهنية انسان اليوم وضميره، وعلى مشارف الألف الثالث للميلاد، يتجهان نحو اكتشاف البعد المعنوي للعالم وللسلوك الفردي والاجتماعي للانسان.

هذه الخطوة العملية تفرعت الى طريقين: الأول افتقد في الواقع الى الجذور وتعرض لنوع من الانحراف، وهو ما نشهده في الدول الصناعية حيث هناك ميول الى نوع من التبجيلية وقراءة الطالع وممارسات عرفانية غير دينية والاعتقاد بالمسائل الغيبية وحتى بعض المسائل الخرافية، وهي تنتشر على نطاق واسع يوماً بعد آخر في هذه الدول، ما يؤكد في حد ذاته ان انسان اليوم يبحث من وراء بريق التطورات المادية عن حقائق اخرى.

اما الطريق الآخر لهذه الخطوة العملية فإنها اتسمت بالوضوح والفهم الكامل للدين والمسائل المعنوية، وهذا الطريق يتفرع الى اتجاهين في التطبيق: الأول خارج اطار الدين، اذ اتجه الفلاسفة والمفكرون في شكل خاص نحو المعنويات والدين كعامل قادر على ملء الفراغات الموجودة في حياة الانسان وذهنيته. اما الاتجاه الثاني فهو ينطلق من العمق الديني ويتمثل بالتزام الطقوس العبادية والاخلاقية والدينية على نطاق اوسع من الاتجاه الأول. ولعل التزام اتباع الديانات المختلفة بقيمهم الدينية وظهور الحركات السياسية والدينية الاجتماعية في العهود الاسلامية وغير الاسلامية، يكون دلالة واضحة على ميول الانسان نحو الدين، وبعد تجارب النظريات الاكاديمية مثل الاشتراكية والماركسية والقومية فإن الانسان اظهر رغبة جامحة في التوجه نحو الدين والمعنويات.

هذه العودة لا تعبر بالضرورة عن عودة الى الماضي، فثمة معطيات افرزتها تجارب البشر لا يمكن للانسان تجاهلها. والانسان بما يحظى من حق الحرية والاختيار والتعبير وان له كرامة مصونة في الوسط الاجتماعي وكذلك حق تقرير المصير ومشاركته الفعالة في هذه الخصوص، لكن كل ذلك يكون الى جانب المعنويات والتمسك بالمفاهيم المعنوية والدينية وبعبارة اخرى الارتباط بين ارض الواقع وسماء الغيب.

وباعتقادي فإن مستقبل البشرية المتدينة متعلق بقدرتها على ايجاد حلقة الوصل بين التدين والحال المعنوية مع الاعتراف الرسمي بحق الانسان في تقرير مصيره بنفسه. وقد انتصرت الثورة الاسلامية في ايران في اجواء وظروف كهذه، علماً بانها كانت ذات تأثير كبير في توسيع هذه الاجواء وتعميقها في انحاء مختلفة من العالم، وذلك على صعيدين:

١ – كانت الثورة الاسلامية سبباً مباشراً في ظهور انشطة من الداخل وحركات اسلامية في مختلف بلدان العالم الاسلامي، كما اعطت زخماً جديداً للحركات التي كانت قائمة قبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران للتحرك بشكل اوسع على الساحة. وانسحب ذلك على الحركات السياسية غير الاسلامية لا سيما في البلدان المسيحية المتأخرة.

ومن دون شك اذا القينا نظرة منصفة على الواقع الموجود نجد ان الثورة الاسلامية كان لها التأثير البالغ في تشكيل هذه الحركات وتكريس وجودها وذلك من دون ان تكون ثمة مساع للثوار الاسلاميين في فرض حركات كهذه من الخارج على البلدان الاسلامية. وهنا يظهر مفهوم «تصدير الثورة» بشكل واضح، فقد اعادت قيم الثورة الاسلامية وتجاربها في ايران الى المسلمين وغير المسلمين الثقة بالنفس ليكونوا قادرين على اقتحام الساحة والمطالبة بحقوقهم.

٢ – كانت الثورة الاسلامية عاملاً مؤثراً في انطلاقة جديدة في العالم المسيحي تمكنها من فرض نفسها على الساحة السياسية والاجتماعية في العالم، وبدلاً من الاهتمام بالانسان المسيحي كفرد والتركيز عليه، بدأ التوجه نحو المجتمع المسيحي ككل والمستقبل السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمسيحيي العالم، وفي الوقت الحالي نحن نعيش في دولة ايران التي يبلغ عمر نظامها الديني وتجربتها الحديثة مع المشاركة الجماهيرية ودورها المصيري ثمانية عشر عاماً. وفي جميع الميادين وابرزها الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية، نشهد المشاركة الجماهيرية المتسمة بالحيوية، وحجم الود والحب الذي تكنّه هذه الجماهير لنظامها وثورتها وقيادتها، وقد مهدت هذه الثورة للانطلاق في عملية اعمار واعادة بناء عظيمة، وفي تشكيل مجتمع فخور بمشاركة جماهيرية.

واود الاشارة الى مسألة اخرى، وليكن المستمعون كل العالم بمن فيه المفكرون... ان ثورتنا كانت «ثورة الكلمة». فقد كانت الكلمة والنداء والحديث ادوات هذه الثورة وليس السلاح والقوة، وما ايقظ هذا الشعب وجاء به الى الساحة هي كلمات الامام الخميني، وهذه الكلمات هي التي دعت الشعب الايراني الى ساحة المصير واثمرت عن انتصار الثورة، لذا فإن ثورتنا لم تعتمد يوماً على السلاح والقوة والانقلابات.

والثورة القادرة على التغيير بالكلمة والحديث، بالقطع واليقين، ستعتمد تلك خلال مرحلة الاعمار وتعزيز قوة النظام. ونحن نفخر بان أهم ادوات ثورتنا الكلمة والحديث مثلما كان «البلاغ» اعظم رسالة للنبي الاكرم (ص)، بل ان «البلاغ» كان الرسالة الوحيدة للنبي (ص) بنص الآية الكريمة «وما على الرسول الا البلاغ».

هنا لدينا كلمة نوجهها الى العالم: ان الثورة الاسلامية في الوقت الذي سعت ولا تزال الى تركيز الاسس المعنوية والاخلاقية في المجتمع، باعتبارها الهوية الرئيسية ومحط التلاقي العام في المجتمع، فانها تولي اهتماماً كبيراً للتنمية في مختلف المجالات بتوظيف كل المنجزات التي توصل اليها الانسان، وبعون الله تعالى ستواصل طريقها في هذا الميدان بمشاركة الجماهير وبخطى ثابتة.

وعلى الصعيد الخارجي والانساني فان ثورتنا قادرة بل جديرة بريادة مسيرة الحوار مع اتباع المذاهب المختلفة، وهو الحوار الذي سيدور في البيت الاسلامي الى جانب الحوار مع الاديان المختلفة وكذلك مع الثقافات والحضارات الدينية وغير الدينية.

ونحن نستبدل الفكرة الخطيرة والخاطئة القائلة بالمواجهة بين الحضارات بالدعوة الى الحوار بين الثقافات والحضارات، لكن ثمة معوقين يحولان دون تحقيق هذا الحوار: الأول تاريخي والآخر عصري...

ان بيننا وبين العالم المسيحي ذهنية تاريخية مروعة لا سيما في اعقاب الحروب الصليبية، وقد تشكلت حالة من عدم الثقة والتشكيك بين المسيحيين والمسلمين تحولت مع مرور الزمن الى مجموعة ترسبات سادت سويداء الاذهان في العالمين الاسلامي والمسيحي، علماً بأن هذه الحالة تكمن في الدرجة الاولى في العالم المسيحي، والسبب هو ان المسلمين في كل الاحوال يؤمنون بعصمة كل من النبي موسى والنبي عيسى (عليهما السلام) الأمر الذي يمهد سبل الحوار مع المسيحيين واليهود وحتى بقية اتباع الاديان الاخرى، في حين ان المسيحيين وبسبب المغايرة للاسلام، فانهم قد يحملون نظرة سلبية على نطاق اوسع ازاء الدين الاسلامي والمسلمين، وهذه الذهنية السوداء والظلامية تعتبر عائقاً مهماً وتجعل من الحوار عملية صعبة وعسيرة. وبالتأكيد سيكون التغلب على هذا العائق عملاً عسيراً كذلك.

وهناك مشكلة ذهنية اخرى بين المسلمين انفسهم، اذ تجلت الخلافات الكلامية بين الطوائف والمذاهب الاسلامية على مر التاريخ على شكل صراعات دامية مثيرة للاحقاد السياسية وبالتالي ازدياد الاحقاد والتشكيك العاطفي الى درجة انها حالت دون التعامل المنطقي مع القضايا المستعصية.

اما المعوق العصري، ويتمثل بنفس «الاستعمار»، فبعد استقرار الحضارة الغربية كان ظهورها على العالم، وللأسف على شكل «الاستعمار»، اذ ان اصحاب المصالح الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية تجاوزوا حدودهم الوطنية بقصد السيطرة على العالم، ولتحقيق هذا الهدف اباحوا لأنفسهم استخدام كل الوسائل والادوات، ومنها إثارة مساوئ التاريخ في الاذهان، ليس فقط للابقاء على الخلافات بين المسيحيين والمسلمين وكذلك بين المذاهب الاسلامية نفسها، بل ايضاً لاثارة هذه الخلافات من زوايا عديدة وعلى نطاق واسع ليتمكن المستعمرون في ظل هذه الخلافات والنزاعات من الوصول الى مصالحهم غير المشروعة.

وفي الوقت الراهن، على مفكري العالم الاسلامي والعالم المسيحي الذين يطالبون بالحوار في ما بينهم، ان يسلطوا الضوء اكثر على المعوقين التاريخي والعصري، وان يحذروا بشكل خاص من تحول الدين والمسائل العقائدية والفكرية الى ادوات بيد الساسة واصحاب المصالح السياسية والاقتصادية، كما ان على المفكرين الحريصين انتزاع زمام المبادرة في استئثار المحافل الدولية من يد الساسة المهتمين بالمصالح الشخصية واحياناً غير المشروعة، وان كان هذا العمل عسيراً الا انه قابل للتحقق.

وبالطبع فان التغلب على هذين المعوقين يجب ان يتم من خلال محورية مشتركة للمفكرين المسيحيين والمسلمين لغرض التعارف والمعرفة المتبادلة في مختلف المجالات للوصول الى الهدف المشترك الذي يحتاجه العالم الاسلامي والعالم المعاصر بصورة ملحّة ويتمثل بملء الفراغ المعنوي الذي يعتبر السبب الاساسي للأزمة الموجودة في العالم خلال القرون الأخيرة، وبطبيعة الحال فان الاداة الرئيسية للتعامل في هذا الحوار ليست شيئاً آخر غير «المنطق».

واليوم في استطاعة المفكرين في العالمين الاسلامي والمسيحي، بل جميع مفكري العالم، فتح جسور الحوار في ما بينهم بعد ازاحة الحجب وحواجز التعصب عن الاذهان، وباعتماد الفكر والمنطق لتحقيق عالم يعمّه السلم، تحترم فيه حقوق الانسان، وكذلك قيمه المعنوية، وبالحيلولة دون هدر حقوق الانسان تحت اقدام اصحاب المصالح والقدرات الاقتصادية والسياسية.

وهناك امكانية كبيرة في العالم الاسلامي لفتح جسور الحوار بين جميع الاخوة والاخوات وعلى نطاق اوسع بالاستناد الى الهوية الاسلامية المشتركة التي تكرست ببركة الثورة الاسلامية وتحولت الى ركيزة اساسية لنظام حاكم. والعالم الاسلامي بحاجة اكثر من اي وقت آخر الى تقوية هذه الهوية الاسلامية المشتركة وتكريسها، لتحقيق حياة حرة كريمة ومستقلة لجميع المسلمين.

ان الثورة الاسلامية في ايران، واستناداً الى قيمها وتصوراتها، على استعداد كامل لفتح باب الحوار وفي مختلف المجالات مع المفكرين والمحققين المنصفين في العالم الاسلامي والحضارة الغربية والعالم المسيحي، ومع جميع الاديان، للتوصل الى سلام دائم في مقابل العالم الذي تحكمه القوة والاغتيال والمجازر والخديعة. ونحن نؤمن بأن التوصل الى سلام عالمي دائم، الذي تحتاجه البشرية يكون ممكناً من خلال الحوار والمناقشات وتحكيم «المنطق» في العلاقات بين بني الانسان ونبذ التعصب والتزمت.

* الرئيس المنتخب للجمهورية الاسلامية في ايران.
** النص لخطاب القاه في طهران قبل ايام في افتتاح «المؤتمر الدولي لاحياء الفكر الديني للامام الخميني».

قمة مدريد الأطلسية لتكريس كلينتون قائداً تاريخياً

■ تعتبر الادارة الاميركية مؤتمر مدريد لتوسيع عضوية حلف شمال الاطلسي (ناتو) المنعطف الرئيسي في تدوين اسم بيل كلينتون في سجل صنع التاريخ قائداً ذا رؤية استراتيجية استطاع ان يحتوي التوجه الانعزالي على الصعيد الأميركي، وان يعزز المكانة والقيادة الاميركيتين على الصعيد الاوروبي، وان يصقل هيكلية لعلاقة الجزرة والعصا على الصعيد الروسي. فنتائج قمة مدريد هذا الاسبوع، بقدر اهميتها لاوروبا، كانت فائقة الاهمية للرئيس الاميركي الذي اراد ان يكون حلف شمال الاطلسي الجديد الركن الاساسي لانطلاقة قيادية لأميركا في عهد ما بعد الحرب الباردة من دون ان تشكل اقلاعاً عن تاريخ مفاتيح العلاقات اثناء الحرب الباردة. روسيا قلقة ومستاءة، ولديها اسباب حقيقية. اوروبا مرتاحة ومترددة في آن، ولها الحق في ذلك. اميركا تناقش الكلفة والمردود، تنقسم الى داعم وناقد للناتو الجديد، لكن التعبئة لدور اميركي قيادي وفاعل مبني على التحالف مع اوروبا الموحدة بدأت بحكم الامر الواقع في مدريد. والطريق ليست بلا مخاطر.

هذه اهم مبادرة لإدارة بيل كلينتون على صعيد السياسة الخارجية شبهها البعض بخطة مارشال لإعادة بناء اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، واعتبر البعض الآخر شبيهة بمعاهدة فرساي التي أطلقت عنان الوطنية النازية بسبب اذلال المانيا بعد الحرب العالمية الاولى.

بيل كلينتون يرى في توسيع حلف الناتو فرصة «لإعطاء اوروبا الشرقية ما أعطي لاوروبا الغربية، بعد الحرب العالمية الثانية ونافذة على احتواء النزاعات الاوروبية واندلاع الوطنية المفرطة. وحسب قوله، فإن اهداف الولايات المتحدة هي «الدفاع عن الحرية، وتقوية الديموقراطية، وترطيب النزاعات القديمة، واستعجال التأهيل، وتوفير المناخ المستقر الذي ينمو فيه الرغد».

ما أرادته ادارة بيل كلينتون هو انقاذ حلف شمال الاطلسي من الاضمحلال وانشاء جهاز امني دولي جديد يتجاوب مع تعددية المخاطر والتهديدات الجديدة ويضاعف التزام اميركا الدفاع عن القارة الاوروبية. والسبب الرئيسي وراء قرارها هو ان المسؤولية التاريخية على عاتق الدولة العظمى تقتضي بأن تلعب الدور القيادي لئلا تجري وراء الاحداث او تُجرّ اليها، وان التجربة التاريخية في اوروبا اثبتت عدم جدوى الانعزالية الاميركية.

لا تقتصر الدوافع الاميركية على العائدات السياسية والاقتصادية والامنية من شراكة التحالف مع اوروبا الغربية والشرقية، وانما تشمل عائدات على صعيد العلاقة مع روسيا. فإدارة بيل كلينتون تبلور علاقة مثيرة للاهتمام مع روسيا لا تخلو من المخاطر والمغامرة.

وموسكو تعارض توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي خصوصاً لأنه لا يشمل الجمهوريات السوفياتية السابقة في البلطيق. وقد هددت بوقف العلاقة التهادنية مع حلف شمال الاطلسي اذا ما دعا هذه الدول الى الانضمام اليه.

قمة مدريد وجهت دعوة الانضمام الرسمية الى ثلاث دول اوروبية شرقية هي بولندا وهنغاريا وتشيخيا، وتعهدت النظر لاحقاً في توجيه الدعوة الى رومانيا وسلوفينيا، ولمحت الى عزمها على توجيه دعوة الانضمام الى دول البلطيق.

في المقابل، سعت ادارة كلينتون الى ان تطمئن حكومة بوريس يلتسن بأن روسيا ليست مستهدفة، واتفقت معها على آلية تشاور بشأن «الناتو». لكن المنطق الاول والاقوى وراء توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي يبقى في الخانة الروسية لجهة المبررات والاهداف معاً. فتوسيع الناتو ليشمل اوروبا الشرقية شهادة جديدة على انحطاط الامبراطورية السابقة وضعفها، اذ ان روسيا تجد نفسها محاطة بقوات «الناتو» في ما تعتبره عقر دارها: اوروبا.

بل ان توسيع حلف شمال الاطلسي يعصر روسيا خارج اوروبا، وروسيا لطالما اعتبرت «اوروبيتها» فائقة الاهمية. ثم ان البعد الاقتصادي ليس هامشياً اذ ان اسواق السلاح المهمة للسلاح الروسي تُغلق في اوروبا نتيجة النظام الامني الجديد. وهناك بين الروس من يعتقد ان كلام «الشراكة» ليس سوى مسوغاً فيما ترسم الولايات المتحدة خريطة جديدة لاوروبا مبنية على ضعف روسيا، هدفها تحويل روسيا الى مصدر رخيص للطاقات الطبيعية لسد احتياجات الغرب.

حالياً، يبدو السبب الأهم غير المعلن وراء توسيع حلف شمال الاطلسي هو ضعف الثقة بروسيا ومسيرتها على طريق الديموقراطية والشراكة الحقيقية مع الغرب. فالاستراتيجية الوقائية تأخذ في حساباتها احتمال احياء روسيا دولة فاعلة قد تشكّل مجدداً خطراً على اوروبا. وفي هذه الحال تكون قوات «الناتو» الموسع رادعة لأي تصاميم جديدة كما تكون جاهزة في وجه اي مغامرات.

المدافعون عن استراتيجية توسيع حلف شمال الاطلسي لا يجدون خطأ في الردع والوقائية حتى اذا اثبتت روسيا جدية الانتماء الى الديموقراطية الدائمة. ففي تلك الحال، وبعد الامتحان والتجربة، يمكن قادة المستقبل ان يوسعوا الحلف ليشمل روسيا او ان يعلنوا وفاة حلف شمال الاطلسي في احضان الوفاق والشراكة مع روسيا.

لكن الناقدين يتساءلون عن جدوى استفزاز العملاق الروسي في فترة لا يشكل فيها خطراً على الغرب، للمرة الأولى في التاريخ، وهو يتخذ خطوات جريئة نحو الديموقراطية والشراكة الحقيقية. هناك من يخشى ان يؤدي اذلال روسيا الى تقوية الوطنية المتطرفة وسحب البساط من تحت اقدام امثال بوريس يلتسن، ويذكّر بأن روسيا لا تزال دولة نووية. والبعض يعتبر ان توسيع الحلف قد يعقّد إن لم يقوّض اهداف تحويل اوروبا الى قارة موحدة سلمية مستقرة. خيارات القيادة الروسية قد تشمل التعويض عن استبعادها في الغرب من خلال تقوية دورها ومصالحها ما وراء الساحة الغربية وخارجها. وقد تجد موسكو في توسيع حلف شمال الاطلسي حافزاً لزخم مضاعف في تطوير مصالحها شرقاً. لكن موسكو تبقى مقيدة بخيارات ترغب جداً فيها مثل العضوية الفخرية في نادي الكبار، مجموعة الدول الصناعية السبع، وباحتياجات مثل احتياجاتها للمساعدات الاميركية في هذا المنعطف المهم من تاريخها.

لذلك، على الارجح ان يتخذ تذمّر الروس الطابع نفسه الذي يتخذه تذمر اوروبا من «الهيمنة» الاميركية او «الانتصارية» التي تتباهى بها الولايات المتحدة في اتجاه التعايش مع العظمة، وإن على مضض، حتى إشعار آخر والى حين ظهور مؤشرات بدء تصدّع «الامبراطورية» الاميركية.

فالاوروبيون في قمة مدريد اضطروا للرضوخ امام الاصرار الاميركي ان يقتصر توسيع الحلف الى ثلاث دول فقط رغم ان الاكثرية الاوروبية ارادت ايضاً انضمام رومانيا وسلوفينيا اليه الآن. والتبرير الاميركي لذلك ذو شقين، مالي لجهة النفقات المترتبة على توسيع الحلف، وسياسي لجهة عدم التسرع للموافقة على عضوية دول غير مؤهلة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً للانضمام الى الحلف في هذه المرحلة.

انما التيار الخفي في التذمر والتوتر يعود الى الانطباع لدى بعض الاوروبيين ان اميركا تهيمن على اوروبا من دون ان تداري الحساسيات والخلفيات الاوروبية. ففرنسا تصر على هوية العظمة بوجودها او بغيابها، وترى ان السياسات الاميركية داخل اوروبا وخارجها تحجم العظمة الفرنسية وتقلص الدور الفرنسي في اكثر من ساحة دولية. فرنسا جزء من الجزء السياسي لحلف شمال الاطلسي تدرس امكان الانضمام الى الحلف العسكري بشروط مرفوضة اميركياً تدخل في خانة قيادة القوات. واميركا حازمة في معارضتها وضع جنودها تحت قيادة غير اميركية.

المانيا تشعر بأن توسيع حلف شمال الاطلسي ينطلق جزئياً من المخاوف الاميركية والاوروبية من المانيا التي تسببت بحربين عالميتين في القرن العشرين، ولها اسبابها في التحفظ على انضمام دول البلطيق الى الناتو الجديد.

بريطانيا ماضية في توظيف علاقتها المميزة مع الولايات المتحدة على الساحة الاوروبية، انما ليس بدون نقد واستحقاقات بريطانية واوروبية.

واذا اتفق الاوروبيون على عنصر وقاسم مشترك فإنه خصوصية الهوية الاوروبية، كي لا تسقط فريسة لـ «اليانكي» الاميركي.

لكن اوروبا اثبتت فشلها في معالجة قارتها وحروبها من دون المساعدة الاميركية، والبوسنة آخر مثال. لذلك فإن الخطاب السياسي في اوروبا لن يخلو من المغالاة في التذمر من الدور الاميركي القيادي الجديد، لكن النظام الامني في اطار حلف شمال الاطلسي الموسع سيضع اميركا شريكاً ورقيباً على اوروبا الموحدة. وهذه القفزة التاريخية التي اراد بيل كلينتون ان يشهد له التاريخ بها.

نيويورك – راغدة درغام

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٠٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٢٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٢٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٣٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣، الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٢ و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٣٥.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

فرص عربية محدودة للتأثير على السياسة الأميركية

هل نجحت واشنطن في صناعة البدائل؟

محمد خالد الأزعر*

■ لم يسجل النصف الاول من العام ١٩٩٧ خطوة ايجابية واحدة للسياسة الاميركية تجاه القضايا العربية. ففي هذه الفترة، التي تمثل الشهور الستة الاولى من ولاية بيل كلينتون الثانية، تزاحمت المواقف الاميركية السلبية بلا مواربة، خصوصا ازاء الحقوق العربية في اطار الصراع الاسرائيلي- العربي والقضية الفلسطينية، بما يكفي لاعادة انتاج افكار وشعارات تنتمي للماضي في الرحاب العربية، في طليعتها «ان العرب لا يواجهون في حقيقة الامر اسرائيل فقط بل والولايات المتحدة. ومن ثم يتعين عليهم مقاومة اسرائيل ومن وراءها». سمعنا هذه العبارة «التقليدية» تتردد مجددا في الآونة الاخيرة.

لعل من فضائل المرارة، التي ولدتها السياسة الاميركية في الوجدان السياسي العربي، زوال وهم الولاية الثانية في واشنطن - الذي كان يعني ان الرئاسة الاميركية تكون في فترة ولايتها الثانية - والاخيرة - اكثر تحررا من ضغوط الداخل، اليهودية المصدر خصوصا، واقدر على المضي في سياسة متوازنة بين العرب واسرائيل. ويفترض ان هناك مواعظ ودروساً مهمة اخرى تستقى من الفترة المذكورة، يهمنا منها في هذا الموضوع ما يتصل باثارة جانب كبير من العقل العربي - الرسمي والشعبي - واستفزازه للتفكير مليا بشأن ما الذي ينبغي عمله جديا لمقاومة الحلف الاميركي المتنامي بلا سقف ولا قاع في مواجهة الحقوق العربية؟

هناك موجة غضب تتصاعد بمتوالية هندسية ضد السلوك الاميركي، تكاد ملامحها لا تخفى عن كل ذي بصيرة في العالم العربي. وهناك سؤال اساسي ينتصب امام دوائر الغاضبين بلا حدود والغاضبين مع ضبط النفس، يدور حول الاوراق العربية الظاهرة والكامنة التي يمكن استخدامها لدرء مخاطر السياسة الاميركية، او يدور بحسب التعبير الذي استخدمته ندوة موسعة عقدت في القاهرة اخيرا، حول الفرص والقيود في العلاقات العربية الاميركية؟

والحق انه لا لوم يقع على كثير من العرب الذين يجنحون الى محاولة الاجابة عن هذا السؤال على نحو تشوبه العواطف والانفعالات الى درجة المناداة بالتصدي للمصالح الاميركية ومواجهة «اسرائيل ومن وراءها» ذلك ان السلوك الاميركي المشبع بروح الاستعلاء والاستهانة ازاء العرب ومصالحهم، يكاد يذهب بعقل اكثر العرب حلما. غير ان هذه المنهجية لا تفيد ولا تتسق مع ما يقتضيه الموقف من ضرورات التناول الموضوعي والمعالجة المتأنية عوضاً عن العواطف المتأججة وعلى الرغم منها.

وفق هذا التكييف، نلاحظ ان القيود المحيطة بالحركة العربية تجاه الولايات المتحدة اكبر بكثير من الفرص المتاحة، وذلك بالنظر الى معطيات العلاقة بين الجانبين كما تجلت في سنوات التسعينات بشكل خاص.

مثل هذه النتيجة تدعو من دون ريب للأسى والدهشة معا، لكنها تسهل مهمة الذين يتحرون السبل الحقيقية او المداخل المجدية للتعامل الفعال مع السياسة الاميركية، التعامل الذي من شأنه تحطيم القيود وتوسيع الفرص وامكانات ايذاء هذه السياسة المتغطرسة ودفعها الى مسار اكثر وفاءً بالحقوق والمصالح العربية.

امكانات التعديل

لكن ما هي حيثيات هذا الادعاء المقبض او المحبط او الى حين؟ مبلغ علمنا ان المدرسة العربية التي تنادي بوقفة عربية صلبة تعيد للسياسة الاميركية توازنها، تنطلق من تصور لامكان التأثير والضغط على مصالح اميركية في المنطقة العربية. والاصل في هذا التصور، على الارجح، ان المواقف السياسية لاية قوة دولية، صغرت ام كبرت، تصدر عن اريحية بالمعنى الطوباوي، بل هي نتاج تقدير للعوائد والخسائر المحتملة الناجمة عن تبني هذه المواقف. وعليه، فان تهديد المصالح الاميركية العربية، سوف يستتبعه اعادة تقدير للموقف من جانب واشنطن، وفي التحليل الاخير، اعادة الاعتبار للمصالح العربية في السياسة الاميركية تجاه المنطقة.

ان هذا التحليل (التصور) على بساطته صحيح في مجمله، بيد ان صحته تحديدا هي ما يدعو الى عدم اليقين في قدرة الجانب العربي على اكراه واشنطن على اعادة النظر في سياستها العربية. اذ اين هي المصالح الاميركية المهددة او التي يمكن تعريضها للتهديد في الوطن العربي وفق المعطيات القائمة في المرحلة الراهنة، وربما الى اجل يصعب تحديده الآن؟

فلنتأمل بعض هذه المعطيات وخصوصا تلك التي يتراوح في تهنية المتطلعين الى الانتقام من سياسات واشنطن كما تناولتها مثلا، ندوة القاهرة سابقة الاشارة، التي دعاها معهد البحوث والدراسات العربية في جامعة الدول العربية ومركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة (١٧ - ١٨ حزيران/ يونيو ١٩٩٧):

اولا: انه لكي نتوخى ضغوطا عربية على السياسة الاميركية لا بد ان ننطلق من وجود رؤية عربية واحدة وتكييف عربي واحد، او على الاقل متناغم للعلاقة العربية الاميركية، طبيعتها ونوعيتها واهدافها وآفاقها. وهذه خاصية لا تتوافر ولو في مستوى معقول. الولايات المتحدة واحد صحيح والدول العربية اكثر من عشرين واحداً صحيحا. لقد كان من جرائر تداعيات هذا العجز الوحدوي ما هو ثابت من وجود تعددية في وجهات وزوايا النظر الى الولايات المتحدة. فهي عند العرب إما عدو او مجرد خصم او صديق وفي يعتمد عليه او صاحب فضل. ويصل بعض العرب الى اعتبارها طرفاً مضللاً لا يعرف مصلحته ويجب الصبر عليه حتى تتضح له الرؤية الصحيحة. ومع ان هذه التعددية تمثل معطى قديما في الحياة السياسية العربية، الا انه لم يسبق ان بلغ التضارب العربي، ازاء العلاقة مع الولايات المتحدة هذا الطور المتقدم من التناقض.

ثانيا: انه اذا تجاوز البعض عن القصور الذاتي المتمخض عن المعطى السابق، وبالغوا في الاعتماد على مفاجآت الحياة العربية بما فيها امكان بروز وحدة الرؤية في لحظة من اللحظات او تجاه قضية من القضايا (القدس مثلا) فان المفردات او الاوراق التقليدية التي تثار بمناسبة الرغبة في ممارسة مساومة مجدية في التفاوض العربي - الاميركي اضحت عرضة للجدل المصحوب بالتشكيك في امكاناتها الحقيقية.

ثالثا: وبالنسبة الى ورقة النفط، حقا تعتمد الولايات المتحدة على المصادر الخليجية خصوصا. لكن هذه الاعتمادية ما عادت محفوفة بالمتغيرات المحيطة بها في زمن سابق كمنتصف السبعينات. إن وجهة النظر المسيطرة في واشنطن هي انعدام المخاطر الامنية او الاقتصادية من استمرارية الاعتماد على نفط عربي. ويلاحظ وليد خدوري وجود اتجاه اميركي لزيادة الاستيراد من دول اميركا اللاتينية النفطية، لما لذلك من خصائص مفيدة سواء لجهة تقليل النفقات بسبب الجوار الجغرافي، او لجهة تخفيف الاعباء الامنية عن كاهل واشنطن التي يستفيد منها منافسون اقتصاديون اخرون كاليابان ودول الاتحاد الاوروبي.

اكثر من هذا التمنع الاميركي الكامن حتى الآن، يمضي خدوري الى ان «الولايات المتحدة ودولاً غربية عدة وطدت اوضاعها على تفادي انقطاع امدادات النفط من دول مهمة كالعراق والكويت وذلك عبر ادوات اقتصادية كالاعتماد على الاحتياطي الاستراتيجي او آليات السوق وزيادة الانتاج من دول واسواق اخرى».

اذا اضفنا الى هذه المعطيات ما تبدو عليه منظمة «الاوبك» علاوة على «الاوابك» ايضا من ضعف حتى فيما يتعلق بتحديد الاسعار، فقد لا نعلق املاً كبيرا (ولا صغيرا) على ورقة النفط كما فهمنا مضمونها ومغزاها سابقا.

رابعا: يراوح حجم الاستثمارات العربية في العالم الخارجي بين ٦٥٠ و٧٥٠ بليون دولار. وتشغل اسواق العقارات والاراضي والودائع البنكية واسهم الخزينة وسنداتها في الولايات المتحدة المرتبة الاولى في استيعاب هذه الاستثمارات. كما ان الدولار الاميركي هو المكون الاساسي في سلة الاستثمارات العربية الخارجية (والاحتياطي المالي الداخلي).

بحت اصوات عربية كثيرة وهي تنادي باستخدام هذا المعطى في تعضيد الاقتصاد العربي من مداخل مختلفة، او أقله اشعار واشنطن بما ينطوي عليه من مصالح للولايات المتحدة يتوجب عليها مراعاتها في مقاربتها للقضايا العربية، بحكم الخبرة السابقة، وتفهم المدخلات الاقتصادية وغير الاقتصادية ذات الصلة بالاستثمارات العربية الاميركية. بات من العبث استسهال توقع الاعتماد على هذه الاستثمارات كأداة اقتصادية لتحقيق اهداف سياسية. بل ولعل السؤال الذي يثور بهذا الخصوص ما عاد يدور حول كيفية توظيف الاستثمارات العربية الخارجية بعامة في الدول الصناعية لصالح القضايا السياسية العربية وانما عن احتمال حدوث العكس اي امكان ان تصبح هذه الاستثمارات في الولايات المتحدة خصوصا كبطن رخو يسمح بوقوع اضرار على هذه القضايا.

في غمرة هذه المعطيات قد لا يستقيم الحديث عن فرص واسعة لغشيان المصالح الاميركية الاقتصادية الا من النواحي النظرية. وربما كان هذا الحديث ناشئا عن استلهام معطيات ومتغيرات تنتمي الى الزمن الماضي.

على ان هذا التحليل بالحسابات العقلية بما ينتهي اليه من نتيجة مقبضة توحي بانسداد الافق امام سياسة عربية فاعلة ازاء الولايات المتحدة لا يتسق وحقائق السياسة الدولية. انه حديث ينفي احدى حقائق العلاقات الدولية، تلك التي تجعل لاي طرف، مهما بلغ من الوهن قدرة ما على الفعل في تفاعلاته مع الاطراف الاخرى، مهما كانت مكانتها من القوة. وعليه، من المؤكد ان الجبهة العربية لا تخلو من سهام وبدائل. وهنا، وفي مثل هذا الواقع بكل سلبياته، تتضح حصانة العمل السياسي والحركة الدولية. هنا، تصبح السياسة العربية تجاه اميركا هي «فن صناعة البدائل في ظل معطيات غير مواتية»، ولا نعلم في حقيقة الامر متى كانت المعطيات جميعها مواتية.

إن الاستبصار العقلاني لمداخل التأثير العربي على السياسة الاميركية عمل حكيم ومفيد، إن كان يجري بهدف الانطلاق الى تعظيم الفرص على قلتها وكسر القيود والمحددات على قوتها. وخارج هذه القناعة، يصبح ادراك حقيقة التفاعلات العربية الاميركية مجرد مصدر جوهري لتبرير القعود العربي عن تلمس الفرص، حين تصبح «الواقعية» مرادفاً لمفهوم «الوقوعية».

* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

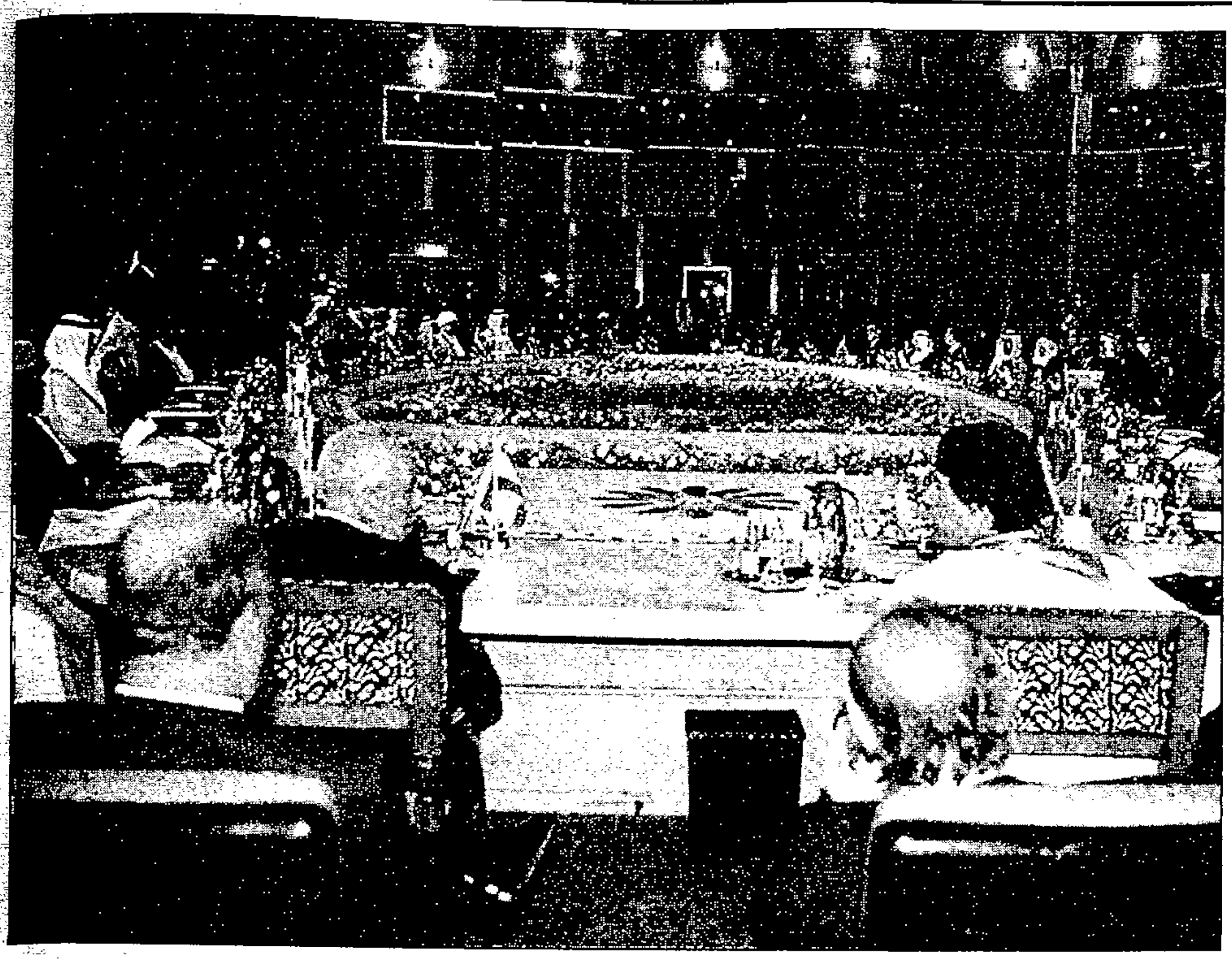

من القمم العربية.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

"قضية" السرعة!

لفت انتباهي ما ورد في مقالكم المنشور في زاويتكم اليومية «عيون وآذان» في العدد رقم ١٢٥٠٤ بتاريخ ٢٥ أيار (مايو) ١٩٩٧، حول «انتهاككم» الصريح للسرعة القصوى، وسبب هذا الانتباه انه عرف عنا «نحن العرب» باننا «نمسح» بقوانين المرور «الأرض» في بلادنا على مبدأ: ألا لا يجهلن أحد علينا! ونعود ١٨٠ درجة عن ذلك في بلاد «الخواجات». وهي ازدواجية «Double Standardâ» حضارية!!

بيد أني أريد أن أطمئنك بانك لست الوحيد في «الخواجات» انفسهم ايضاً يفعلون ذلك مع سبق الإصرار والترصد وإلا فلماذا يدفعون قيمة رادار كشف البوليس؟! المهم في أميركا، سيدة القوة، وعلى الطرق الحضرية تتدرج نسبة السائقين الذين يتجاوزون السرعة القصوى المحددة (Speed Limit) من ٤٤ في المئة إلى ٦٨ في المئة تقريباً من مجموع السائقين الذين يستخدمون الطرق. نفس النسب أيضاً منافسة في دول أوروبية. وإلا فلماذا وضعوا الكاميرات مثل تلك التي «ظبطتك» متلبساً بجداء «السرعة»!! إذن فانت ضمن «جيش». (أرجو عدم القلق!!).

أما في ما يتعلق بكاميرات السرعة، فقد جربت في بلدان كثيرة، وأحدث دراسة للتجربة أجريت في هولندا أشارت الى ان هناك انخفاضاً ولكن بسيطاً في مخالفات تجاوز السرعة القصوى. وبرزت مشكلة التعدي على الكاميرات (Vandalism) من بعض السائقين.

في الكويت تم تجريب الكاميرات ولكن النتيجة لم تكن مشجعة إذ ازدادت حوادث الصدم الخلفي بين السيارات في مواقع التجريب لأن بعض السائقين يخفض سرعته عندما يقترب من الكاميرا (اي يتحايل عليها) مما يعزز المخاطرة بصدم خلفي له من السيارة التي تسير خلفه.

وأخيراً فإن أسلوب الكاميرات مكلف اقتصادياً لأنه يحتاج الى صيانة وتحميض أفلام وتشغيل.

المهم يا أخينا جهاد، الكاميرا ظبطتك بـ «السرعة» والله أعلم هل كان أحد جنبك أم لا؟

أخيراً الحمد لله على السلامة وأرجو أن تكون أول وآخر مخالفة في بلاد الخواجات. ولكن أسألك «كم» مخالفة من هذا النوع ارتكبتها في بلاد العرب؟!

بالمناسبة هل دفعت ثمن تلك المخالفة بعد؟ أم ستدافع عن «قضيتك» أمام محكمة الانكليز؟ وان ستفعل فعسى أن لا تكون مثل «قضية» فلسطين، مع الأسف والمرارة: فاشلة!!

الرياض -
الدكتور علي سعيد الغامدي
جامعة الملك سعود - كلية الهندسة
(هندسة المرور والنقل)

المحرر: رئيس التحرير يقول انه دفع ثمن المخالفة، وسجلت على رخصة قيادته ثلاث نقاط جزاء، وهو يحد بأن يسوق سيارته بعد الآن بسرعة السلحفاة أو أبطأ.

انتصرت عقلية الميليشيات على فكرة الوطن

صراع القبائل وتفكيك الدولة في أفغانستان

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ منذ سقوط الملكية في افغانستان في حزيران (يونيو) ١٩٧٣ على يد الأمير الاحمر محمد داود، والاطاحة بعمه الملك محمد ظاهر شاه اثناء وجوده في روما، والبلاد في حالة اشتباك وصراع مع الهويات السياسية والاجتماعية، التي تعاقبت على البلاد من جمهورية الى شيوعية ثم اشتراكية فإسلامية جهادية وأخيراً اسلامية مولوية، ولا احد يعرف ما ينتظرها بعد الآن.

هذه التحولات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار افقدت الدولة هيبتها وكيانها، وكوادرها، وخلخلت النظام السياسي والاجتماعي للبلاد سيما بعد التحولات والتغييرات التي طرات على الاتحاد السوفياتي السابق، وانشطاره الى عدة دول منها ثلاث دول مجاورة لأفغانستان، وهي طاجكستان واوزبكستان وتركمنستان، وانعكاس ظهور هذه الدول القائمة على اسس قومية وعرقية، على الوضع الديموغرافي الافغاني. فكل هذه الدول لديها امتدادات عرقية على حدودها المجاورة لأفغانستان، ما يحتم عليها التدخل في الشأن الافغاني. وهناك باكستان التي لديها امتدادات عرقية بشتونية، الى جانب حضورها في الشأن الافغاني منذ دعمها المجاهدين الافغان ضد الغزو السوفياتي لأفغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩)، عدا عن سعيها لتأمين عمق استراتيجي لها لمواجهة الخطر الهندي المتزايد، سيما وأن افغانستان، وقفت الى جانب الهند من استقلال باكستان ١٩٤٧. اما إيران فلديها مصالح عديدة في افغانستان على رأس ذلك ضمان حصة مناسبة لحلفائها الشيعة في اية حكومة مقبلة، والمخاوف التي تتملكها من سعي اميركي الى ايجاد حكومة موالية من أجل محاصرتها سياسياً واقتصادياً.

وحين نتحدث عن سقوط هيبة الدولة وتفكك مقوماتها في افغانستان لا بد ان نتطرق بداية الى دور الاحتلال السوفياتي في افغانستان اثناء مرحلة الغزو ١٩٧٩ - ١٩٨٩ الذي أذكى ذلك كله وطرح مع أذنابه نظرية الميليشيات العرقية. فكان هناك الميليشيات الاوزبكية والميليشيات البشتونية ومن قبائل متفرقة، ما اضعف دور الجيش الافغاني الذي يمثل في بلدان العالم الثالث رمز الوحدة الوطنية. وجاء تفكيك الجيش الافغاني ليدق آخر مسمار في نعش المؤسسات الوطنية، ولتتحول الاحزاب والفصائل الافغانية الى جيوش عرقية بعلم منها او بجهل.

يذكر ان بناء الجيوش المؤسساتية لا يتم بين عشية وضحاها اذ يستغرق ذلك عشرات السنين حتى يكتب لها القبول بين الشعب، ويحس الاخير بقدرتها على حماية البلد والذود عن وحدته الوطنية.

ومنذ البداية حين تشكل الحزب الشيوعي الافغاني كان على اسس عرقية فكان جناح برشم (الراية) الذي طغى عليه العرق الاقلياتي (الطاجيك، الاوزبك، الشيعة الهزارة) وجناح (خلق) اي الشعب الذي طغى عليه العرق البشتوني، ما ساهم في تعميق الشرخ العرقي في افغانستان.

وحين حاول الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله معالجة الخطأ الذي استشرى سقط حكمه لأنه اعتقد انه رئيس يبسط سيطرته على كل افغانستان فحاول تعيين الجنرال جمعة اسك البشتوني محل الجنرال عبدالمؤمن الطاجيكي في حيرتان التي كانت المنفذ الرئيسي للدعم الروسي للحكومة الافغانية الا ان الجنرال عبدالمؤمن رفض الأوامر وانضم اليه الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم، ومعهم القائد احمد شاه مسعود ليتهاوى بعد ثلاثة اشهر حكم نجيب الله. وتتربع على رأس النظام قوة الاقليات، الا ان ذلك لم يكن نهاية اللعبة الافغانية، حين ظهرت ميليشيات حركة (طالبان) البشتونية التي تمكنت من طرد الرئيس الافغاني الطاجيكي برهان الدين رباني من العاصمة كابول الى الشمال الافغاني. ولولا انقلاب حليفها الجنرال عبدالمالك عليها لما تمكن الرئيس رباني من العودة الى افغانستان حين لجأ الى طاجكستان.

شرع الشيوعيون حين وصلوا الى السلطة في كابول بتغيير الكوادر وعدم الالتفات الى الخبرة والكفاءة الامر الذي عنى خلخلة اولية لأجهزة الدولة، رافقه طرد او هروب الاساتذة من الجامعات، ما أصاب الجهاز التربوي بهزة عنيفة الذي عادة ما يرفد الجهاز الحكومي بالطاقات والكوادر. وجاء انتقال السلطة سلمياً من الشيوعيين الى المجاهدين في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ ليفقد المجاهدين العدو الذي طالما قاتلوه وناصبوه العداء، وبالتالي لم يعد هناك عدو مشترك للمجاهدين سوى الدخول في مواجهات ضد بعضهم البعض. لذلك يعتبر البعض ان عملية نقل السلطة كانت لمصلحة الشيوعيين الذين لم يتعرضوا لأي اعتداء، الا نفراً محدوداً. وكانت هذه العملية اكبر ضمان لحياتهم التي كانوا يبحثون عن ضمانات لها. والآن ثمة بعض الاصوات تدعو الى الفيديرالية الافغانية وبغض النظر عن الدوافع لهذا الطرح الا انه وبالتأكيد لن يحل المشكلة التي هي بالأصل الصراع على الجيش. فمن هي العرقية التي ستعمد الى تسليم اسلحتها ومقاتليها للحكومة المركزية. لا احد يملك مثل هذا الاستعداد، ما يعني ديمومة الازمة.

وحين الحديث عن التفكيك الذي حصل في الدولة الافغانية لا بد من التطرق الى الدور الباكستاني خصوصاً وهو الذي وقف الى جانب هذه الاحزاب الافغانية طوال فترة الجهاد الافغاني. فباكستان ضياء الحق كانت تعتقد انه بتوحيد الفصائل الافغانية تحت راية حركة تحرير فعلية وحقيقية سيؤدي بالاوضاع الى التفجير. وعبّر غير مسؤول باكستاني عاصر ضياء الحق عن قناعته هذه. وحاول الاخير غير مرة قبل اتفاقية جنيف التي وقعتها باكستان وحكومة كابول بضمانات اميركية وروسية ان يدخل بنداً فيها ينص على تشكيل حكومة انتقالية تخلف حكومة نجيب الله الا ان كلاً من الاميركيين والروس لم يتحمسوا للأمر. ويذكر انه إثر كل حرب تحرير شعبية تظهر شخصيات محورية تجمع الفصائل المتناحرة، وبالتأكيد فإن الدول المعنية لم تكن ترغب بذلك او اختلفت على الشخص المطلوب. فكل دولة تريد حزبها او رجلها.

وحسب المصادر الاميركية عرضت واشنطن على باكستان تشكيل حكومة في المنفى ولعل هذا ما زاد المخاوف الباكستانية. ففي ٨٧/٥/٢١ أدلى الديبلوماسي الاميركي تشارلز دنبر بشهادته امام الكونغرس الاميركي فقال: «كنا نشجع العمل على تشكيل حكومة افغانية في المنفى، وان هناك من كان يريد ان يعترف بها الا ان باكستان شعرت ان حكومة في المنفى ستخرج عن نطاق السيطرة ولهذا السبب ولأسباب اخرى تخلينا عن الفكرة». ولعل ما أقلق باكستان في هذا المجال هو تحول هذه الحكومة الى حكومة فعلية تمارس اعمالها من الأراضي الباكستانية التي تشاطر بعضها عرقا واحدا مع الجنوب الافغاني، فتكون بذلك أشبه بالوطن البديل. خصوصاً انه لم تكن باكستان ولا غيرها مطمئنة الى خروج القوات السوفياتية من افغانستان.

الواقع انه لم يعد هناك اي شعور او احساس بمفهوم الدولة لدى الاحزاب الافغانية التي ظل بعضها يعلن زعامته للبلاد على رغم عدم سيطرته على الحدود فضلاً عن العاصمة. ولا شك في ان مرد ذلك كله الى اقامتهم السابقة والطويلة في الجبال، وفقرهم في معرفة ادارة الدولة، وعدم استعدادهم الاستفادة من الكوادر السابقة. وجاء انفاق الخزينة كلها على الجانب العسكري، وعدم الالتفات الى الجوانب الاخرى ليعمق من الهوة، ولتشعر الاحزاب وكأن الدولة والاموال وربما العباد ملك لها. لذلك وجدنا بعض الوزراء لم يكن له وظيفة سوى شراء العشرات من البيوت في حي وزير اكبر خان الراقي في حين لم يكن يحلم ان يكون له غرفة في قريته. وعلى مقربة من هذه البيوت تجد الفتاة الافغانية تتسول وتستجدي لقمة العيش. ومع الانهماك في شؤون القتال والحرب تجمد العمل في الوزارات الاخرى. وتعطلت مصالح البلاد لأن «لوردات الحرب» منهمكون بإضعاف بعضهم بعضاً. وبالتأكيد شجعت الدول المجاورة هذا كله، على رغم تشدقها وتباكيها على مصلحة الشعب الافغاني، وحديثها عن السلام في حين تذكي الحرب في الداخل من اجل الحصول على حصة اكبر من هذه الكعكة. ونسيت هذه القوى ان الشعب الافغاني لم يكن صديقاً للدولة التي سانذته وحالما يصل للسلطة في كابول فسيتخذ سياسته الخاصة به.

موقع عسكري لحركة «طالبان».

إشكالية الدور السياسي للأقباط (٢ من ٢)

هل هي أزمة سلطة ضيقة، أم أزمة مجتمع عريض؟

منى مكرم عبيد*

□ بعد ان تناولت حلقة الامس قضية المواطنة في مصر منذ الفتح العربي وحتى نشوب الحرب العالمية الاولى، هنا التتمة الاخيرة:

■ نتناول، هنا، مدى مسؤولية السلطة والمجتمع عن عدم قيام الاقباط الآن بدورهم السياسي الوطني، الذي برز قوياً في ثورة ١٩١٩، وهي التي مثلت بشعارها المعبر عن مضمونها «الدين لله والوطن للجميع» مشهداً وطنياً عبر عن الجسد المصري الواحد في جوهره ورونقه الحقيقي دون رتوش او مساحيق. وهذا المشهد ارتبط بنضج تيار ليبرالي علماني جعل القومية المصرية مذهبه دون خلط او لبس، ما جنب جميع فئات الامة باختلاف انتماءاتهم الدينية الى الانضواء تحت لواء هذه الثورة بزعامة سعد زغلول. وبرزت خلال احداث الثورة زعامات قبطية مارست ادواراً لا تزال تمثل نبراساً، ومن بينهم مكرم عبيد الذي كان يلقب «ابن سعد» لقربه من الزعيم سعد زغلول، وويصا واصف الذي تبوأ رئاسة مجلس النواب، وسينوت حنا الذي نفي في سيشل مع زغلول، وغيرهم.

وكان اهم ما ميز الحركة الوطنية في ثورة ١٩١٩ عن سابقتها بزعامة مصطفى كامل انها انتقلت من المفهوم العام للجامعة الاسلامية الى المعنى المحدد للوطنية المصرية.

وفي هذا السياق جاءت اجابة الزعيم سعد زغلول عن سؤال لاحد الاقباط وهو جورج خياط عن وضع الاقباط بعد الاستقلال لتضع نبراسا يهتدى به في الحياة السياسية، حيث قال «يكون شانهم شاننا لا فرق بين احد منا الا في الكفاءة الشخصية». ولذلك لم يكن غريبا ان يقابل الشرط الخاص بحماية الاقليات في تصريح ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٢٢ بالاشمئزاز من قبل الاقباط كافة. ويكفي هنا ان نشير الى ما قاله القمص مرقص سرجيوس، الذي وصفه سعد زغلول بانه «خطيب مصر»، وهو انه «اذا كان الانكليز يتمسكون ببقائهم في مصر بحجة حماية الاقباط، فانني اقول ليمت الاقباط وليحيا المسلمون احراراً» وبهذه المشاعر نفسها، رفض معظم الاقباط خلال المداولات حول دستور ١٩٢٣ النص على مبدأ التمثيل النسبي للاقليات في البرلمان. وكان طبيعيا في العشرينات من هذا القرن ان نرى في البرلمان شخصيات قبطية تمثل دوائر انتخابية لا تتمتع فيها بعصبية عائلية او روابط دينية او محلية حيث كان الانتماء السياسي هو المحدد للاختيار اكثر من اي شيء آخر. ومن بين هذه الشخصيات ويصا واصف الذي كان يمثل في البرلمان دائرة انتخابية بعيدة عن موطنه. وقد عبر عن ذلك بعبارة بليغة حيث قال «انني امثل في البرلمان دائرة لا قبطي فيها غير نائبها».. لقد كشفت ثورة ١٩١٩ وما تبعها من ممارسات سياسية عن حقيقة لم يتنبه اليها كثيرون، وهي انه مع ترك التفاعل الطبيعي بين ابناء الامة المصرية بغير تدخل من السلطة الحاكمة في ظل مناخ ديموقراطي سليم، فإن مفهوم المواطنة يتعزز.

كان من الممكن ان تكون ثورة ١٩١٩ بمثابة عقد اجتماعي جديد بين عنصري الامة المسلمين والاقباط، وبداية لمرحلة جديدة تنطلق فيها الامة المصرية نحو تحقيق اهدافها في اطار ديموقراطي. غير ان النظام السياسي، سواء الملكي او الجمهوري، حتى نهاية السبعينات لم يسمح بذلك نظراً لسعيه الى دعم شرعيته السياسية من خلال تبني الخطاب الديني لكسب التأييد السياسي لعامة الشعب. فالملك فؤاد، ومن بعده الملك فاروق، سعيا الى اقامة الخلافة الاسلامية في مصر بعد الغائها في تركيا عام ١٩٢٤، حيث وجدها الملك فؤاد فرصة تاريخية لدعم نفوذه السياسي في مواجهة الحركة الوطنية، معتمداً على بعض رجال الدين في الازهر، وحيث كان تواقاً لممارسة السلطة المطلقة. ولذلك نظر الى الجامعة الوطنية، التي تكونت خلال ثورة ١٩١٩، نظرة عداء وخصومة وفضل عليها جماعة سياسية دينية على الطراز القديم، وهي حركة الاخوان المسلمين، التي لم تنشأ معادية للملك، بل وضعت آمالها في شخصه، مما مكنها من الانتشار والتغلغل بسرعة كبيرة في المجتمع المصري، وهو الامر الذي تسبب في احداث ردة سياسية فيما يتعلق بمفهوم المواطنة لما تضمنته كتاباتها من تصنيف لطوائف المجتمع وتميز في حقوقهم السياسية والاجتماعية وفقاً للدين، وبالتالي حرمان الاقباط من بعض الحقوق السياسية مثل شغل مناصب الولاية العامة التي تقتصر على المسلمين فقط. ومما زاد الامر سوءا ان تزايد نفوذ حركة الاخوان المسلمين تزامن مع تحول اقطاب الليبرالية مثل طه حسين، والعقاد، ومحمد حسين هيكل نحو الخطاب الاسلامي.

ومن ثم فقد بدأ الاقباط يشعرون منذ اوائل الثلاثينات بالاحباط حيث تقلص عدد نوابهم في انتخابات عام ١٩٣١ الى اربعة فقط بعد ان كانوا ما بين ١٥ – ٢٣ عضواً في الانتخابات التي اجريت خلال الفترة من ١٩٢٤ – ١٩٢٩. ومما ضاعف من هذا الاحساس لدى الاقباط تعرض بعض جمعياتهم وكنائسهم للهجوم مثل الهجوم على كنيسة الزقازيق وحرقها في اذار (مارس) ١٩٤٧ وعلى احدى الكنائس في الاسكندرية في الشهر التالي مما دفع بعض الشباب القبطي عام ١٩٥١ الى تكوين ما يسمى جماعة الامة القبطية للدعوة الى احياء القومية القبطية في مواجهة الفكر الديني لجماعة الاخوان المسلمين.

وكان في امكان ثورة ١٩٥٢ اعادة مسار سفينة الوحدة الوطنية الى مجراها الطبيعي، خصوصا بعد نجاحها في ضرب حركة الاخوان المسلمين عام ١٩٥٤، وتمتع عبد الناصر بـ«كاريزما» سياسية. غير ان قيادة الثورة زايدت على الشعارات الدينية ووظفت الدين لخدمة شرعيتها السياسية بدلا من الاعتماد على الانجاز كمصدر لهذه الشرعية. غير ان اخطر قرار اصدره عبد الناصر، في مجرى صراعه مع الاخوان، كان تدريس الدين في مختلف مراحل التعليم. ورغم ان هذا القرار قد يكون عاديا ومشروعا باعتباره يؤدي الى دعم الجوانب الروحية لدى الطلاب، الا ان ذلك كان يتحقق فقط في ظل وجود كوادر مدربة جيدا لهذه المهمة، ولكن قام بتدريس الدين اشخاص لا تتوافر لهم المقومات الكافية من حيث الفهم الصحيح لجوهره ولذلك كانت نتيجة هذا القرار تعميق اوجه التمايز بين ابناء الامة المصرية.

وتزامن ذلك مع تقلص النفوذ السياسي والاقتصادي للاقباط بسبب اجراءات التاميم التي طالت كثيرين منهم، هذا فضلا عن اعتماد النظام على اهل الثقة في تولي المناصب الرئيسية، ما ادى الى هجرة كثير من ذوي الكفاءات منهم الى الخارج وعزوف الموجودين بالداخل عن ممارسة حقوقهم السياسية او الانخراط في العملية السياسية في ظل مناخ غير ديموقراطي. وقد كانت النتيجة الطبيعية لذلك انه في انتخابات عام ١٩٥٧ لم يفز قبطي واحد، فلجأ النظام الى اسلوب الدوائر المغلقة حيث تم اختيار عشر دوائر بدقة وقصرها على مرشحين اقباط غير ان هذا الاسلوب لم ينجح. وبدلا من ان يدرس النظام السياسي الاسباب الحقيقية لعدم فوز الاقباط في الانتخابات البرلمانية للوقوف على حال الجسد المصري، حيث إن عدم فوز قبطي واحد انما يكشف عن ازمة حقيقية في أعماق المجتمع، ابتكر آلية جديدة وهي آلية التعيين حيث منح الدستور رئيس الدولة حق تعيين عشرة اعضاء في المجلس النيابي روعي ان يكون كلهم او معظمهم من الاقباط، مما تسبب في تولد الشعور لدى قطاعات من الاقباط بانهم اقلية وبالتالي تكريس عزوفهم وسلبيتهم في المشاركة السياسية. كما كان تولي الاقباط وزارات هامشية انعكاسا لتهميشهم سياسيا، وهو تهميش مازال مستمرا. ثم جاء عقد السبعينات ليشهد جدلا شبيها بما شهدته مصر خلال العقد الاول من هذا القرن، وإن كان بصورة اخطر واعمق حيث اصبحت القيادة السياسية والدينية طرفاً مباشرا فيه ليؤدي في النهاية الى تكريس ليس فقط التهميش السياسي للاقباط بل والاجتماعي ايضا. وظهر للمرة الاولى في مصر تعبير الفتنة الطائفية من جانب رئيس الدولة نفسه ليعكس بذلك ازمة عميقة في مفهوم المواطنة والجامعة الوطنية التي طالما عمل العقلاء من الامة على المحافظة عليها، حيث كانت أحداث السبعينات وهي الشرارة الاولى لظهور ما يسمى باقباط المهجر الذين اصبحوا يمارسون دورا سياسيا ويروجون اشائعات عن اضطهاد الاقباط في مصر، بل انهم طالبوا الادارة الاميركية اخيرا بالضغط على الحكومة المصرية لمنح الاقباط حقوقهم السياسية كاملة، وهو الامر الذي يتطلب من الحكومة والكنيسة معا توجيه مزيد من الاهتمام لهذا التجمع المصري بالخارج حتى لا يستمر في انحرافه عن سفينة الجامعة الوطنية المصرية، وإن كان هذا لا ينفي جهود الكنيسة المستمرة لربطهم بمصر من خلال انشاء الكنائس القبطية بالخارج التي زادت من ٧ كنائس عام ١٩٧٢ الى نحو ١٣٠ كنيسة حاليا. وأظهرت النهايات المفجعة لعقد السبعينات، وقرار عزل البابا شنودة الثالث من منصبه للمرة الاولى في تاريخ الكنيسة المصرية، ثم اغتيال الرئيس السادات على ايدي الجماعات الدينية المتطرفة، حقيقة مهمة تتمثل في خطورة إحلال الرابطة الدينية محل الرابطة السياسية.

وقد أدرك الرئيس مبارك، منذ توليه السلطة، هذه الحقيقة، فسعى الى بناء شرعيته السياسية على أسس موضوعية محورها الانجاز ومخاطبة العقل المصري، وليس العواطف، مبتعداً عن التوظيف السياسي للدين في دعم شرعيته مع حرصه في الوقت نفسه على تاكيد التزام الدولة بجوهر الدين والقيم الاصيلة للبيئة المصرية. وإن كان ذلك لا ينفي ان الاقباط لايزالون مهمشين سياسيا، حيث انه منذ عام ١٩٦٤ تراوح عدد الاقباط المنتخبين في ثمانية مجالس نيابية خلال ثلاثين عاما ما بين عضو واحد واربعة اعضاء باستثناء مجلس ٧٦ – ٧٩ الذي لم يفز فيه قبطي واحد، وكذلك مجلس ١٩٨٧ – ١٩٩٠ الذي فاز فيه ستة اقباط وجاءت انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٩٥ لتمثل خيبة امل كبيرة للاقباط حيث لم يفز فيها.

نخلص اذن من هذا التحليل التاريخي لإشكالية الدور السياسي للاقباط الى ان السلطة الحاكمة كانت لفترة طويلة وحتى نهاية السبعينات، هي المعول الذي خلخل بنيان الجامعة الوطنية، عبر تدخلها المستمر في مقومات هذا البنيان والحيلولة دون اكتمال النضج السياسي من خلال فرض القيود والمعوقات، في حين كان التفاعل الطبيعي بين عنصري الامة المصرية منذ مطلع القرن الماضي وحتى قبل الاحتلال الانكليزي عام ١٨٨٢، ثم خلال ثورة ١٩١٩ والعقد التالي لها هو الاساس الذي بنيت عليه الجامعة الوطنية للمصريين.

ومع ذلك، يثار تساؤل وهو: هل شكلت بعض الظواهر الاجتماعية كالتطرف الديني والعنف والارهاب قيوداً على تبني نخب الحكم المتعاقبة - منذ بناء الدولة الحديثة في مصر في اوائل القرن التاسع عشر - لمفهوم المواطنة الكاملة للاقباط؟

وللوهلة الاولى تكون الاجابة بالنفي، لان ذلك يتعلق بتكوين الشخصية المصرية ذاتها. فهذه الشخصية في عقلها الباطن، او في شعورها الدفين، تقبل التعددية وتحترم الاخر وتتعامل معه. وهذا نابع من وسطيتها التي اكتسبتها من بيئتها الزراعية ومن موقعها المتوسط. فمنذ القدم في العصور الفرعونية كان المصريون يعبدون آلهة شتى، ولكن كانت هذه الآلهة تعيش بجوار بعضها البعض، ومع ذلك فلم يكن هناك تعصب لدى المصري القديم ضد من يخالفه في العبادة، بل كانوا يشاركون بعضهم البعض في الاحتفال باعياد الآلهة. وما ينطبق على الدين ينطبق على الثقافة حيث تفاعلت مصر عبر عصورها المختلفة مع الثقافات الاخرى بحكم موقعها في قلب العالم القديم. ولذلك تعايش في داخل الوطن المسلمون والاقباط واليهود في امان ومودة.

وما يدل على ذلك ان اليهود في مصر لم يتعرضوا لسوء رغم الصراع بين العرب واليهود منذ اواخر القرن التاسع عشر في فلسطين، بل ان بعضهم شغل مناصب وزارية في العشرينات من هذا القرن مثل يوسف أقطان، وحتى بعد قيام اسرائيل واندلاع الحروب العربية الاسرائيلية لم يتعرض اليهود في مصر الى اذى او سوء. اذا كان هذا بالنسبة لليهود الوافدين عليها، فما بالك بالاقباط الذين هم ليسوا فقط جزءا من نسيجها القومي بل اساسها ايضا الذي عايش افراحها وأحزانها، وعبر عصورها التاريخية المختلفة. ولهذا فعندما كانت العلاقات بين عنصري الامة المصرية المسلمين والاقباط تتعرض لبعض التوترات، كان العقلاء وهم الجبهة العريضة في كلا الطرفين، يسارعون لإطفائها وعزل مثيريها عن الصف المصري الوطني. وهذا ما رايناه في التصدي لمحاولات الفتنة التي حاول الانكليز بث بذورها في العقد الاول من القرن الجاري، ونراه حاليا في اعقاب كل حادثة يتعرض لها الاقباط من جانب جماعات العنف. وتقدم ثورة ١٩١٩ نموذجا صادقا لإعمال آليات التعايش الطبيعية والمشاركة الحقيقية بين عنصري الامة المصرية دون خوف من سلطة او قهر من جماعة مسيطرة.

لقد اثبتت الصورة الوطنية في ثورة ١٩١٩ ان المواطن عندما يتحرر من الخوف والقهر والظلم يظهر معدنه الحقيقي الذي لا يعرف التعصب ولا يقبل نفي الآخر ايا كانت الاختلافات. ولكن عندما يقع هذا المواطن تحت سطوة القهر والاستبداد السياسي، وفي غياب مشروع او هدف قومي واضح، فانه ينقلب الى الداخل فتظهر المشاريع الجزئية والهويات العرقية والطائفية. ولذلك يمكن القول ان المجتمع المصري رغم كل ما شهده من تطورات وتغيرات وتحولات جذرية وما نتج عنها من افراز لبعض الظواهر السلبية، لم يشكل ضغطا حقيقيا على اي قيادة سياسية مصرية سواء قبل او بعد ثورة ١٩٥٢ لتبني مفهوم ينتقص من المواطنة الكاملة للاقباط بل ان العنف الذي تمارسه الجماعات الدينية المتطرفة ضد الاقباط في بعض الاحيان لا يستهدف الاقباط كاقباط بل يستهدف احراج الدولة وسلطاتها الامنية من خلال اثبات عجزها عن حماية المواطنين فيها. ولهذا يتعمد هؤلاء في هجماتهم ضد الاقباط اختيار وقت معين ذي مغزى، وخصوصا قبل زيارات الرئيس المصري للولايات المتحدة مثلما حدث في الهجوم على كنيسة ابو قرقاص في المنيا في اوائل العام الجاري، وبالتالي فإن إحجام الدولة عن اتخاذ اجراءات حاسمة وجريئة تحقق بها مفهوم المواطنة الكاملة للاقباط مثل اطلاق بناء الكنائس او الترشيح في المجالس النيابية بحجة تجنب اثارة جماعات العنف السياسي والديني، لا يعدو ان يكون وهماً مبالغا فيه يحول في حال استمراره دون خلق مناخ سياسي صحي قادر على استيعاب اعمال العنف، خصوصا وان مرتكبيها هم مجرد ماجورين لا يملكون زمام انفسهم.

على القيادة السياسية، اذاً، مسؤولية اعادة توجيه دفة سفينة الجامعة الوطنية المصرية الى مسارها الطبيعي وازالة ما حاق بها من آثار سلبية. ولعل نقطة البدء في ذلك تتطلب وضع مفهوم المواطنة الكاملة موضع التطبيق، من خلال المعالجة الجريئة لبعض القضايا التي لا تزال عالقة ومن اهمها:

* قضية الغاء الخط الهمايوني الذي يحدد شروط بناء الكنائس في مصر، حيث اصبحت هذه القضية تشغل اهتمام جزء كبير من المجتمع القبطي. وقد عبر البابا شنودة عن ذلك بقوله: «هناك تعقيدات كثيرة في بناء الكنائس. هناك مدن لا توجد فيها كنائس، واحياء واسعة لا توجد بها سوى كنيسة واحدة. ويفترض مع التضخم السكاني ان عدد الاقباط ازداد، وهذا يقتضي توفير اماكن عبادة لهم، ولكننا نحتاج الى قرار جمهوري لانشاء كنيسة او حتى ترميم كنيسة». وفي موضع آخر اقترح البابا اصدار قانون جديد ييسر للاقباط عبادتهم. والواقع ان هذا المطلب يعد مشروعا ينبغي النظر اليه من دون حساسية، وإن كنا ننوه الى اهمية تنظيم هذا الامر بحيث يصبح انشاء الكنائس خاضعا لمعايير معينة حتى لا تتسبب في مشاكل مستقبلية استناداً الى تجربة المساجد الاهلية التي انتشرت بدرجة كبيرة اصبح من الصعب معها السيطرة عليها، وكانت النتيجة ان اصبح بعضها معامل تفريخ للمتطرفين والآراء المتطرفة.

* قضية التمثيل السياسي للاقباط والتي ازدادت اهميتها اخيرا بسبب الإحباط الذي اصابهم في ضوء ما كشفت عنه الانتخابات الاخيرة لمجلس الشورى ثم مجلس الشعب عام ١٩٩٥ من عدم فوز قبطي واحد فيهما، وخصوصا مع عدم ترشيح الحزب الوطني الحاكم اي قبطي على قائمته الانتخابية، ما دفع البابا شنودة الى التصريح بان الدولة قادرة على وضع النظم الديمقراطية التي ينجح بها الاقباط كما وضعت من قبل نظاماً ينجح من خلاله العمال والفلاحون، كما طالب اتجاه داخل النخبة القبطية بتعديل الدستور لضمان تمثيل الاقباط في المجالس النيابية والتمثيلية او الرجوع لنظام الدوائر المغلقة على المرشحين الاقباط كما حدث في بدايات ثورة ١٩٥٢. وفي رأيي ان الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون فرصة بالنسبة الى الحكومة للقضاء على حال الاحباط التي تسود الاقباط حاليا. هذا فضلا عما سيترتب عليها من خلق تفاعل ايجابي بين عنصري الامة المصرية، خصوصا ان الاحزاب السياسية القائمة غير قادرة على استيعاب حركة التطور داخل المجتمع، ومازالت متشبثة بالماضي افكاراً ورموزاً دون رؤية مستقبلية.

* قضية تطبيق الشريعة الاسلامية وما يرتبط بها من مفاهيم مثل اهل الذمة والجزية، وموقفها من مفهوم المواطنة وما يرتبط به من الحق في تولي مناصب رئيسية في البلاد. وهي قضية ينبغي ان يحسمها العقل السياسي المسلم، بعلمائه الدينيين ومفكريه السياسيين حتى لا تظل قضية قديمة جديدة تثار بين حين وآخر لدوافع شتى، وحتى ندخل القرن الحادي والعشرين بروح جديدة.

وختاما اقول إنني لا أزال متفائلة بمستقبل الجامعة الوطنية المصرية بعنصريها رغم ما يعتريها في بعض الاحيان من اشواك سرعان ما نتغلب عليها بفضل الوعي المستنير للجبهة العريضة من عقلاء عنصري الامة المصرية.

ولا اجد ما اختتم به هذه الدراسة سوى ترديد العبارة البليغة للزعيم مكرم عبيد «إن كنت مسيحياً ديناً فانا مسلم وطناً!!» وهي عبارة ستظل خالدة في وجدان الضمير المصري العام الذي لايزال يردد شعار ثورة ١٩١٩ «الدين لله والوطن للجميع».

* جامعية مصرية وعضو سابق في البرلمان.

ذاكرة القرن العشرين

١١ تموز (يوليو) ١٩٣٧

جورج غرشوين: انه الجاز، ولكن باللون الأبيض

■ لئن كانت موسيقى الجاز، بشكل شبه دائم، من ابتكار السود الأميركيين الذين اختصوا بها وكتبوا لها أجمل الألحان والاغنيات، جاعلينها موسيقى القرن العشرين من دون منازع، فإن الأمر لم يخل من موسيقيين بيض، ساهموا بدورهم في اعلاء شأن تلك الموسيقى ومدوها بأجمل أعمالهم وألحانهم، فكانوا في ذلك عند مستويات لا تقل بأي حال عن المستويات التي وصلها كبار موسيقيي الجاز الزنوج (أو الأفارقة الأميركيين لكي نستعمل تعبيراً أكثر حداثة وعدلاً). ومن بين الموسيقيين الكبار الذين ساهموا في بعث الجاز، من المؤكد ان اسم الأميركي جورج غرشوين، هو الاسم الأول الذي يخطر في البال، على الرغم من ان أعمال الرجل كانت من التنوع بحيث شملت الكلاسيكيات والجاز والموسيقى الراقصة الحديثة، وتواكبت في آن معاً مع بروز الكوميديات الموسيقية على المسرح وعلى الشاشة الكبيرة، بشكل جعل غرشوين يعتبر الى حد كبير، أبرز المؤلفين الموسيقيين الأميركيين في القرن العشرين، وأكثرهم خصباً وتنوعاً.

ولد جورج غرشوين العام ١٨٩٨ في بروكلين، وان كان سيحلو للسينمائي الأميركي الكبير وودي آلن ان يخلده في ثنايا فيلمه الشهير الذي كرسه لمنطقة مانهاتن. ولقد تحدر غرشوين من أسرة شديدة التواضع عاشت في جيرة مثمرة مع السود في ذلك الحي النيويوركي الفقير. ومنذ طفولته، ومن جراء اختلاطه برفاقه السود واعجابه بموسيقاهم، وجد غرشوين نفسه يتجه الى دراسة الموسيقى، حيث اضطر لممارسة العديد من

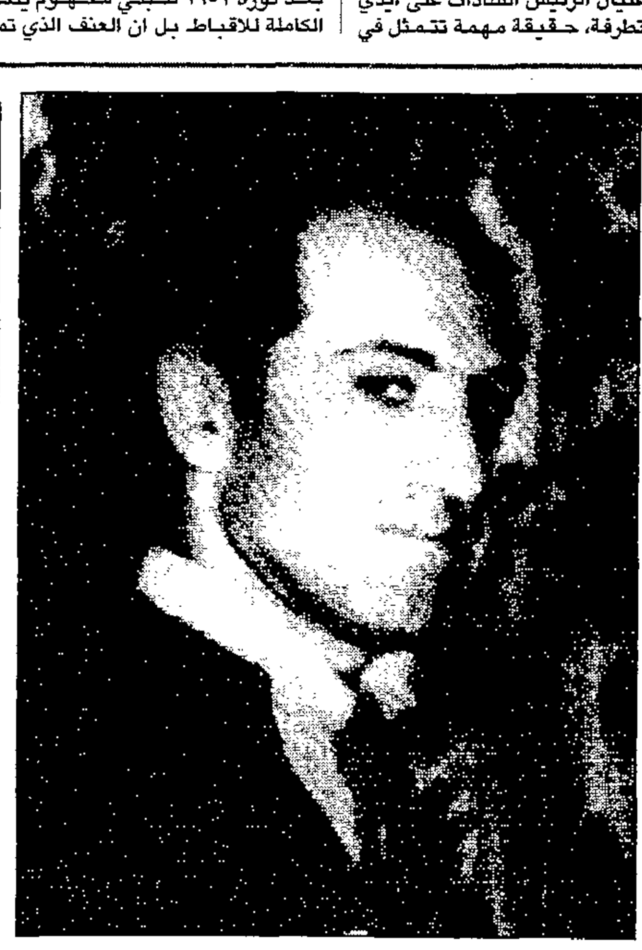

المهن المتواضعة حتى يحصل على ما يكفيه من المال الذي يمكنه من تلك الدراسة. ولقد كانت تضحياته في ذلك المجال مثمرة اذ نراه ولما يبلغ الثامنة عشرة من عمره بعد، ينشر أول قطعة من تأليفه، وكانت عبارة عن اغنية شعبية. غير انه لم يكتف، بالطبع، بذلك المجد المبكر، اذ ما مضت على ذلك ثلاث سنوات، وكان قد أضحى في الثانية والعشرين، حتى وضع أول ملهاة موسيقية من تأليفه وعنوانها «لا... لا... لوسيلي». كانت عملاً لا بأس به في مقاييس ذلك الزمن، ومع هذا كان على جورج غرشوين ان ينتظر بعض الوقت قبل ان يحقق ما كان بحاجة اليه من الشهرة والمكانة، عبر اغنية شعبية ثالثة كتبها هي اغنية «سواني» التي بيع منها، فور ظهورها، أكثر من مليون نسخة.

اعتباراً من تلك اللحظة صار في وسع غرشوين ان يكرس وقته وطاقته لموسيقى الجاز التي كانت هواه الأول والأخير. وهكذا انصرف لكتابة «رابسودي باللون الأزرق» وهي القطعة التي عزفت للمرة الأولى في شهر شباط (فبراير) ١٩٢٤، ولا تزال حتى اليوم تعتبر واحدة من اجمل أعماله ومن أجمل انتاجات الموسيقى الأميركية في النصف الأول من القرن العشرين. كان النجاح حليف تلك القطعة منذ تقديمها للمرة الأولى، ومنذ ذلك الحين لم يعد على جورج غرشوين ان يقلق بسبب وضعه المالي، اذ ان ذلك العمل والأغنيات الشعبية الأخرى، كانت قد بدأت تدر عليه أرباحاً تمكنه من التفرغ تماماً لفنه ولكتابة أعماله الكبيرة التالية. ومع هذا لا بد ان نذكر هنا ان نجاح غرشوين في أميركا لم يواكبه، أول الأمر، أي نجاح في أوروبا، حيث ان جمهور مهرجان لندن وقف يصفر لغرشوين، بدلاً من أن يصفق له، في ١٩٣٠، حين قدم عمله الكبير التالي «أميركي في باريس» الذي كان غرشوين قد ألفه قبل ذلك بثلاثة أعوام. ويبدو ان عدوى الصفير انتقلت بسرعة الى الولايات المتحدة نفسها لتدفع غرشوين الى نوع من فقدان الثقة باختياراته، وكان ذلك في بوسطن، في ١٩٣٥، حيث أقيم العرض الأول لرائعته «بورغي وبس» وهي مسرحية غنائية مقتبسة عن روميو وجولييت لشكسبير وتدور أحداثها في أوساط السود الأميركيين.

انتقل غرشوين اثر ذلك الى هوليوود حيث بدأت أغانيه ومقطوعاته بغزو الأفلام وبدأ يحقق نجاحاً يختلف بعض الشيء عن نجاحه الأول. وهو حين رحل عن عالمنا يوم ١١ تموز (يوليو) ١٩٣٧، كان قد أضحى صاحب شهرة لا تضاهى، زادت السينما من اتساعها، وكان قد خلف وراءه العديد من الكوميديات الموسيقية والأغنيات الشعبية التي كان أخوه يكتب معظم كلماتها. أما العمل الأكبر الذي كتبه خلال السنوات الأخيرة من حياته، فكان «كونشرتو للبيانو والأوركسترا» لا يزال يعزف بكثرة حتى الآن.

ومع هذا فإن ما تبقى خالداً من أعمال غرشوين انما هي كوميدياته الموسيقية وعلى رأسها «بورغي وبس» التي حولت الى فيلم متميز، و«رابسودي باللون الأزرق»، وكذلك اغنياته الشهيرة مثل «الوجه المضحك» و«فتاة مجنونة» و«اغفر لي انكليزيتي» و«الفتاة الكنز» وكلها من كلاسيكيات الأغنية الأميركية التي تجعل ذكر غرشوين لا يغيب، وكأنه لا يزال حياً حتى الآن.

ابراهيم العريس

المعارضة العراقية ومؤتمرها

فوزي الأتروشي*

■ لن نتجنى على الحقيقة حين نقول ان المعارضة العراقية من منبتها الى مآلها، تستحق لقب واحدة من أغرب المعارضات في العالم، وأكثرها مظلومية وتعرضاً للغبن. وربما كان العزاء الوحيد لصالح صدقية المعارضة هو المخزون المعلوماتي الغزير الذي تسجله منظمات الرأي العام الحقوقية باستمرار عن حجم انتهاكات حقوق الانسان في العراق من قبل نظام فقد أبسط مقومات الشرعية.

اما القرار ٦٨٨ الصادر عن الشرعية الدولية، فإن آليات تنفيذه محكومة بمعايير المصلحة والمنطق النفعي لذلك بقي معلقاً ورهيناً للسياسة اليومية المتحركة والزئبقية، وليس للقيم التي رأى القرار من أجلها النور.

ورغم أن قانون الحركة يقول ان رد الفعل يكون عادة بقوة الفعل مع معاكسة الاتجاه، فإن هذه القاعدة لا تنطبق على المعارضة العراقية فنراها تزداد هزالاً ووهناً وتآكلاً في التوجه والهيكلية وآليات العمل والخطاب الاعلامي المبرمج والمتكيف مع المتغيرات، في حين اجاد النظام لعبة الرقص على حبال الظروف حتى في اللحظات التي بدا فيها ان هذه الحبال مغلولة الى عنقه.

وبالترافق مع ذلك تراكمت اختناقات واحتقانات المعارضة، وتهافتت الاقلام للكتابة عن تقلص هامش حركتها. ويرى أكثر المعنيين ان هذا الأمر يجد تعليله في قدرة النظام على البقاء والتناغم مع المعادلات التي تستجد رغم تغير الأحوال، ما يفضي الى خلط أوراق المعارضة وخلخلة اصطفافها ويضطره الى اعادة تقييم برنامجها المرحلي وأجندة اولوياتها.

لكن هذا التعليل لا يفسر في تقديرنا سوى نصف الحقيقة اما النصف الآخر فيكمن في المسلك الذاتي للمعارضة، وايضاً في سلوك حاضناتها الاقليمية. ان أطياف المعارضة العراقية وألوانها هي بقدر الألوان الايديولوجية لدول الجوار، وقد ظل ديدن هذه الدول دوماً فرض لونها الواحد الموحد على معارضة كان محتماً عليها ان تنفر من هذا لفرض السلطوي. فهي بالضرورة تعددية لأنها هاربة من شمولية الدولة، وهي ايضاً ديموقراطية التوليفة بالضرورة لأنها تقارع الديكتاتورية.

لذلك كله نرى ان الاجتماع المقترح للجمعية الوطنية لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» لن يكون بالتأكيد اجتماعاً اجرائياً تنظيمياً بل سيكون منبراً للاجابة عن السؤال المحوري: هل يبقى المؤتمر؟ وإذا أريد له البقاء فإننا نرى ان تغييراً بنوياً وهيكلياً لا بد ان يطرأ عليه وأن يستوعب الأحداث التي مرت بالساحة العراقية لا سيما كردستان العراق بنضوج وعقلانية.

ومن هنا نعتقد ان اجتماع الجمعية الوطنية المرتقب لا يمكن ولا يجوز ان يصبح منبراً لهذا الفصيل او ذاك لتفريغ ما في جعبته من الفاظ التخوين والتشهير ونزع لباس الوطنية عن الآخرين.

* عضو الجمعية الوطنية للمؤتمر الوطني العراقي الموحد.

«حماس» والسلطة على خشبة أوسلو

ياسر الزعاترة*

■ كان مشهداً مثيراً في نابلس يوم الجمعة ٦/٢٠، فمن حول ملعب كرة القدم الذي أقيم فيه مهرجان القدس، رداً على قرار الكونغرس الأميركي، كانت تترافق على نحو لافت للنظر صور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى جانب صور الشيخ أحمد ياسين والشهيد يحيى عياش، مهندس «حماس» وصانع القنابل البشرية المعروف، وكذلك كان ثمة صور لجورج حبش ونايف حواتمة. وفي المهرجان تحدث محافظ نابلس، محمود العالول، الى جانب جمال سليم احد زعماء «حماس» في الضفة، الذي كان حتى وقت ليس بالبعيد أحد سجناء السلطة. قبلها بيومين كان أحد الكتاب المؤيدين لأوسلو يكتب في احدى الصحف العربية حول الاستراتيجية الجديدة التي ينبغي للسلطة اتباعها لمواجهة «لاءات» نتانياهو، مطالباً بانتفاضة كتلك التي اشتعلت في عام ١٩٨٧ مضيفاً السكاكين الى الحجارة. غير أنه لم ينس ان يعرّض بحماس متسائلاً، بسخرية عن سر غياب «فرسان العمليات الانتحارية».

اتصلت بالرجل الذي تربطني به علاقة زمالة، معاتباً، وقلت له ان الفرسان الذين يتحدث عنهم يصرخون في سجون السلطة، وطيروا خلال الأسابيع الماضية جملة من الرسائل الى الصحف، والى أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والى السيد عرفات نفسه، متسائلين بحسرة عن مآل قضيتهم بعد اكثر من عام على اعتقالهم من دون محاكمة ولا تهم، فيما يعرف الجميع انهم معتقلون بهدف اثبات «حسن نية» السلطة في ملاحقة «الارهابيين»، مع ان هذا «الحسن» في النية لم يؤد الى نتيجة حتى الآن، اذ لم يدفع نتانياهو سوى الى مزيد من المطالبة باعتقال بقية «الارهابيين» الذين يتجولون بحرية في شوارع غزة وبعض مناطق الضفة التي اختفى منها جنود الاحتلال أولئك الذين باتوا يلجأون الى سياسة «الحواجز الطيارة» بين المدن والطرق الالتفافية لاعتقال نشطاء «حماس» الموجودين في مناطق السلطة. حيث اعتقل خلال الأسابيع الماضية العشرات بهذه الطريقة دون ان يصدر أي احتجاج من قادة السلطة رداً على ذلك، كون المعتقلين من رعايا تلك السلطة، التي ينبغي ان يكون لها رأي في ملاحقتهم واعتقالهم!

خلال الأسابيع الماضية أيضاً سمعنا عشرات التصريحات لقادة السلطة تهدد بانفجار الوضع بسبب تعنت نتانياهو، وان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يصبر على ما يجري وسيدافع عن أرضه ومقدساته. فهل نحاول التسلل الى فصول هذا المشهد المسرحي العجيب لنفهم ما الذي يريده قادة السلطة؟ انهم يريدون من «حماس» و«الجهاد» والمعارضة ان ينفضوا وان ينفذوا عمليات «انتحارية»، ان أمكن، دون ان يبدو ذلك كأنه من أوامر السلطة، لتشكل تلك العمليات ضغوطاً على نتانياهو فيطالب بتشديد القبضة الأمنية، فيقال حينها: لا بد من ثمن. ولكن لماذا لا تفرج السلطة عن شباب «القسام» لينفذوا عمليات؟ هذا غير ممكن لأن الضغوط لا تحتمل، وستنقلب الأمور على السلطة لانها لم تف بالتزاماتها، ولذلك فالمطلوب عمليات من آخرين، فتقوم السلطة باعتقالهم لإثبات «حسن النية»، وليضغط الأميركان أو سواهم على نتانياهو ليعطي مقابل ذلك. ربما كان المطلوب اعتقالهم قبل التنفيذ ليكون اثبات حسن النية اكثر تأكيداً.

المطلوب من «حماس» و«الجهاد» اذن ان يحترقوا، لكي يجود نتانياهو على السلطة بشيء من التنازلات. غير ان المصيبة الأكبر ان من هم خارج سجون السلطة والاحتلال من نشطاء «حماس» و«الجهاد»، لا يستطيعون التحرك من هول الرقابة المزدوجة التي لا تنضبط في شقها الفلسطيني بأوامر مركزية وانما تترك بصورة فردية من قادة كثر لا يمكن جمعهم على الايمان بمثل تلك النظرية، ولا يمكن ان يعطوا أوامر بمثل هذا التصرف لأن انباءه ستتسرب الى الاسرائيليين، هذا اذا افترضنا نقاء الوضع من الاختراق، وهو افتراض ساذج بالطبع. وفي هذه المعادلة تتبدى فضيحة اوسلو، حيث وضع هذا الاتفاق قيادة السلطة تحت حراب الاحتلال الذي يمكنه مطاردتها واغتيال من يشاء منها بجيش عملائه، كما يمكنه تهديدها بجيشه الذي يحيط بمناطقها احاطة السوار بالمعصم. ولذلك فإن توجه الانتفاضة او الافراج عن معتقلي «حماس» و«الجهاد» فضلاً عن اعطائهم الضوء الأخضر بالتحرك، كل ذلك يحتاج الى أعصاب حديدية وقرار «متهور» لا يتوقع أحد اتخاذه. ولتكون النتيجة استمرار الملهاة الى ما شاء الله.

* كاتب فلسطيني.

شوقي شوكيني شارك في «السمبوزيوم» الدولي في أسوان:

لغة الصمت في النحت اكثر ابلاغاً من التنظير

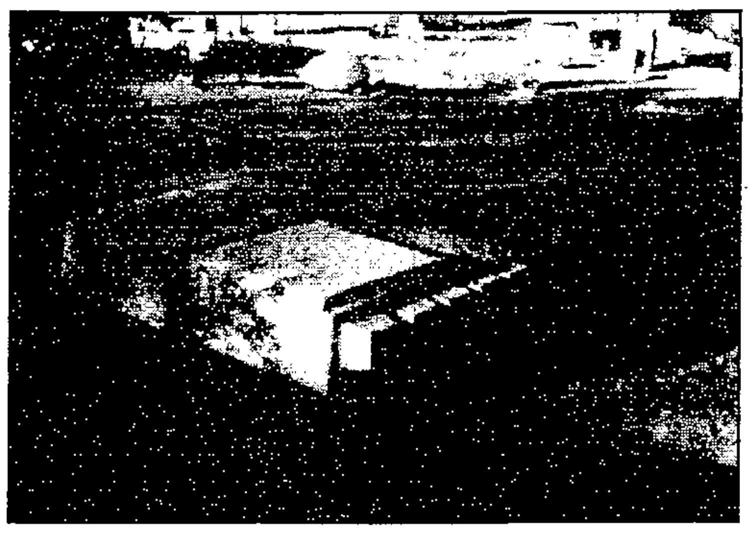

□ باريس – من اسعد عرابي:

■ عاد النحات اللبناني شوقي شوكيني الى محترفه الباريسي بعد غياب شهرين قضاهما في «سمبوزيوم» أسوان بدعوة من وزارة الثقافة المصرية، وهو اللقاء الثاني العالمي للنحت على حجر الغرانيت الذي عرفت به محاجر المنطقة السياحية المطلة على بحيرة ناصر خلف السد، تتمركز فيها مقالع الغرانيت منذ عهد الفراعنة. فقد استخدمه نحاتو مصر القديمة الى جانب الحجر الرملي الأكثر طواعية، وكان الغرانيت لصلابته يتطلب اشهراً من العمل لذا تستخدم طرق آلية اليوم في نقشه، (بالمكننة الكهربائية او بآلات الهواء المضغوط)، ولا زالت المنطقة محلاً للتنقيب عن الآثار ولم ترفع منها المسلة غير المكتملة بسبب الكسر الذي صدّع هامتها.

وكان الفنان احمد نوار (رئيس المجلس القومي للفنون التشكيلية) اصدر قراراً بتأسيس متحف للنحت في الهواء الطلق وعلى تلة مشرفة، جمعت فيه أعمال الدورة السابقة وستضاف اليها منحوتات الدورة الراهنة. ويعتبر شوكيني المدعو العربي الوحيد اضافة الى النحاتين المصريين الثلاثة، وفنانين من فرنسا وكندا والدنمارك والسويد والنمسا وسويسرا وكوريا الجنوبية.

قياس منحوتة شوكيني ٢٤٠×١٨٠×٨٠ سم ووزنها اكثر من سبعة اطنان، وعلى رغم انها تتناسخ من كائناته النحتية المعروفة فهي تتدانى من حساسية الهندسة النحتية المصرية في البحث عن الشكل الخالد المبسّط الذي يعاند الحت والتآكل، وتقترب منحوتته من المصطبة الفرعونية، مقتصراً على وعاء النحت الراسخ في القاعدة.

● الا تتناقض آلية نقش الغرانيت الصلب مع حساسيتك الحرفية اللمسية في نحت الخشب؟

– حاولت ان أعيد نسيج السطوح بمعالجتها مباشرة باليد والنقاش، مع ذلك فالعمارة الآلية تعطي احساساً فنياً خاصاً قابلاً للاستثمار.

● لكنك مضطر في هذه الحال لتهيئة ماكيت مصغر أو مجسم اولي كتصميم مسبق، قبل تجسيده بالكتلة العملاقة.

– ولكني اتبع هذا الخط في مادة الخشب ايضاً، كنت انجز ماكيتاً تحضيرياً صغيراً وأعدله مع التكبير ثم اختزلت الماكيت الى رسوم تحضيرية. في حالة الغرانيت هذه هيأت المجسم بمادة الجص.

● ألم تربكك صلابة الغرانيت بحكم اعتيادك على طواعية نحت الخشب الذي تختص به؟

– كان آدم حنين (المسؤول عن السمبوزيوم) يقول مثل هذا القول حتى عرف بخبرتي في ممارسة نحت الحجر، فدعاني.

● انن آدم حنين الذي دعاك الى المشاركة؟

– نعم.

● لو لم يكن نحاتاً محترفاً ومعلماً يملك حساسية ومعرفة نحتية معاصرة، ولو لم يكن على صلة عميقة بخصائص نحتك خصوصاً انكما عرضتما معاً الى جانب ندى رعد في معرض معهد العالم العربي عام ١٩٩١. أقصد لو كان المسؤول عن الاختيار غيره، هل كان وقع الاختيار عليك كمدعو وحيد من النحاتين العرب؟

– لا اعتقد.

● لماذا؟

– لأنه، نادراً ما ادعى الى المناسبات والتظاهرات النحتية المماثلة.

● ما السبب في رأيك؟

– قد يكون ببساطة عدم معرفة تجربتي.

● أو عدم الاعتياد على لغتها الخاصة؟

– او لأنها لا تستجيب الى الحساسية المألوفة.

● بمعنى مخالفتها للعادات الجمالية الشائعة في النحت العربي؟

– للأسف لم يتيسر لي ايصال تربتي الى الآخرين. لا يكفي ان يؤمن الفنان بعمله، الأهم ان ينقل هذه القناعة الى الآخرين.

● ما السبب؟

– بصراحة لم يتهيأ لي الاستقرار الكافي، خصوصاً أنني مررت بتحولات كبيرة على مستوى الاسلوب.

● تحولات ليست حادة ان لم نقل متناغمة لا تكاد تبين. انت تحوم حول المشكلة، لماذا لم تجد مكانك الذي تستحقه خبرتك في لبنان؟

– حاولت ان أؤسس مكاناً عن طريق التدريس على رغم وعورة شروطه وظروفه لفترة، وذلك قبل ان أعمل في جامعة اليرموك في الأردن سنوات ثلاثاً.

● والتي انتهت باستقرارك في باريس منذ عام ١٩٩١. هل كانت الهجرة طوعية ام اجبارية؟

– لا يوجد اماكن شاغرة في المؤسسات التعليمية التي توكل عادة النحاتين المختصين مهمة تعليم المادة.

● انن هناك اسباب ادارية لا علاقة لها بالمستوى الابداعي؟

– لا أحب ان اخوض في مثل هذه الامور، رغم انها وللأسف لم تنقرض بعد!

● لا يمكنك مع ذلك انكار الاعتراف بحضورك في المحترف النحتي اللبناني، انا انكر على سبيل المثال شهادة سلوى روضة شقير (على تشددها) في حوار اجريته معها ونشر في «الحياة» معتبرة تجربتك من أبرز التجارب النحتية في لبنان.

– قد تكون هذه حال المعلمة سلوى بسبب معرفتها الاستثنائية بالنحت.

● كذلك الأمر مع اعتراف سيزار نمور بك في كتابه الذي يعتبر المرجع الأول لفن النحت اللبناني المعاصر.

– وبصراحة، ناهيك عن مخالفة التحليل للتقنية التي اعتمدها في الانجاز.

● ليس من عادة نمور ان يتحامل على الفنانين او يتجاهلهم، وكتابه مهما كان الرأي فيه يظل الوثيقة النحتية والمرجع الوحيد.

– معك حق! فقد بادر واتصل بي عندما كان في باريس يهيئ الكتاب، ولم أملك الوقت للقائه.

● وصلاح ستيتية، ألم يصب تشخيصه النقدي حالتك النحتية؟ أرى انه رفع حجاب الصمت عن علاقة تنظيمك للعناصر بالنواظم الموسيقية، مؤكداً البعد الصوتي في عمائر التكوين وخرائطه الايقاعية.

– اشعر بالاطمئنان عندما يصل صوت نحتي الى عين الآخرين من مثال شاعرنا المرهف ستيتية فهو ناقد لا يستهان بمنهجه في التحليل ولا ينكر عمق اطلاعه على النحت المعاصر والفن الحديث عامة.

● انت موافق على قراءته الجمالية هذه؟

– طبعاً، من دون أدنى مخالفة.

● هل يوجد برأيك كثير من النقاد بمستواه؟

– بالطبع لا.

● لكنك تعترف مع ذلك بأن قراءته تحتاج الى مستوى خاص من الحساسية والمعرفة والاطلاع والمواكبة.

– ضروري.

● ولكن، كيف تلخص انت نفسك حالتك النحتية كعقيدة تشكيلية؟

– سيطرة الطابع الافقي في عمارة التشكيل العام (المستقى من الطبيعة)، اما سيطرة الارادة الانسانية فتتبدى من خلال ارادة التنسيق الهندسية في مفردات التعبير.

● لا تلغي هذه السمة الافقية، مع ذلك، قوة التعامد؟

– تتمثل حيوية الحالة الافقية بقدرتها على القلب الى عكسها، بل ان هيئة الوتر المشدود تتوالد من هذه الثنائية.

● أو بالأحرى من ثنائية المسطح الهندسي والشكل العضوي.

– في الواقع يسيطر التوازن بين هذين المفهومين على بناء المنحوتة العام والخاص، لأن المفهوم الاحادي والمطلق غير موجود.

● الا تقع الصفة «النصبية» في خصائص هذه العلاقة الثنائية؟

– لم تتهيأ لي فرصة انجاز اي نصب بعد.

● أقصد النصبية الفرضية، التي تمس الايحاء بامتشاق العمل في هول الفراغ، من مثال منحوتات كالدير.

– معك حق، ترد هذه «النصبية» من نسبية قياس العناصر، اي من الفروق المتباعدة بين صغر بعضها وكبر البعض الآخر، يشكل هذا المنهج صفة لازمة في تجربتي كما اشرت.

● لماذا لا تتجاوز هذه العموميات الى المواصفات الخاصة بالتعبير؟

– تقصد تغيرات الحالة الانفصالية التي تضع كل عمل في علاقات متمايزة.

● ألم يعان مسار هذه الخصائص من تطور كما ذكرت منذ قليل؟

– تتسم اعمالي الأولى بالسرد المطول الذي كان يسمح بكثافة شحنتها الموسيقية، ثم تحولت بالتدريج الى الموسيقى الصامتة في التكوين مؤكداً على أفقية السطوح التي يخترقها وتر مشدود

● هل هناك علاقة عضوية بين هذا الوتر والنوازع الموسيقية التي اشرت اليها؟

– كل عنصر بصري مشدود من طرفيه يوحي بالمصدر الصوتي.

● ولكن، هل هناك استقاء مباشر من شكل الآلات الوترية؟

– انا اهتم على رغم ما توحي به فكرة الوتر بصورة الآلة الموسيقية – بتواصل الطاقة الميكانيكية في الآلات، اكثر من استلهامي من شكل الآلة الموسيقية نفسها.

● هل لهذه الذاكرة علاقة ما بالأدوات الخشبية الشائعة في جنوب لبنان (وبالذات في بلدة ولادتك شوكين)، من انواع الادوات الصحية المعلقة على جدران المطابخ، او ماكنات (معاصر ومغازل ومضخات مياه الآبار وغيرها)؟

– بدون شك، بل ان عمارة العمل تملك وشائج قربى بجغرافية الطبيعة في المنطقة، خاصة جذوع اشجارها من التين والزيتون وغيرهما. والواقع ان محبتي لمادة الخشب ترسخت خلال عملي في ورشة احد معلمي النجارة خلال فترات العطل الصيفية ابان الدراسة الاعدادية وما بعدها حين بدأت استقر في بيروت.

● لكنك درست النحت في باريس (المدرسة الوطنية العليا).

– صحيح، وعملت مع النحات لويس لبغ.

● ألم تدرس في اليابان؟

– ابداً، إنما زرتها خلال فترة لا تتعدى الأربعة اشهر.

● هل تركت هذه الزيارة الخاطفة تأثيراً ما؟ خصوصاً أنك تستخدم الأدوات اليابانية في النقش ونحت الخشب وتسويته وصقله.

– لا اظن، واستخدامي لهذه الأدوات لا علاقة له بخصائص النحت الياباني.

● يؤكد احد النقاد – كما تعرف – على هذا التأثير!

– أنا الذي نكرت له اني عملت في باريس مع النحات الياباني أوتاني، فاستنبط نظرياً هذه العلاقة، لولو تأمل نحتي ونحته ملياً لما وقع في هذه المقاربة المتعسفة، لأنه لن يعثر على اية قرابة. (تابع بعد ان رسم على وجهه ابتسامة لا تخلو من المرارة) ولنفرض ان هناك مثل هذا التأثير الذي لم ألاحظه، ما وجه الفضاضة في ذلك؟ خصوصاً ان الحساسية المعاصرة تفترض تجاوز النظرات الاقليمية المحدودة التعبير.

● أبداً، أحيل جوابك الى الناقد المذكور.

– انا افضل الصمت! وقد يكون اهم اسباب التبسيط والاختزال في الاشكال لدي هو الرغبة بتصميت البعد النظري في النحت، والابتعاد عن المنظور النقدي في العمل.

● لكن التصريح بهاجس الصمت يعتبر بحد ذاته نوعاً من البوح النظري، والبلاغة التي تمسك بيد المتلقي وتدفعه للسياحة منحوتاتك.

– ولكن الصمت التشكيلي يختلف عن الصمت الصوتي.

● وكذلك فالصمت التشكيلي يختلف عن الخواء والتصحر او الخرس التعبيري لأنه يعتمد على الالماح اكثر من الافصاح (والثرثرة البصرية – السمعية)، يوافقك اندريه مالرو على تمسكك بالصمت التشكيلي ويشرحه في كتاب كامل: «جمهورية الصمت».

– ولكني افضل ان يسمع المشاهد صوت النحت أولاً.

(اعطيته الحق فحديثنا هذا لم يتعد هامش النحت والتشكيل، لعل النقد أشبه بالحديث عن الغائب اذا لم يقترن بجسد المحكي عنه).

شاعر يعصى على التصنيف

ايقاعات الأنوثة والتصوف في شعر نزار قباني

□ مالطا – من سعدون السويح:

■ ليست هذه المقالة محاولة لتصنيف شاعرنا الكبير نزار قباني، فهو، شأنه شأن عظماء الشعراء في كل عصر، يستعصى على التصنيف، وانتماؤه الشعري أكبر من ان تستوعبه مدرسة شعرية واحدة، او اتجاه معين، أو نظرية فلسفية محددة، وليس في الأمر غرابة، فالتصنيف بطبيعته عمل تحديدي يهدف الى حصر الأشياء، وتأطيرها، ووضعها داخل مجموعات أو فئات، وهو وإن كان عملاً جليلاً في مجال علوم الحياة، فهو قليل الجدوى عندما نبحث في الشعر والشعراء، وفي مجالات الفنون والآداب بعامة، وليس مهماً وصف شكسبير بأنه شاعر اليزابيثي، والمتنبي بأنه شاعر عبّاسي، لأن شعرهما يسكن في كل العصور، والشعر – على وجه الخصوص – فضاء واسع. ولم يجد الاغريق والعرب القدامى وسيلة يفسرون بها ظاهرة النبوغ الشعري الا بردها الى عرائس الشعر، أو سحر «وادي عبقر».

ولقد أدرك نزار نفسه عبثية اية محاولة لتصنيفه عندما كتب: «لا تعذبوا أنفسكم في تصنيفي.. انني شاعر خارج التصنيف.. وخارج الوصف والمواصفات، فلا أنا تقليدي، ولا أنا حداثوي، ولا أنا كلاسيكي، ولا أنا نيو – كلاسيكي، ولا أنا رومانسي، ولا أنا رمزي، ولا أنا ماضوي، ولا أنا مستقبلي، ولا أنا انطباعي، أو تكعيبي، أو سريالي. انني (خلطة) لا يستطيع أي مختبر ان يحللها.. انني (خلطة حرية). هذه هي الكلمة التي كنت ابحث عنها منذ خمسين عاماً، ووجدتها هذه اللحظة فقط»(١). كانت هذه توطئة لا بد منها لما أود ابداءه من ملاحظات حول ايقاعات الأنوثة والتصوف في شعر نزار قباني، فهذه الملاحظات لا تعدو ان تكون محاولة للعثور على مفتاح من مفاتيح العبقرية النزارية، ومفاتيح هذه العبقرية الشعرية الخصبة كثيرة، متعددة، وكل مفتاح منها يولد ايقاعاً خاصاً يختلف في جرسه عن بقية الايقاعات، تماماً كمفاتيح البيانو غير ان هذه الايقاعات مجتمعة تنتظم في سمفونية واحدة هي «السمفونية النزارية»، ولا أحد يستطيع ان يعزف هذه السمفونية بجميع ايقاعاتها سوى مُبدعها الأصلي، غير ان هذا لا يمنعنا من محاولة اكتشاف بعض المفاتيح المهمة لهذه السمفونية، ووضع أصابعنا عليها.

ولا شك ان الجملة الأساسية الأولى في المعزوفة النزارية، والشرارة البدئية، والأزلية فيها، هي المرأة، أو الأنوثة بمعناها الأرحب، وليس ثمة شاعر في تاريخ الشعر العربي قديمه وحديثه احتفل بالأنوثة، ووقف حياته عليها، واسكنها في قلبه وروحه وجسده ووجدانه مثلما فعل نزار قباني.. الانوثة هي الملكة الوحيدة المتربعة على عرش شعر نزار، والتي مكّنها الشاعر من البقاء فوق هذا العرش طيلة خمسين عاماً أو تزيد من مسيرته الشعرية الحافلة، معلناً بكل كبرياء الحب ان «الأنوثة هي السلطة الوحيدة التي لم يقاومها، ولم يكتب ضدّها»(٢). وكثيرون أولئك الذين حاولوا اكتشاف سر الأنوثة في شعر نزار، وربما استطاع بعضهم الاقتراب من تلك النار المقدسة، لكن أحداً لم يُفلح في ان يلعب دور «بروميثيوس» فبقي سر النار عند الشاعر وحده. قيل الكثير عن نزار والمرأة.. فريق «رأى في نزار شاعراً لم يتجاوز جسد المرأة.. شاعراً نقش قصائده على النهود كرسوم الفراعنة، وظل ملتصقاً بالجسد الأنثوي متشبثاً به تشبث الرضيع بصدر أمه، ولم يحاول نزار نفي التهمة، فجسد المرأة بحد ذاته قارة كاملة، ان لم يكن كوناً بأسره، ولا أحسب شاعراً استطاع ان يصف أدق دقائق الجسد الأنثوي، وينفذ اليها بمثل قدرة نزار الفنية العالية، وشفافيته الكريستالية، ولمساته التشكيلية النادرة، وابداعيته الفريدة، ولعل في قصيدته العجيبة «مايا» وحدها دليلاً ساطعاً على الفن التشكيلي الشعري عند نزار قباني(٣).

اود القول بأن تجربتي الخاصة في قراءة شعر نزار قباني منذ «قالت لي السمراء» حتى أحدث دواوينه «تنويعات نزارية على مقام العشق» أغرتني بالبحث عن بعض مفاتيح العبقرية النزارية، ولقد أحسست ان الحضور الأنثوي في قصائد نزار خلال العقدين الماضيين بلغ حداً من التكثيف والقوة والعمق يصل بالقارئ الى حد الدهشة، وقد يدخله في عالم «النيرفانا» الذي يتحدث عنه البوذيون، وقد لا يبدو الأمر غريباً لأول وهلة فالمرأة كانت على امتداد خمسين عاماً بطلة القصيدة النزارية من دون منازع، ووحده الوطن استطاع ان يشاركها البطولة، ولكن عشق الوطن وعشق المرأة سرعان ما اتحدا، وانصهرا في البوتقة النزارية، فغدت الأنثى وطناً بأسره، وغدا الوطن نفسه انثى مثخنة بجراحاتها تبحث عن الخلاص.

المدهش حقاً في أحدث مراحل نزار الشعرية (مرحلة العشرين عاماً الأخيرة) هو ذلك الإحساس الطاغي بالحضور الأنثوي، وتجسده في كل مظاهر الوجود، وذلك الاتحاد بين «اللغوي» و«الانثوي» الذي صار يتضح في احدث قصائده، وأعني بها «اللندنيات» على وجه الخصوص.. هذه ظاهرة لا يمكن فهمها، أو شرحها، – في نظري – الا في ضوء التجربة الصوفية، ولست اقصد التجربة الصوفية في ابعادها العقيدية او الفيضية او الاشراقية، وإنما أعني الأبعاد الوجدانية والعاطفية والشعورية لهذه التجربة، فالتصوف في جوهره عشق، أو تكثيف للعشق، وحضور للمحبوب في كل شيء، وعند كل شيء، فصورة المحبوب متشيئة في جميع مظاهر الوجود، وحضور المحبوب قد يلغي الزمان والمكان، والعاشق يفنى في معشوقه، وقد تتلاشى الذاتان (ذات المحب والمحبوب) لتصبحا ذاتاً واحدة وتحقق اتحادها الأزلي.. الحب – إذا تحول خطير في ذاتين، وتحول ايضاً في الأشياء، وتحقيق لمرحلة الصفاء، والسعادة، والشفافية المطلقة:

حين اكون عاشقاً
اصبح ضوءاً سائلاً.. لا تستطيع العينُ ان تراني
وتصبح الأشعار في دفاتري.. حقول ميموزا واقحوان
حين اكون عاشقاً
تنفجر المياه من أصابعي.. وينبت العشب على لساني
حين اكون عاشقاً.. اغدو زماناً خارج الزمان(٤).

وفي قصائد نزار الأخيرة، الانثى حاضرة في كل شيء، وماثلة عند كل شيء، ومتجاوزة للزمان والمكان:

يا سيتي..
لا ترتمي في ايقاع الوقت وأسماء السنوات
أنت امرأة تبقى امرأة.. في كل الأوقات
سوف أحبك..
عند دخول القرن الواحد والعشرين..
وعند دخول القرن الخامس والعشرين..
وعند دخول القرن التاسع والعشرين..
وسوف أحبك..
حين تجف مياه البحر
وتحترق الغابات..(٥)

المرأة، اذاً، حضور ازلي، وليس حضوراً طارئاً عند الشاعر:

أنت امرأة.. كانت تسكن جسدي
قبل ملايين الأعوام(٦).

وهذه المرأة.. هذه الأنثى المحاصرة في المطلق هي ذات تجليات عدة، وهي متجسدة في كل ما هو جميل، فاشياء الجمال جميعها تعبير عن الأنثى، وهي بالتالي تعبير عن الخير والنماء، ونقيض للشر والقبح، ولما كانت قيم الخير والجمال قيماً انثوية، فإن معرفتنا لها، واتحادنا بها، هما الطريق المنقية – في نهاية المطاف – الى الحقيقة المطلقة.

ومملكة الخير، اذاً، هي مملكة انثوية، وبقاء الحياة، بل والكون بأسره، لا يتصوره الشاعر ممكناً الا ببقاء الأنثى.

أريدك انثى
لتبقى الحياةُ على ارضنا ممكنةْ..
وتبقى القصائد في عصرنا ممكنةْ..
وتبقى الكواكبُ والأزمنةْ..
وتبقى المراكبُ والبحرُ، والأحرفُ الأبجديةْ
فما دُمت انثى فنحن بخير
وما دُمتَ انثى..
فليس هنالك خوفٌ على المنيةْ(٧).

غير ان حضور الأنثى، وتجليها في كل ما هو جميل، يقود الشاعر الى اشكالية «المرأة والقصيدة» أو ثنائية «الأنثى والشعر»، فباستثناء الحقيقة المستوعبة لجميع المطلقات، قد يحدث نوع من التصادم، او الديالكتيك بين «مطلقين»، واذا كان الشعر – في تصور الشاعر على الأقل – جمالاً مطلقاً، والأنوثة كذلك، فكيف يتسنى لشاعر مواجهة هذه «الثنائية» في علاقتها الجدلية، وهو المؤمن بهذين المطلقين، والمكرّس فنه لإعلاء شأنهما؟

عالج الشاعر هذه الاشكالية في أكثر من قصيدة، لكن أعمق هذه المعالجات، وانضجها نجدها في قصيدته «هل المرأة أصلها قصيدة؟»، ومنذ مطلعها، يطرح نزار الاشكالية في شكل سؤال يؤرقه منذ احترف «حب الشعر» و«حب المرأة»، ويزعم الشاعر انه لا يريد لسؤاله جواباً لأن «تفسير الأشياء الجميلة يقتلها»:

هل المرأةُ أصلها قصيدة؟
أم القصيدةُ أصلُها امرأة؟
سؤالٌ كبير ما زال يلاحقني
منذ احترفت حبَ المرأة..
وحبَ الشعر..
سؤال.. لا أريد له جواباً
لأنَ تفسير الأشياء الجميلةْ
يقتلُها..(٨)

بيدَ ان حل الاشكالية يكمُن في ثنايا القصيدة ذاتها، وفي جوهر الرؤية النزارية للأنوثة الحاضرة في كل شيء، والمتجلية في كلِ ما هو جميل، ومن هنا جاءت أهمية المدخل الصوفي – في زعمي – كمقاربة جادة لادراك أبعاد الرؤية النزارية للأنوثة، والتي تطورت عبر مراحل متعددة في مسيرة الشعر عند نزار قباني، حتى وصلت الى قمة نضجها في أحدث مراحل هذه المسيرة، وهي رؤية فريدة حقاً في مجال الشعر، وتاريخ التصوف.

ما دامت الكلماتُ «انثى» فالشاعر يصرّح بانوثة اللغة «كلُ كتابة هي انثى، ولو كتبها رجلٌ!!»(٩)، فليس ضرورياً ان نسأل: أيهما كان في البدء، أنوثة المرأة، ام انوثة الكلمة؟ لأنَ اللغة بحد ذاتها صارت مظهراً من مظاهر تجليات الأنوثة، وكما حلّت الأنوثة بمفهومها النزاري في «سنبلة القمح» وفي «الأوراق الصفراء والخضراء» وفي «الشجر العاري» وفي «اشرعة الصيادين» و«ابتهالات المصلين» وفي «الجو الماطر والأنواء» فإنها قد حلّت أيضاً في اللغة، وسكنتها، ولعلّ في قصيدة الشاعر البديعة «كلما كتبت قصيدة حب شكروك أنت» ابلغ تعبير عن حلول «الأنثوي» في «اللغوي».

المدخل الصوفي مهم جداً، في نظري، لفهم التجربة النزارية في احدث مراحلها، وأنضجها، والتي كانت «لندن» بصفة خاصة مسرحاً مهماً لها، ونزار شاعر عرف تحولات كثيرة، ومراحل متعددة، وبرغم عدم انقطاعه عن ماضيه الشعري، وترابط حلقات تجربته، فرؤاه متجددة دوماً، وهو لا ينتمي الى جماعة الشعراء الذين كتبوا قصيدة واحدة، وظلوا يكررونها ويجترونها طوال اعمارهم. ومذهل حقاً حجم عطاء هذا الشاعر، ومدهش حقاً عمق تجربته الشعرية، وما كتبه نزار خلال العقدين الماضيين جدير وحده بدراسات معمقة تعيننا على اكتشاف الجديد في هذا العطاء الذي تبلغ فيه التجربة النزارية، والرؤية النزارية، اوج نضجهما، واقتراحي للمقاربة الصوفية لفهم ايقاعات هذه المرحلة لا يعني اطلاقاً ان نزاراً غدا شاعراً متصوفاً، أو زاهداً، على غرار ما صنع ابو العتاهية، فنزار شاعر ما زال يعيش عصره، وحياته، بكل عمق، وحدة، وشمولية، والتجربة الصوفية التي أعنيها ليست تجربة الزهد او الفرار او الانقطاع عن الناس، وابعد شيء عن التصور او التخيل هو ان نجعل من نزار القديس أوغسطين او الإمام الغزالي!

الصوفية النزارية هي صوفية العشق حتى الموت فوق «دفاتر الشعر» وفوق «صدر المحبوب».. صوفية التوحد مع المحبوب، وحلولنا فيه تجربة وحساً وواقعاً مُعاشاً، وليس بالمعنى الحلاجي للكلمة.. الصوفية النزارية دعوة للخير، وللخضرة، وللمطر، والماء، وتفجير «لحائط القبح» في نفوسنا، وفي أوطاننا، وهو يتوجه الى المحبوبة الأنثى بكل براءة الطفولة والشعر سائلاً اياها ان تمنحه الحبّ «كي يصبح أخضر» ملحاً على دلالات اللون الأخضر، وعن سكره بالمحبوب، وسكر المحبوب به، في قصيدة بالغة الروعة والفرادة أرجو ان أفرد لها دراسة خاصة(١٠). ليس في الإمكان فهم هذا الحب النزاري في عمقه وشموله، وإحاطته، من دون الاستعانة ببعض مفاتيح التجربة الصوفية في أكثر مقاماتها تجلياً وإشراقاً الا وهو «مقام العشق»، وليس غريباً – في ضوء ما اقترحته من تصورات – ان يختار نزار عنواناً لأحدث دواوينه هذه العبارة «تنويعات نزارية على مقام العشق»، فهو في هذا الديوان يصل الى أعلى مراتب الشفافية، وأسمى درجات الحب، ويدُخلُ، ويُدخلنا معه، في حالة وجدانية تشبه «النيرفانا» او «الصفاء المطلق»، وقد عبّر عنها «بالخُضرة» متسائلاً في دهشة وانبهار:

ما الذي ينتابُني في هذه الأيامِ يا سيدتي؟
كلُ ما اقرؤه يصبح أخضر..
كلُ ما أكتبه يصبح أخضر
لغتي خضراء
والأسماءُ.. والأفعالُ.. والهمزاتُ.. والفتحاتُ.. والضمّاتُ
والايقاعُ أخضر.. وعروضُ الشِعْر اخضر..(١١).

(كاتب المقالة باحث ليبي يعمل استاذاً للسانيات في قسم اللغة العربية في جامعة مالطا).

الحواشي

(١) انظر المقدمة النثرية للمجموعة الشعرية «هل تسمعين صهيل أحزاني» – منشورات نزار قباني، الطبعة الثانية (١٩٩٢) ص٢١.

(٢) ديوان «تنويعات نزارية على مقام العشق» منشورات نزار قباني الطبعة الأولى (١٩٩٦)، ص١٥.

(٣) انظر، قصيدة «مايا»، منشورات نزار قباني، الطبعة الأولى ١٩٩٣.

(٤) ديوان «كتاب الحب»، الأعمال الشعرية الكاملة، الجزء الأول، الطبعة العاشرة (١٩٨٠)، ص٧٥٥.

(٥) من قصيدة «حب بلا حدود»، تنويعات نزارية على مقام العشق (١٩٩٦)، ص١٩.

(٦) من قصيدة «حب بلا حدود»، الديوان السابق، ص١٧.

(٧) من قصيدة «اريدك انثى»، هكذا أكتب تاريخ النساء، ص٢٤.

(٨) من قصيدة «هل المرأة أصلها قصيدة؟»، تنويعات نزارية على مقام العشق (١٩٩٦)، ص٨١.

(٩) من قصيدة «لا ثقافة لرجل لا يعشق»، تنويعات نزارية على مقام العشق، (١٩٩٦)، ص١٣٣.

(١٠) الإشارة هنا الى قصيدة، «امنحيني الحب كي أصبح أخضر»، وهي ضمن المجموعة الشعرية الأخيرة «تنويعات نزارية على مقام العشق» (١٩٩٦)، ص٢٩ الى ص٤٠.

(١١) قصيدة «امنحيني الحب كي أصبح أخضر»، تنويعات نزارية على مقام العشق، ص٣٨.

الزائر

نجلاء علام*

■ رغم انفراط العقد، بقيت حباته لامعة مستقرة على البلاط قريبة من بعضها، واستقرت في يدي حبتان، وخيط رفيع من الحرير المشدود، كنت قد فتحت الباب مسرعة ويدي تتلمس العقد، فاجأني بطوله وسمعت تكتكات حبات العقد فأخذت عيني اليها.

رغم انفراط العقد، بقت في يدي حبتان كانتا تزينان منتصفه، لامعتان وتكسوهما تعريجات فضية ونقوش ذهبية صغيرة، لم استطع ان اتزحزح عن فتحة الباب، فظل واقفا تتردد عيناه بيني وبين حبات العقد على البلاط.

حينما سمعت الدقات الخفية على الباب الخشبي الصغير المدهون باللون البني القاتم، كنت اعيد اكتشاف العقد وأعدّ حباته، اخرجته من الصندوق الخشبي المبطن بالقطيفة والموشي من الخارج بالصدف، كان العقد ملفوفا داخله في منديل ابيض صغير، فككت عقدة المنديل ورفعت العقد الى رقبتي.

اليوم خرجت بأولادها الى الحديقة، بعد الامتحانات وعنائها، قالت ان الفسحة مفيدة، فألبست الولدين والبنتين، حينما فتحت الباب امسكت «شومة» الصغيرة يدي وقالت عمتي ستأتي معي، لكن امها جرتها واغلقت الباب.

في الهموم فقط ادعي، آتي باللبن في السادسة، واجهز السندوتشات. اذهب الى السوق واطبخ وحين يخرجون للفسحة لخلو بنفسي واخرج العقد.

اخذت اتأمله وهو مستند الى درابزين السلم ونور كابي يطل من فتحات المنور. اخيرا رفع يده وسحب الحبتين من يدي، هوى يلتقط بقية الحبات فانزلقت اساعده، عددنا الحبات ولضمناها في الخيط الحريري، جلس على البلاط ومد قدميه، اخذ يدير العقد ويطمئن على حباته، وضعت الكوبين، قلت في العصاري تحب الشاي الذي تنبعث منه رائحة النعناع الفواحة، جلست على البلاط بجانبه، اخرج سجائره فقمت واتيت بالكبريت، ابتسمت. دائما تنساه، كنت تضحك على نفسك وتقول انها وسيلة لتقليل التدخين لكنك ما ان تخرج علبة السجائر حتى تبحث عنه في كل مكان.

زفر الدخان ومعه خرج صوته

– العيال كبروا، والمشاكل كبرت معهم

توقف القلب، اذ انخمدت في عروقي دفعة واحدة نصال حروف العين والباء واللام

فقلت – الله يعين

دخلت واحضرت الابر والخيوط غرقت في الالوان المتداخلة وفكرت انني في النهاية سأحددها باللون الاسود، ثنى رجله اليمنى ورشف الشاي، ضيق ما بين حاجبيه كعادته اذا يتحدث بجدية

– منذ اثنتي عشرة سنة وانا..

احسست يده تلف يدي التائهة بين الخيوط، وعينه تمسح وجهي المتكفئ لكني لم اقل شيئا، ففاجأني اذ انتفض واقفا، وسمعت صراخة وهو ينزل مهرولا.

لملمت الخيوط وجئت بالصندوق الخشبي والمنديل، لففت العقد في المنديل وعقدته ثم وضعته داخل الصندوق.

* كاتبة مصرية.

عن الفلسفة اليونانية والتراث

طاليس أول حكماء اليونان السبعة يتعلم الفلسفة في مدينة منف المصرية

أحمد عثمان*

■ بدات الفلسفة اليونانية منذ القرن السادس ق.م. وتوقفت بعد ١٢ قرناً، عام ٥٢٩ عندما أصدر الامبراطور الروماني جستنيان قراراً بغلق مدارس الفلسفة وتحطيم مكتباتها. وعلى رغم ان الحضارة اليونانية عموماً تنسب الآن الى مدينة أثينا حيث ظهر فيها أهم ثلاثة فلاسفة: سقراط وافلاطون وارسطو، إلا ان ظهورها خلال القرن السادس قبل الميلاد لم يكن في هذه المدينة ولا في اي من المدن الاوروبية الاخرى، وانما كان في آسيا الصغرى. فقبل ظهور سقراط في أثينا، ظهرت بعض اتجاهات فلسفية في آسيا الصغرى تمثل تاملات فكرية تتعلق باصل الكون وطبيعة الوجود. كانت الأفكار الفلسفية في البداية تظهر على شكل شعري اسطوري، وتتضمن نوعاً من التامل فيما يتعلق بأصل العالم وطبيعة تكوينه.

ولما كانت الحضارات الشرقية سبقت حضارة اليونان الهيلينية بآلاف السنين، كان من الطبيعي اعتبار الفكر اليوناني تطوراً عن فكر الشرقيين، وهذا هو بالفعل ما قال به الكتاب الكلاسيكيون القدامى. لكن الكنيسة الرومانية – التي اعتمدت على الفلسفة اليونانية وخاصة فلسفة افلاطون في تفسيراتها اللاهوتية – بدات أول محاولة لإنكار الأصل الشرقي لفكر اليونان، في القرن الميلادي السادس. وحولت روما الفكر الأفلاطوني الى عقيدة ثابتة، في وقت إعتبرت فيه المذاهب الشرقية هرطوقية فاسدة، على اثر تحريم السلطات الرومانية للفلسفة وغلق مدارسها. في هذه المرحلة ظهرت الدولة الاسلامية التي عملت على جمع ما تبقى من كتب الفلسفة وترجمتها ودراستها. وعنها انتقلت الى أوروبا منذ القرن الخامس عشر، وأدت دراستها في النهاية الى ظهور الفكر التنويري الأوروبي الحديث. وكان من المتوقع ان يعيد المفكرون التنويريون اعتبار الأصل الشرقي للفكر اليوناني، بسبب اتجاههم الى إستعادة ما انكرته كنيسة روما من ثقافة قديمة، الا ان الامور سارت على عكس هذا التوقع المنطقي، فبينما فقدت بلدان الحضارات الشرقية مظاهر حضارتها القديمة، سعت القومية الأوروبية الجديدة الى تبرير حقها في استعمار الشرق بسبب ما تنسبه اليه من تخلف، ولا يعقل ان يعترف السيد بالأصل المتفوق لمن يستغله.

وعلى هذا أصبح إنكار الأصل الشرقي لفكر اليونان، عقيدة جديدة لدى المفكرين الأوروبيين في العصر الحديث، يؤكدون بها تفوقهم الحضاري. يقول جيوفاني ريل، استاذ الفلسفة الايطالي، في الصفحة ٥ من كتابه عن تاريخ الفلسفة «من البدايات الى سقراط» الصادر عام ١٩٨٧ عن جامعة ولاية نيويورك الاميركية، ان «الفلسفة... سواء في معناها ودلالتها (راي كتعبير معجمي) أو في محتواها، هي نتاج خاص لليونان... فالفلسفة ظاهرة جديدة ليس لها نظير لدى الشعوب الشرقية، وليس هناك شيء آخر يمكن مقارنته بفلسفة اليونان... ففي هذا المجال كان اليونان خلاقين، وهذا يعني انهم اعطوا شيئاً الى الحضارة (الانسانية) لم تكن تملكه (من قبل)..

أدى الى تغيير طريق (هذه) الحضارة ذاتها. ولهذا من المعترف به ان تفوق اليونان بالنسبة الى الشعوب الشرقية في مجالات اخرى كان ذا طبيعة كمية، الا فيما يتعلق بالفلسفة فإن تفوقهم نوعي بطبيعة الحال. ومن لا يعترف بهذا سينتهي به الأمر (أن يصبح) غير فاهم السبب الذي جعل حضارة الغرب بأكمله – تحت تأثير اليونان – تاخذ اتجاهاً يختلف تماماً عن اتجاه الشرق، كما لن يفهم السبب الذي جعل العلم يبدأ في الغرب فقط وليس في الشرق».

ثم يحاول جيوفاني التقليل من اهمية الاصوات القديمة والحديثة التي تؤكد الأصل الشرقي للفكر اليوناني: «وفي الواقع لم يكن هناك نقص في المحاولات التي قام بها بعض القدماء أو بعض المؤرخين الحديثين للفلسفة – خصوصاً في العصر الرومانتيكي – كذلك المستشرقين المعروفين، للابقاء على فكرة ان الفلسفة اليونانية ماخوذة عن الشرق... وجمع أكثر النقاد جدية – الذين بداوا منذ منتصف القرن التاسع عشر – سلسلة من الأدلة المضادة، تعتبر في هذا الوقت غير قابلة للجدل، في هذا الموضوع. دعونا نفحص بشكل خاص كيف ظهرت الفكرة التي تفترض الاصل الشرقي للفلسفة اليونانية في العصور القديمة. كان أول المؤيدين (لفكرة) الأصل الشرقي للفلسفة اليونانية (هم) اشخاص شرقيون تحديداً. تحت تاثير دوافع قومية ارادوا ان ينكروا على اليونان أهم موضوع (جدير) بالعظمة. ناتج عن اكتشاف أعلى اشكال المعرفة. و(هؤلاء) كانوا من ناحية كهنة مصريين اصبحوا مطلعين على الفكر اليوناني خلال عصر البطالمة، حاولوا الادعاء بانه ماخوذ عن حكمة المصريين السابقة. ومن ناحية اخرى، من يهود الاسكندرية الذين استوعبوا الثقافة الهيلينية، وحاولوا الادعاء بان أصل الفلسفة اليونانية، جاء من تعاليم موسى والانبياء... وهناك آخرون عديدون زعموا (وجود) مواضيع متشابهة، خاصة (مع) آخر الافلاطونيين الجدد (قالوا) بأن تعاليم الفلاسفة اليونان كانت (ما هي الا) مجرد تفصيل لتعاليم شرقية الأصل» (صفحة ٦).

وكما نرى، لا يقدم استاذ الفلسفة جيوفاني دليلاً على مذهبه، وانما يلجأ الى الكذب لاثبات صحة قضيته. فليس صحيحاً ان الكهنة المصريين في الاسكندرية هم الذين قالوا برجوع الفلسفة اليونانية الى مصر، وانما كانت الغالبية العظمى لهؤلاء – كما سنرى لاحقاً – من الفلاسفة والكتاب اليونان أنفسهم ويصبح من الضروري الآن ان نبين كيف ان بداية الفلسفة لدى اليونان، لم تكن سوى نقل حرفي لفكرة مصرية سابقة.

يعتبر «طاليس» اقدم عالم وفيلسوف يوناني وهو الذي انشأ المدرسة الايونية للفلسفة، اعتبره اليونان اول حكمائهم السبعة. وان لم يولد في بلاد اليونان ولا في المستوطنات اليونانية بالاناضول، وانما ولد في فينيقيا، وتعلم في مصر، ثم اصبح مواطناً في مدينة ميليتوس باسيا الصغرى. وبحسب ما روى هيرودوت، كان طاليس رجل دولة يدعو لوحدة المدن الايونية في منطقة ميليتوس باسيا الصغرى. في بحر ايجة. وليس لدينا آية كتابات من طاليس نفسه، إلا ان أرسطو (٣٨٤ – ٣٢٢ ق.م) اشار اليه عند

تفسيره لأصل العالم في الجزء الأول من كتاب «ميتافيزيقا» اذ قال: (يكون) «بوسعنا القول باننا نعرف شيئاً ما، فقط عندما نعتقد باننا اكتشفنا ما هي العناصر الأولية لوجوده، ... (وقد) أعلن طاليس الراشد في هذا النوع من الفلسفة ان الوجود الأول هو الماء».

ويمكننا اعتماداً على ما ورد في كتابات أرسطو التعرف على ثلاث نقاط رئيسية في فكر طاليس، هي ان:

١- الماء هو الموجود الأصلي.
٢- الأرض تطفو فوق الماء.
٣- الأرض مليئة بالآلهة.

ويعلق مادالينا – وهو باحث ايطالي آخر – على هذه الفكرة: «يمكن القول بانه (افتراض طاليس) أول افتراض فلسفي لما نسميه اليوم الحضارة الغربية» (صفحة ٤ من كتابه «يونيسي»، الصادر في فلورنسا عام ١٩٧٠).

وعلى هذا يعتبر الغربيون ان الفكر الفلسفي الغربي بدأ هنا، عندما افترض طاليس ان الماء هو أصل الوجود الكوني، بسبب محاولته تفسير الطبيعة عن طريق بحثه عن الأسباب داخل الطبيعة نفسها بدلاً من اللجوء الى التفسير الديني الذي يعتمد على رغبات الآلهة. فالفلسفة تهدف الى تفسير العالم في كليته، بطريقة نظرية منطقية، وتحاول التعرف على اسباب الظواهر ونتائجها والقواعد التي تحكمها. وبحسب تعريف ارسطو في كتابه «ميتافيزيقا» لشروط المعرفة الفلسفية، فهي تكون محاولة للتعرف على العنصر الأصلي الذي منه تحصل الاشياء الاخرى على وجودها، والذي منه تاتي أصلاً الى الوجود واليه تفقد وجودها في النهاية. فالمادة تبقى في الوراء من دون تغيير، على رغم انها عرضة للتغير في شكلها، وعلى هذا فإن المادة لا تفنى ولا تستحدث وانما هي موجودة منذ البداية وان تغيرت في شكلها. وهذا الافتراض بوجود كلي آخر وراء المظاهر المائية المتغيرة التي تدركها حواسنا، هو موضوع الفلسفة التي تهدف الى التعرف على هذا الكل. لهذا حاول الفلاسفة منذ القدم الاجابة عن السؤال، ما هي طبيعة الكل، اي ما هي طبيعة الواقع القائم وراء الظواهر التي ندركها بحواسنا؟

ولا يرجع السبب في اعتبار طاليس اول الفلاسفة. الى مجرد ذكره الماء كعنصر أولي للوجود – فقد افترض آخرون من تلاميذه عناصر أخرى مثل الهواء والنار والتراب – وانما لأنه بهذا الافتراض اعطى تفسيراً على أساس عناصر طبيعية، وليس على اساس ميتافيزيقي، وعلى رغم ان بعض الكتاب القدامى اعترفوا بحصول طاليس على فكرته عن أصل الكون من مصر، اذ تعلم في مدينة منف، إلا ان الفلاسفة الغربيين لا يوافقون الآن على ذلك، ويتفق معهم بعض المفكرين العرب – مثل الدكتور عابد الجابري والدكتور عاطف العراقي والدكتورة اميرة مطر – الذين يعتبرون وجود خلاف جوهري بين الفكر المصري والفكر اليوناني. فبينما لجأ اليونان الى تفسير الكون عقلانياً عن طريق افتراض وجود عنصر مادي أصلي للوجود، فإنهم يذهبون الى ان المصريين فسروا الوجود على انه ناتج عن رغبة

الآلهة، مما يجعل فكرهم دينياً وليس فلسفياً.

إلا ان الفضل يعود مرة اخرى الى علماء المصريات، في اكتشاف نصوص مصرية قديمة تؤكد عدم صحة هذا الاعتقاد، حين تم العثور على نصوص مصرية ترجع الى عصر بناة الاهرامات – ١٩ قرناً قبل مولد طاليس – ورد بها ان الماء هو العنصر الأصلي للوجود، وان الماء يحمل الكون باكمله، ومن بين هذه النصوص نقش على بلاطة من حجر البازلت موجود الآن في المتحف البريطاني – يعرف باسم حجر شبكا – يحكي قصة خلق العالم. والنص الذي وضع في معبد بتاح في مدينة منف، جرى نسخه من كتابة قديمة تاكلت، قبل اقل من نصف قرن من وصول طاليس اليها، في عصر الملك شبكا (٧١٦ – ٧٢٠ ق.م) ثاني ملوك الأسرة ٢٥ النوبية. ويعلق عالم المصريات الدنماركي اريك ايفيرسن على نص شبكا، في صفحة ٨ من كتابه «المذهب المصري ومذهب هرمس» الصادر عن متحف توسكولانوم في كوبنهاغن عام ١٩٨٤، على حجر شبكا بقوله ان: «تقديم الطبيعة الكونية للنص... (تتضمن) المياه الأصلية، التي تعتبر في غالبية الكونيات المصرية مادة سابقة للوجود، تحتوي على شكل ساكن من الامكانات التوالدية للخلق التالي».

وهناك صورة في كتاب الموتى للكاهن انهاي – الذي مات ١١٠٠ ق.م... تظهر نون رمز المياه الأصلية وهو يحمل مركباً تقف عليها الآلهة التي ترمز الى الوجود الكوني، الذي لم يكن هناك معبد ولا طقوس لعبادته. وليس هناك في النصوص المصرية ما يشير الى وجود قوة سابقة هي التي أوجدت المياه الاصلية، ولا الى انها هي نفسها خلقت الوجود الكوني. ويقول ادولف ايرمان، عالم اللغويات الالماني في كتابه عن «الديانة المصرية»، الذي صدر في لندن عام ١٩٠٧: «في البداية كانت الفوضى وحدها موجودة (متمثلة) في نون المياه الاصلية، من هذا... جاء إله الشمس الى الوجود... بينما لم تكن هناك سماء بعد... وبعد هذا أنجب الإله نفسه». (صفحة ٢٥ – ٢٦).

يقول صموئيل ميرزار... عالم المصريات – في كتابه عن «ديانة مصر القديمة»، الصادر في لندن عام ١٩٤٩: إن المفكرين ورجال اللاهوت عند محاولتهم تفهم الكيفية التي جاءت بها الآلهة الى الوجود، تصوروا هذه الكتلة المائية التي لا حدود لها، على انها هي أول المقدسات التي انتجت نفسها واطلقوا عليها اسم نون (نونو)... (الذي اعتبر انه يمثل) مكان أسفل الأرض» (ص ٢٦٠).

وما هذه الأدلة الأثرية إلا تاكيداً لما كتبه اليونان القدماء انفسهم، فقد جاء في كتاب «يا ميليجوس» احد اتباع افلاطون في القرن الرابع الميلادي في الفصل الثاني من كتابه، ان طاليس «اعترف (لفيثاغورس) بأن شهرته في الحكمة (الفلاسفة) جاءت عن طريق التعاليم التي تلقاها على يد كهنة منف». كما تحدث سقراط عن الأصل المصري للفلسفة اليونانية في رسالته المسماة «بوزيريس» قائلاً ان: «المصريين... يقومون بتدريب فلسفي للروح لمتابعة القدرة، ليس فقط على انشاء الشرائع، ولكن للبحث في طبيعة الكون كذلك».

* باحث مصري.

شخصيات من الصحابة: الأحنف بن قيس

ضياء الدين الحيدري*

■ هو ابو بحر الضحاك – او ابو صخر – بن قيس التميمي، ولد في البصرة سنة ثلاثة قبل الهجرة، اي انه عاش ١٣ عاماً في حياة رسول الله صلى الله عليه ولم يحظ بلقائه. وروى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث رجلاً يدعو بني سعد – قوم الأحنف – الى الاسلام وكان الأحنف معهم فجعل المبعوث يعرض عليهم الاسلام، فقال الاحنف: والله انه يدعو الى خير، ويامر بالخير، وما أسمع إلا حسناً، وانه ليدعو الى مكارم الأخلاق وينهي عن ملائمها. فذكر ذلك الرجل للنبي (صلى الله عليه وسلم) مقالته فقال: «اللهم اغفر للأحنف». فكان الاحنف بعد ذلك يقول «فما شيء ارجى عندي من ذلك» يعني دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم).

وصفه

كان نحيل الجسم قصيراً صغير الراس خفيف العارضين، وكان اعور ذهبت عينه عند فتح سمرقند وقيل بل ذهبت عينه بالجدري، وكان متراكب الاسنان، مائل الذقن، ناتئ الوجنة، وكان قطا اي كوسجاً، وكان رهطه يقولون: وددنا اننا اشترينا للأحنف لحية بعشرة الاف!

وكان يهتم بقيافته فيرتدي مطرف خز وعمامة خز، ويفرض المهابة والاجلال على شخصيته فرضاً. قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ويحك يا أحنف لما رأيتك ازدريتك، فلما نطقت، قلت: لعله منافق صنع اللسان، فلما اختبرتك صمدتك ثم قال: هذا والله السيد.

وقال الحسن البصري: ما رأيت شريف قوم كان افضل من الاحنف بن قيس. وكان الاحنف حليماً حتى صار مضرب المثل في الحلم، وقد قال: كنا نختلف الى قيس بن عاصم نتعلم منه الحلم كما نختلف الى العلماء نتعلم منهم العلم، وقال سفيان ما وزن عقل الاحنف بعقل احد إلا وزنه. (من اعيان الشيعة ج٧/ ٣٨٣ – ٣٨٥).

وللاحنف بن قيس باع طويلة في الحروب و ادارة الجيوش وله مواقف حربية تاريخية في فتوح خراسان وسمرقند، فصل اخبارها الطبري في تاريخه ونشر القسم الكبير من احاديثها المغفور له العلامة الأمين مما يدل على حنكته وعمق نظره في التفاوض مع العدو ساعة الغشي

والغلبة مما جعله جديراً بان يكون احد مفاخر البصرة والبصريين عند مفاخره الكوفة والكوفيين، كما جاء في كتاب البلدان لأبي عبدالله احمد بن محمد بن اسحاق الهمداني – ابن الفقيه – تحقيق يوسف الهادي (ص ٢٤٠ – ٢٥٠). وكان الأحنف بن قيس وابو الأسود الدؤلي على راس من يفتخر بهم من أهل البصرة.

وخلاصة ما يقف عليه الباحث لهذه الشخصية الفذة في تاريخ الفكر والسياسة والمجتمع الاسلامي التاثير الملموس على الاحداث، فنراه يقصد المدينة ابان المضايقة الشديدة على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام الحصار والمضايقة عليه من قبل الوفود الاسلامية التي امّت المدينة لرفع احتجاجاتهم واظهار عدم موافقتهم على أعمال المحيطين بالخليفة من اهل بيته وأرحامه وقد تحمل هو عواقب الأخطاء والانحرافات.

روى ابو حنيفة القرشي عن حصين بن عبدالرحمن عن عمرو بن جاوان عن الأحنف ابن قيس قال: قدمت المدينة – وساق حديثاً طويلاً من امر عثمان الى ان قال فلما لقحت الفتنة والناس قد اجتمعوا على حصر عثمان وهو على خطر، اتيت طلحة والزبير فقلت لهما: ما أرى هذا الرجل إلا مقتولاً! فمن تامراني ان ابايع، ترضيانه لي؟ فقالا: علياً. فخرجت حتى اتيت مكة وبها عائشة، فدخلت عليها وقلت: اني لاحسب هذا الرجل مقتولاً فمن تامريني ان ابايع؟ فقالت: بايع علياً! فقضيت حجتي ثم مررت بالمدينة وقد قتل عثمان، فبايعت علياً، ثم عدت الى البصرة.. فإذا عائشة وطلحة والزبير قد جاؤونا يطلبون بدم عثمان ويامروننا بقتال علي بن ابي طالب، فطال عجبي من ذلك. (تاريخ الطبري ج٤/ ٤٩٧ والعقد الفريد ٣١٩/٤ والكامل ج٢/٢٣٨).

الأحنف بن قيس وعائشة

روى البيهقي في المحاسن والمساوي (ج١/ ٣٥) عن الحسن البصري: ان الأحنف بن قيس قال لعائشة (رضي الله عنها) يوم الجمل: يا ام المؤمنين هل عهد اليك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا المسير؟ فقالت: اللهم لا! قال: فهل وجدته في شيء من كتاب الله جلّ ذكره؟ قالت: ما نقرأ إلا ما تقرأون، قال: فهل رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعان بشيء من نسائه إذا كان في قلة والمشركون في كثرة؟ قالت: اللهم لا

قال الاحنف: فإذاً ما هو ذنبنا؟

وبالمناسبة فإن للاحنف بن قيس رأياً في خطاب وحديث عائشة، قال: سمعت خطبة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء بعدهم فما سمعت الكلام من مخلوق افخم ولا أحسن منه من فم عائشة بوقفة مع الامام علي (رضي الله عنه) في البصرة.

بعث الأحنف بن قيس الى الخليفة علي رضي الله عنه رسولاً يقول له: اني مقيم على طاعتك في قومي، فإن شئت جئت اليك في مئتين من أهل بيتي، او حبست عنك أربعة آلاف سيف من بني سعد. فبعث اليه علي: بل احبس وكف، وهكذا تنكب الأحنف عن مباشرة القتال، وكان رئيس بني سعد كعب بن سرر هو الذي وافق على ما اتفق عليه الأحنف مع علي، إلا ان طلحة والزبير شددا الطلب الى عائشة بوجوب حمله على القتال الى جانبهم، فركبت بغلاً واحاط بها نفر من أهل البصرة وسارت الى كعب بن سرر فاستاذنت عليه فاذن ورحب بها، فقالت يا بني ارسلت اليك لتنصر الله عز وجل فما الذي اخرك عني؟ فقال: يا أماه لا حاجة لي في خوض هذه الفتنة، فقالت: يا بني اخرج معي وخذ بخطام جملي فإني ارجو ان يقربك الى الجنة، واستعبرت باكية فرق لها كعب ووسود اجابها الى طلبها وعلق مصحفاً في عنقه وخرج معها ليقتل في من قتل! ولكن الأحنف بن قيس ما انفك تحت ضغط كل من طلحة والزبير بحيث جعلاه تحت رقابتهما المشددة، فترك البصرة الى وادي السباع، حيث هيات له الظروف ان يكون المحرض لابن جرموز – التميمي – لاغتيال الزبير وقد فرّ بنفسه هارباً من المعركة قاصداً الرجوع الى المدينة.

موقفه في حرب صفين

ولما أراد الخليفة علي المسير الى صفين كتب الى عامله على البصرة عبدالله بن عباس، ان يشخص اليه أهل البصرة، فجمعهم وخطب فيهم، وذكرهم فضل أمير المؤمنين (رضي الله عنه) ورغبهم في الجهاد معه، فقام الأحنف بن قيس فقال: نعم! والله لنجيبنك ولنخرجن معك على العسر واليسر والرضا والكره ولنحتسب في ذلك الخير ونامل من الله الاجر، فكان الأحنف اميراً على تميم وضبة والرباب.

وحيث انه، كما لاحظنا، من الدهات المفكرين، فلما آل امر الحرب الى التحكيم، قال للامام علي (رضي الله عنه) مبدياً رأيه في ابي موسى الأشعري: يا امير المؤمنين ان ابا موسى الأشعري رجل يماني وقومه مع معاوية فابعثني معه فوالله لا يحل لك عقدة إلا عقدت لك اشد منها! فإن قلت اني لست من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فابعث ابن عباس وابعثني معه! ولكنهم ابوا إلا ابا موسى.

وروي: ان الاحنف بن قيس وفد الى معاوية وحارثة بن قدامه والحباب (الحتات) بن يزيد، فقال معاوية للاحنف: انت الساعي على أمير المؤمنين عثمان، وخاذل ام المؤمنين عائشة، والوارد الماء على علي (رضي الله عنه) بصفين؟ فقال: يا أمير المؤمنين من ذلك ما اعرف ومنه ما انكر، اما أمير المؤمنين عثمان فانتم معشر قريش حصرتموه في المدينة والدار منا عنه نازحة! وقد حصره المهاجرون والانصار ونحن عنه بمعزل وكنتم بين خاذل وقاتل، واما عائشة فإني خذلتها في طول باع ورحب وشرب، وذلك اني لم اجد في كتاب الله إلا ان تقر في بيتها، واما ورودي الماء بصفين، فإني وردت حين اردت ان تقطع رقابنا عطشاً. فقام معاوية وتفرق الناس، ثم امر معاوية للاحنف بخمسين الف درهم، ولاصحابه بصلة، وقال للاحنف حين ودعه: ما حاجتك؟ قال: تدر على الناس عطياتهم وارزاقهم، فإن سالت المدد اتاك منا رجال سليمة الطاعة شديدة النكاية.

ولما نصب معاوية بن ابي سفيان ولده لولاية العهد واقعده في خيمة حمراء فجعل الناس يسلمون على معاوية ثم يميلون الى يزيد، حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معاوية، فقال: يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا امور المسلمين لاضعتها. والاحنف بن قيس جالس، فقال له معاوية: ما تقول يا ابا بحر؟ فقال: اخاف الله ان كذبت، واخافك ان صدقت! فقال له معاوية: جزاك الله عن الاسلام خيراً، وامر له بالوف. (وفيات الاعيان ٢/٥٠٠).

وكان معاوية أول من حبس على معارضيه اعطياتهم (ادب الكاتب للصولي ٢/٢٢٤) محتجاً بأن العطاء ينزل من خزائن الله. فقال له الأحنف: انا لا نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله الله من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه. (البصائر والذخائر ٢/٦٨٩).

ومن لطيف ما يقرأ في اخبار شكر الاحسان ان مصعب بن الزبير حبس عبيدالله بن الحر الجعفي – وهو من الصعاليك السفاك – فكلم الأحنف بن قيس مصعباً فاطلقه، فجاء الى الأحنف وقال له: يا أبا بحر جعلني الله فداءك ما ادري ما أكافئك به، إلا ان اقتلك فتدخل الجنة وادخل انا النار، فضحك الأحنف وقال: لا حاجة لي في مكافئتك يا ابن اخي. (انساب الاشراف ٥/٢٨٨).

ولما توفى الاحنف بن قيس بالكوفة في سنة ٧٢ هجرية وكان مصعب بن الزبير اميراً بها، خرج يشيعه متسلباً في قميص بغير رداء وكذلك الأمراء تعمل بالسيد اذا مات ودفن بالثرية في الكوفة. (بلاغات النساء، ص ٥٥)

ومن ارشاد الشيخ المفيد ٣٠٣/١، قال أمير المؤمنين للاحنف بن قيس: الساكت اخو الراضي ومن لم يكن معنا كان علينا.

* كاتب عراقي مقيم في سورية.

نوادر من الشعر

حكى ابو الفضل الهمذاني قال: قال الصاحب يوماً لجلسائه

وأنا فيهم، وقد جرى ذكر ابي فراس: لا يقدر أحد ان يزوّر على أبي فراس شعراً، فقلت: ومن يقدر ان يزور عليه وهو الذي يقول، وارتجلت:

رويدك لا تصل يدها بباعكْ
ولا تُعنِ السباع على رباعك
ولا تُعن العدو عليّ إني
يمينٌ ان قطعت، فمن ذراعك

فقال الصاحب: صدقت، فقلت: أيد الله مولانا، قد فعلت.

***

حكى النميري قال: كنتُ عند الأمير عبدالله بن المعتز وعنده قينة قبيحة الصورة، فجعلتُ أتبرّم بها، وجعل يظهر شغفاً بها وعشقاً لها، ليغايظني بذلك. فلما اشتدّ غيظي منه، خلوت به فقلت له: نشدتك الله ايها الأمير اعشقتها؟ فقال مضاحكاً: نعم. فقلت: الست ترى قبح وجهها وسماجة خلقها؟! فارتجل.

قلبي وثّابٌ الى ذا وذا
ليس يرى شيئاً فيأباه
يهيم بالحسن كما ينبغي
ويرحم القبح فيهواه

فسكت عنه تعجباً من سرعة بديهته!

وروي انه جاء يوماً الى أبي العباس ثعلب وهو في المسجد الجامع ليسلم عليه، فقام اليه هو والحاضرون، وأجلسه مكانه، فداس قلما فكسره، فقال:

لكني وتر عند رجلي لأنها
أبادت قتيلاً ما لأعظمه جبر

فعجبوا من بديهته وحسنها.

***

روي ان نصر بن احمد الخبزأرزي دخل على ابي الحسن بن المثنى في أثر حريق المربد، فقال له: هل قلت في هذا شيئاً؟ فقال: ما قلت، ولكني انشدك ارتجالاً:

أتتكم شهود الهوى تشهد
فما تستطيعون ان تجحدوا
جرى نفسي صعدا بينكم
فأحرق من ذلك المربد
وهاجت رياح حنيني لكم
فظلت بها نارة توقد
ولولا جرت ادمعي لم يكن
حريقكم أبداً يخمد

من الحياة

وقاحة اسرائيل في القدس!

لو كانت هناك مسابقة دولية للوقاحة والكذب والخداع لفازت بها اسرائيل بدون اي منازع وبكل جدارة وتفوق. ولو كانت هناك مسابقة دولية للغباء في تصديق اسرائيل أو «الاستغباء علنياً» لايجاد مبرر للوقوف معها والانحياز الظالم لصفها لفازت الولايات المتحدة على اختلاف اداراتها وحكم حزبيها المدجنين، ولحقتها في الصف الثاني دول الغرب... والشرق أيضاً.

وبلغت هذه الوقاحة ذروتها في القدس حيث نجح الخداع الصهيوني، والأكاذيب التي فاقت اكاذيب النازية ومبدأ: أكذب أكذب أكذب فكلما كانت الكذبة كبيرة كلما صدقها الناس اكثر. فبعد الاحتلال الغاشم بدأت عملية التهويد وفق مخطط مدروس ومبرمج الى ان صدر قرار الضم عام ١٩٨٢ ليحول الصهاينة الأكاذيب الى حقائق، والنصب والاحتيال الى حق، ثم لتبدأ المرحلة الثانية من الخطة الجهنمية لبلع القدس وإقامة مستعمرات القبح حول زهرة المدائن ومدينة السلام لتشوه جمالها بقلاع من الاسمنت، وتكمل فصول المؤامرة بإغلاق آخر متنفس لها والبدء بإقامة مستعمرة باطل في جبل ابو غنيم.

ويخطط الصهاينة الآن للاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة على قيام اسرائيل، فيما يعد المتطرفون العدة للاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك تمهيداً لتنفيذ مؤامرة هدمه والاعداد لإقامة ما يسمى بالهيكل فوقه.

وبلغت الوقاحة الاسرائيلية اوجها في الضجة التي احدثتها اسرائيل حول قرار إعدام كل فلسطيني يبيع ارضه او كل سمسار يقوم بتسهيل مؤامرة بيع الأراضي الفلسطينية للاسرائيليين، والتي تقضي بالقيام بحملة سريعة مسعورة للحصول على أكبر قدر من صكوك التمليك قبل مفاوضات الحل النهائي حتى تدعي شرعية مطالبتها بضم القدس والتوسع في مناطق الضفة الغربية، وهو امر لن تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية منعه.

وانكشفت اوجه الوقاحة وازدواجية المعايير عندما كشفت الصحف الاسرائيلية عن وثائق تثبت ان اسرائيل أعدمت عدداً من اليهود الذين باعوا أراض لفلسطينيين ابان الانتداب البريطاني، وان قانون اعدام سماسرة بيع الأراضي للعرب و«الاجانب» ما زال ساري المفعول. ولا أدري ما هو رد ادارة الرئيس كلينتون على هذه الوثائق بعد ان أقامت الدنيا ولم تقعدها ضد السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب ما ذكر عن قرار اعدام سماسرة الأراضي.

اخيراً لا بد من الاشارة الى ان المؤامرة على القدس ليست جديدة، فقد كشف لي صديق عن مخطوط قديم هو عبارة عن رسالة من الوالي الأرمني على القدس عام ١٨٦٠ الى السلطان العثماني في استانبول يحذر فيه من تكاثر اليهود في القدس بشكل ملفت للنظر ومحاولتهم شراء أراض عربية بأي ثمن. فما كان من السلطان الا ان اصدر قراراً بمنع بيع الأراضي واتخاذ الاجراءات الرادعة لاحباط المؤامرة على القدس.

لقطة

من زهير بن أبي سلمى:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله
يكن حمده ذماً عليه ويندم

عرفان نظام الدين

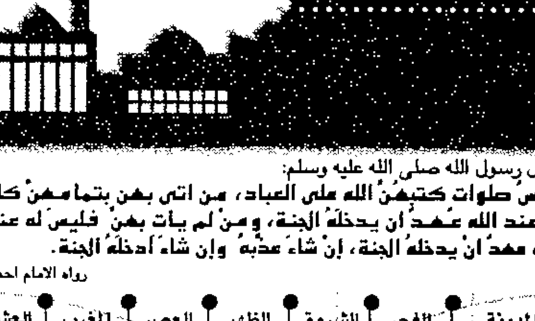

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاءَ عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٧	٥.٤٢	١٢.٢٦	١٥.٤٣	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٩	٥.٣٤	١٢.٢٦	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٣.٠٠	٤.٣٨	١١.٤٦	١٥.٢٦	١٨.٤٩	٢٠.٢٦
ابو ظبي	٤.١٠	٥.٣٦	١٢.٢٨	١٥.٥٠	١٩.١٥	٢٠.٣٧
المنامة	٣.٢١	٤.٤٨	١١.٤٥	١٥.١١	١٨.٣٦	١٩.٥٩
الجزائر	٣.٤٦	٥.٣٣	١٢.٥٤	١٦.٤٥	٢٠.١١	٢١.٥٢
الخرطوم	٤.٠٢	٥.٢١	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٢٦	١٩.٤١
الكويت	٣.٢١	٤.٥٤	١١.٥٦	١٥.٢١	١٨.٥٥	٢٠.٢٢
الرباط	٣.٣٨	٥.١٩	١٢.٣٣	١٦.١٨	١٩.٤٢	٢١.١٨
الرياض	٣.٤٠	٥.٠٨	١٢.٠٠	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.٢٠	٤.٤٦	١١.٣٩	١٥.٠٣	١٨.٣٠	١٩.٥٢
القاهرة	٣.١٥	٤.٥٨	١٢.٠١	١٥.٣٧	١٩.٠٠	٢٠.٣٤
بيروت	٢.٥٠	٤.٣١	١١.٤٥	١٥.٣٠	١٨.٥٣	٢٠.٢٧
بغداد	٣.١٦	٤.٥٧	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.١٧	٢٠.٤٩
تونس	٣.١٦	٥.٠٤	١٢.٣٦	١٦.١٧	١٩.٤٢	٢١.٢٢
جيبوتي	٤.٣٠	٥.٤٦	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.٣٧	١٩.٤٩
دمشق	٢.٤٩	٤.٢٩	١١.٤١	١٥.٢٤	١٨.٤٩	٢٠.٢٢
دبي	٤.٠٣	٥.٣٦	١٢.٢٤	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	٤.١٥	٥.٣٤	١٢.٠٩	١٥.٣١	١٨.٤٠	١٩.٥٣
طرابلس الغرب	٣.٣٣	٥.٠٢	١٢.١٣	١٥.٥٦	١٩.٢١	٢٠.٥١
عمان	٢.٥٨	٤.٣٤	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٤٧	٢٠.١٨
مسقط	٣.٥٧	٥.٢١	١٢.١١	١٥.٣١	١٨.٥٧	٢٠.١٨
مقديشو	٤.٣٩	٥.٥٣	١٢.٠٥	١٥.٣١	١٨.١٢	١٩.٢٢
نواكشوط	٥.١٠	٦.٣٠	١٣.٠٩	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	٣.٢٧	٥.٢٥	١٢.٥٤	١٦.٥٢	٢٠.٢١	٢٢.١١
طهران	٣.٠٦	٤.٥٠	١٢.٠٩	١٥.٥٨	١٩.٢٢	٢١.٠٠
اثينا	٤.١٥	٦.٠٨	١٣.٣١	١٧.٢٥	٢٠.٥٢	٢٢.٣٦
برلين	٢.٤٦	٤.٥١	١٣.١٣	١٧.٣٤	٢١.٣٠	٢٣.٢٥
بروكسيل	٣.٣٧	٥.٣٦	١٣.٤٨	١٨.٠٧	٢١.٥٧	٢٣.٥٦
باريس	٣.٣٩	٥.٥٤	١٣.٥٦	١٨.١١	٢١.٥٦	٢٤.٠٠
جنيف	٣.٢٩	٥.٤٩	١٣.٤١	١٧.٥٢	٢١.٣٠	٢٣.٢٨
روما	٣.٣٤	٥.٤٠	١٣.١٦	١٧.١٨	٢٠.٤٨	٢٢.٤٥
ساراييفو	٢.٥٣	٥.١٠	١٢.٥٢	١٦.٥٧	٢٠.٣٢	٢٢.٣٧
ستوكهولم	٢.٠٧	٣.٤٤	١٢.٥٤	١٧.٣٠	٢٢.٠٠	٢٣.٣٠
كوبنهاغن	٢.٤٢	٤.٣٥	١٣.١٦	١٧.٤٥	٢١.٥٢	٢٣.٣٧
لندن	٢.٤٤	٤.٥٠	١٣.٠٧	١٧.٢٦	٢١.١٨	٢٣.١٥
مدريد	٤.٤٩	٦.٤٩	١٤.٢٠	١٨.١٩	٢١.٤٨	٢٣.٤٠
نيقوسيا	٣.٥٢	٥.٣٦	١٢.٥٢	١٦.٤١	٢٠.٠٤	٢١.٤٢
واشنطن	٣.٥٣	٥.٤٧	١٣.١٥	١٧.١٠	٢٠.٣٧	٢٢.٣٣
اوتاوا	٢.٥٨	٥.٢٠	١٣.٠٩	١٧.١٨	٢٠.٥٣	٢٣.٠٤

* تقديم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

الدورة الرياضية العربية الثامنة:

هل يشهد «المصنع» اعادة لفيلم «الحدود»؟

بغداد، بيروت - «الحياة»، - أ ف ب - هل تشهد الحدود اللبنانية السورية في المصنع التي وصلت اليها البعثة العراقية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة اعادة لفيلم «الحدود» الذي مثله دريد لحام في السبعينات، ألم تشهد نهاية سعيدة تتيح لعرس الرياضة العربي في لبنان ان يقام من دون ان يعكر صفوه معكر؟ من الصعب استباق الاحداث التي تتوالى بوتيرة سريعة ولا سيما بعدما توجهت الدفعة الأولى من البعثة العراقية فجر الخميس الى بيروت عن طريق سورية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) الحالي.

وتضم الدفعة الاولى ٩٥ رياضيا يمثلون العاب كرة القدم والكرة الطائرة ورفع الاثقال والملاكمة والكيك بوكسينغ والمصارعة، اضافة الى عدد من الاعلاميين والاداريين.

وكان العراق حصل على موافقة السلطات السورية على مرور رياضييه عبر اراضيها.

وصرح أصيل طبره النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية رئيس الوفد العراقي الى لبنان للصحافيين قبيل المغادرة «ان سفر الوفد ليس اعتباطا وهو نتيجة لدعوة من الجامعة العربية للمشاركة في الدورة العربية، وقد جرت اتصالات مكثفة بين الجانبين العراقي واللبناني خلال الشهرين الماضيين».

وحول تأشيرات الدخول الى لبنان، اوضح طبره «حتى الساعة، لم نتلق اي موافقة او رفض رسمي او مخاطبة رسمية بعدم منح الوفد سمات دخول الى لبنان».

وعن موقف الوفد العراقي في حال عدم حصوله على موافقة لبنانية بالدخول، قال طبره «العراق يتلقى الدعوات ويشارك في المحافل الدولية والاسيوية وتتم تهيئة مستلزمات المشاركة والسفر بسهولة، واذا لم يسمح الجانب اللبناني بدخول الوفد العراقي للمشاركة في محفل عربي بين الاشقاء، فان الامر سيكون غريبا جدا بالنسبة الينا».

واضاف «الوفد العراقي سيمر في الاراضي السورية باتجاه الحدود اللبنانية وسيبقى هناك حتى الحصول على التأشيرات»، واعرب عن امله في ان يوافق لبنان «حتى يسمحوا لنا بلقاء اشقائنا العرب في هذا المحفل الكبير».

وأفادت مصادر لبنانية مطلعة ان المسؤولين عن الأمن العام في المصنع تلقوا أوامر بعدم السماح لأي شخص بدخول لبنان من دون تأشيرة دخول وأضافت المصادر نفسها ان السلطات الحدودية لم تتلق اي معلومات بمنح تأشيرات دخول للرياضيين العراقيين. وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد طلب أول من امس من وزير الخارجية اللبناني فارس بويز منح تأشيرات للوفد العراقي. وأشارت المصادر ذاتها الى ان السلطات اللبنانية طلبت من سفيري الكويت والسعودية في بيروت ابلاغهما موقف حكومتيهما من هذه المسألة قبل ان تتخذ السلطات اي قرار.

رئيس اللجنة الأولمبية القطرية: لم نهدد بمقاطعة الدورة العربية

■ الدوحة - «الحياة» - نفى الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية ما تردد عن أن قطر ستقاطع الدورة العربية في لبنان في حال رفض مشاركة العراق، وقال: «نحن دائماً في صف واحد مع أشقائنا في دول مجلس التعاون خاصة وأشقائنا العرب عامة. ولسنا ضد الاجماع ولن نسعى الى شق الصف العربي ولم نهدد مطلقاً بمقاطعة الدورة العربية في لبنان».

وعن سبب الاعتذار عن عدم مشاركة كرة القدم القطرية في الدورة العربية، صرح رئيس اللجنة الأولمبية القطرية في مؤتمر صحافي: «اعتذرنا لارتباط منتخبنا بالمشاركة في التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨، وأملنا كبير في تخطي هذه التصفيات».

العضة كلفت تايسون ٣ ملايين دولار وسحب رخصته لفترة غير محددة

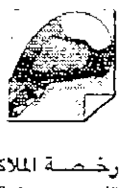

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب - سحبت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا رخصة الملاكم الاميركي مايك تايسون واوقفته لفترة غير محددة وغرمته ٣ ملايين دولار اول من امس في لاس فيغاس.

ويعني هذا الامر ان تايسون الذي لم يشارك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا وحضره محامياه، ممنوع عن الملاكمة لفترة سنة على الاقل، وهي المهلة الدنيا ليحصل على رخصة جديدة.

واذا اراد تايسون ان يلاكم بعد انتهاء فترة عقوبته يتوجب عليه التقدم بطلب للحصول على رخصة جديدة من لجنة الملاكمة في نيفادا حيث ينظر في الرخص مرة واحدة في السنة، وفي حال رفض طلبه الاول للحصول على رخصة فعليه الانتظار سنة اخرى.

وسيشمل القرار الذي اتخذته ولاية نيفادا جميع الولايات الاميركية الاخرى، وبالتالي فإن الامل الوحيد نظرياً امام تايسون يكمن في الملاكمة خارج الولايات المتحدة. ولما كان تايسون اطلق من السجن بشروط عام ١٩٩٥ لحسن سلوكه بعد ان امضى وراء القضبان ثلاث سنوات من اصل ست، فان عليه اتخاذ اذن خاص من القضاة لمغادرة الولايات المتحدة وهذا ما يعتبره النقاد صعب المنال.

وكان تايسون (٣١ عاماً) استبعد من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد على بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية في ٢٩ حزيران (يونيو) الماضي بعدما نزع واقي الفكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين واعتبر خاسراً المباراة، فأوقفته لجنة الملاكمة المؤلفة من ٥ اعضاء برئاسة الطبيب الياس غانم موقتاً بانتظار اتخاذ العقوبات النهائية.

وكان تايسون حرص على عدم التعرض لإيقاف مدى الحياة فسارع الى الاعتذار علنا عن فعلته في اليوم التالي للحادثة. وقال غانم «ما اراه مفيدا في اعتذارات تايسون بصفتي طبيباً هو انه طلب مساعدته على اتباع علاج نفساني، لكن الاعتذار لا يغير ما حدث على الحلبة».

وكانت الجمعية العالمية للملاكمة في بيان رسمي اصدرته الاثنين الماضي في كاراكاس استبعدت تايسون من تصنيفها.

وجاء في البيان: «بحسب قوانين الجمعية العالمية للملاكمة، لا يمكن لأي ملاكم ان يكون اسمه ضمن التصنيف اذا كان مستبعداً».

صوفي يعود الى صفوف المنتخب القطري

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ في اللحظات الأخيرة وقبل سفر بعثة المنتخب القطري لكرة القدم الى هولندا حيث يبدأ معسكره استعداداً لمونديال فرنسا ٩٨، نجحت المحاولات الرامية لضم نجم نجوم المنتخب القطري محمود صوفي الى البعثة. وصرح سعود المهندي مدير المنتخب القطري بأن المصلحة العامة للمنتخب اقتضت ضم صوفي وذلك بعد تنقية الأجواء بينه وبين ناديه «الاتحاد»، ورفعنا كجهاز فني للمنتخب تقريراً الى اتحاد الكرة بضرورة ضم اللاعب لصعوبة المنافسات التي سنخوضها في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨.

من ناحية اخرى، عاد الى صفوف المنتخب القطري نجمه عادل الملا بعدما أبعدته الاصابة لمدة خمس سنوات.

الاهلي المصري يلعب ودياً مع النصر السعودي وحرب التصريحات تشتعل في الزمالك بين درويش ومرتضى

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ تلقى النادي الاهلي المصري أول من امس دعوة من نادي النصر السعودي للمشاركة في مهرجان اعتزال صالح المطلق لاعب نادي النصر، وتقام مباراة التكريم الكبرى خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ورحب مجلس ادارة النادي الاهلي بالدعوة وأبدى مبدئياً موافقته على السفر الى المملكة العربية السعودية في التوقيت المحدد والمساهمة في تكريم المطلق. وفي الوقت نفسه ارسل الاهلي خطاباً رسميا لاتحاد الكرة المصري يطلب فيه الموافقة على سفر فريق الكرة بالنادي الى السعودية والاشتراك في مباراة التكريم، ووضع هذه المباراة في الاعتبار عند وضع جدول مباريات الفريق في بطولة الدوري العام في الموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧ التي تنطلق في ايلول (سبتمبر) المقبل.

من ناحية اخرى، فشلت مفاوضات الاهلي مع نادي تيرول النمساوي في شأن احتراف محمود ابو الذهب نجم دفاع الفريق المصري رغم جدية العرض النمساوي وعدم ممانعة ادارة الاهلي، وقد انتهت المهلة التي حددها النادي النمساوي لأبو الذهب لاتخاذ قراره النهائي. والسر في فشل الصفقة يرجع الى خوف اللاعب من الاحتراف وترك النادي الاهلي لمدة ٣ سنوات وقد يفقد مكانه في الفريق الى الابد خاصة في حال تألق البديل وهو النجم الصاعد محمد شرف.

ومن المقرر ان يسافر وليد صلاح الدين نجم الاهلي والمنتخب المصري الى المانيا للعلاج من الاصابة المزمنة التي يعاني منها في اسفل القدم، وفشلت كل محاولات الجهاز الطبي في الاهلي لعلاج اللاعب رغم وجود «كونسلتو» من الاطباء للاشراف على حالته تحت اشراف د. حسام بدراوي عضو مجلس ادارة النادي. وكان وليد اصيب خلال مباراة الاهلي والاتحاد السكندري التي اقيمت منذ اكثر من ٥٠ يوماً في اطار بطولة الدوري.

حرب التصريحات في الزمالك

وفي الزمالك، ما زالت حرب التصريحات بين المسؤولين مستعرة بعد ان تبادلا الاتهامات خاصة من جانب د. كمال درويش رئيس مجلس ادارة النادي ومرتضى منصور عضو المجلس، بعد ان تأزم الموقف بينهما في اعقاب اجتماع مجلس الادارة الطارئ الذي عقد مساء الاثنين الماضي بالمهاترات والاعتراضات بين اعضاء المجلس.

وتجددت الازمة بعد ان طلب مرتضى منصور من النائب العام التحقيق في عدد من المخالفات في النادي وتهديده باسقاط المجلس الحالي، متهماً اياه بالفشل والتخاذل الشديد في اتخاذ مواقف حاسمة خاصة في مباراة القمة الاخيرة مع الاهلي التي انتهت بخسارة الزمالك ٣/١ وضياع درع الدوري من قبضة النادي. وأكد مرتضى منصور ان مجلس ادارة النادي كان سلبيا للغاية ولم يكن جادا في مهاجمة اتحاد الكرة ولجنة الحكام ولا بد من وجود مجلس آخر قوي.

اما د. كمال درويش فقد اكد انه المتحدث الوحيد باسم النادي ولا يجوز لأحد ولو كان عضوا في مجلس الادارة ان يدلي بأي تصريحات او يصدر اي بيانات قد تسيء الى اسم النادي وتاريخه، مشيراً الى مرتضى منصور.

وقد عقد رئيس النادي اجتماعاً مع اللاعبين في اول تجمع لهم بعد مباراة القمة والهزيمة وطلب منهم نسيان كل شيء والتفرغ الى ما تبقى من مباريات، مؤكداً انه لا يوجد في كرة القدم شيء مستحيل ومن الممكن ان يسقط الاهلي في اي من المباريات الثلاث المتبقية له وبالتالي تتجدد فرصة الزمالك في احراز درع الدوري.

من جهة اخرى، انهى كامل ابو علي رئيس النادي المصري البورسعيدي اتفاقه المبدئي مع السويسري جون ماركتينز (٤٤ عاما) لتولي مهمة المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم في النادي اعتبارا من الموسم المقبل. وسيصل المدير الفني السويسري الجديد الى بور سعيد الاحد المقبل لمشاهدة فريق المصري على الطبيعة، ويشاهد مباراة الفريق القادمة مع الزمالك يوم ١٨ تموز (يوليو) الجاري في المرحلة الـ ٢٨ من بطولة الدوري ثم يتم الاتفاق على كل شروط التعاقد. كما صرح ابو علي انه اجرى في الوقت نفسه مفاوضات مع مهاجم روماني وآخر عربي للانضمام الى المصري، ولم يفصح عن اسماء اللاعبين ولا هوية اللاعب العربي واكتفى بأنه محترف حالياً في الدوري السويسري.

رالي لبنان الدولي

المجابهة الثنائية تتحول منافسة مفتوحة

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعطي الفرنسي ديدييه أوريول، بطل العالم ١٩٩٤، اشارة الانطلاق صباح اليوم الجمعة من مرفأ جبيل التاريخي (٣٢ كلم شمال بيروت) لمارلبورو رالي لبنان الدولي الـ٢١، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

وتستمر المنافسة يومين وتختتم ساعة افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، التي ستحجب عنه الاهتمام المعهود، ولا سيما انه احد الاحداث الرياضية السنوية الابرز في لبنان، حتى ابان اعوام الحرب.

وينفرد مارلبورو رالي لبنان الدولي بطرقه المعبدة بين مختلف راليات بطولة الشرق الاوسط، ولم تغير اللجنة المنظمة مسافته الإجمالية (٧٩٨.٢٤ كلم)، لكنها قلصت عدد مراحل السرعة من ٢٢ الى ٢٠ مرحلة (٢٩٩.١٧ كلم)، التي سيسلكها المتبارون في مناطق جبيل والبترون والمتن والشوف.

وتضم لائحة المتنافسين ١٦ سيارة من المجموعة «أ» و٢٧ من المجموعة «ن» واسماء مجموعة من السائقين الذين سبق ان احرزوا لقب السباق مثل بطل الشرق الاوسط ومتصدر الترتيب الحالي الاماراتي محمد بن سليم ومعاونه الارلندي رونان مورغان على متن فورد اسكورت (٤٠ نقطة). وسيكون هذا الفريق اول المنطلقين صباح اليوم من ميناء جبيل التاريخي، وسبق لبن سليم الفوز بالسباق العامين ١٩٨٧ و١٩٩١. كما يشارك عضو فريق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب والارلندي بوبي ويليس (تويوتا سيليكا)، حامل لقب ١٩٩٦ وثاني ترتيب بطولة الشرق الاوسط الحالية (٣٠ نقطة). والفرنسي الن اوراي بطل ١٩٩٣، الذي سيقود رينو ميغان ماكسي... وهذه مشاركته الثالثة في لبنان.

ويتوقع ان يشكل ثلاثي فريق «لانسيا استرا» المؤلف من بطل لبنان ٩٦ زي اوهغ (زياد غندور) وباغيرا (موريس صحناوي) بطل لبنان والسباق ١٩٩٢، وجان بيار نصرالله بطل لبنان ٩٤ و٩٥ والسباق ١٩٩٥، قوة لبنانية ضاربة في مواجهة الاجانب اصحاب الالقاب، والآخرين من ذوي الخبرة مثل النروجي غوندرسن (فورد اسكورت كوزوورث) والقبرصي لبوس كليانتوس (بروتون ويرا).

ويشارك في الرالي ايضاً نجوم متمرسون في مقدمهم بطل لبنان والرالي ١٩٨٨ سمير غانم ومعاونه بول نداف (لانسيا دلتا انتيغرالي - أ). وعلى غرار باغيرا، يعود وسام روكز الى «شرك» الراليات بعد غياب، وسيقود لانسيا دلتا ايضاً...

والى جانب النجوم العرب من الصف الاول، هناك الاردني بشار بسطامي (فورد اسكورت)، والاماراتي سالم بن شهبان (فورد اسكورت) والسعوديان احمد الصبان (تويوتا سيليكا) وبدر دياب (بيجو ٢٠٥ جي تي اي).

ويسعى روجيه فغالي وزياد شهاب (رينو كليو ويليامس) متصدرا الترتيب الحالي لبطولة لبنان الى كسب المزيد من النقاط.

وفي وقت كان فوز بن سليم سهلاً في رالي الامارات، الجولة الاولى من بطولة الشرق الاوسط، فان فوزه في الاردن كان صعباً نوعاً ما، اذ واجه منافسة قوية من باخشب الذي انهى الرالي في المركز الثاني وبفارق ٢٣ ثانية فقط عنه. وقد خضعت سيارة بن سليم لبعض التعديلات الميكانيكية لتلائم الطرقات اللبنانية. وسيشرف على صيانتها السائق الشهير مالكولم ويلسون الذي يعتبر من اهم ميكانيكيي سيارات الراليات.

اما باخشب فسيشارك هذا الموسم على متن سيارة تويوتا سيليكا الجديدة ضمن المجموعة «أ» التي تم تحضيرها في كولونيا، مقر فريق تويوتا العالمي. وقد اشرف على اختبارات السيارة مجموعة من المهندسين الميكانيكيين على رأسهم بروس نيل مدير الفريق. ويواكبه طاقم فني مؤلف من ثمانية ميكانيكيين.

ويبدي كل من السائقين حماسة لافتة ورغبة شديدة في الحضور والتباري في لبنان، ويقول باخشب «مارلبورو رالي لبنان احد اكثر الراليات تنظيماً واتوقع منافسة قوية من بن سليم، انه بطل كبير ومتمرس. كما ان السائقين اللبنانيين البارزين خطرون على ارضهم».

وفي وقت يعول بن سليم على لقب ثالث في لبنان، يرى ان زميله وغريمه الرياضي باخشب قطع شوطاً كبيراً في عالم الراليات، «لقد كان مميزاً في مارلبورو رالي لبنان العام الماضي».

باخشب ونصرالله واوريول وبن سليم في نادي السياحة والسيارات اللبناني.

نعي

إنا لله وإنا اليه راجعون

ينعى آل الصدر وآل الخرسان ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الراحل

المرحوم الأستاذ السيد حسين الصدر

الذي وافته المنية صبيحة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/٩ في لندن.

نجل سماحة الزعيم العراقي المغفور له السيد محمد الصدر ووالد كل من الدكتور السيد محمد والمهندس السيد علي الصدر،

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مساء يوم الأحد ١٩٩٧/٧/١٣ من الساعة السادسة وحتى الساعة الثامنة والنصف مساءً، وذلك في مركز أهل البيت الاسلامي

العنوان:

11-13 Edgeley Road, London SW4 6EH

أقرب محطة قطار أنفاق: Clapham North

شكر على تعزية

آل عرب والنعماني يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين تكرّموا بمؤاساتهم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او باتصالهم وذلك بمناسبة وفاة فقيدهم الكبير عميد عائلته المرحوم

ابراهيم محمود عرب

ويخصّون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وجلالة الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بحضور ممثله الشخصي السفير فخري ابو طالب وسمو الأمير حسن بن طلال وسمو الأمير محمد بن طلال ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري واصحاب الدولة رؤساء المجلس النيابي ورؤساء الوزارة السابقين واصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين واصحاب السعادة النواب والنواب السابقين والسفراء والقناصل والقادة العسكريين وأصحاب السماحة والسيادة وجميع الفاعليات الدينية والاجتماعية وجميع المحبين والاصدقاء والاهل والاقارب، سائلين المولى تعالى ان يحفظهم من كل مكروه وأن لا يفجعهم بعزيز.

البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم

صراع محموم على صدارة الدوري الروسي

■ موسكو، جنيف (سويسرا) - أ ف ب - فاز سبارتاك موسكو على فولغوغراد (٣/٢) في المرحلة السابعة عشرة من بطولة روسيا لكرة القدم فاحتفظ بالصدارة وتراجع الخاسر من المركز الثاني الى الثالث.

وتغلب دينامو موسكو على مضيفه تشيلني (٣/١) فصار ثانياً بفارق الاهداف خلف سبارتاك الذي يملك ٣٤ نقطة.

وفاز سامارا على لوكوموتيف موسكو (١/صفر)، وسان بطرسبورغ على نوفغورود (١/صفر)، وسسكا على فورونيج (١/صفر)، وطوربيدو موسكو على سوتشي (٣/١)، وياروسلافل على تيومن (١/صفر).

وخسر نوفوروسيسك امام فلاديكافكاز (١/٢)، وتعادل كالينينغراد وروستوف (صفر/صفر).

ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتاك موسكو ٣٤ نقطة

٢ - دينامو موسكو ٣٤

٣ - فولغوغراد ٣١.

بطولة سويسرا

حقق زيوريخ فوزه الثاني على التوالي بعدما تغلب على مضيفه ايتوال كاروج الصاعد الى الدرجة الأولى (٣/١) في المرحلة الثانية من بطولة سويسرا لكرة القدم.

وتعادل سيون حامل اللقب ولوسرن (٢/٢) فتراجع الى المركز الثالث، وغراسهوبرز وسان غال (٢/٢).

وفاز اراو على كرينز الصاعد حديثاً ايضاً (٣/صفر)، ولوزان على بال (٣/صفر)، وتأجلت مباراة نوشاتل وسيرفيت الى الاربعاء المقبل.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - زيوريخ ٦ نقاط من مباراتين

٢ - لوزان ٤ من ٢

٣ - سيون ٤ من ٢.

جولة رياضة

باجيو في طريقه الى بارما

ميلانو (ايطاليا) - أ ف ب - يبدو ان روبرتو باجيو صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق ميلان في طريقه الى بارما.

وقد توصل مدير بارما ريكاردو سوليانو والمسؤولون في ميلان الى اتفاق يقضي بانتقال باجيو مقابل نحو ٤ ملايين دولار لمدة ثلاثة مواسم تنتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) العام ٢٠٠٠.

وكانت المفاوضات بين باجيو ونادي دربي كاونتي الانكليزي وصلت الى طريق مسدود.

مارادونا يتوج عودته الرابعة الى الملاعب بهدف

● بوينس ايرس - أ ف ب - سجل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا هدفاً لفريقه بوكا جونيورز في مرمى نيولز اولد بويز (٢-صفر) في اول مباراة يخوضها منذ نحو سنة على ملعب روزاريو في بوينس ايرس امام ٢٠ الف متفرج.

وتشكل هذه المباراة العودة الرابعة لمارادونا الى الملاعب علماً بأنه خاض آخر مباراة له في اب (اغسطس) ١٩٩٦ مع فريقه الحالي ضد استوديانتيس (١-٢).

وكان خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم صرّح لإذاعة بوينس ايرس «اذا استطاع مارادونا، الذي عاود التدريب الاثنين الماضي مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهراً، ان يتألق من جديد فإنه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين».

واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريللا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام.

الاتحاد الدولي ينظر في قضيتي رونالدو وليزاراتزو في ٢٢ تموز

● زوريخ - أ ف ب - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان رسمي أصدره اول من امس انه سينظر في قضيتي مهاجم منتخب البرازيل رونالدو ومدافع المنتخب الفرنسي بيشانتي ليزاراتزو في ٢٢ تموز (يوليو).

يذكر ان انتر ميلان الايطالي وبرشلونة الاسباني يتنازعان رونالدو، في حين يتنازع ليزاراتزو كل من اتلتيك بلباو الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني.

البرازيلي جيوفاني ايلبير ينجح في امتحانه الاول بعد ١٦ دقيقة

● ميونيخ (المانيا) - أ ف ب - سجل المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير اول هدف لفريقه الجديد بايرن ميونيخ حامل لقب بطولة الدوري الالماني، وذلك في الدقيقة الـ ١٦ من المباراة الودية التي فاز فيها على ماغدبورغ من الدرجة الثانية ٢-١ امام ٢٤٥٠٠ متفرج ضمن الاستعدادات لبطولة المانيا التي تنطلق في ٢ آب (اغسطس) المقبل.

وكان ايلبير انتقل الى بايرن قادماً من شتوتغارت في نهاية الموسم الفائت.

بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات: ايطاليا الى المباراة النهائية

● ليليستروم (النروج) - أ ف ب - بلغت ايطاليا المباراة النهائية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات بفوزها على اسبانيا ٢-١ في ليليستروم (٢٠ كلم شمال اوسلو).

سجلت سيلفيا فيوروني (١١) وكارولينا موراتشي (٢٩) هدفي ايطاليا، وماريا خيمينز (٨٦) هدف اسبانيا.

وتلتقي ايطاليا في المباراة النهائية بعد غد السبت في اوسلو مع المانيا التي فازت على السويد ١-صفر.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

سقوط بروغيرا في غشتاد

■ غشتاد (سويسرا)، باشتاد (سويسرا)، نيوبورت (الولايات المتحدة) - أ ف ب - حرم الاسباني خافيير سانشيز مواطنه سيرجي بروغيرا المصنف ثالثاً من بلوغ الدور ربع النهائي من دورة غاشتاد السويسرية الدولية في كرة المضرب بفوزه عليه ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ اول من امس.

وفاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف ثامناً على الاسباني فرناندو فيسنتي ٢-٦ و٦-٣ و٦-٤، والسويسري مارك روسيه على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧-٦ (٧-٤) و٦-٣.

دورة باشتاد

فاز السويدي ماغنوس لارسون المصنف ثالثا على الالماني هندريك دريكمان ٦-١ و٤-٦ و٦-صفر وبلغ المرحلة الثالثة من دورة باشتاد السويدية الدولية في كرة المضرب.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس على التشيكي سلافا دوسيدل ٦-٤ (٢-٧) و٦-٢، والسويدي توماس نيدال على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٤-٦ و٦-٣ و٦-٢.

وخسر البلجيكي فيليب ديفولف المصنف خامسا امام الاسباني خوان انطونيو مارين ٢-٦ و٦-١ و٦-٧ (١-٧).

دورة نيوبورت

بلغ الالماني اليكس رادوليسكو المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة نيوبورت (رود ايلاند) الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي بن ايلوود ٧-٦ (١٢-١٠) و٦-٣.

وفاز الاسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا على الاميركي دوغ فلاش ٦-٣ و٦-١، والجنوب افريقي غرانت ستافورد الثالث على الاميركي لوك جنسن ٦-٢ و٦-٢، والاسترالي ساندون ستول الرابع على الجنوب افريقي كيفن اوليت ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٤)، والارميني سركيس سركيسيان الخامس على الاميركي ديفيد ديلوسيا ٧-٥ و٦-٢، والهندي لياندر بايس السابع على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٢ و٦-٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن الثامن على الاميركي براين شيلتون ٤-٦ و٦-٣ و٦-٤، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه مايكل جويس ٧-٦ (٧-٥) و٤-٦ و٦-٤.

نعي

انتقلت الى رحمته تعالى في لوس انجيليس في كاليفورنيا

نوال ابراهيم أبو الهوى حرب

أرملة المرحوم عبداللطيف حرب

والدة: سامي وغسان وسلوى

والدتها: الحاجة خيرية عبدالله أبو الهوى

اشقاؤها: محمد وخليل ويوسف ووائل وعماد

شقيقاتها: ناهدة ونادية وفريال

تقبل التعازي في منزل شقيقها يوسف ابو الهوى يومي السبت والأحد في ١٢ و١٣ تموز بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساءً على العنوان التالي:

49Friars Place Lane

East Acton

London W3 7AQ

تعترض على تصوير «رد قلبي» في مسلسل

مريم فخر الدين: أقسمت لا أضع قدمي في مبنى التلفزيون المصري

□ القاهرة - من فاطمة حسن:

■ مريم فخر الدين بطلة افلام «رد قلبي» و «حكاية حب» و«ليلة غرام» و«الارض الطيبة» و«لمسة حنان» و«غادة الكاميليا» وغيرها من الافلام التي يبلغ عددها نحو ٤٠٠، وكلها افلام رومانسية لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا.

في بداية حوارنا معها، سالناها عن تصريحاتها الهجومية على المسلسل التلفزيوني «رد قلبي» الذي ينتجه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري. قالت فخر الدين «قصة «رد قلبي» التي قدمت من قبل في فيلم سينمائي يحمل العنوان نفسه يحمل ذكرى جميلة في قلوب كل المصريين، هي ذكرى قيام ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢، وقامت ببطولته نخبة كبيرة من كبار الفنانين منهم شكري سرحان وحسين رياض وفردوس محمد وصلاح ذو الفقار ورشدي اباظة واحمد مظهر وكمال ياسين، وكل اولئك عمالقة، ويريد التلفزيون هذه الايام ان يقدم القصة مرة اخرى في مسلسل تلفزيوني ليشوهها، ولا اعرف لمصلحة من تشويه صورة هذه الاعمال الفنية الكبيرة».

وتضيف: «المضحك ان التلفزيون حائر، ويبحث عن فنانة تقوم بدور (انجي) بطلة الفيلم التي قمت بدورها، واؤكد أن أي فنانة سيختارها لن تستطيع القيام بالدور كما ينبغي، لانه دور صعب جدا، والممثلات يعتقدن ان الدور «هزار». ان اعادة التلفزيون لتلك القصة بعد نجاحها في السينما سيؤدي الى فشل المسلسل، وقد حدث ذلك من قبل حين قدم التلفزيون مسلسلا عن فيلم الفنان الكبير عادل امام بعنوان «على باب الوزير»، ولاقى المسلسل فشلا ذريعا، وذلك يعد افلاساً فكرياً».

● يقال ان سبب هجومك على التلفزيون هو خفض اجرك في المسلسلات التي تشاركين فيها؟

- قبل عامين اختلفت مع المسؤولين في التلفزيون حول اجري، ومن وقتها اقسمت الا أضع قدمي في المبنى إلى أن احصل على أجر يناسب قيمتي وتاريخي الفني، لانني ارفض الاهانة وسوء المعاملة. فاذا لم أقدر كفنانة ونجمة صاحبة ٤٠٠ فيلم، فلا داعي للعمل، وافاجأ حاليا باسماء ووجوه جديدة وممثلين مجهولين توضع قبل اسمي. اجري يبلغ ١٢٠٠ جنيه مصري في الحلقة بعد حسم الضرائب، وتحصل النقابة على ٧٢٠ جنيها، وكل الادوار التي تعرض عليّ لسيدة ارستقراطية ثرية، فاضطر أن ادفع من مالي الخاص لشراء الملابس. وحين يكون هناك تصوير خارجي، اركض لايقاف سيارات الاجرة لاصل الى مكان التصوير من دون ان يخصص انتاج التلفزيون سيارة لتوصيلي كفنانة لها تاريخ، لقد نسوا انني خدمت الفن لمدة ٤٤ سنة.

انا لا اهاجم أحدا، لكني اقاطع الاعمال والاحاديث وكل ما يرتبط بالتلفزيون المصري.

● من المخرج الذي قدم مريم فخر الدين للسينما؟ وما قصة معرفتك به؟

- لم أحصل على شهادة جامعية، اذ عملت في التمثيل وعمري ١٧ عاما، وكان والدي على رغم زواجه من اجنبية حريصاً على التمسك بالتقاليد الشرقية، وكانت فكرة عملي في التمثيل مستحيلة، لكن، اختارتني احدى المجلات لوضع صورتي على الغلاف وبعد نشر الصورة توافد الصحافيون على منزلنا، وكان ابي يرفض مقابلتهم لكنه اقتنع في النهاية بعملي في مجال الفن بعد وضع شروط منها عدم ارتداء ملابس البحر أو الملابس العارية، كما منع القبلات. وجاء المخرج محمود ذو الفقار يطلبني لتمثيل فيلم من اخراجه وانتاجه، فطلب منه والدي ثلاثة آلاف جنيه ووقتها طلب محمود ذو الفقار من والدي مازحا ان يتزوجني فوافق ليرتاح من مسؤوليتي، ومثلت بعد زواجي منه أول افلامي «ليلة غرام»، وكان يكبرني بـ ٢٣ عاما، لكنني قدمت معه عدداً كبيراً من الافلام الناجحة، وكان له دور كبير في حياتي.

● ممن تعلمت من خلال حياتك الفنية؟

- الفنانة آسيا فقد كانت تحب السينما من قلبها وتعشقها من دون النظر الى الاموال والارباح. وكانت على رغم كونها منتجة فيلم «الناصر صلاح الدين» تغسل بنفسها ملابس الفنانين المشاركين في الفيلم. واتذكر انني في فيلم «رد قلبي» طلبت منها مبلغ ثمانية آلاف جنيه نظير المشاركة في الفيلم، لكنها اعطتني درسا لن انساه ابدا، اذ قالت لي: يمكن ان اعطيك المبلغ الذي تطلبينه، بل اكثر لو اردت، ولكن ذلك سيكون على حساب مصروفات الفيلم؟ هل تقبلين ان تعيش الاميرة انجي في الفيلم في قصر حقير واثاث هزيل؟ وكيف يقتنع المشاهد بدورك؟

ووقتها ادركت ان الممثل عليه احيانا ان يتنازل عن جزء من حقوقه المالية ليظهر بالصورة اللائقة في الفيلم. وذلك الفيلم «رد قلبي» اعتبره تاريخي الفني الحقيقي.

● هل اختلفت الرومانسية في الماضي عن الوقت الحالي؟

- الرومانسية لم تختلف، لكن الظروف الاجتماعية والاقتصادية غيرت من مفهوم الرومانسية ووضعت لها تعريفا جديداً.

● شاهدنا الفنانة مريم فخر الدين في اعلان تلفزيوني على رغم ان الكثيرات من الفنانات في عمرها يرفضن حتى الظهور في اعمال فنية؟

- عملي في الاعلانات احسن الف مرة من عمل ٣٠ حلقة في التلفزيون الذي لا يقدم جديدا للمشاهد، بل تصيبه بالتخمة، ثم ان الاعلان الذي قدمته لمنتج صنع في مصر ولرجل عمل في الخارج، وجاء الى مصر يستثمر امواله.

● لماذا لا تعملين في المسرح؟

- اتمنى التمثيل في المسرح، ولكن للاسف لن استطيع تلبية مواعيده القاسية.

لارا سابا لم «تعبر»

جيل لبناني لم يُشفَ بعد من أمراض الحرب

□ بيروت - من جنى نصرالله:

■ تتساءل لارا سابا في ملصق فيلمها «العبور»: «هل نقدر ان نغيّر ما مضى؟».

وتقول في بطاقة التعريف بالفيلم بالمحكية ما ننقله هنا بالفصحى: «كنت اقول ان حياة واحدة لا تكفي لكي اعيش كل ما احلم بعيشه. لا احب العالم الخارجي حيث قوانين اللعبة مغشوشة. املك عالماً اكثر جمالاً ونظافة لا بد ان يرى النور (...). كنت اقول اشياء كثيرة وأحلم بالتغيير. أحلم بنار تطهر وبشلال يجرف كل الغلط (...). ليس مهماً ماذا حصل منذ ذلك الوقت. وليس مهماً ماذا تغير. لم اعد اريد الآن ان اعرف شيئاً. هناك جزيرة صغيرة في مكان ما من هذا الكون. كل ما فيها يشبه الارض. غير ان الاولاد يسيرون هناك على الماء. يغردون لكي يتكلموا ويقول الناس لا للكذبة التي تشوه احلامنا (...). على أمل ان تجتمع هذه الجزر وان تضع ارضاً اكثر جمالاً ودفئاً ونظافة».

حين قرأنا تساؤل لارا عن تغيير العالم واطلعنا على تفاصيل حلمها الوردي، اعتقدنا ان «العبور» سيكون الى هذا العالم الذي توقعنا ان ترسم تفاصيله الصغيرة صوتاً وصورة بعدما اشبعتنا عنه حديثاً وكلاماً...

غير ان لارا لم «تعبر». ظلت تراوح مكانها. تتحدث عن الحرب وتاثيرها على جيل الشباب الذي نشأ وترعرع في ظروفها. ولم يشف برأيها من آثارها البشعة، بل اكثر من ذلك، اودت به، اي الحرب، الى الهلاك كما تلحظ نهاية الفيلم.

تدور احداث الفيلم بين فادي (رودي رحمة) الذي عاش الحرب وكان مقاتلاً فيها وبين نور (زينة صعب ديميليرو) التي هاجرت مع اهلها في بداية هذه الحرب وكانت لا تزال في سن الرابعة. وعادت نور الى الوطن في زمن السلم عاتبة على والدها الذي حرمها خوض غمار تجربة الحرب؛ ما جعلها تشعر انها غريبة وسط ابناء جيلها الذي جاءت خصيصاً من اجل ان تعد فيلماً وثائقياً يتناول معنى البقاء في الوطن بالنسبة اليهم وما اذا كانوا يفكرون في الهجرة وما الى هنالك... تلتقي نور بفادي الذي كان مقرراً ان يساعدها في انتاج فيلمها الوثائقي هذا، وتنشأ علاقة محورها الحديث الدائم عن تلك الحرب.

تطرح لارا من خلال علاقة فادي ونور مفهومها للحرب. غير انها لا تقول اي فكرة عن هذه الحرب. فإذا بها تشبه نور السائحة في وطنها الام التي تقول في احدى حواراتها مع فادي ان «احاديث الشباب معبرة غير انها تشعر دائماً أن هناك حلقة مفقودة». وكذا حال لارا في فيلمها «العبور». ذلك اننا لم نعرف في «العبور» اكثر من ان الحرب مؤذية وبشعة وفيها دماء وقتل وتهجير. وهذا قول بديهي ينطبق على اي حرب في اي بقعة من العالم. واذا كانت لارا تود ان تذكرنا ان الحرب مؤذية في طبيعتها، يدفع فيها المواطنون المدنيون ثمناً غالياً، فهي لم تقل جديداً.

لسنا هنا في صدد الدفاع عن الحرب، لكننا كنا نتمنى ان نفهم كيف تقرأ لارا الحرب اللبنانية خارج تلك البديهيات التي طرحتها في فيلمها «العبور». هل هي ضد مبدأ الاقتتال في مختلف اشكاله؟ هل هي لا عنفية مثلاً؟ ام ان هناك اهدافاً معينة كانت تنتظر تحقيقها من خلال الحرب اللبنانية؟

لم نحظ بأي اجابة على هذه التساؤلات وغيرها مما قد يخطر ببال المشاهدين لفيلم «العبور»...

ربما شاءت لارا ان تهمل الحرب وتعقيداتها وتعالج الجانب الانساني. غير انها لم تقارب هذا الموضوع في العمق الذي يبرر اخراج فيلم خاص لهذه الغاية.

طرحت موضوع الشباب والحرب ووقفت عند حدود العنوان. اوحت لنا لارا مرة ان الشباب صادقون في آرائهم عن الحرب والوطن والهجرة.

وعادت فاظهرت لنا ان كلامهم مركب ومتفق عليه مسبقاً!!!

نرفض لارا على لسان احدى الفتيات محور الفيلم الوثائقي، وتلعب هي نفسها هذا الدور في الفيلم. ان ننسى الحرب، تلك دعوة نفهمها ونحترمها اذا ما كان القصد منها اخذ العبر من تلك التجربة القاسية. غير ان الدعوة لا تبدو بهذه البراءة. اذ انها تقول، وتلك هي المرة الوحيدة التي نعلن فيها فكرة مغلوطة اساساً عن الحرب، كيف لنا ان ننسى الحرب. يجب الا ننسى ان المسلمين قتلوا مسيحيين والعكس صحيح، وان مسيحيين قتلوا بعضهم بعضاً وكذا فعل مسلمون. لسنا في صدد البحث اذا ما كانت الحرب اللبنانية مجرد اقتتال طوائف وهو ما نعتبره كلاماً غير دقيق. ولكن تدعونا لارا الى عدم النسيان بل المعالجة ولا نعرف معنى المعالجة والطريق اليها من وجهة نظرها.

هذا اللاوضوح الذي يسيطر على سيناريو الفيلم، لا ينطبق في ما خص الاخراج ذلك ان لارا بدت واضحة جداً على هذا المستوى، خصوصاً وانها لم تفوّت مناسبة الا واظهرت لنا انها تعرف الكثير عن السينما. كان ادعاء واضحاً وعرض عضلات وابراز قدرات لا تتناسب اصلاً وطبيعة الفيلم. وعلى اي حال، فإن لارا، مهدت لادعاءاتها تلك. حين استقبلتنا بكلمة ترحيب في صالة «الكونكورد» حيث عرض الفيلم. وقالت هكذا وبكل بساطة وصراحة: «لسوء الحظ ليس عندنا سينما في لبنان» ودعتنا لأن «نتعامل بإيجابية مع جيل الشباب الذي هي منه والذي برأيها سيقوم بالسينما اللبنانية من كبوتها على امل ان يصل بها الى ما هو اقل من هوليوود علماً ان الكفاءات الشابة قادرة على تحقيق هذا الطموح ولكننا نتواضع حتى لا يتهموننا بالادعاء». هذا معنى الرسالة التي اصرت لارا على ابلاغنا اياها ساعة لبينا دعوتها لحضور فيلمها «العبور».

ونود ان نذكر لارا التي تخرجت في جامعة اليسوعية اذا ما كانت قد سمعت بمارون بغدادي وبرهان علوية وسمير حبشي وجان شمعون ومحمد سويد وسواهم ممن حصد معظمهم جوائز وتنويهات في مهرجانات عالمية. عالجوا هم ايضاً مواضيع الحرب، كما تطرقوا لسواها، غير ان افكارهم جاءت عميقة ورسالتهم واضحة، ففرضوا على المشاهد ان يحترم وجهة نظرهم بغض النظر اذا ما كان يوافقهم عليها او يختلف معهم في حيثياتها.

والاهم انهم كانوا اكثر تواضعاً علماً انهم يعرفون الكثير مما لا تعرفه لارا عن السينما.

اذا كانت لارا تحتاج فعلاً الى اخراج فيلم «العبور» حتى تبدأ من تجربة الحرب وهي تقول ذلك اصلاً من خلال فادي الذي كان يسعى لأن يتغلب عليها من خلال اعادة انتاجها بواسطة الكمبيوتر، فنتمنى لها ان تكون قد حققت هذه الغاية فعلاً. غير ان ما لا نتمناه للارا ان تشهد النهاية التي عرفها فادي. اذ غلبته الحرب في النهاية فمات. بل نأمل لها ان تشهد ولادة جديدة كما رمزت اليها من خلال وضع لطفل جديد بعد مخاض عسير علمنا انه تطمر من حرب عاشها زوجها فادي ولم تسمع عنها سوى كلام. وفي ولادتها الجديدة نأمل ان تكون لارا اكثر تواضعاً...

مشاهد من الفيلم

٢٠,٢٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ بين ودنيا، ٧,٣٠ فترة اطفال، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٠,٠٥ حديث الجمعة، ١٠,٣٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,٠٥ برنامج اخترنا لكم (اعادة)، ١٢,٠٠ المسرحية العربية «عائلة الفك المفترس»، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ تتمة المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «لخر شقاوة»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٥٠ برنامج «بوب فيديو»، ٢٢,١٥ منوعات غنائية، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ برنامج قراءات (اعادة)، ٢٣,٤٥ برنامج «ما وراء الأحداث» (اعادة)، ٢٤,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٣٠ برنامج ماذا لو، ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,٤٥ نيفيليه، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من اغاني الافلام، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ جوز وفرد، ٥,٤٥ أمومة وطفولة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ بريشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ في بيتنا نجم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ شريط سينما، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم محطة الانس (سعيد صالح/ لبلبة)، ٢,٠٠ فيلم المغتصبون (ليلى علوي/ حسن حسني)، ٤,٠٠ فيلم غرام وانتقام (اسمهان/ يوسف وهبي)، ٦,٠٠ فيلم سارق السيارات (حاتم ذو الفقار/ دلال عبدالعزيز)، ٨,٠٠ فيلم يوم مر يوم حلو (فاتن حمامة/ محمد منير)، ١٠,٠٠ فيلم الرجل الصعيدي (محمود ياسين/ آثار الحكيم)، ١٢,٠٠ فيلم دماء في الصحراء (هند رستم/ عماد حمدي)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي اللي رقصوا على السلم، ١٦,٠٠ فيلم ومن الحب ما قتل (نجوى ابراهيم/ حسين فهمي)، ١٧,٢٠ الافلام العشرة، ١٨,٠٠ فيلم ملف سامية شعراوي (ناديه الجندي/ فاروق الفيشاوي)، ٢٠,٠٠ فيلم كل هذا الحب (نور الشريف/ ليلى علوي)، ٢٢,٠٠ فيلم دي مش معقول (حاتم ذو الفقار/ هاله صدقي).

١,٤٥ برنامج مسابقات - كبسة زر، ٢,٤٥ مسلسل سوري «حكايا»، ٣,٤٥ القرآن الكريم، ٤,١٥ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (إعادة)، ١١,٣٠ برنامج جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج بدون رقيب، ١٦,٣٠ برنامج كان زمان، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ فقرة غنائية، ٢٠,٣٠ برنامج «كتاب»، ٢١,٣٠ برنامج أضواء/ مسرحية، ٢٤,١٥ حفلة غنائية - أم كلثوم.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٦,٠٠ سماع قشاع، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ رياضة، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٦,٠٠ طرزان، ١٧,٠٠ آخر صرعة، ١٧,٣٠ تيلي أوتو ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ ليلة حظ، ٢١,٣٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ رياضة، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ Golden Girls، ١١,٣٠ Blossom، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ Home Improvement، ١٢,٣٠ Ellen، ١,٠٠ كوكتيل، ٢,٠٠ Bill Nye، ٢,٣٠ عبقر، ٣,٣٠ مسلسل عربي «اشياء لا تباع»، ٣,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Ellen، ٥,٣٠ ويعد سهار، ٨,٠٠ اوتوموبيل، ٩,٠٠ ملخص الدورة العربية.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عطلة (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ تايم اوت، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ٢٠,٣٠ مطار، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ تايم اوت، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب (اعادة).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ مدينة الصمت، ٣,٣٠ Rita and the Kid، ٥,٠٠ توحة، ٧,٠٠ المرشد، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ الناس مقامات، ١١,٣٥ وعاد الحب، ١٣,٠٠ الهام، ١٥,٠٠ زوجة رجل مهم، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ الليالي الدافئة، ١٩,٠٠ السفيرة عزيزة، ٢١,٠٠ بائعة الخبز، ٢٣,٠٠ بين القصرين.

* توقيت غرينيتش

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأنباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آلة الأحلام، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ رحلة الى...، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ أرض الرسالات، ٢٣,٠٥ ايطاليا تعني العمل، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٤ حرفاً: مطرب فرنسي أحيا حفلتين في لبنان أخيراً.

م	ي	ة	م	ي	ش	ر	ة	ل	ي	ب	ق	ف
ي	ع	ة	م	و	ز	ع	ج	ف	ا	ء	ش	ج
ح	ا	ر	ج	و	ا	ز	ج	ك	ع	د	ج	ا
ج	ء	د	ل	ق	د	ز	ز	ر	ر	ق	ي	ر
ي	م	ف	س	ب	ي	د	ق	ا	ف	ا	ش	ي
ق	م	ء	ع	ر	د	و	و	ي	ف	ح	د	ة
ذ	ز	ر	ة	ف	ب	ن	ر	ر	ر	ق	ش	ك
ا	ق	ر	ي	س	ع	ع	ج	و	ي	ا	ب	ش
ر	ر	و	ت	س	د	ر	ر	ق	ب	د	ر	ا
ة	ئ	ط	ا	و	ش	ا	ر	و	ب	ع	ن	ف
ع	د	ع	ا	ر	ة	ك	ج	ر	ي	د	ة	ي
ش	ر	ا	ي	د	ج	د	ب	ب	ر	ا	ق	ة
ق	ا	د	و	ع	ق	و	ء	ا	ر	ذ	ع	س

ج: جارية، جحيم، جدب، جريدة، جزيرة، جفاء، جندب، جواز
د: دارك، دبق، دستور، دعارة، دفء، دوري، ديار
ش: شافية، شبر، شجي، شحرور، شواطئ، شيمة
ع: عائم، عبور، عذراء، عراك، عرقوب، عزومة، عسل، عسير، عشق
ق: قارب، قبيلة، قد، قذارة، قزم، قعود، قفاز، قفير

حل العدد السابق: يوسف بن تاشفين.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- من الطيور
٢- سياج - مسكون
٣- ضد حق - من المعادن
٤- نسبة إلى دولة أسيوية
٥- شاعر أموي - علم مؤنث
٦- انتهى - مقياس أرضي
٧- واضح - مثيل - للجر
٨- متشابهة - اختلاف
٩- لطيف - نوتة موسيقية

عمودياً
١- منطقة بين الهند وباكستان
٢- ضعيف
٣- مد - يتغيّر حتى لا يعرف
٤- مدينة فلسطينية - امتنع
٥- متشابهان - للنصب
٦- ضد سلم - انتصب بشدة
٧- نهر لبناني
٨- من الضمائر - متشابهة
٩- الظلمات - ظل

حل العدد السابق
افقياً: ١- حسن يوسف ٢- بات - دميم ٣- وقور - زل ٤- بيطري ٥- فل - جزم ٦- ي ي ي ي ي - يا ٧- طرح - طردوا ٨- يحلف - لم ٩- فريدة - فتر.
عمودياً: ١- حبور - يطوف ٢- ساق - بر ٣- نتوب - يحيي ٤- ريفي - حد ٥- ود - طليطلة ٦- سمير - رف ٧- في - يجيد ٨- مز - زاولت ٩- لطم - امر.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تنس ان تكمل ما شرعت فيه وإلا كانت الاضرار اكبر من قدرتك على حصرها.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): ترو قبل ان تقبل بتأدية دور صعب يحتاج إلى روح القيادة وحسن التصرف.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): قد يطرأ مشروع عمل وشراكة فيه فوائد على الرغم من عدم حماستك له.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): كلما عزمت على البوح بعواطفك احسست بالطرف الآخر يتراجع متهرباً.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): سيتبين لك اليوم أن اي تاخر في إنجاز عمل ملح قد يكون مكلفا جدا.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): طريقتك في العمل لا تعجب كل من حولك، ولكن عليك التمسك بها إذا كنت تعتقد انها ستوصلك إلى الهدف المنشود.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): المواقف المتخذة ضدك لن يكون لها أثر لأن الافتعال فيها واضح ولا يخدع أحداً.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): هناك من يحاول أن يفرض عليك شروطاً تعجيزية لكي يبعدك عنه.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تخل عن صداقة مزعومة لم تجلب لك سوى المتاعب.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تمتحن قدرتك في مجال لا تعرف شيئاً عنه وإلا خسرت الكثير من رصيدك المعنوي.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تخجل من اشخاص لا يتفوقون عليك في شيء بل واجههم واثقاً في نفسك.

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٧ ربيع الأول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٥١
AL HAYAT FRIDAY 11, JULY, 1997 ISSUE NO 12551

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر الغنائي الأمير بدر بن عبدالمحسن:
- ونا على بابك... اتذكر إنك قلتلي:
بالله... وش جابك؟!
ودعتني قبل السلام
وهذا ترى كل الكلام
اللي حصل بينك وبيني... تخيّل!!
● ● ●

● اختزن حواره من أصداء العيد الذي رحل.. ولجوءه الى الحوار - غالباً - بسبب رغبته في ايصال الفكرة التي يبتغي نشرها وانتشارها... فالفكرة بالنسبة له - كما قال - أهم من كل شيء، وكيفية توصيلها تحتاج منه الى تفكير عميق جداً.

لذلك تأخر في صياغة هذا الحوار... حتى نضج لديه، وبعثه الينا من مدينة أبها الساحرة في جنوب المملكة العربية السعودية... هو صديق «نقطة حوار» الأخ الكريم سالم اليامي... وهذا حواره:
● ● ●

● طفلة فلسطينية تشع جمالاً وبراءة، وتلبس فستاناً ليس «جديداً» في عيد ميلادها «العاشر»... حضر المباركون. استغربوا عدم تزينها بثوب جديد، فسألوها - واحد تلو الآخر - عن ذلك السر، وكانت ترد بأسلوب مدهش وكأنها شاعرة، والحوار معها يمثل كل انسان لا يتنفس «الحرية»:

● الأول: عيدك مبارك (يا حلوة).

- الطفلة: لا... لا... لم يأت عيدي، ما دامت الاغلال تكبل يدي، والسما تجلد جيدي... لم يأت عيدي... والسؤال في فمي بلا جواب... من ينسج الي كالأثواب؟!
من يصفعني كل يوم، ويصنع قيدي؟!!

● الثاني: اهدني يا حبيبتي اهدني.

- الطفلة: أبداً لن أهدأ، ما دام هذا القاسي يعلقني كالضحية... ويذبحني من الوريد الى الوريد حتى في يوم عيدي!

ثم تدخلت امرأة والدموع تذرف من عينيها. وقالت: ومتى سوف يأتي عيدك... متى، متى؟!

● الطفلة: لن يأتي عيدي حتى تبوح قصائدي... فلا أخاف من التهديد والوعيد... وإذا ما بزغت شمس حريتي، عزف النور قصائدي لحناً يعانق صوت البلابل حين تغرد بنشيدي!

ثم استدارت رافعة يدها تشير بها أمام الجميع، وقالت بإصرار: لم يأت عيدي... لم يأت عيدي.

حينها ارتفع الضجيج في المكان، ولم تشعل الشموع... واحتد الحوار بين الحاضرين، فتسمع صراخاً هنا وبكاء هناك، وترى دموعاً في عيون تختبئ في الزوايا، وجنوناً على ملامح المتحاورين... وفجأة صرخ رجل في الثمانين من عمره وقال: ومتى سوف يأتي؟!

فإذا بفتاة جميلة بارعة في الخطابة تنهض من مكانها لتقول: سيأتي عيدنا... حين يثور الرجال والنساء معاً ضد الطغاة، والخرافة، والقبيلة، والعادة، والتقليد، ثوروا... أخرجوا للشوارع، وأعلنوا حريتكم... آن الأوان لينهزم الطغاة ويخرج الاحرار من سجن العبيد.

وعادت الطفلة «منتشية»، وقد أثارت الجميع الى حيث تريد.

- قالت: وقبل ان تفعلوا ذلك أقول لكم: لم يأت عيدي... لم يأت عيدي.

وتعالت الأصوات مرددة: «الله أكبر... الله أكبر»... تحيا الحرية، يحيا الإنسان وينهزم الطغيان... حرية، حرية، حرية.

ورددت الأصوات معاً نشيداً قديماً والدموع تسيل:
- في سبيل المجد والأوطان... نحيا ونبيد
كلنا ذو همة شماء... جبار عنيد.
لا تطيق السادة الأحرار أطواق العبيد.
وما زالت الشموع لم تشتعل!!

عبدالله الجفري

بعثة إلى المريخ في ٢٠١٤

عالمة نرويجية حددت موقع الصاروخ تتحدث عن كائنات عاشت في المريخ

□ اوسلو - «الحياة»:

■ اعربت النروجية راغنهيلد لانغهايم (٢٩ عاماً) عن سعادتها بنجاح الصاروخ الفضائي باث فايندر (المستكشف) هبوطه على سطح المريخ. وراغنهيلد أحد العاملين الأساسيين في مركز الأبحاث الفضائية التابع لنازا، وكانت هي من اختار الموقع الذي حدد هدفاً للصاروخ باث فايندر اثناء دورانه حول المريخ.

وكان المركز الأميركي للأبحاث الفضائية قدم راغنهيلد، وقد دهش بتفوق معلوماتها، منحاً دراسية مكنتها من حيازة شهادتي الدكتوراه: واحدة في علم الجيولوجيا والثانية في علم الفضاء البيولوجي. ولا تتكتم راغنهيلد عن حلم يراود مخيلتها منذ فترة، وتقول انها لن تعرف هناءة العيش قبل أن تطأ قدمها المريخ لتغرس فيه علماً نروجياً.

وتكشف راغنهيلد انه يجري الإعداد حالياً في مركز الأبحاث نازا لارسال بعثة الى المريخ عام ٢٠١٤ وانها ستبذل كل جهدها لكي يتم اختيارها ضمن الفريق رغم أن سنها حينذاك سيكون ٤٧ عاماً، فيشكل عاملاً سلبياً في قبولها ضمن الفريق الفضائي.

وترغب راغنهيلد باجراء أبحاث جيولوجية في المريخ، علماً ان الكوكب ربما يفتقد الى أي شكل من أشكال الحياة بسبب برودة مناخه.

إلا أن دراسات سابقة بينت، على ما تقول راغنهيلد، ان كائنات ميكروسكوبية كانت تعيش على الكوكب في الماضي البعيد. وأكدت الباحثة النروجية الشابة بمرح ظاهر انها مولعة بكوكب المريخ إلا أنها لا تطمح لأن تصبح من سكانه أو أن تؤسس مستعمرة من الآدميين على سطحه، حتى ولو كانوا جميعهم من حملة الاعلام النروجية.

«البوتان» بديل المخدرات

■ ستوكهولم - «الحياة» - توفيت فتاة سويدية في الخامسة عشرة من عمرها اثر استنشاقها جرعتين كبيرتين من غاز البوتان. وهو الغاز الذي يستعمل في ولاعات السجائر.

وكان الشبان السويديون قد «اكتشفوا» اخيراً في هذا الغاز خاصية نادرة، إذ ان استنشاقه يعطي شعوراً بالثمالة يضاهي الشعور بتعاطي بعض أنواع المخدرات.

ولما كان الحصول على هذا الغاز مباحاً وسهلاً، وبثمن زهيد، وذلك بشراء ولاعة سجائر لا يزيد ثمنها على دولار واحد، فقد انتشر تعاطي غاز البوتان في الآونة الأخيرة على نطاق واسع بين الفتيات والشبان صغار السن.

وقالت الشرطة السويدية ان الفتاة ليست الاولى التي تموت من جراء استنشاقها للبوتان من ولاعة السجائر، فهناك آخرون كثيرون تعرّضوا لنفس الخطر ولكن أمكن انقاذ بعضهم. والفتاة نفسها انقذت قبل عدة شهور من الموت لنفس السبب ثم عادت وكررت العملية لأن الغاز يسبب الادمان. وإذا كانت الجرعة كبيرة فهي تؤدي الى توقف القلب والموت فوراً.

الماء العربي في التربية البيئية

■ عمان - «الحياة» - عقد في البتراء في الاردن المؤتمر الاول للمنظمات غير الحكومية لدول المشرق والمغرب في جامعة الدول العربية حول الماء في التربية البيئية. نظمت المؤتمر رابطة المغرب والمشرق للماء ومقرها الدار البيضاء في المغرب، بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة الاردنية. وشارك فيه اختصاصيون وباحثون من ١٨ بلداً. وقدّمت خلاله أوراق عن التعليم البيئي المائي في المدارس والمجتمعات المحلية، والوعي البيئي لصانعي القرار، والانظمة المائية المعتمدة في البلدان العربية. وتخللت المؤتمر ورش عمل ومناقشات حول ترشيد استهلاك المياه والادارة المتكاملة للموارد المائية والأمن المائي.

وعن لبنان، شاركت راغدة حداد رئيسة التحرير التنفيذية لمجلة «البيئة والتنمية» في ادارة جلسات المؤتمر. وتم اختيار المهندس بوغوص غوكاسيان من مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة منسقاً لرابطة المغرب والمشرق للماء في بلدان المشرق العربي.

وتخللت المؤتمر زيارة لمدينة البتراء الاثرية للاطلاع على أنظمة الري والحصاد فيها زمن الأنباط.

البومات غنائية لبنانية ومغربية في القاهرة

نجوى كرم: «ما حدا لحدا»

□ القاهرة -
من سعيد ياسين:

■ صدر في الأيام القليلة الماضية في القاهرة البومات غنائية لعدد من المطربين والمطربات اللبنانيين.

أول هذه الالبومات للمطرب عاصي الحلاني يحمل عنوان «احبك جداً» من كلمات وليد رزيقة وكريم العراقي ونزار فرنسيس ووضع ألحانه الموسيقار صلاح الشرنوبي وسمير صفير.

وهناك ألبوم جديد للمطربة نجوى كرم بعنوان «ما حدا لحدا»، كتب كلماته ناشد اسكندر وانطوان اليزعوني ومارون روحانا وعماد شمس الدين ومن الحان سليم سلامة ووسام الامير.

والالبوم الثالث هو التجربة الاولى للمطربة جيهان مراد، كتب كلماته الأمير عبدالمحسن آل سعود ومحمد حمزة وعمر الجبيلي، وكان قد وضع الحانه الراحلان محمد عبدالوهاب وسيد مكاوي، وصدر تحت عنوان «لئن طال عمري».

من ناحية اخرى، تستعد المطربة المغربية رجاء بلمليح لإصدار البومها الجديد والذي تتعاون فيه للمرة الاولى مع الفنان كاظم الساهر. ويتضمن البومها - الذي لم تستقر بعد على عنوانه أو الشركة المنتجة له - مجموعة اعمال من الحان سامي الحفناوي ومحمد ضياء.

تلفزيون «سي. ان. ان» الاستفزازي

□ القاهرة -
من امينة خيري:

■ «ايتها الجمال، تنحي جانباً، فالمصريون سيتجهون الى وسيلة اسرع للمواصلات». بتلك الجملة الاستفزازية بدأت محطة «سي. إن. إن» تقريرها الذي اذيع قبل ايام عن ازدهار سوق السيارات الفاخرة في مصر.

وهكذا يتجه الاعلام الغربي مرة اخرى الى وضع مصر في صورة المجتمع البدائي الذي يمتطي الجمال ويعيش في خيام في الصحراء.

ورغم ان التحقيق يتناول صناعة تجميع السيارات الفاخرة في مصر مثل «بي. ام. دبليو» و«مرسيدس» الا انه تحدث عن الجمال باعتبارها وسيلة المواصلات في مصر - ولو على سبيل الدعابة - يعيد الى الاذهان الصورة التي كان الغرب يرسمها لمجتمعات عربية في السبعينات والثمانينات، في حين ان اغلب المصريين - كما جاء في التحقيق - يحاربون من اجل ابقاء الطعام على موائدهم، وبالكاد يلبّون احتياجاتهم الاساسية. فالاثرياء يشكلون نسبة بسيطة جداً من تعداد سكان مصر الذي يبلغ ٦٠ مليون مواطن.

وفي تحقيق آخر اذيع ايضاً قبل ايام، تصور قناة «سي. إن. إن» حديقة حيوان الجيزة بأنها حقل لتعذيب الحيوانات على ايدي الحراس غير المتعلمين والمسؤولين الذين تجاهلوا سنوات من الشكاوى الدولية الخاصة باوضاع الحيوانات المتردية في الحديقة.

فالوضع في الحديقة - كما يصوره التحقيق - كالتالي: «الافيال مقيدة بسلاسل في اماكنها طيلة حياتها، والحيوانات الكبيرة محبوسة في اقفاص صغيرة مبنية بالخرسانة من دون جرعة ماء تروي عطشها».

ويستطرد التحقيق في التطرق الى «الحراس غير المتعلمين الذين يستفزون الحيوانات في محاولة للحصول على بقشيش من زوار الحديقة».

وعلى غرار المفتشين الدوليين المترددين على العراق للتأكد من خلوه من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ينتهي التحقيق الى ان «مسؤولي الحديقة يقولون انهم مستعدون للتعاون، وانهم وافقوا على تقبل النصيحة من الاستشاريين الدوليين لتحسين الحديقة». وفي تحقيق ثالث تصف «سي. إن. إن» الاثرياء المصريين بانهم استسلموا للاسلوب الغربي في الحياة. ومرة اخرى يتعرض التحقيق للتناقضات في المجتمع المصري.

والسؤال هو لماذا تصور الـ«سي. إن. إن» - قناة التلفزيون التي كانت الأكثر مشاهدة من قبل المصريين اثناء حرب الكويت - المجتمع المصري كأنه ليس الا مجموعة من التناقضات وسكانه منتهكون لحقوق الحيوان؟

---

٥٠ فرقة مسرحية للدولة المصرية

□ القاهرة -
من محمد دياب:

■ اربك التعديل الوزاري، الذي اجري في مصر الاثنين الماضي، افتتاح المؤتمر القومي للمسرح المصري الذي تنظمه وزارة الثقافة للنهوض بالمسرح.

وتأجل افتتاح المؤتمر ساعتين كاملتين بسبب تغيب وزير الثقافة السيد فاروق حسني الذي كان يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك.

وكان افتتاح المؤتمر هو المهمة الأولى التي قام بها حسني في الوزارة الجديدة.

بدأ المؤتمر بكلمة للكاتب المصري الفريد فرج مقرر المؤتمر وكلمة للدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة، ثم كلمة الوزير حسني الذي نفى وجود ازمة حقيقية يتعرض لها المسرح المصري.

واشار الى ان مسرح الدولة قدم في غضون ثماني سنوات ١١٠ عرضاً مسرحياً، ويتم الاستعداد حالياً لانشاء ١٧ مسرحاً جديداً، فيما وصل عدد الفرق المسرحية الى ٥٠ فرقة.

واضاف ان الدولة تنظم مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. واكد حسني ان الازمة الحقيقية هي ازمة ابتكار وتطوير، واعلن عن تشكيل لجنة عليا لاختيار النصوص التي تقدمها مسارح الدولة.

مؤتمر دولي في الجامعة اللبنانية الاميركية نحو بناء المواطنية في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ تنظّم الجامعة اللبنانية الاميركية، بالتعاون مع اوكسفام ومؤسسة فريدريخ إيبرت وجامعة كاليفورنيا، مؤتمراً دولياً حول موضوع: «بناء المواطنية في لبنان»، وذلك يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧ في قاعة محاضرات الجامعة اللبنانية الاميركية في بلاط، جبيل.

يشارك في المؤتمر باحثون ينتمون الى جامعات اجنبية وهم سعاد جوزف (جامعة كاليفورنيا) ودنيس كانديوتي (جامعة لندن) وايليا حريق (جامعة انديانا)، ومي ريحاني (رابطة جمعيات بحثية). ويعالج المؤتمرون محورين: «بناء المواطنية في مجالي الوطن والدولة» و«التربية المواطنية». الترجمة الفورية الى العربية والانكليزية خلال المؤتمر مؤمنة وعلى جدول الاعمال اليوم: كلمات افتتاحية ومقدمة: رياض نصار (الجامعة اللبنانية الاميركية)، عمر طرابلسي (اوكسفام)، سمير فرح (فريديريخ إيبرت) وليد مبارك (الجامعة اللبنانية الاميركية)، سعاد جوزف (جامعة كاليفورنيا)، انطوان مسرّة (الجامعة اللبنانية).

«المواطنية واستقرار الدولة: الواقع اللبناني وابعاد مقارنة»: فواز طرابلسي (رئيساً)، دنيز كانديوتي، وليد مبارك. «المواطنية وازمة المجال الوطني: القيم المدنية والهوية»: حسن حمود (رئيساً)، ايليا حريق، باسم سرحان. «المشاركة المواطنية ومراقبة السلطة: الحالة في الحرب والسلم والمشاركة من خلال الجمعيات»: الهام كلاب بساط (رئيسة). انيسه الامين، بول سالم.

- «اشكال المراقبة المواطنية ومؤشرات المواطنية»: بهية الحريري (رئيسة)، بطرس حرب، صفية سعاده.

السبت ١٢ تموز ١٩٩٧:
- «التنشئة السياسية المواطنية: العائلة، ووسائل الاعلام والقيم المدنية»: كاظم مكي (رئيساً) سعاد جوزف، ايليا ساميا.
- «الكتب المدرسية والسلوك التربوي في المؤسسات التعليمية في لبنان والتجدد في البرامج»: ندى مغيزل نصر (رئيسة)، مي ريحاني. غاده كوستانيان.
- «تحليل قانوني وسياسي للتجنيس: تاريخ وتحليل مضمون»: عبدالله زخيا (رئيساً)، عصام نعمان، طوني عطالله. «استراتيجية العمل»: فرق عمل بمشاركة جورج عيراني، آمال ديبو، هدى حسيني، كاظم مكي، سامي بارودي، عبدو قاعي، انطوان كيروز. ماري روز زلزل.
- خلاصة: سعاد جوزف، انطوان مسرة، وليد مبارك، كاظم مكي.

عيون وآذان

ربما كان بين أهم اسباب نجاح الفضائيات التلفزيونية اللبنانية في البلدان العربية الأخرى ما تتضمنه من برامج مقابلات حية، اجتماعية وسياسية وغيرها، وجدل بين الحاضرين ونقاش غير معد سلفاً.

ومع أن البرامج اللبنانية ربما اعتبرت «فاضحة» بالمقارنة مع البرامج المحافظة جداً في بعض البلدان العربية، فانها لا تقاس شيئاً بما نرى على التلفزيون في الغرب. فبرامجنا لا تتجاوز حدود فتاة حسناء، أو فتيات، وابتسامة عريضة وجرأة في الكلام، أما البرامج الغربية فهي على درجة من «الفضائحية» أفضل ألا أشير اليها، ولو بشكل عابر.

المهم من الموضوع ان البرامج الغربية استهلكت موضوع الجنس، بعد أن غاصت في كل المحرمات، وأصبح التنافس بينها يحتاج الى شيء اضافي، ما فتح الباب أمام ناس يتراوحون بين هواة مقالب بريئة، ونصابين محتالين أو مرضى.

وكان برنامج «كيلروي» التلفزيوني المشهور في هيئة الاذاعة البريطانية استضاف رجلاً زعم أنه اعتدى على ١٧ ولداً خلال السنوات العشرين الماضية. فلم يغادر الاستديو حتى كان رجال الشرطة يعتقلونه، إلا أنه تبين بعد ذلك أن الرجل مريض نفسياً وكذاب، ولم يعتد على أحد. وقد فشل مخرجو البرنامج في اكتشاف كذبه، لأنهم في سعيهم وراء الاثارة لم يحاولوا التحقق من ماضيه. (وسعدت ان أحرج مقدم البرنامج روبرت كيلروي سيلك لأنه سبق أن وقف مواقف سيئة من العرب والمسلمين).

ولم يكن الاحراج السابق الاحراج الوحيد. فأظرف منه المقلب، أو المقلبان اللذان دبرهما رجل اسمه جون سميث للبرنامج. وهو ظهر مرة بشعر مستعار وشاربين زاعماً أنه من المرابين، وحكى قصصاً فظيعة عما يفعل بالمساكين الذين يقعون في يديه. ثم عاد بعد اسبوعين بشكله الطبيعي وزعم أنه ضبط لصاً في منزله وعذّبه قبل تسليمه الى البوليس.

والتقليد ألا يتلقى مثل هؤلاء الناس أجراً عن ظهورهم في البرامج التلفزيونية. ولكنهم يحصلون على سفر مجاني وإقامة في أفضل الفنادق، وربما حفلة في النهاية، ما يشجع كثيرين على انتحال صفات غريبة، بعضها مقزز كريه، لمجرد الظهور على التلفزيون.

وبعض أنجح البرامج التلفزيونية الغربية الآن يقدم صورة كاريكاتورية للنفس البشرية، مثل أن يوقع رجل أو امرأة في مقلب، ويترك ليتصرف على «طبيعته»، وقد فقد أعصابه. وكان برنامج «الكاميرا الخفية» الأميركي الأصلي الذي يعود الى الستينات، توقف بعد أن واجه قضايا في المحاكم من متفرجين لم يعجبهم أن تظهر طبيعتهم للناس. إلا أن البرنامج لا يزال موجوداً بشكل أو بآخر في بلدان كثيرة. وقد عرفه بعض البلدان العربية.

وقرأت أخيراً ان برنامجاً تلفزيونياً بريطانياً جديداً نجح نجاحاً كبيراً، مع أن فكرته بسيطة، فهو يتحدث عن تعليم قيادة السيارات، وما يمكن أن يرتكب طلاب السواقة من أخطاء.

ولكن لعل أكبر مقلب شربته برامج المقابلات التلفزيونية، ومعها الصحف، كان من تدبير ساشا هتشنسون، فهذه المرأة البريطانية كانت ترأس شركة باسم «الدمى الزائغة». وباختصار، فالشركة هذه تتلقى طلباً من زوجة تشك في اخلاص زوجها لها، فتقوم الشركة بارسال موظفة حسناء، تعترض طريقه، في الطريق نفسها أو مطعم أو بار. وتحاول أن توقعه في شراكها، ثم تقدم تقريراً عن مدى اخلاصه أو استعداده للخيانة (الفكرة في الأساس أميركية. وهناك شركات فعلية تقوم بهذا العمل نيابة عن زوجات لهن أسباب للشك في اخلاص أزواجهن).

البريطانية هتشنسون ظهرت في كل برنامج تلفزيوني معروف، بما فيه كيلروي، ونشرت الصحف البريطانية كافة، من رصينة ومثيرة، تحقيقات واسعة عنها مع صور وتفاصيل قضايا ناجحة... وكل قضايا هتشنسون ناجحة لأنها زعمت لنفسها نسبة نجاح هي مئة في المئة.

ولكن بعد ثلاث سنوات من التغطية الاغراقية لنشاط الشركة المتخصصة بضبط كل زوج «يلعب بديله» اعترفت هتشنسون نفسها أخيراً بأن «شركتها» اقتصرت على قضية واحدة فقط، وأنه لا توجد في الواقع شركة مسجلة، بل ان هتشنسون ليس لها «فاكس» باسمها. ومع ذلك فوسائل الاعلام البريطانية كلها «بلعت الطعم» لأنها تريد ان تصدق. ولم يحاول برنامج واحد أو جريدة التحقق من مزاعم هتشنسون.

في المقابل، البرامج العربية بريئة (الى متى). ونجاحها يعتمد على عفوية في الكلام، مع وجه حسن، وربما قامة ممشوقة فوقها فستان قصير. ونرجو أن تبقى كذلك ولا تحاول اللحاق بركب التلفزيون الغربي.

جهاد الخازن

الزميلة مهى سلطان تفوز بجائزة النقد التشكيلي

□ بيروت - «الحياة»:

■ فازت الزميلة مهى سلطان بجائزة النقد التشكيلي اللبناني تقديراً لمقالاتها النقدية في جريدة «الحياة»، وهي «ذات منهج علمي أصيل، كما ورد في البيان. والجائزة هذه تمنحها مؤسسة «ستاسيون ديزار» بناء على تقرير ترفعه لجنة للقراءة مؤلفة من نخبة من الكتّاب والفنانين منهم الدكتور روحي بعلبكي (رئيس اتحاد الكتّاب اللبنانيين) والمخرج شكيب خوري والباحث جوزف ابو رزق والكاتب غالب غانم والمخرج جلال خوري وسواهم.

والجائزة قدرها ٥ آلاف دولار اميركي ومرفقة بمنحوتة للفنان انطوان برباري. والزميلة مهى سلطان ناقدة وشاعرة تحمل ديبلوماً في الاعلام من الجامعة اللبنانية وتابعت دورات في تاريخ الفن في متحف اللوفر في باريس وفي متحف الفن الحديث في روما. ولها كتابان هما «تسابيح المياه» و«وردة المتاهة» وتعد حالياً كتاباً عن تيارات الفن التشكيلي في لبنان.

حول المائدة

● اقام الشيخ خالد بن سحيم آل ثاني حفلة وداع للسفير السعودي السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي والسفير العماني السيد سعيد بن علي الكلباني وذلك في فندق شيراتون الدوحة مساء اول من امس لمناسبة انتهاء فترة عملهما في الدوحة وحضر الحفلة سفراء مصر السيد محمد منيسي والكويت السيد فيصل عبدالله المشعان والامارات السيد سعيد محمد الزعابي وعدد من المدعوين.

● اقام الشيخ اديب علم الدين سفير لبنان لدى سلطنة عمان، حفلة عشاء على شرف سفير الكويت عبدالمحسن سالم الهارون وعقيلته، وسفير مصر محمود حسين عبدالنبي وحرمه لمناسبة انتهاء مهام عملهما بالسلطنة. حضرها السفير بالخارجية العمانية مشتاق بن عبدالله آل صالح وسفراء تونس والمغرب والولايات المتحدة الاميركية وقطر والبحرين والصومال والمانيا وباكستان والقائم بالاعمال السوري والقنصل الفخري لفنلندا كمال داود والقنصل في السفارة اللبنانية رامي مرتضى والمدير العام لبنك عمان العربي عبدالقادر عسقلان والمدير العام لبنك تنمية عمان مرتضى فاضل ورجل الاعمال اللبناني عبدالله جمال وزوجاتهم.

● اقامت سفيرة الولايات المتحدة في تونس ماري آن كاسي امس حفلة عشاء في دارتها في ضاحية «ابو سعيد» على شرف سفير لبنان عميد السلك الديبلوماسي السفير سليمان فرح لمناسبة انتهاء فترة عمله في تونس. حضر الحفلة السفير السابق احمد ونيس وعقيلته والمدير العام لمؤسسة «دار الصباح» منصف شيخ روحه ورجل الاعمال اللبناني المقيم في تونس سيمون سلوم وعقيلته والسيدة فاطمة شيخ روحه.

● وافقت سلطنة عمان على ترشيح مصر للدكتور خير الدين عبداللطيف سفيراً فوق العادة ومفوضاً لمصر لديها، وكان يشغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المعاهدات الدولية.

● يقيم غداً رجل الاعمال اللبناني احمد بيضون حفلة عشاء تكريماً لمفتي لبنان محمد رشيد قباني يحضرها الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر والبابا شنودة الثالث والدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف وعدد من رجال الدين في البلدين.

● دعا رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - المصرية في مجلس الشيوخ الفرنسي نيقولا ابو والدكتور البير طانيوس رئيس جمعية المصريين في فرنسا الى لقاء مع شخصيات من القطاع المصرفي والاقتصادي والتجاري ومن الوزارات المختلفة في كل من مصر وفرنسا في مجلس الشيوخ الفرنسي وذلك بحضور سفير مصر في فرنسا علي ماهر السيد. وكانت ندوة حول وسائل تعزيز وتنمية العلاقات الفرنسية - المصرية في القطاعات الاقتصادية والعلمية والسياحية.

● افتتح في الدائرة الثامنة عشرة من باريس مسجد جديد هو مسجد «الفتح»، في حضور رئيس المفوضية الوطنية لمسلمي فرنسا محمد البشاري والامين العام للمفوضية شريف ندياي.

● أجرت شبكة راديو وتلفزيون العرب ART لقاء مع الكاتب السعودي تركي السديري رئيس تحرير صحيفة الرياض متحدثاً عن تاريخ المملكة العربية السعودية ومراحل تطور الصحافة السعودية وذلك ضمن البرنامج الذي انتجته وتبثه حالياً شبكة ART لمناسبة اليوم الوطني السعودي.

● في الموعد المحدد قام المهندس طارق ابو سمرا بصفته رئيساً للشركة المنفذة للمشروع بالاعلان عن انجاز المرحلة الاساسية من اعمار المدينة الرياضية في بيروت، التي ستستقبل الوفود المشاركة غداً السبت. وللمناسبة دعا ابو سمرا الى حفلة استقبال اقيمت في الصالة الكبرى من المدينة، شارك فيها أكثر من ١٢٠٠ شخصية تمثل قطاعات مختلفة اعلامية وادارية الى جانب الموظفين في شركة «كفرنر» (ترافلغار سابقاً).

● في «قاعة تاون هول - همرسميث» في لندن وخلال الأيام ١٢ و١٣ و١٤ تموز (يوليو) الجاري يعقد الكتّاب العراقيون «ندوة القصة العراقية» حيث يقدم عدد من القصاصين مداخلات عن تجاربهم الادبية، أضافة الى بحوث ومداخلات نقدية حول القصة العراقية واشكالياتها وجمالياتها، يقدمها نقاد عراقيون وأربعة نقاد من فلسطين وتونس ومصر وسورية. غداً السبت كلمة الافتتاح و«التجربة الفنية في القصة»، والمشاركون هم السادة: ابراهيم احمد، ابراهيم الحريري، عبدالله صخي، سليم مطر، لؤي عبدالاله، محمود البياتي، سلام عبود، جميل الساعدي.

● دعا المنتدى العراقي الى حفلة ساهرة مع باقة من الفنانات والفنانين العرب والعراقيين من العرب والأكراد اليوم الساعة ٨,٣٠ - ٢,٠٠ بعد منتصف الليل في:
Hammersmith Town Hall,
King ST. London W6

● عاد الدكتور اديب عبدو الى لبنان بعد جولة عمل أوروبية حضر خلالها المؤتمر الحادي عشر العالمي لجراحة الاعصاب الذي عقد في امستردام اخيراً.